بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٢٤ صفحة — ١ ريال

العدد ٥٠٥٢ السنة الثامنة عشرة الاثنين ٢١ ربيع الثاني ١٤٠٢ هـ ١٥ فبراير ١٩٨٢ م — الطبعة الاولى الساعة ٩ مساء — AL - RIADH No - 5052 18th - Year Monday 15 - 2 - 1982

اسعار الرياض بالخارج: ● الكويت ١٠٠ فلس ● قطر ريال ● الامارات : درهم ● البحرين : ١٠٠ فلس ● العراق : ١٠٠ فلس ● تونس ١٥٠ مليم ● الجزائر : دينار ● المغرب : درهم ● بقية الدول الافريقية . ما يعادل درهم مغربي . ● اليمن : ريال ● الأردن : ١٠٠ فلس ● السودان : ١٠٠ مليم ● سوريا : ليرة ● لبنان : ليرة ● بريطانيا : ٤٠ بنسا ● فرنسا : ٣ فرنكات ● بقية دول السوق الاوروبية المشتركة . مايعادل ٣ فرنكات فرنسية . ● امريكا : دولار — الاشتراك السنوي ٤٠٠ ريال

كلمة الرياض

لمــاذا المملكــــة ... ؟

عندما يقول سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران بمناسبات مختلفة: ان المملكة تتجه لبناء جيش عصري يعتمد على اخر ماتوصلت اليه التكنولوجيا العسكرية بحيث يكون قادرا على حماية حدود المملكة والذود عن التراب العربي عندما تدعو الحاجة. فانها لم تقع بما وقع فيه الكثيرون وخاصة فى العالم الثالث من تقييد حريتها والاعتماد على مصدر واحد فى التسليح وتكريس فكر واستراتيجية الدولة التى تزود المملكة بمثل هذا السلاح سواء من حيث التدريب او الارتباط بنوعية السلاح الذي تحتاجه المملكة بما ينطوي عليه هذا الاعتماد من احتمالات سياسية وايديولوجية لازالت بعض الدول الصغيرة تعانى منها وتناضل من أجل التحرر من آثارها .. ولعل المملكة تعتبر الوحيدة فى هذا العالم الثالث التى انتهجت سياسة تسليحية ترتكز الى قيم ومبادىء التراث الاجتماعى والسياسى الذي قام عليه كيانها بعيدا عن أية اعتبارات سياسية خارجية او متغيرات دولية يمكن ان تنعكس سلبا على هذا النهج . من أجل ذلك فان استراتيجية التسليح فى المملكة قامت على هذه الرؤية الوطنية وارتبطت بقيم ومبادىء هذا الشعب ارتباطا عضويا تحكمه مجموعة من العوامل المحلية والعربية والاسلامية انطلاقا من موقعها المتميز ودورها الرائد بالنسبة للعالمين العربى والاسلامى مما جعل للمملكة هذه المكانة الفريدة عربيا واسلاميا وهذه المكانة هى ماتعمل المملكة على ترسيخها وتأكيدها باعتبارها الحقيقة التاريخية القائمة والصورة المثلى التى يجب ان تتعمق برغم محاولات التشوية التى تتعرض لها المملكة بهدف تعطيل دورها الرائد والفاعل والحد من استمرار هذا الدور عربيا واسلاميا .. من هنا فان اعتماد المملكة على مصادر ثلاثة فى التسليح والتدريب يعطى دلالة واضحة على استقلال القرار السعودي وحرية التحرك فى بناء الجيش العربى السعودي بعيدا عن اية اهداف خارجية لاتخدم سيادتها الوطنية وحرية القرار السياسى التابع من هذه السيادة .. ولسنا هنا بصدد تأكيد هذه الحقيقة لانها لم تكن فى يوم من الايام موضع جدل او خلاف الا فى تصور اولئك الذين (يصطادون فى الماء العكر) والذين يعملون تحت (أقبية) ودهاليز سياسة القوى التى يهمها تشويه صورة المملكة وتعطيل دورها الفاعل والرائد عربيا واسلاميا ليتسنى لها المضى فى مشاريعها المشبوهة وتركيع الارادة القومية والاسلامية لكى تتناغم مع اهداف هذه المشاريع ومخططاتها العدوانية .. وهكذا فما كادت زيارة وزير الدفاع الامريكى الجنرال (كاسبار واينبرغر) للمملكة تنتهى وتصريحاته التى ادلى بها اثناء وبعد الزيارة والتى وصفها بانها ناجحة وقال استطرادا ان لجانا او لجنة سوف تشكل لمتابعة القرارات التى توصل اليها الطرفان فى مباحثاتهما .. ومع ان المناسبة لاتخرج عن هذا الاطار العسكري .. فان اصواتا معينة فى عالمنا العربى أخذت تغمز من قناة تلك التصريحات للسيد واينبرغر بان ثمة طبخة سياسية قد نضجت على نار المباحثات بين الطرف السعودي والامريكى كتلك التى تمت بين الكيان الاسرائيلى وحكومة السيد ريجان عندما أبرم الطرفان معاهدة الاتفاق الاستراتيجى العسكري بين دولتيهما او هكذا تريد تلك الاصوات ان توحى للمواطن العربى البسيط من خلال تلك الغمزات . وهذه الاصوات التى تبنت تلك الشائعات وروجت لها لايمكن ان تزعم لنفسها بانها استطاعت ان تكشف عن هذا السر الخطير .. لان المباحثات بين الجانبين السعودي والامريكى .. لم تتم تحت الاقبية المعتمة أو فى الهزيع الاخير من الليل بل تمت فى وضح النهار وعلى سمع وبصر العالم وقد تابع الرأي العام العالمى ومن خلال وكالات الانباء وقنوات التوصيل الاخرى هذه المباحثات ورصد نتائجها رغم انها تمت فى هذا الاطار العسكري الذي يجب ان يبقى سرا والمملكة كما قال المسؤولون فيها فى اكثر من مناسبة انها لايمكن ان تصغى لمثل هذه الاصوات او تنساق وراء الحروب الكلامية المحسوبة على هذه القوة الدولية او تلك لسبب بسيط يعرفه أبطال (المعارك الكلامية) فى وطننا العربى وخارجه قبل اولئك الذين يبحثون عن الحقيقة المنزهة ذلك ان المملكة عندما تتخذ قرارا من تلك القرارات التى تتعلق بسياستها القومية ومصالحها العليا لاتخضع لمثل تلك الضغوط الدولية والمحلية التى تسم قرارات البعض عندما يكون الأمر بهذه الجدية وهذا المستوى من التوجه اقتناعا منها ان أيا من تلك القرارات المتخذة على هذا المستوى او الحجم لايعدو كونه ترجمة حقيقية للمبادىء الثابتة التى قام عليها كيانها السياسى ولهذا السبب البسيط ايضا فانها تتحرك فى هذا الاتجاه بكل ثقة ودونما حساسية او تردد على ان المملكة وهى تعمل على بناء جهازها الدفاعى المتقدم لايمكن ان تدير ظهرها لمتطلبات المرحلة التى تعيشها ويعيشها الوطن العربى فى ظل اوضاع عربية غاية فى التردي دون ان تستفيد من منجزات العصر التكنولوجية سواء ماكان منها عسكري او مايتعلق باوضاعها الحياتية الاخرى .. والذين يفترضون او يطلبون من المملكة ان تبقى امينة على اوضاع وشروط حياتية لاتمت بصلة لهذا العصر بكل انجازاته التقنية والانسانية وتحتفظ بالرمح والمنجنيق فى عصر الصاروخ والفانتوم واهمون او انهم يجهلون حقائق عصرهم ومتطلباته المتقدمة فالمملكة تخطط وتتحرك وفق هذه القناعات العصرية بكفاية وثقة فى الذات وتعمل على تطوير مجتمعها وارساء مؤسساته العصرية وفق هذه الرؤية الواضحة وانطلاقا منها وهى بالتالى تسعى الى تعميق علاقاتها الدولية بما يخدم هذه الاهداف ولعل اولئك الذين يحلو لهم ان يغمزوا من قناة هذه العلاقة الدولية وسياسة المملكة الخارجية قد ادركوا ان اهم مايميز هذا العصر هو علاقات الدول بعضها ببعض بغض النظر عن اختلاف الانظمة السياسية والاجتماعية لكل دولة ففرنسا عندما وقعت اتفاقية شراء الغاز من الاتحاد السوفييتى لم تتحول الى (دولة شيوعية) ورومانيا عندما توثق علاقاتها بالولايات المتحدة لم تمس وتصبح (رأسمالية امريكية) بل ان الاتحاد السوفييتى عندما يستورد القمح من امريكا لم يتحول الى النظام الرأسمالى !

ولكن عندما توقع المملكة عقودا مع الولايات المتحدة تحصل بموجبها على طائرات رادارات الاواكس والفانتوم فان ابطال (الحروب النفسية) الكلامية فى وطننا العربى وخارجه يقولون انها اصبحت ـ أى المملكة ـ امريكية قلبا وعقلا .. وقليلا من التعقل .. ولانقول الحياء .. ياهؤلاء ..

تحذيرات جديدة من عدوان إسرائيلي محتمل على الجنوب

اضراب شامل ومفتوح في الجولان احتجاجا على الضم وتحذير كويتي الى دول السوق الاوروبية

بيروت ، الكويت ـ وكالات الانباء :

الحديث فى بيروت عن المخطط الاسرائيلي لاجتياح الجنوب اللبناني لاينقطع . والتحذيرات تتوالى من عدة عواصم عالمية من ان (اسرائيل) تتهيء فعلا لعدوان واسع النطاق «قد يقع في اية لحظة».

وقد نقلت المقاومة الفلسطينية ـ وهى الهدف الاساسي للعدوان المحتمل ـ نقلت هذه التحذيرات بدورها الى عدد من الفعاليات الدولية من بينها المملكة العربية السعودية لتكون في صورة الاحداث .

من ناحية ثانية ، بدا سكان الهضبة السورية المحتلة امس اضرابا مفتوحا وشاملا الى ان تقرر سلطات الاحتلال الصهيونية العودة عن قرار ضم الجولان

وفى الوقت نفسه ، ذكرت انباء من الكويت ان الحكومة الكويتية حذرت دول السوق الاوروبية من عقد المجلس الاوروبى جلسته في القدس المحتلة لما في ذلك من اثر سلبي على العلاقات العربية ـ الاوروبية بشكل عام .

رسائل فلسطينية حول الجنوب

ففى بيروت ، قال مسؤول فلسطيني امس ان السيد ياسر عرفات قد بعث برسائل الى كل من جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى والسيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي والزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف والرئيس الكوبي فيدل كاسترو الرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز تتعلق بالاوضاع الخطيرة في المنطقة على ضوء التهديدات الاسرائيلية واحتمالات قيام (اسرائيل) بعدوان جديد على جنوب لبنان .

وكان السيد عرفات اجتمع اول امس بالكسندر سولداتوف سفير الاتحاد السوفياتي في بيروت الذي عاد من موسكو مؤخرا وتسلم منه رسالة من القادة السوفيات .

تحذيرات دولية

وذكرت انباء صحافية في بيروت امس ان منظمة التحرير الفلسطينية تلقت مؤخرا تحذيرات من عدد من دول العالم من ان (اسرائيل) تهيء فعلا لعملية واسعة النطاق ضد جنوب لبنان وان العدوان الاسرائيلي قد يقع في اية لحظة .

وقالت تلك الانباء ان هذه المعلومات نقلت الى المنظمة عبر ممثليها في الخارج .. مشيرة الى ان بعض الدول الاسكندنافية شاركت في نقل التحذيرات بالاضافة الى يوغوسلافيا والصين والاتحاد السوفياتي .

اتصالات فلسطينية لبنانية ـ سورية

كذلك كشفت صحيفة «النهار» اللبنانية امس نقلا عن مصادر مطلعة ان اتصالات تجرى بين لبنان وسوريا من جهة والمقاومة الفلسطينية من جهة اخرى حول الوضع في الجنوب اللبناني .

وقالت ان هذه الاتصالات التى وصفتها بانها واسعة وعميقة تجرى على ضوء تهديدات (اسرائيل) المعلنة والتحرك الذي يقوم به لبنان قبيل اجتماع مجلس الامن بعد ايام للحصول على اجراء من شانه تنفيذ قرار المجلس رقم (٤٢٥) المتعلق بالجنوب والذي حالت (اسرائيل) حتى الان دون تنفيذه .

واضافت الصحيفة ان الاتصالات السورية اللبنانية الفلسطينية تتركز على البرنامج الذي وضعه لبنان لانتشار قوات الطوارىء الدولية في الجنوب والذي يشمل مناطق لم تشملها القرارات السابقة لمجلس الامن الدولي .

وذكرت ان الاتصالات تهدف في جانب منها الى اقناع المقاومة الفلسطينية وسوريا بتذليل العقبات التى تعترض تنفيذ البرنامج على اعتبار ان القصد من انتشار القوات ليس التضييق على المقاومة وانما هو عدم ترك مناطق معينة دون وجود سلطة شرعية الامر الذي يدفع (اسرائيل) الى التقدم نحو هذه المناطق لملء الفراغ.

(البقية صفحة ١٦)

الامير متعب .. يوقع عقود تنفيذ :

٢٢٠٧ فلل سكنية» في الرياض وبريدة





كتب ـ وائل العليان وعبد المحسن العريني :

وقع صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان عقدين لانشاء ٢٢٠٧ فلل سكنية فى كل من الرياض وبريدة .. كما وقع سموه عقدا ثالثا للاشراف على مشروع الاسكان فى مدينة الرياض .

فقد وقع سموه عقدا مع احدى الشركات الكورية لانشاء ١٢٥٨ فيلا فى الرياض وتجهيز ١٩٥٦ قطعة ارض بالخدمات من سفلتة ومجار ومياه وغيرها وتبلغ تكاليف هذا العقد ٧٥٠ر٢٤٠ر٣٥٣ر١ ريالا كما وقع سموه عقدا مع شركة يونانية للاشراف على تنفيذ هذا المشروع ووقع سموه عقدا اخر لانشاء ٩٤٩ فيلا فى مدينة بريدة وتجهيز ١٦٧٥ قطعة ارض بالخدمات العامة من سفلتة ومياه ومجار وغيرها وذلك بتكاليف قدرها ٧١٠ر٤٨٠ر٨٣٧ ريالات وتبلغ مساحة كل فيلا ٤٨٤ مترا مربعا وتحتوى على ثلاث غرف نوم وسفرة وصالون ومطبخ و٣ حمامات .

« التفاصيل ص ٣ »

سلسلة اجتماعات في وزارة المالية لمناقشة أوجه الميزانية الجديدة

لجنة الوكلاء تعد تقريرها عن احتياجات المناطق

كتب/ناصر القرعاوي :

تعكف لجنة وكلاء الوزارات المشكلة بتوجيهات من جلالة الملك خالد المفدى حاليا على اعداد تقاريرها عن احتياجات المناطق لتقوم وزارة المالية والاقتصاد الوطني بالتعاون مع وزارة التخطيط بالتنسيق بين متطلبات واحتياجات المناطق ومقترحات خطة التنمية . وفي الوقت نفسه بدأت وزارة المالية والاقتصاد الوطني الاعداد لعقد اجتماعات مناقشة الميزانية العامة للدولة للعام المالي القادم . وعقدت اللجنة الوزارية الخاصة بالميزانية سلسلة من الاجتماعات وستستأنفها خلال الايام القليلة القادمة.

من ناحية اخرى . طلبت وزارة المالية والاقتصاد الوطني من مجلس الوزراء تعزيز بعض بنود الميزانية العامة للدولة بمبلغ من الاحتياطي العام للدولة حيث يتطلب الموقف المالي لتلك البنود زيادة قدرتها من السيولة النقدية . وقد صدرت الموافقة السامية على ذلك وتم تعميد الوزارة بايداع اكثر من اربعمائة مليون ريال . كما تم تعزيز بنود اخرى بمبالغ مالية من الاحتياطي العام للميزانية .

(البقية صفحة ١٦)

الفهد يصل جدة ..

جدة ـ و . ا . س :

وصل الى جدة بيمن الله ورعايته مساء امس صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبدالعزيز ولى العهد نائب رئيس مجلس الوزراء .

رافقت سموه السلامة فى حله وترحاله .

تسلم عطاءات مشروع «شبكة التحكم الرئيسية» للقمر الصناعي العربي

كتب ـ محمد السليمان :

تم ظهر امس فى مقر المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية تسلم عطاءات الشركات العالمية المتخصصة فى المجالات الفضائية لانشاء شبكة التحكم الرئيسية للاقمار العربية والتى ستكون نواتها الاساسية ومركزها مدينة الرياض ..

وصرح مصدر مسئول فى المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية ان المؤسسة تواصل متابعتها لاستكمال متطلبات القطاع الفضائى العربى ليغطى احتياجات الدول العربية فى مجال الاتصالات فيما بينها .

وستوفر شبكة التحكم التى سيجري انشاؤها خدمات القياس عن بعد والتتبع والتحكم خلال عمليات اطلاق وتشغيل الاقمار الصناعية وتتكون شبكة التحكم من محطة تحكم ومراقبة وسيطرة رئيسية ومركز للسيطرة والتحكم بالرياض خلال عملية اطلاق القمر العربى وخلال مدة تشغيله التى تبلغ سبع سنوات ومن المؤمل ان تكون الشبكة جاهزة للعمل فى اواخر عام ١٩٨٣م اى قبل اطلاق القمر العربى الاول والذى سيكون فى بداية عام ١٩٨٤م .

والجدير بالذكر انه تم التعاقد على تصنيع ثلاثة اقمار صناعية ستستخدم لمشروع القمر الصناعى العربى . وسينتهى العمل من تصنيع اول قمر فى ديسمبر ١٩٨٣م والثانى والثالث فى ابريل واغسطس عام ١٩٨٤م .

سوريا : اعادة فتح طريق حمص حماه/ حلب

دمشق ـ أ.ف.ب :

اعلن مصدر رسمى هنا ان طريق (حمص / حماه / حلب) الدولية افتتحت للمرور من جديد فى الساعة الثامنة من صباح امس وذلك بعد ان اغلقت لمدة عشرة ايام .

وياتى هذا الاجراء غداة رفع الحصار عن مدينة حماه (وسط سوريا) عقب المعارك التى وقعت بين الاخوان المسلمين والقوات الحكومية .

واضاف المصدر نفسه ان الوضع الداخلى فى حماة بدا يعود تدريجيا الى صورته الطبيعية وان القوات الحكومية تقوم باعمال لاعادة تنظيم المدينة .

ولم يدل المصدر باية ايضاحات اخرى .

تعديل وزاري محدود فى البحرين ..

المنامة ـ و . أ . خ :

اصدر سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين مرسوما اميريا امس بتعيين الدكتور على محمد

(البقية صفحة ١٦)

تعاون سعودي تونسي في المجالات الزراعية والحيوانية

وزير الزراعة يبحث مع نظيره التونسي تبادل الخبرات في مجال التحلية ومعالجة المياه

بحث امكانية انشاء شركة مشتركة لصيد الأسماك

بحث معالى الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز ال الشيخ وزير الزراعة والمياه مع السيد الاسعد بن عصمان وزير الفلاحة التونسى اوجه التعاون بين البلدين فى المجالات الزراعية والحيوانية ، وقد تركز البحث على التعاون الثنائى فى مجال طرق استكشاف واستغلال العيون الطبيعية وتبادل الخبرات فى مجال التحلية ومعالجة المياه والاستفادة من الاطباء والمساعدين البيطريين .

جاء ذلك خلال اجتماع معاليه بالوزير التونسى صباح امس ..

واعرب السيد الاسعد بن عصمان عن سروره البالغ بزيارته الحالية فى المملكة وقال فى تصريح ادلى به عقب الاجتماع لوكالة الانباء السعودية انها تتم تلبية لدعوة من معالى الدكتور عبد الرحمن ال الشيخ وردا على الزيارة الاخيرة التى قام بها معاليه لتونس . وذكر السيد بن عصمان ان مباحثاته مع معالى الدكتور عبد الرحمن ال الشيخ مع المسئولين عن قطاعات الزراعة والمياه والثروة الحيوانية فى المملكة ستتناول اوجه التعاون بين البلدين الشقيقين فى هذه المجالات وسبل تعزيزها وتوسيع نطاقها .. واعرب الوزير التونسى عن ثقته فى ان تسفر الزيارة عن العديد من النتائج الايجابية الطيبة التى تعود بالخير على البلدين والشعبين .

وصرح معالى الدكتور عبد الرحمن ال الشيخ بان مباحثاته مع الوزير التونسى الضيف تعد استكمالا للمباحثات التى اجراها خلال زيارة معاليه لتونس وتشمل التعاون المشترك وتبادل الخبرات بين الجانبين فى مجالات الزراعة والمياه والثروة الحيوانية الى جانب الابحاث الخاصة بمصائد الاسماك وموانىء الصيد وذكر معاليه ان الجانبين قد توصلا الى الخطوات الكفيلة بتحقيق التعاون بينهما .

والجدير بالذكر أن جدول اعمال المباحثات بين الجانبين تتركز حول التعاون الثنائى لطرق استكشاف واستغلال العيون الطبيعية وتبادل الخبرات فى مجال التحلية ومعالجة المياه والاستفادة من الاطباء والمساعدين البيطريين ومن العمال المدربين فى قطاعى الزراعة والمياه وتبادل تدريب الفنيين فى مجالات الوقاية والمحاصيل والبيطرة والجيولوجيا والهيدولوجيا وانتاج الشتلات والتشجير والارشاد الزراعى والانتاج الحيوانى وتطوير ابحاث مصائد الاسماك وموانىء الصيد وامكانية انشاء شركة سعودية تونسية مشتركة .

وكان الوزير التونسى قد وصل الى الرياض صباح امس وسيقوم خلال زيارته الحالية بجولة استطلاعية على المشاريع الزراعية والمائية فى المملكة

مدير الأمن العام يفتتح اجتماع قادة التدريب بالمملكة

توصيات هامة لتطوير أساليب التدريب

كتب ـ ناصر السديرى :

افتتح الفريق اول عبد الله آل الشيخ مدير الامن العام صباح امس اجتماع قادة التدريب بالمملكة .

وحضر الافتتاح الفريق يحيى المعلمى مساعد مدير الامن العام لشئون العمليات والعميد محمد بن رجاء الحربى مدير الادارة العامة للمرور وقد بدا الاجتماع بكلمة للفريق عبد الله آل الشيخ رحب فى بدايتها بالمشاركين بالاجتماع واستعرض اهداف واهمية التدريب فى سبيل رفع مستوى كفاءة الافراد علميا وعمليا واكد مدير الامن على قادة التدريب باعطاء الافراد الوقت الكافى للتدريب وتشجيعهم على الالتحاق بجميع الدورات والدراسات التى تعرض لهم والاستمرار بهذه الدورات وعدم قبول اى اعذار تقدم من الافراد فى سبيل التخلى عن هذه الدورات ونبه مدير الامن العام على قادة التدريب بمتابعة مرحلة التدريب وعدم الاكتفاء باصدار الاوامر فقط

واكد الفريق آل الشيخ على وجوب معاملة المواطنين والوافدين من قبل مسئولى الامن العام بكل لطف ومراعاة مشاعرهم كما اكد على المسئولين صرف الالبسة للافراد وتحسين مظهر الفرد .

واشاد مدير الامن العام بجهود مديريات الشرطة فى الفترة الماضية وما وصلت اليه اساليب التدريب فى المراكز والوحدات .

ثم القى بعد ذلك مدير ادارة التدريب العقيد على الذيب كلمة شكر فيها قادة التدريب مشاركتهم هذا الاجتماع .

وقام بشرح مفصل عن اهداف الاجتماع .

ويتكون جدول اعمال الاجتماع من التالى

ـ مناقشة توصيات اجتماع التدريب الاول وما تم تنفيذه منها وما هى العقبات التى حالت دون تنفيذ بعض التوصيات

ـ استطلاع اراء المجتمعين حول الدورات التى تتضمنها نشرة الدورات السنوية التى تصدرها ادارة التدريب . وهل تفى بكل احتياجات التدريب على ضوء التخصصات القائمة بالامن العام

ـ الرماية واسلوب تنفيذ مشاريع الرمى الذى نصت عليه تعليمات التدريب للمتدربين بالامن العام .

ـ الملابس العسكرية والرياضية .

ـ مساعدات التدريب وطرق تامينها

ـ اوضاع مراكز التدريب ومراكز الرماية .

ـ الدروات الحتمية والانمائية .

ـ اوضاع اختبارات الترقية للافراد فى جميع مديريات وادارات الشرطة .

ـ اعداد التوصيات من قبل المجتمعين .

ـ استعراض التوصيات واختتام الاجتماع .







أمير القصيم يواصل جولته التفقدية للمنطقة

سموه زار أكثر من ١٥٠ قرية وهجرة تابعة للإمارة

عيون الجوي / حمود الرميح : ـ

قام صاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم امس بجولة تفقدية على عدد من القرى والهجر التابعة للمنطقة . وذلك ضمن الجولة التى يقوم بها سموه حاليا حيث زار القاق الجوى وروضة الجوى وعيون الجوى وثال والقرعة والضليعة . والشيحية حيث اطلع سموه على سير العمل فى تلك القرى واجتمع بأمرائها وناقش معهم إهم المتطلبات الضرورية التى يحتاجونها.

ووعد سموه بتلبيتها قريبا . وكان سموه قد واصل اول امس جولته لعدد من القرى والهجر رغم العواصف الرملية التى اجتاحت المنطقة حيث زار كلا من الفوارة ، والطراق الصليبية وعددا من القرى المجاورة لها واصغى سموه الى مطالب تلك القرى وقد عبر امراء تلك القرى والهجر عن شكرهم وامتنانهم لزيارة سموه .وقالوا : ان سعادتنا بهذه الزيارة لاتوصف ونحن نشكر لسموه وقوفه بنفسه على احتياجاتنا تحت ظل حكومتنا الرشيدة .

وقد زار سموه حتى الان اكثر من ١٥٠ قرية وهجرة . وذلك مع بداية جولته التى قاربت على الانتهاء والتى استمرت شهرا ..



الامير عبد الاله

الغرفة التجارية بالشرقية تحدد مواصفات استيراد السكر ..

اصدرت الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية امس تعميما الى مختلف التجار والمستوردين للسكر بالمنطقة الشرقية .. دعت فيه الراغبين في استيراد مادة السكر الحصول على ترخيص مسبق من وزارة التجارة مع توضيح نوعية السكر ومصدرها والكمية المستوردة وسعره واسم المصدر والبائع وعدد من الامور المتعلقة بالشحن ووزنه .

ودعت الغرفة في تعميمها الى ضرورة التقيد بالشروط المذكورة حرصا على الصالح العام وضمانا للحفاظ على مصلحة التجار والمستوردين في فسح استيراداتهم وعدم تأخيرها .

١٨٠٠ مدرس يلتحقون بالكليات المتوسطة ومركز العلوم والرياضيات ..

الرياض ـ واس :

قررت وزارة المعارف ترشيح الف وثمانمائة مدرس من العاملين بالمرحلة الابتدائية بمختلف المناطق التعليمية للالتحاق بالكليات المتوسطة ومراكز العلوم والرياضيات في الفصل الدراسي الثاني من العام الحالي والفصل الدراسي الاول من العام القادم .

وسيلتحق بالكليات المتوسطة ومركز العلوم والرياضيات بالرياض ٣٠٥ مدرسين من مناطق الرياض والافلاج والحوطة ووادي الدواسر والخرج والعرض وسيلتحق بالكلية المتوسطة ومركز العلوم والرياضيات بالدمام ٢١٥ مدرسا من مناطق الدمام والاحساء وحفر الباطن .. وفي الكلية المتوسطة بالطائف ٢٣٠ مدرسا .. وفى الكلية المتوسطة بمكة المكرمة ٢٣٠ مدرسا ايضا وفى الكلية المتوسطة بأبها ٢٠٠ مدرس وفى الكلية المتوسطة بالرس ٢٩٥ مدرسا .. وفى الكلية المتوسطة في المدينة المنورة مائة مدرس وفى الكلية المتوسطة بجيزان ١٦٥ مدرساً .

وقد طلب الدكتور سعود الجماز وكيل الوزارة للشئون التعليمية والادارية من جميع الكليات والمراكز التقيد بالاعداد المحددة لكل منطقة تعليمية وكذلك التنسيق بين الكليات وادارات التعليم نظرا لانه سيتم توزيع المدرسين المرشحين على هذه الكليات .

وزير البرق والبريد يجتمع بوزير المالية الصومالي

اجتمع معالي الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف ووزير البترول بالنيابة امس بمكتبه بجدة بالسيد عبدالله حمد عبو وزير المالية الصومالي .

وتم خلال الاجتماع الذي حضره الدكتور عبد الهادي طاهر محافظ مؤسسة بترومين بحث مجالات التعاون الصناعي والبترولي بين المملكة والصومال .

وفد تجاري قبرصي يزور المنطقة الشرقية

الظهران ـ واس .

وصل الى الظهران اليوم وفد تجاري قبرصي في زيارة للمنطقة الشرقية تستغرق اربعة ايام .

وسيقوم الوفد الذي يمثل عددا من المصانع القبرصية المتخصصة في انتاج الملبوسات والمنتجات الجلدية والبلاستيكية والمواد الغذائية الكهربائية يوم غد الاثنين باقامة معرض تجاري عام بفندق الدمام ابوروى يشتمل على مختلف المنتوجات القبرصية التى يمثلونها وسيستمر المعرض طوال فترة زيارتهم للمنطقة . كما سيجتمع الوفد القبرصي يوم غد الاثنين بمجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية لبحث التعاون التجاري والصناعي بين الجانبين .

٥٥ أسرة تستفيد من برامج الخدمة الاجتماعية بالقطيف

مشاريع صحية واجتماعية للمركز في قريتي حلة محيش والتوبي ..

القطيف ـ واس :

ينفذ مركز الخدمة الاجتماعية بالقطيف حاليا برنامجه الخاص بخدمة الاسر وتوعيتها صحيا واجتماعيا وثقافيا .

وقد قامت اللجنة الاهلية بالمركز التى تقوم بتنفيذ البرنامج مؤخرا بتأمين مستلزمات المشروع الذي استفادت منه (٥٥) اسرة محتاجة بمنطقة خدمات المركز بالقطيف وقراها .

وقد نفذت اللجنة الاهلية بالمركز مؤخرا عددا من البرامج المختلفة فى كل من قريتى حلة محيش والتوبى شملت عدة مشاريع صحية واجتماعية بالاضافة الى برنامج تحسين المساكن وخدمة الاسر ورعاية الطلاب ورياض الاطفال بالقرى المذكورة.

ومن جهة اخرى فقد انهت لجنة تدعيم الشباب بالمركز أمس من تقييم برامج مشروع تدعيم انشطة الشباب والمعسكرات الصيفية التى نفذها المركز خلال العام الحالى حيث اعدت اللجنة تقريرا مفصلا عن نشاط اللجنة تضمن مختلف الخدمات والانشطة الثقافية والرياضية والصحية التى نفذت بالمركز ضمن مجال خدمات اللجنة .

وتأتى هذه البرامج والمشروعات الخيرية والاجتماعية ضمن اهداف مركز الخدمة الاجتماعية بالقطيف فى تقديم الخدمات العامة للمواطنين وتقديم المساعدات للاسر المحتاجة وتنظيم البرامج الثقافية والتوعية الصحية للمواطنين وشباب الاتنية الريفية وشغل اوقات فراغهم بما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع العام .

أكثر من ٩ بلايين ريال يقدمها الصندوق الصناعي

لتمويل كهرباء المنطقة الشرقية في

مجالات التمويل والنقل والتوزيع

الرياض ـ واس :

تم امس توقيع عقد بقيمة تزيد على ٩ بلايين ريال بين صندوق التنمية الصناعية السعودى والشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الشرقية لتمويل مشاريع الشركة فى مجالات التوليد والنقل والتوزيع .

وقد وقع العقد كلا من الاستاذ صالح عبد الله النعيم مدير عام الصندوق والاستاذ عبد الله صالح جمعه العضو المنتدب للشركة . ويمثل هذا العقد الذى تبلغ قيمته الاجمالية ٩ بلايين و٣٩٢ مليونا و٢٧١ الفا و٣٣٦ ريالا حلقة جديدة فى سلسلة الدعم المستمر الذى يقدمه الصندوق لشركات الكهرباء فى المملكة وكانت الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الشرقية قد تاسست عام ١٣٩٦هـ وهى تخدم منطقة مساحتها نحو ٨٠ الف كيلو متر مربع ويستفيد من خدماتها نحو ٢١٠ الاف مشترك . وقد بلغ اجمالى الطاقة المركبة عن طريقها حتى نهاية عام ١٤٠١هـ نحو ٣ الاف و٤٠٠ ميجاوات واجمالى خطوط الضغط العالى نحو ٤ الاف كيلو متر .

الانتهاء من تنفيذ مبنى ادارة البرق والتلكس في أبها

١٢ مركزاً لاسلكياً في عدد من المناطق الجنوبية تنتهي خلال عام

ابها / مكتب (الرياض) :

تم الانتهاء من تنفيذ مبنى ادارة البرق والبريد والتلكس فى مدينة ابها والذي يعتبر اكبر مبنى نموذجى بالمنطقة الجنوبية . كما يجري تنفيذ ١٢ مركزا لاسلكيا فى عدد من المناطق الجنوبية .

صرح بذلك (للرياض) الاستاذ خالد شيخو المدير العام للبرق والتلكس بالمنطقة الجنوبية وقال انه يوجد (٦) مراكز دوائر برقية تقدم خدماتها للمواطنين فى كل من مدن ابها والخميس ونجران وبيشة وذلك للاتصال الداخلى بجميع انحاء المملكة كما يوجد بالمنطقة ٣٧ مركزا لاسلكيا تقدم خدماتها المباشرة و ١٢ مركزا لاسلكيا تحت التأسيس وسيتم انجازها هذا العام لتغطية خدمات المنطقة الجنوبية . وقد طرح للمناقصة مبنيان فى كل من مدينة شرورة وتنومة ويعتبر هذان المبنيان من المبانى النموذجية للبرق والتلكس وسيقدمان خدماتهما للمبنيين حال الانتهاء من انشائهما فى كل من مجال البرق والبريد والهاتف كما انه جاري الان طرح مناقصة ١٢ مبنى نموذجيا مصغرا لـ ١٢ بلدة بالمنطقة الجنوبية لتقديم خدماتها فى هذا المجال . وقال ، ان المدارس الفنية الموجودة بالمنطقة الجنوبية تمد ادارة البرق والتلكس بالخبرة السعودية التى استطاعت ان تثبت كفاءتها فى ادارة الخدمات البرقية والتلكسية فى هذا الجهاز العملاق بمنطقة عسير والذي يعتبر بحق مفخرة من مفاخر حكومتنا الرشيدة لايصال جميع الخدمات للمواطن السعودي فى كل مكان من ارجاء المملكة .

الفا طن من التمور تشتريها لجنة بيع التمور من مزارعى المدينة المنورة

المدينة المنورة ـ احمد الظبى :

قامت وزارة الزراعة والمياه بشراء حوالى الفى طن من التمور من ٢٥٠ مزارعا عن طريق لجنة بيع التمور .

ويأتى هذا ضمن برنامج وزارة الزراعة واهتمامها بتصنيع التمور حيث سوق هؤلاء المزارعون محصولهم من التمور للجنة بيع التمور ولا تزال اللجنة تستقبل المزيد من التمور ، وقد استقبلت كميات من مناطق زراعية مختلفة مثل النخيل والقصيم .

صرح بذلك الاستاذ عبد العزيز المسلم مدير الزراعة والمياه بالمدينة المنورة واضاف ان هناك اهتماما من وزارة الزراعة بصدد زراعة الحمضيات والمانجو والجوافة والتين فى منطقة المدينة المنورة وتقوم المديرية حاليا ببيع الشتلات باسعار رمزية على المزارعين .

زراعة ١٥ دونما بالقطيف خلال ٣ أشهر

أكثر من ١٨ مليونا لمشاريع الدواجن وتسمين الاغنام

القطيف ـ واس :

بلغ عدد حقول التجارب الزراعية التى قام فرع وزارة الزراعة والمياه بالقطيف بزراعتها خلال الشهور الثلاثة الماضية في عدد من المناطق الزراعية بالقطيف ١٥ حقلا زراعيا على مساحة قدرها ١٥ دونما .

وصرح الاستاذ صادق السعد مدير فرع الوزارة بالقطيف بأن الهدف من زراعة هذه الحقول هو تدريب المزارعين في المنطقة على الطرق السليمة في الزراعة والاطلاع على احدث الوسائل المستخدمة في ذلك وارشادهم الى كيفية ترشيد استهلاك المياه وزيادة مساحات الاراضي المزروعة وزيادة الانتاج .

وقال انه تم خلال الفترة المذكورة تنفيذ عدد من المشاريع الحيوية في القطيف بتكاليف قدرها ١٤ مليونا و٣٨٧ الف ريال وتشمل انشاء ثلاثة مشاريع دواجن بياض وثلاثة مشاريع دواجن لاحم الى جانب توسعة مشروعين للدواجن اللاحم بتكاليف قدرها ٣ ملايين و٧٣٠ الف ريال وتنفيذ مشروع لتسمين الاغنام بتكاليف تبلغ مليونا و٢١٥ الف ريال وطاقة انتاجية تبلغ ١٨ الفا وخمسمائة رأس من الاغنام سنويا .

وذكر مدير وزارة الزراعة والمياه بالقطيف ان الفرع قام خلال نفس الفترة بتقديم العلاج البيطري لنحو ٢٣ الفا و٢٣٧ رأسا من الحيوانات والدواجن ضد مختلف الامراض كما قام بتحصين ١٢ الفا و١٠٦ رؤوس من الاغنام والابقار .

اعلانات

● يعلن المواطن حسن سعيد ملاهى عن فقد لوحات سيارته المرسيدس قلاب رقم ٩٧٨٦٨ نقل السعودية فعلى من يجدها ان يسلمها لادارة مرور الرياض او مرور عسير وله الشكر .

● يعلن عبد العزيز بن سعد ابن عبدالله المقرن عن فقد حفيظة نفوسه رقم ١١٨٠٢٤ تاريخ ١٣٩٤/١١/٢٧ سجل الرياض .

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لجوازات الرياض وله الشكر .

٤/٧٠٤٤١

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية فى حائل المواطن عبيد مطلق يحيى العنزي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٦٥٠٦٢ وتاريخ ١٤٠٠/٧/٧هـ سجل حائل قد فقد منه .

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية فى حائل او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

٤/٧٠٢٣٦



الأمير متعب يوقع عقدين لإنشاء ٢٢٠٧ فلل في الرياض وبريدة

١٢٥٨ فيلا بالرياض بتكاليف ١,٣٥٣,٢٤٠,٧٥ ريالاً و٩٤٩ في بريدة

كتب – عبد المحسن المرشد ووائل العليان :

وقع صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان قبل ظهر امس عقدين لانشاء ٢٢٠٧ فلل سكنية في كل من الرياض وبريدة . كما وقع سموه عقدا اخر للاشراف على مشروع اسكان الرياض .

حيث وقع سموه عقدا مع شركة كورية لانشاء ١٢٥٨ فيلا في مدينة الرياض وتجهيز ١٩٥٦ قطعة ارض بالخدمات من سفلتة ومياه ومجار وغيرها .. وتبلغ تكاليف هذا العقد ٧٥٠ر٢٤٠ر٣٥٣ر١ ريالا .

كما وقع سموه عقدا مع شركة يونانية للاشراف على تنفيذ هذا المشروع كما وقع سموه عقدا اخر لانشاء ٩٤٩ فيلا في مدينة بريدة وتجهيز ١٦٧٥ قطعة ارض بالخدمات العامة من سفلتة ومياه ومجار وغيرها وذلك بتكاليف قدرها ٧١٠ر٠٤٨ر٨٣٧ ريالات .

وتقام كل فيلا على ارض مساحتها ٤٨٤ مترا مربعا وتحتوي على ثلاث غرف نوم وسفره وصالون ومطبخ و٣ حمامات .

وقد عقد سموه مؤتمرا صحفيا عقب توقيع العقود شرح خلاله الخطوات القادمة لمشاريع الاسكان في المملكة وهذا : المؤتمر :

● الامير متعب يوقع العقد مع الشركة الكورية

سموه يوقع عقدا ثالثا للاشراف على تنفيذ مشروع الرياض

٤٨٤ متر مربع مساحة كل فلة وتحتوي على ثلاث غرف نوم وسفرة وصالون ومطبخ و٣ حمامات

● متى تتوقعون سموكم البدء في الاسكان بمنطقة مكة المكرمة والمدينة المنورة ؟

– ما تم توقيعه الان هو التابع لمشروع الاسكان للرياض (شرق) ومشروع للاسكان ببريدة ووقعناه لان اراضيهما موجودة وخططت وانتهت اما اراضي مكة المكرمة والمدينة المنورة كان فيها بعض الاشكالات والحمد لله انتهت وقد مسحت وصممت ولكن بعد تصميمها على ان تكون شققا صدر امر المقام السامي بان مباني الاسكان تكون جميعها فللا فاضطررنا الى ان نعيد التصاميم مرة اخرى ومسح الاراضي لانه كما نعلم الفلة لها مساحة الارض والعمارة لها مساحة نوع معين فلذلك تاخرت مشاريع مكة والمدينة ولكن بحول الله وقوته سترفع للمقام السامي لانها الان رست على شركات فمشاريع مكة رست على ابن لادن سويك ومشروع المدينة المنورة رسى على كوك لوتاش وانكا وسترفع للمقام السامي وبحول الله نامل توقيع عقودها خلال شهر او شهرين قبل الميزانية بحول الله وقوته توقع عقودها .

● كيف ترون الانعكاس الايجابي بهذا المشروع على الاسكان بشكل عام في هذه المدن .

– الواقع انا سبق ان ذكرت منذ خمس سنوات لاخواني المواطنين بان اسعار الاراضي ستنخفض والاسكان سينخفض لانه بناء الدولة للاسكان ووضع الدولة للصندوق العقاري سيكون هذا ر. مفعولهما.. الواقع انه اصبح هناك كثرة في المساكن وهذا قد يقال مثلا انه هناك نوع من التضخم في الاسكان ولكن هذا الذي يسرنا لان الضعيف سيستفيد وستهبط اسعار العقار ثم الواقع هناك نقطة معينة واعتقد انها اصبحت تقريبا شبه منسية .. المعروف دائما عندنا ان العقار اكثر ما يعطي زيادة كان ٥ في المائة والناس ترغب في هذا السعر لانه عقار مستقيم لكن الذي حصل الان ان الناس يودون لو العقار يعطي ١٠ ٪ او ١٥ ٪ لانهم تعودوا مثلا ربح المؤسسات او الشركات ونموها ويريدون نفس العقار بهذا المستوى والعقار في العالم معروف لا يعتني هذه الاسعار دائما .. وانما العقار الذي يعطي ٥ او ٦٪ يكون عقارا محترما هذا في المتعارف عليه حتى في المملكة سابقا ، معروف ان العقار لا يعطي اكثر من هذه النسبة لان العقار وقيمته دائما يرتفع لانه ارض والارض مثل ما هو معروف باقية ملكيتها وثابتة ويرتفع سعرها فلذلك دائما نجد ما بني قبل ١٠ سنوات الان لو حسب قيمة الارض الذي بني عليها العقار وجد انه يعطي ٢٠٪ لان العقار ارتفع لكن حين ما بني ماكان العقار يعطي اكثر من ٦ او ٧٪ انما ارتفع الان بموجب ارتفاع الارض وهذا يعني ان ثروته ارتفعت بارتفاع سعر الارض فانا اعتبر اهل العقار ان شاء الله رابحين والمواطنين المستاجرين ايضا ستنخفض الايجارات بالنسبة لهم وسيكون كل انسان مرتاحا بالنسبة لسعر التاجير والدولة مثلما هو معروف قررت انه في اول السنة القادمة ان العقار سيكون حرا لان هذا وجهة شرعية ونحن مقيدون بالوجهة الشرعية وهذا ان شاء الله سيكون فيه خير للمالك والمستاجر ما دام اننا ننفذ حكما شرعيا بحول الله وقوته هذه الاجابة في اعتقادي الشخصي طبعا .

● وقعتم سمو الامير ثلاثة عقود ضخمة لو تلقون الضوء على هذه العقود واعطاء المواطنين فكرة عنها ؟

– تم توقيع عدة عقود .. عقد شرق الرياض وتكلفته تقدر ب ٠٠٠ر٢٤٠ر٣٥٣ر١ ريال وعقد اخر انشاء للاسكان ببريدة وتبلغ تكاليفه ٠٠٠ر٠٤٧ر٨٣٧ ريال ، هذا بالنسبة للعقود التي وقعت اليوم – امس – وكذلك عقد مشروع الشركة الاستشارية الذي ستشرف على مشروع الاسكان بشرق الرياض .



● سموه اثناء توقيع العقد مع الشركة اليونانية

● ما هي نوعية المساكن التي ستنفذ ؟

– تصاميم الاسكان موحدة وجلالة الملك وسمو ولي العهد ارادا ان يكون نوع الاسكان محترما وتهدف الدولة من ذلك ليس مجرد اسكان المواطن بل ان يكون هناك نوع من الارتفاع المعنوي اي يجد نفسه في مسكن لائق ومريح والاسكان الذي عمل هو الواقع كنا في مؤتمر الاسكان العربي الذي عقد في دبي وقرر في المؤتمر انه لابد ان يكون الاسكان فسيحا لان المناطق الحارة لابد ان يتوفر بها المسكن الفسيح من اجل التهوية والراحة بالنسبة للساكن لذلك فالمساكن متسعة حسب قرار مؤتمر الاسكان العربي .

وقال سموه النماذج موحدة بالنسبة للشقق التي بنيت او في الفلل .. مع العلم انه الان الامر السامي نص على ان ما يبنى يجب ان يكون فللا للمواطنين بمعنى انتهاء بناء الشقق ولذلك تاخرت مكة المكرمة والمدينة المنورة لانه اعيد التصميم مرة اخرى من شقق الى فلل والا لتم توقيع عقود انشائها منذ اربعة او ستة شهور .. الشقة تتكون طبعا من ٣ غرف نوم الغرفة سعتها ٤ في ٥ وصالون جلوس وصالون طعام يتكون من ٤ في ٦ وصالون معيشة ٤ في ٥ وحمام للضيوف وحمام للوالدين وحمام للبنين والبنات .



● الامير متعب في المؤتمر الصحافي عقب توقيع العقد .

● بالنسبة للاراضي هل روعي في الاسكان ان تكون قريبة من المدن ؟

– هو في الواقع الان الذي تم بنشاؤه ان مشاريع الاسكان موقعها قريب من المدن انما قد يكون هناك نظرة ان تكون هناك ضواحي في المستقبل .. هذا طبعا راجع لقرار الدولة انما انا احب ان اعطي فكرة هنا بالنسبة للاسعار انا سمعت بعض الاشاعات عن اسعار الاسكان ان المتر فيها وصل الى ٥٠٠٠ ريال في الواقع انا منذ شكلت الوزارة الجديدة واصبحت وزيرا للاشغال العامة والاسكان لا اذكر انني وقعت على اي عقد منذ ان كانت الاسعار مرتفعة في اليوم .. لم يصل المتر فيها ٣٠٠٠ ريال للمتر .. اكثر ما وقعنا الاسكان في جدة وكان في ظرف طارىء وسريع ٢٩٥٠ ريالا للمتر الان لاسكان . الفلة تكلف ٠٠٠ر٥٩٣ بما فيها المرافق والشوارع المسفلتة وتمديدات المياه وتمديدات الكهرباء .. الهاتف التشجير .. الانارة الحدائق .. كلها داخلة على الفلة بمعنى اننا وفقنا والحمد لله فالوزارة لاتبني مجرد فيلا انما تبني حيا كاملا متكاملا بالمجاري وبتمديدات المياه المستعملة بالانارة بالتشجير بالارصفة بالشوارع يعني مدينة كاملة .

● كم يبلغ عدد قطع الاراضي المقام عليها المشروع ؟

– كما هو معروف الان الرياض ١٢٥٨ فلة وقطع الاراضي ١٩٥٦ قطعة . بريدة ٩٤٩ فلة قطع الاراضي ١٦٧٥ قطعة .

● سمو الامير مشاريعكم الحالية هل هي اخر ما اعتمد لكم لميزانية هذا العام .. ؟

– نعم .. مشاريع الرياض وبريدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة والخفجي والاحساء والقطيف وبالنسبة للاحساء والقطيف والخفجي هذه الان تدرس وستطرح في مناقصة وتدعى الشركات للمناقصة انما مكة المكرمة والمدينة المنورة انتهت المناقصات ورسيت فقط نرفعها للمقام السامي وانشاء الله حالما تاتي الموافقة من المقام السامي يكون بعد شهرين نوقع عقود العمل ان نبدا العمل بعد شهرين بحول الله ونامل ذلك وان تستلم الشركات المواقع قبل الميزانية ويبدا العمل فيها من اول الميزانية الجديدة لان مبالغها موجودة عندنا ومعتمدة :

● هل للشركات السعودية لها دور في تنفيذ مشاريع الوزارة الاسكانية .. ؟

– الوزارة تطرح المشاريع وللسعوديين الحق للاشتراك فيها واحب ان اقول بهذه المناسبة ان الحكومة يهمها ان المواطن السعودي ياخذ الاعمال ولكن احب ان اذكر ايضا ان الدولة يهمها مصلحة الفرد السعودي فعلى الشركة السعودية ان تراعي الفرد السعودي الدولة تؤمن للشركات السعودية تعطيها قرضا مقداره ٥٠٪ طويل الاجل بدون فائدة الامر الثاني تعفيها بطبيعة الحال من الرسوم الجمركية

الامر الثالث : الدولة تعطي الشركة اراضي لتقيم عليها مشاريع بناء مصانعها ففي هذه الحالة الدولة ضمنت واعطت نصف راس المال وليس هناك ضريبة على الشركات وتعطي ارضا وقرضا طويل الامد انما الدولة تفضل المنافسة لان المنافسة بتخلق صناعة وطنية لها قيمتها .. انما اذا قيل ان الدولة تحمي الصناعة فمعناها انني نحمي الشركات والشركات يملكها افراد على حساب المواطنين .. انا اعتقد وهذا ما اراه ان المنافسة هي اساس كل شيء فعلى الشركة السعودية التي تريد ان تعمل صناعة سعودية ان تجلب احسن انواع الصناعة لان الحكومة تساعدها ب ٥٠٪ والحكومة تعفيها من الضريبة وتعطي اراضي واذا خسرت اعتقد الدولة كريمة وستساعدها وتوقفها على اقدامها ولا تقبل الدولة ان ترى صناعة سعودية لها قيمتها ان تسقط في الارض لذلك جلالة الملك وسمو ولي العهد حريصان وحكومة جلالة الملك حريصة كل الحرص على ان يكون هناك فعلا صناعة وطنية لكن بصراحة لا نريد ان يكون عندنا صناعة ليس لها قيمة تنتج صناعة رديئة وتفرض صناعتها الرديئة على المواطنين هذا ليس بصحيح القوي يستورد الصناعة الطيبة والصناعة التي غير طيبة تفرض على الضعيف ويشتريها لانها صناعة وطنية والقوي يشتري من الخارج فلذا على الشركات الوطنية اذا ارادت ان تستورد مصانع تستورد من احسن المصانع وتجلب الخبراء المحترمين ونحن بصراحة لسنا اقدر من المانيا ولا امريكا الامريكان والمان ممنوع عندهم حماية الصناعات انما يقولون بالمنافسة على الصناعة ان تثبت وجودها وفعلا الصناعة الامريكية حصل فيها نوع من الكساد وفي غضون حكومة الرئيس كارتر طلبوا منه ان يحيي الصناعة الوطنية وان يوقف الانتاج ودخول البضائع اليابانية ورفض وطلب منهم ان ينزلوا ويخفضوا الاسعار وفعلا انخفض سعر الدولار واصبحت السيارات الامريكية ارخص من السيارات اليابانية .

المانيا نفس الشيء ليس لديها حماية للصناعة وتؤمن بالمنافسة فنحن في المملكة نريد صناعة لها قيمتها اذا بنينا صناعة نبني صناعة لها قيمتها نحن نصرف مبالغ لازم ان نستغل هذا الظرف الذي انعم به الله علينا بواردات لها قيمتها ولكن نريد ان نبني صناعتنا على اسس متينة وصناعة قوية ولا نريد الدعاية نريد الشيء العملي الذي يشرف البلد ويشرف الصناعات السعودية في المستقبل .

● هل هناك خطة للوزارة بان تشمل مشاريع الاسكان جميع مدن المملكة ... ؟

– كما هو معروف وزارة الاشغال العامة والاسكان تنفذ ما يرسم في الخطة الخمسية التي تقرها حكومة صاحب الجلالة فالذي يقر في الخطة هو الذي ينفذ هذا الشيء يرجع للدولة اذا رسمت خطة فالذي يرسم في الخطة الخمسية هو الذي ينفذ .

● سمو الامير كم نسبة المنفذ ؟

– ليس لدينا مرحلة او نسبة معينة .. لدينا خطط ترسم في الخطة الخمسية يعني ما عندنا مثلا مشروعات معينة ثم نتوقف هذا حسب ما ترسمه الدولة في الخطة الخمسية تنفذه الوزارة والوزارة جزء من الدولة فما ترسمه الدولة وتنفذه الوزارة .

● – تاخر اسكان طريق خريص ماذا تم بشان الشركات المنفذة وما هي اخر الاجراءات التي تمت في هذا الشان ؟

– اسكان طريق خريص والذي في جدة هذا موقع بين وزارة المالية وبين الشركة المنفذة وليس لوزارة الاسكان دخل في البنايات هذه لانها بنيت قبل تشكيل الوزارة وقبل انشاء وزارة الاشغال العامة والاسكان ومثل ما هو معروف الذي في طريق خريص اعطي الى الحرس الوطني لبنائه واستعماله من قبل الحرس الوطني وبالنسبة للعقوبات التي تم تنفيذها على الشركات الشركة احتجت انه لها في صلب الاتفاقية المعقودة بينها وبين وزارة المالية انه اذا ارتفعت الاسعار ان ينظر في الاسعار هذا في صلب العقد والموضوع الان بين وزارة المالية وبين الشركة في ديوان المظالم حسب ما اعرفه .

● من خلال مشاريعكم الكثيرة هل عانيتم بعض الصعوبات من الشركات ؟

– الصعوبات دائما تكون موجودة لكن المهمة ان الرجال يذللون المصاعب ويذللونها بعقل وحكمة والا ليس هناك عمل بدون مصاعب وقد حدث بطبيعة الحال من هذا الشيء لكن لا يذكر ويحدث دائما اختلافات حول وجهات النظر ومشكلات ولكن الحمد لله كل شيء يسير على ما يرام وعن المقاول السعودي ومدى التزامه لم تتم بعد تجربة المقاول السعودي واول مرة تاخذ شركة سعودية وهي شركة بن لادن هي التي ستاخذ مع الشركة التركية مشروع اسكان في مكة المكرمة ونرجو الله ان نرى ما يسرنا في ذلك .

ترسية مشروع إعاشة المرضى بالقصيم

٢٠ مليون ريال لمستشفيات بريدة وعنيزة والرس

بريدة – علي المحيميد : –

قامت مديرية الشئون الصحية بمنطقة القصيم بترسية مشروع اعاشة المرضى والعاملين في جهاز التمريض بجميع اقسام مستشفيات مدن المنطقة بتكلفة قدرها حوالي ٢٠ مليون ريال ،وتشمل مستشفيات مدن بريدة وعنيزة والرس ومستشفى الحميات ببريدة .

صرح بذلك (للرياض) الدكتور صالح الخضر مدير عام الشئون الصحية بالقصيم واوضح بان مدة الترسية ٣ سنوات وعدد الوجبات ٣ وجبات يوميا تقدم لكل فرد بتكلفة قدرها ٤٢ ريالا للوجبة الواحدة .

من ناحية اخرى قال الدكتور الخضر بانه سيتم خلال الايام القادمة افتتاح قسم جديد للولادة الجراحية والعمليات المستعجلة داخل مستشفى بريدة المركزي ويتسع لـ ١٢ حالة ولادة في وقت واحد وسوف يؤدي ذلك الى تخفيف الضغط على اسرة قسمي امراض النساء والولادة التي تشهد ضغطا كبيرا هذه الايام .

بــدء دورة المشروعــات الانشائيـــة

الدورة تستمر اسبوعين وتناقش المواضيـــع المالية والانشائية

كتب/مندوب الرياض :

افتتحت يوم امس بالغرفة التجارية الصناعية بالرياض دورة ادارة المشروعات الانشائية التي يشترك فيها ٣٥ متدربا من خريجي مراكز التدريب المهني في مناطق المملكة .

وقد القى الشيخ مطلق المطلق نائب رئيس الغرفة التجارية الصناعية كلمة رحب فيها بالمشاركين بالدورة وتطرق الى اهداف الدورة .

وقد قدم برنامج الدورة ليوم امس محاضرات عن ديناميكية العمل الجماعي والعملية الادارية للاستاذ محمد فراج خبير ادارة القوى والعلاقات الصناعية .. ويقدم اليوم الاثنين محاضرات عن اساسيات المحاسبة كنظام للمعلومات للدكتور حلمي سلام مستشار المركز العربي للتطوير الاداري

كما سيقدم يوم غد محاضرات عن محاسبة التكاليف .. والحوافز .

اما يوم الاربعاء فسيشتمل البرنامج على محاضرات عن :

– التحليل المالي .

– حل المشكلات واتخاذ القرارات .

– يوم الخميس محاضرات عن :

– ادارة المشروعات الانشائية للمهندس بسلم نقاش خبير ادارة المشاريع الانشائية ومدير برامج ادارة المشروعات الانشائية .

[الدورة التدريبية الرابعة لمكافحة تهريب المخدرات والترويج لها]

كتب – ناصر السديري :

تبدأ صباح اليوم (الاثنين) الدورة التدريبية القصيرة الرابعة حول مكافحة تهريب المخدرات والترويج لها وتستمر هذه الدورة الى ١٢ جمادي الاول .. وقال مصدر مسئول بالمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب (للرياض) ان الهدف من هذه الدورة التي ينظمها المركز بالرياض التعرف بالمخدرات وانواعها ومشتقاتها الكيميائية وطرق تركيبها بالاضافة الى الاساليب المتبعة في التهريب والطرق والوسائل التي يتخذها رجال العصابات في التهريب .. كما تهدف الى التعاون العربي والدولي في مكافحة تهريب المخدرات وزيادة التنسيق القائم بين الاجهزة التي تتولى المكافحة .

كما تعنى الدورة التعرف على اشد الاحكام والقوانين في ردع المهربين والتعرف على وجهة نظر الشريعة الاسلامية في القوانين القائمة في الدول العربية ومدى التوفيق بينها .. بالاضافة الى دراسة سبل الانحراف ومعرفة نفسية رجال العصابات والمهربين وفئاتهم .

وقد دعى المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب جميع الدول العربية للمشاركة في هذه الدورة وقد وصل حتى ظهر امس وفود سلطنة عمان والامارات العربية المتحدة والمملكة المغربية واليمن الشمالي . ووفد لبنان والاردن والبحرين بالاضافة الى المملكة وتمثل الدول الاجهزة الامنية الحربية وادارات الجمارك والمطارات وادارات مكافحة تهريب المخدرات والموانىء وخفر السواحل .

اما بالنسبة لخبراء الدورة فيشارك خبراء بريطانيون واساتذة من جامعة الرياض ومسئولون من ادارات الجمارك ومستشفى الملك فيصل التخصصي . بالاضافة الى وزارة الداخلية . هذا وقد اعد برنامج الدورة بما يتفق ويحقق الاهداف الموضوعة من اجله وسيعنى برنامج الدورة بعدة موضوعات رئيسية تتضمن :

– تعريف المخدرات والاتجار والتعامل في المخدرات .

– الظواهر الجديدة في عالم المخدرات والعصابات الخاصة بالمخدرات ومناطق انتاج المخدرات .

– التهريب وحملات الشرطة والمشاكل التي تواجه رجال المكافحة .

– اساليب مكافحة التهريب ونفسية المهرب

– مشكلة التهريب والمكافحة والتعاون العربي بذلك .

– اساليب وطرق التهريب وطرق مكافحة التهريب .

– الطرق المضادة التي يتبعها المهربون

– التعاون الدولي في اجراءات المكافحة

– التاثير العضوي والنفسي للمخدرات .

– اثر الاحكام في ردع المهربين .

– فئات المهربين الاخرى ودوافع الانحراف

– تحليل النتائج واقتراحات المتدربين .

بالاضافة الى اسلوب المحاضرات والنقاش سيقام معرض مصغر بجانب الدورة يحتوي على مختلف انواع (المخدرات والحبوب والحشيش) ليقوم بمهمة تعريف المتدربين على انواع المخدرات كما يشتمل المعرض على صور وشرائح وافلام تعليمية

وضع حجر الأساس لمشروع كهرباء نجران الشهر القادم ..

تشغيل ماكينات التوربينات الغازية خلال أيام

نجران / علي عون اليامي :

يتم وضع حجر الاساس لمشروع الكهرباء المركزي بنجران في غرة الشهر القادم .. كما سيتم تشغيل ماكينات التوربينات الغازية في نهاية الشهر الحالي باربعة خطوط وبقوة ٥٠ ميغاوات .

وتقوم الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الجنوبية (فرع نجران) باجراء التجهيزات النهائية لتشغيل هذه الماكينات الواقعة بحي الضباط بنجران والتي تمتد فيها ٤ خطوط كهربائية تغذي مدينة الكسارات (الدخل المحدود) والخالدية وجنوب غرب مدينة الفهدية والمدينة الفيصلية . اما المدينة القديمة والقرى المحيطة بها فستغذى من المحطة السابقة بدحضة . والجدير بالذكر ان هناك مشروعا مركزيا بنجران بتكاليف ٥٥٠ مليون ريال تم وضع حجر الاساس له تحت رعاية امير منطقة نجران الشيخ فهد خالد السديري وبحضور ومشاركة معالي وزير الصناعة والكهرباء الدكتور غازي القصيبي يوم الاربعاء الاول من الشهر القادم وسوف يتم تمويل مايقارب ٢٥,٠٠٠ مشترك من المحطة الاولى في هذا المشروع الجديد الذي تقدر قوته ب ١٠٠ ميغاوات وبتكاليف ٢٢١ مليون ريال .

اعلانات

● يعلن المواطن سهو متعب الشيباني عن فقدان احدى لوحات سيارة وانيت رقم ٥٠٤٠٨٧٩ فالرجاء ممن يجدها الاتصال تلفون ٤٠٥٠٤٣٩ او تسليمها لادارة المرور بالرياض مع جزيل الشكر.

● يعلن محمد حسن قائد جباري عن فقد استمارة سيارة بكب تويوتا رقم ٦٠١١٨٧ م ٧٨ خ السعودية الصادرة من مرور الرياض .

الاستمارة باسم عبد الوهاب محمد حليب . يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٤/٧٠٤٢١

● يعلن عبد محمد علي سند عن فقد رخصة عمل رقم ٣٦٥١ تاريخ ١٣٩٨/٥/١٩هـ الصادرة من مكتب العمل بالرياض .

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالرياض وله الشكر .

٤/٦٩٤٦٥

● تعلن مؤسسة الرويغ للتجارة عن فقد استمارة سيارة هاي لوكس ٨١ رقم ٤٠١٩٠١٩

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر .

٤/٧٠٤٠٩



مـروة

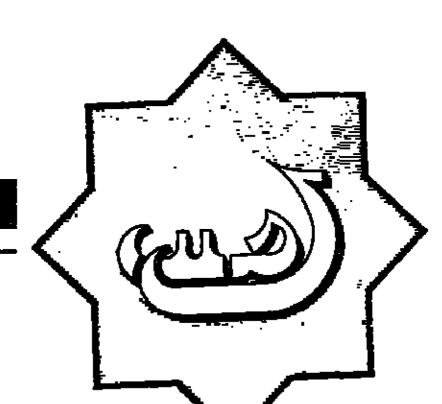
للعلاقات العامة والإعلان والإنتاج الإعلامي

* رسولك الطائر إلى كل مكان * تحقق لسلعتك الرواج المنشود.
* طريقك المختصر لتحقيق الهدف * تربطك بالمستهلك عن طريق قنواتها الإعلامية.





الرياض	٤٧٧٢١٨٤ ٤٧٧٤٤٨٣ ٤٧٧٤٣٦٦
جدة	٦٥١٨٢٠٠ ٦٥١٨٢٠٤
الخبر	٨٩٥٢٣٤٠ ٨٩٥٤٩٠٠



في السابع من ربيع الثاني ١٤٠٢ هجرية
الموافق واحد فبراير ١٩٨٢م
قامت دار المال الإسلامي القابضة

- بهامس بطرح اكتتاب عام لشهادات وحدات سهمية قيمتها اثنين مليون دولار في جمهورية غينيا الثورية الشعبية وفي نفس اليوم وقع سعادة وزير الاقتصاد والمالية السنغالي قراراً بطرح اكتتاب عام مماثل في جمهورية السنغال.

هذا وقد بدأت **دار المال الإسلامي** القابضة - بهامس مزاولة نشاطاتها بفضل الله وتوفيقه في السادس والعشرين من شهر رمضان المبارك ١٤٠١هـ الموافق السابع والعشرين من يوليو ١٩٨١م برأس مال مصرح به قدره ألف مليون دولار، هادفة الأسهام في إقامة نظام مالي متكامل ومتناسق للأمة الإسلامية، يشمل كافة العمليات التجارية وسائر مختلف الأنشطة الاقتصادية كل ذلك في إطار أحكام الشريعة الإسلامية الغراء.

وقد تمت بنجاح وبحمد الله ما قامت به دار المال الإسلامي من عمليات طرح الاكتتاب في رأسمالها في بلدان الشرق الأوسط والله ولي التوفيق.

"ليلة، ليلة، توشيبا معكم كل ليلة"



محمد عبده

اجهزة تلفزيون توشيبا تصلك هذا العام بتصميم اكثر تقدماً، واداء اشد براعة. وجميعها تتسم بخصائص تفتنك وتثير اعجابك، منها:

■ نظام ٤+١ 4+1 system الخاص بتوشيبا الذي يتيح لك تشغيل تلفزيون توشيبا في جميع بلدان العالم، محافظاً على نقاء صورته وجمالها وبفضل هذا النظام تستطيع ان تشغل اوتوماتيكياً خمسة انظمة بأكملها فمع نظام استقبال «أ» تشغل انظمة بال، سيكام، ان. تي. اس. سي ٣٫٥٨، ان. تي اس. سي ٤٫٤٣، ومع نظام استقبال «ب» تشغل نظام ان. تي. اس. سي ٣٫٥٨.

■ نظام بلاك سترايب الفريد الذي يعطيك صورة فائقة في وضوحها، فاتنة في تناسق الوانها.

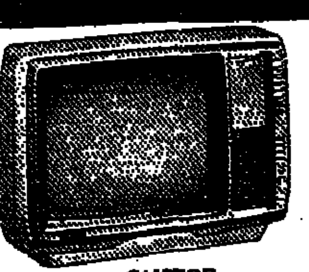
■ تصميم متقدم في صنعه، متأنق في شكله، رائع في ادائه.

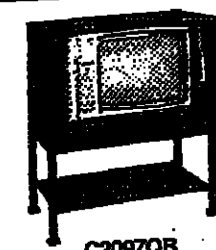
فحينما تشاهد برنامجاً محبباً اليك، شاهده مع تلفزيون توشيبا، ففيه خير ما يحلو لعينك ويروق لذوقك.

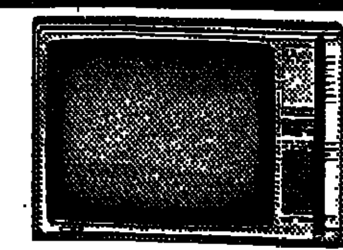
توشيبا: ما احلى اللجوء اليها

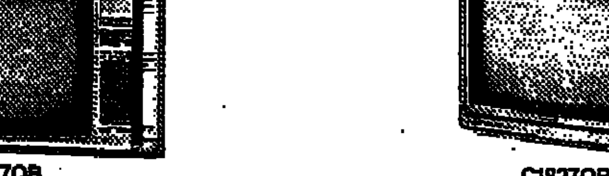


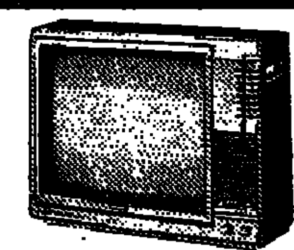
الشركة المتحدة لمنتجات التكنولوجيا المحدودة
احدى شركات عبد اللطيف جميل المتحدة
الموزعون الوحيدون في المملكة العربية السعودية

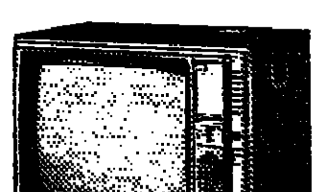

C1427QB


C2097QB


C2047QB




C1827QB



C2027QB

حروف وأفكار

يكتبها اليوم تركي عبدالله السديري

قضية وحضارة القاتل الساحق

بلقيس نجمة عراقية أضاءت سماء الشاعر نزار قباني عبر سنوات المجد والحب ..
كانت آخر العناقيد ..

فبعد أن اكتمل نسيج عباءته من خصلات شعر النساء وتكومت امامه أهرام من حلمات النهد ..

ولم يكن ذلك غريبا عليه هو الذي اكل الحب منه حشاشة القلب وتقاسمت بقاياه النساء .. لكن بلقيس كانت خارج هذه الامجاد ..؟؟ انها زوجة وأم ..

والمرأة عند نزار جارية وعشيقة وعاهرة أيضا مطرودة بعد منتصف الليل او شاذة يتوغل فيها المطر الساقط رذاذه على النوافذ . مسام الجسد البكر كما يتوغل جفاف الأرض حيث فواح تشرين مثلما هو فواح الأشجار والنساء يصرخ مرددا .. مطر .. مطر .. بلقيس كانت زوجة وأما .. أكثر مما هي عشيقة ..

والاثارة في موتها انها لم تقتل بحكم كونها زوجة للشاعر نزار قباني ولكنها قتلت بوصفها موظفة في السفارة العراقية ببيروت والذي دمر ونسف السفارة لم يكن يهمه اسم من بداخلها ولا عمره او لبوته ورموته .. كان يريد ان يقتل وجودا عربيا بشريا يحمل الهوية العراقية .

تماما مثلما قتلت بنان الطنطاوي التي لم يكن المعتدون يهتمون باسمها او وضعها الانساني او الاجتماعي بقدر ما كانوا يبحثون عن وجود عربي معارض تقرر أن تتم تصفيته ..

قتل النساء لم يعد عارا مثلما كان يأنف منه فرسان الجاهلية ..
ويستسيغه فرسان هذا القرن ..
قبل بلقيس وبنان .. اقتيدت عربة ركاب فلسطينية وذبحوا من الوريد الى الوريد دون ان يكون بينهم زعيم اوصاحب راي وانما هم بكاملهم مجرد فلسطينيين في لبنان .

وتم أيضا اغتيال أكثر من زعيم فلسطيني في أكثر من دولة أوروبية .. وقبل عشرة أعوام اعتبر الوجود الفلسطيني غير مشروع في القاهرة وقبل خمسة أعوام حمل أيضا نفس الصفة في بنغازي وطرابلس وبينهما زحفت اليات عسكرية لدولة مواجهة عربية على تل الزعتر الفلسطيني في لبنان ..

وبينهما أيضا اختفت واجهات سياسية عديدة ..
ثم اختطاف سفراء ..
تمت مداهمة سفارات ..
عمليات تفجير في أكثر من عاصمة عربية ..
قتل .. قتل .. قتل ..
اكثر من واحد سيقول ..
انك لا تأتي بجديد .. نعرف كل ذلك .. نعرف تبادل عداءات التصفيات والعداءات المتبادلة .. والتمييع المستمر لاوضاع القضايا الوطنية

نعرف أن العلاقة بين دول الجبهة الشرقية قبل صلح السادات مع اسرائيل لم تشهد ابدا طوال تاريخها مثل هذا العداء القائم بين أطرافها الآن بينما كان البديل الطبيعي ان تكون اكثر اتحادا وتفاهما وتنسيقا بعد خروج مصر والغاء الجبهة الغربية الجنوبية ..

كثيرون سيقولون .. نعرف ذلك واكثر منه
وهنا المشكلة ..



• نزار قباني

• سليم اللوزي •

العرب المتورطون بالحياة في ساحات القتل يعرفون جيدا من قتل كل عزيز لديهم .. ومن يصدر المخربين لمن جاورهم لكنهم لا يستطيعون الكلام ..

وهذه هي مأساة الواقع الحاضر ..
مأساة الانسان العربي المعاصر ..
والانسان اهم من الارض ..

الانسان المقتول ماديا او معنويا في مواقع المواجهة وما حولها هو أهم بكثير من الجولان وسيناء والضفة .. لأنه بدون هذا الانسان لن تعود هذه المواقع وبقوة هذا الانسان ستكون حتمية العودة لها ..

ما يحدث هو ذبح الانسان العربي .. إن نزار قباني يعرف جيدا من هو قاتل بلقيس .. لكنه لا يستطيع ان يتكلم لانه يخاف إن يلحق الأبناء بالأم ويكون هو البقية اللاحقة فيما بعد ..

وكل صاحب قتيل يعاني من هذه الحقيقة ..
لقد أصبح الاعدام الجماعي يحمل اسم «وجبه» واخذ تعبير «السحق» يعني التفاهم مع الطرف المضاد ..

إنسانيا وحضاريا أصبحت التعابير اللغوية غير لائقة ومتوحشة ورديئة .. فمن ذا يجرؤ على الاعتراف انه ينوي «سحق» انسان اخر مهما كان عداء هذا الانسان الاخر له ..

إن إسرائيل تحاكم الفلسطينيين المتسللين لنسف جسورها وقطاراتها ومصانعها .. تحاكمهم اولا .. ثم تسجنهم ..

أما في عالمنا العربي فان «السحق» هو الشريعة المتعامل بها .. ويتم ذلك تحت غطاء تعريفات عائمة غائمة مثل «زمرة التآمر» .. «الرجعية الامبريالية» .. «اعوان الاستعمار واسرائيل» ..

من هم ..؟ .. ماهي اسماؤهم ..؟ ..
ولماذا لا يدعون إلى المحاكمة ..
في الماضي البعيد .. كانت الصحف المصرية قادرة على قول كلمة «لا» لسلطة القصر وكانت تترك فراغا غير مكتوب في الموقع الذي يكتب فيه عباس محمود العقاد عندما اعتقل تعبيرا عنها عن رفض اعتقاله . وكان خالد بكداش الشيوعي الايديولوجية في عهد حكم الاعتدال يقف في مجلس النواب السوري ويهاجم الحكومة ثم يذهب لينام في بيته آمنا ..

لماذا لغة «السحق» الآن .. والقتل المنتشر حتى في عواصم اوروبا ..

هل نذكر كيف مات سليم اللوزي .. ليس المهم هنا انه مات مقتولا .. لكن المهم هو معرفة كيف تم ذلك .. ماذا يعني التمثيل بجثة مقتول .. وسلخ لحم عظام اليد حتى اطراف الاصابع ..

الرجل مقتول ولا يحس بذلك .. لكن ما حدث للجثة من تشويه وحشي كان يمثل رسالة موجهة الى كل كاتب سياسي بأن عليه ان يخشى مثل هذا المصير ..

تصوروا امة تتعامل مع كتابها بمثل هذه الرسائل المفجعة ..

لقد اختلفت كثيرا مع سليم اللوزي في اسلوبه الصحفي لكنني اختلف اكثر واكثر مع اسلوب تصفيته .. وباختلاف اكثر تطرفا ورفضا لما اختاره السادات لمصر من طريق إلا انه ايضا لابد من الاعتراف بان السادات كان أكثر ديمقراطية مع خصومه الذين انتشروا في أوروبا يكتبون في صحفها العربية ولم تسجل عملية تصفية واحدة ضد واحد منهم وعندما قرر السادات أن يسجن جميع خصومه فقد انتهى ..

ليس بمقدور شخص أو طائفة أن يعادي أي منهما امه ..

من المكن تعطيل مسارها وتاخيرها اما قتلها بشكل جماعي . وسجنها بشكل جماعي فهذا هو الامر المستحيل ..

ويتكرر السؤال .. ..
مادام أن القاتل معروف عند جميع المتضررين فلماذا لا يتكلمون ..؟ .. لماذا اصبح امر القتل اشبه ما يكون بالقانون السائد بين عصابات الارهاب إذ يقضي قانون العرف بينها أن تسكت عن إشهار جريمتها وتقوم بتوجيه عملية الثأر وسط صمت مماثل من الطرف الاخر . فهل أصبح القتل عرفا وقانونا في العالم العربي ولماذا ..

ان الذين خططوا لتمزيق العالم العربي وتمييع قواه حتى يصبح ابعد ما يكون عن افراز القوة الثالثة بما يملكه من تراث وثروات

وتكامل اقتصادي وبشري بمقدور تكامله أن يتجاوز خنق اسرائيل الى خنق هيمنة القوى العظمى بعد ان يحقق لذاته الكفاءة الاقتصادية والعلمية والعسكرية الذاتية ..

الذين خططوا لهذا التمزيق مهدوا وسط شعارات براقة وانتصارات وهمية لوجود اقليات بغض النظر ان تكون مرفوضة او مطلوبة الا انها ذات ثارات مع اكثريات أقوى منها وقد تمكنت هذه الاقليات في اكثر من دولة عربية من الوصول الى السلطة وبالتالي سن قانون التصفيات حتى يكون بمقدورها توفير الاستمرار ما امكن ..

الخصومات كانت متوقعة عند من خطط ورتب . اما النتائج فليست الا اضعاف المواطن العربي وتشريده وتخويفه ..

اننا نعاصر الانسان الجبان الذي يعرف القاتل ولا يسميه ..

نعاصر الزمن المتخلف الذي يوظف عبارات السحق والابادة بديلة للحوار تحت رداء التقدمية الحضاري البراق ..

وفي ظل مثل هذه الاوضاع تبدو الفجيعة وهي لا تتمثل في تفوق اسرائيل العسكري بقدر ما تبدو في قسوة الضياع العربي الذي أصبح يهدد سلامة وجوده واستمراره

فاسرائيل التي تتعامل مع الموازين الدولية عندما احتلت سيناء في حرب ٦٧ يذكر اسحق رابين رئيس وزرائها السابق بان جدلا قد احتدم بين أعضاء الدولة وبالذات مع وزير الدفاع موشي دايان في اليوم الاخير للحرب حول ما اذا كان من مصلحة اسرائيل ان تستولي على قناة السويس بكاملها أم تقف عند حدها الشرقي لسيناء .. هكذا .. لم يكن الامر يتعلق بالقدرة العسكرية أو بقوة رد الفعل العسكري العربي بقدر ما كان يتعلق بممر مائي دولي لاتريد اسرائيل ان تتحمل إزعاجات سياسية بسببه ولهذا عدلت عن الاستمرار في التوغل ..

• اسحق رابين •

ويذكر اسحق رابين ايضا في نفس المذكرات ان نقاشا اخر دار على قمة هضبة الجولان حول كم كيلو متر من ارض الهضبة تستطيع اسرائيل ان تحتلها دون أن يزعج ذلك انتشارها العسكري ..

والضفة العربية ايضا لم تكن مطلوبة بالاحتلال بكاملها إذ تم اختيار مواقع تتوغل فيها القوات الاسرائيلية لاقامة مراكز مواجهة عسكرية تحول دون ضرب تل ابيب شرقا وفي سبيل ذلك تم تدمير مركز إتش ثري العراقي العسكري .. ثم كان الانهيار العربي دفعة واحدة ..

ان اسرائيل تأخذ ما تريد حسب ما هي طاقة انتشارها العسكري وحسب ما هي ظروفها السياسية .. تماما الرقعة العربية امامها كقطعة جاتوه تختار منها ما هو سهل الهضم

إن بقي فينا ذاكرة . هل مازلنا نتذكر حكاية «شرم الشيخ» هذا الموقع الذي كان سببا مباشرا وهاما في اندلاع حرب ٦٧ ضمن المشاكل التي قامت بسبب مضيق تيران .. لقد وصلت قوات الدروع الاسرائيلية الى شرم الشيخ دون أن تواجه بطلقة رصاص واحدة وارسل قائدها برقية الى قائده يخبره ان قوات دخلتها دون مقاومة

اذا لماذا كانت الازمة . ولماذا كانت الحرب

الآن .. من سيعيد القدس . او يعيد الجولان

اهي الجيوش العائدة من الحروب الاهلية ام من حروب الحدود العربية وقد كانت اسرائيل اكثر قوة في عهد القيادة العربية المشتركة فكيف هي الان في عهد القيادات المتقاتلة .

قيادات الاقليات المتعاملة بالسحق والتصفيات .

عندما بدأ زعماء اسرائيل ينشرون مذكراتهم منذ قيام دولتهم حتى اصدار تلك المذكرات اطلق الاعلام السياسي العربي المعني بالحروب والمواجهة بدعة تقول ان اليهود يطلعون في قدرتهم ويريدون احكام اليأس في نفوس الاجيال العربية

والحقيقة أن قراءة التاريخ الاسرائيلي لا تفعل ذلك بقدر ما من شأنها أن توجد جيلا يعرف عدوه جيدا ويعرف افلاس ماضيه جيدا ايضا

واليأس لن يتحكم في نفسيات الاجيال المعاصرة الا بسبب الاوضاع العربية الراهنة

فاذا كان ان الفلسطيني محكوم باتجاهات الانظمة العربية ومحكوم بمصالحها وخصوماتها مما افقده هويته النضالية وابقى له هويته السياسية وأن المواطن العادي أصبح يشتري تموين منزله لاكثر من شهر خوفا من نظام لمنع التجول يفرض فجأة وتنقله من موقع لاخر بين جيرانه بعد السابعة مساء يحمل مخاطرة بالغة على حياته ..



• دايان •

أية حياة يعيشها مواطن مثل هذا ..

وأي نمو حضاري وثقافي يستطيع أن ينتشر في بلاده ..

وأية قابلية للتضحية العسكرية في مواجهة ضد عدوه بعد أن أصبح يقاتل عرقيات عديدة وطوائف عديدة بنفس الشراسة التي كان يجب أن يقاتل بها اسرائيل .. وهذه العرقيات والطوائف تتكلم لغته وتدين بديانته .. بل يصعب علينا أن نرصد تخلف هذا العالم العربي الذي يعاصر بناء قوة عظمى تجمعت دياناتها من مختلف القارات وفيها كل الجنسيات الأوروبية ومع هذا حقق لها تفوقها الثقافي والاجتماعي فضيلة الولاء للدولة واحترام قوانينها مثلما نرى في امريكا .. بينما لانزال نرى العالم العربي وهو يعكس اشنع مفاهيم العشائرية الغازية المتسلطة عندما يقاتل بعضه وبشراسة بسبب اختلافات العرق او المذهب والجميع عبر مئات الاعوام ينضوون تحت سلطة دولة واحدة في معظم فترات تاريخهم وهم يخرجون من رهبة الدولة الموحدة القادرة التي تتساوى في ظل عدلها العروق والمذاهب الى عشائرية التعصب العنصري والمذهبي لما بيننا من اقليات وفروق ...

وهذا هو التخلف في نوعية المجتمع العربي المطروح حضاريا بين شعوب العالم ..

وهذا هو العجز السياسي المتراجع عن كسب أبسط صيغ التفاهم مع القوتين الاعظم .

وهو تجسيد للفراغ العسكري المخيف المنهار تباعا امام اطماع عدو قادر .. فأي احترام حضاري يستحقه انسان عربي يتعامل باسلوب «السحق» ضد من يعارضه ويسمى من يختلف معه رايا «بالزمرة الخائنة» الموعودة بالسحق كوجبة اعدام قادمة .. لقد تم تفريغ فكر هذا الانسان وعاطفته .. وأصبح تكوينا هجوميا مدمرا يقتل بعضه باشنع صيغ الوحشية ويدير ظهره لعدوه آمنا وهو يجد نفسه اكثر خوفا على ذاته ممن يعيش معه وبجواره داخل الغابة العربية .

إن النيران تلتهم في أطراف هذه الغابة .. تأكل بعضها .. وهي موجهة ومغروسة عن قصد سابق .. ونحن هنا يجب ان نكون بعيدين بأنفسنا عن متناولها .. عن أحقادها وتصفياتها .. بأن نعرفها جيدا .. نقرأها جيدا .. نراجع تاريخها جيدا .. إذ يبدو أن مهمتنا لن تكون دعم ما يسمى بالمواجهة فقط وانما مهمتنا الأكثر خطورة الاحتفاظ بالانسان العربي نقيا دون أحقاد .. بانيا الاعمار والتصنيع والثقافة بروح اخاء .. مقاتلا شرسا لاعداء امته وتاريخها وتراثها بعيدا عن هذا التلوث المنتشر في عالمنا العربي .. بعيدا عن هذه الحرائق البشرية التي اصبحت تهدد الوجود العربي وسيكون من اخطر مسؤوليات غدنا اعادة صحوة هذا الوجود .. بانسان حضاري لايؤمن بالسحق والتصفيات والتدمير .. وانما بالحوار ومنطلقات القوة الذاتية ..

في مثل هذه الحرائق من الصعب أن يكون الانسان رأيا من جملة آراء أو موقفا من عدة مواقف .. بل هو عليه أن يختلف ويعتزل .. فقد أصبحت هذه السيئة في الماضي هي فضيلة الحاضر .. لان الاختلاف اليوم يعني البراءة من سيول الدماء .. والبراءة من اهدارات المواقف والبراءة من مسببات حروب العشائر ..

اننا بدو الامس الذين أصبحوا أمة حضارية راقية .. لكن في بداوتنا لم «نسحق» احدا ولم نطارد زمرة من نفس الدين واللغة لان تلك البداوة كانت محاطة بتراث حضاري يلهمها دائما بروافد انسانية هائلة .. اما عشائر اليوم من حضاريي الأمس فقد أصبحوا دائرة داخل حلقة لعبة خطيرة تسعى لخنق مستقبل الانسان العربي بتدمير انسانيته الامر الذي نرفضه ونحذره

دائرة الإعلام

«مرض» التلفزيون الفرنسي عرضي أم مزمن ؟

قبل ان يعتلي الاشتراكيون سدة الحكم في فرنسا كانوا يتهمون وسائل الاتصال الجماهيرية السمعية البصرية بالتحيز لليمين الحاكم . وكان زعماء الاحزاب الاشتراكية ينعتون التلفزيون الفرنسي بالصندوق المريض واليوم بعد مضي زهاء التسعة أشهر على وصول الاشتراكيين الى الحكم كثرت السكاكين المعدة لذبح الماعز المريضة وتعالت صيحات النقمة من كل مكان حتى من اهل البيت الحاكم .

فالاشتراكيون الذين وفقوا بطرق غير مباشرة الى ازاحة الرؤوس الكبيرة التي كانت معروفة بولائها التام الى الحكم السابق مازالوا يؤكدون اليوم ان التغيير المنشود لم يحصل بعد والواقع انهم لايستطيعون ان «يطهروا» جهاز التلفزيون كما يحلو لهم طالما ان القوانين العامة من جهة وقوانين الصحافة الفرنسية من جهة اخرى لاتسمح للسلطة الحاكمة بتوجيه الصحافي الوجهة التي تريد ..

اما نقمة الشيوعيين الفرنسيين على التلفزيون الفرنسي فانها تجلت بشكل واضح في الايام الماضية وخاصة اثناء مداولات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي الفرنسي حيث اتهم مارشيه أمين الحزب العام واعضاؤه وسائل الاعلام الفرنسية ومنها التلفزيون بتضخيم الخلاف القائم بين الحزبين الاشتراكي والشيوعي والسعي الى تفكيك الحكومة الحالية التي تضم ٤ وزراء شيوعيين .

ولا يقل غضب المعارضة اليمينية حدة عن نقمة الشيوعيين على التلفزيون الفرنسي فاقطابها يتهمون الاشتراكيين من ناحية باتخاذ اجراءات تتنافى والقوانين الواردة في مجلة الصحافة الفرنسية ويأخذون من جهة اخرى على عدد هام من الصحافيين تنكرهم للمبادىء التي كانوا يسيرون على هديها ايام كان اليمين حاكما . والحقيقة ان المواطن الفرنسي العادي هو الذي يدفع فواتير الخلافات بين الاحزاب السياسية طوال الوقت الذي يخصصه لمشاهدة التلفزيون وقد عيل صبره في الايام الاخيرة بعد ان احس فعلا انه يضيع كثيرا من الوقت امام الصندوق دون ان يفيد الكثير ولا القليل وان تكثيف البرامج التثقيفية والترفيهية ذات المستوى الحسن لم يتم بعد رغم انه امر وارد في برنامج الاشتراكيين حسب ما تؤكده خطاباتهم وخطبهم .

ولعل انتظار رياح التغيير الفعلي سيطول اكثر من اللازم نظرا لان مرض التلفزيون الفرنسي ليس وليد الملابسات الاخيرة التي حفت بفرنسا بل اننا نستطيع ان نجزم انه مازال يتعثر بالقياس مع تلفزيونات اوروبا الغربية ومازال يقدم افلام «رعاة البقر» الرخيصة رغم ان الامكانيات المادية والبشرية الفرنسية في مجال الانتاج التلفزيوني هائلة ..

حسان التليلي

أهم أحداث اليوم في التاريخ

اليوم التاريخي :

اليوم الاثنين ١٥ فبراير - شباط وهو اليوم السادس والاربعون من العام ١٩٨٢ . وتبقى ٣١٩ يوما على نهاية العام .

وهنا اهم الاحداث التاريخية في هذا اليوم :

١٨٠٦ - القوات الفرنسية تدخل نابولي .

١٨٩٤ - فرنسا والمانيا تتوصلان الى اتفاقية بشأن الحدود بين الكونغو الفرنسي والكاميرون .

١٨٩٧ - دول الحلفاء تنزل قوات في كريت .

١٩٢٢ - محكمة العدل الدولية الدائمة تعقد اول جلسة لها في لاهاي .

١٩٧٠ - سقوط طائرة ركاب من الدومينكان في البحر الكاريبي بعد اقلاعها من سانتو دومنغو . ومقتل جميع ركابها البالغ عددهم ١٠٢ شخص .

أبناؤنا المبتعثون في أمريكا..
وخطاب مفتوح حول المكافأة الشهرية..

بسم الله والحمد الله والصلاة والسلام على خير خلق الله سيدنا محمد ابن عبدالله صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين ومن اهتدى بهديه ودعا بدعوته وعمل بسنته الى يوم الدين ... اما بعد

ففي البداية نحب ان نوضح ونؤكد اننا هنا وفي هذا البحث الموجز نمارس حقنا في النقد البناء دونما اي حقد او تزلف لأن حديث الامس واليوم وربما الغد .. لاندري .. بيننا نحن الطلبة هو الزيادة في المكافأة الشهرية .. ما من مجلس فيه مجموعة منا الا ونطرق هذا الموضوع بالنقاش وطرح الحلول وكان الفرد منا يحمل البلورة التي تحقق الاماني كما تحدث في قصص الاطفال .

مناقشتنا لموضوع ضرورة زيادة مكافأة الطالب الشهرية في امريكا تاتي من قناعتنا وان لم يوافقنا البعض من ان قولنا او مطالبتنا بزيادة المكافأة الشهرية فيها نوع من الالتباس . اذ ان الزيادة في حد ذاتها قد تكون غير مطلوبة وغير مرغوب فيها كما يرى بعض المسئولين وانها تؤدي الى تدليل بعض الطلبة وصرفهم عن الهدف الرئيسي لابتعاثهم وغربتهم .

نحن هنا لانطالب بزيادة المكافأة الشهرية ليكون لدينا فائض ندخره للهو والمتعة . فالمبتعث الذي ارتضى الغربة مكانا وامتشق الحنين الما لن يبحث عن اللهو وانما قد ياتي الترويح المعقول ضمنا وهذا مطلب طبيعي للبشرية فينا .. اما الذي يفضل اللهو والمتعة المحرقة فلا نعتقد ان الحد من مصروفاته سيكون عصا التوبة التي ستمنعه من ذلك السلوك وتعود به الى دنيا التعقل والتصرفات السليمة . من لايفرق بين يومه وليله من انغماس في الملذات لن يقف مستسلما لضيق اليد . بل ربما سيستدين ليلبي تلك المطالب اما اولئك الذين تتحدث عنهم بعض صحفنا وعن حياتهم المترفة . فالجميع منا (نحن الطلبة في امريكا والمسئولون في المكتب التعليمي في هيوستن وفي سفارتنا انا) يعرف انهؤلاء او معظمهم لايلقون بالا على المكافأة الشهرية بل لديهم دخلهم الخاص القادم من الوطن والذي يفوق المكافأة الشهرية اضعافا مضاعفة .. وهؤلاء معروفون لدينا بسياراتهم وشققهم الفاخرة المتعددة .. فلماذا اذن نحصر حديثنا حولهم وكانهم المثل العام لترف الطالب المغترب ؟؟!!

حديثنا حول زيادة المكافأة الشهرية للطالب في امريكا نابع من وجودنا في نفس المحيط الذي يمنحنا الشعور المتماثل . جميعنا طلبة وطالبات في غربة . كل منا غادر الوطن ولديه هدف يرغب في نيله وان شط البعض منا عن ذلك الخط فلماذا يعمم العقاب على البقية ؟؟!!

وكما هو معروف دائما ان الخير يعم والشر يخص وليس العكس . وهناك وسائل اخرى للاصلاح والعقاب اجدى وانفع .. من تشديد الضغط المادي على الطالب ..

فالمجتمع الامريكي مجتمع مادي بحت ولن يجد الطالب فيه اية رحمة او شفقة عند تاخره في دفع ايجار الشقة او الاثاث او فاتورة الكهرباء او الغاز .. او التلفون .. الخ ..

ومنذ فترة قرانا اخبار تثبيت المكافأة الشهرية للطالب السعودي في امريكا بالريال السعودي لتصبح(٢٦٠٠) ريال الفين وستمائة ريال .

اي انه ليس هناك اية زيادة في المكافأة الشهرية للطالب السعودي في امريكا .

ونحن نقول هنا ان زيادة المكافأة الشهرية للطالب المبتعثليست عملية سهلة من الناحية الموضوعية ولا يصح لنا ان نقبل بالاراء التي تقول يجب ان تكون المكافأة الشهرية الفا وستمائةدولار او الفا ومائتي دولار او الفي دولار او زز كذا وكذا .. ان المكافأة الشهرية للطالب ليست مجرد ارقام بل يجب ان تكون هذه الارقام مبنية على اسس علمية وبناء على هذه الاسس تزاد المكافأة الشهرية للطالب المبتعث او تخفض .

ومن المعروف ان المكافأة الشهرية التي تصرف للطالب المبتعث يوزعها المبتعث بين الحاجات الاساسية مثل ايجاد السكن والاثاث والكهرباء والتلفون والمواد الغذائية والمواصلات واشياء اخرى جانبية كالبريد وغسيل الملابس وخلافه (كما هو موضح في جدول معدل النفقات الشهرية بالدولار الامريكي للطالب المبتعث في امريكا—المرفق) واما البدلات الاخرى كبدل الملابس فيصرف على الملابس . وبدل الكتب يصرف على الكتب . وبدل الادوية والعلاج الخفيف فيصرف على الادوية والعلاج الخفيف . وبدل المطبوعات فيصرف لاعداد التقارير والبحوث الدراسية ونحو ذلك .. اي ان كل شيء يصرف في الشيء الذي جيء لأجله .

ثم يجب ان لايفوتنا انه في حالة تاخر الطالب المبتعث لاقدر الله عن الحصول على الدرجة العلمية في الموعد المحدد حسب قرار ابتعاثه .. (وقد تكون هناك اسباب قاهرة له العذر فيها) فانه يحرم من جميع البدلات ما عدا المكافأة الشهرية والتي تبلغ ٧٧٠ دولارا تقريبا فلن يحصل هذا الطالب على بدل ملابس او بدل كتب .. فيا ترى اين الحكمة في ذلك ؟؟!! كان هذا الطالب لن يحتاج لشراء كتب او ارتداء الملابس ؟؟!!

ومن الملاحظ انه في القرارات الاخيرة ظهر الاهتمام واضحا وجليا في مساعدة الطلبة المتزوجين عندما تم رفع نسبة بدل الزوجة والاطفال .. وهذا شيء كنا ننتظره منذ زمن بعيد ونشكر المسئولين على هذا القرار الحكيم .. فبهذا نستطيع ان نقول ان مشاكل المتزوجين المادية قد ازالها هذا القرار تقريبا .. ولكن لماذا يحرم الطلبة العزاب من ازالة مشاكلهم المادية ؟؟!! فليس هناك اية زيادة في مكافاتهم الشهرية .. هل يظن المسئولون ان الطلبة العزاب قادرون على اكمال نصف الدين ماديا ولكنهم بسبب رغباتهم في اللهو والمتعة المحرمة في امريكا فهم يفضلون ان يظلوا عزابا .. ولذلك اهملتهم القرارات الاخيرة ولم تراف بحالهم .. الا يعلم المسئولون ان الكثير من الطلبة العزاب حالتهم المادية من اسوا ما يمكن ان يوصف وانهم غير قادرين على اكمال نصف دينهم لعجزهم المادي من جهة ولغلاء المهور من جهة اخرى .

ثم اذا كان المسئولون يعتبرون بقاء الطالب اعزبا وخاصة في مجتمع كالمجتمع الامريكي المليء بالمحرمات امرا يجب ان يحارب بالضغط على ميزانية الطالب الشهرية والممثلة في المكافأة الشهرية فلماذا تشترط بعض الجهات ان يكون الطالب اعزبا ؟؟ ولماذا لايقوم المسئولون بتقديم اعانة للطالب عند ترشيحه للسفر ليتزوج بها ويسافر مع زوجته .. كما فعل عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه . عندما زادت اموال بيت مال المسلمين









● الامير سلمان ● الشيخ حسن آل الشيخ ● الاستاذ صبحي الحارثي

فبحث عن الفقراء فلم يجد فقيرا واحدا معدما فانفقها رضي الله عنه على سداد ديون المسلمين وعتق العبيد وتزويج الشباب المسلم .

ومن المعروف ان المكافأة الشهرية للطالب المبتعث في امريكا خلال هذا العام ١٩٨١م (وسوف نستخدم الربع الاول من هذا العام كمثال استنادا الى ارقام واحصائيات بعض الجرائد الامريكية المتخصصة) ثابتة ولم تزد بالرغم من ان جميع الاسعار ارتفعت خلال هذا العام في امريكا (بغض النظر عن العام السابق والذي ايضا زادت فيه الاسعار عن العام الذي سبقه) .. وكانت هذه الزيادات كالتالي :

أ ـ ايجار السكن : كان متوسط الزيادة خلال الربع الاول من عام ١٩٨١م بمقدار ١٨٫٧٪ ومن المتوقع ان تصل الزيادة بين ٢٥٫٧٪ الى ٢٧٫٢٪ في عام ١٩٨٢م .

ب ـ الكهرباء : كان متوسط الزيادة خلال الربع الاول من عام ١٩٨١م بمقدار ٢٧٫٢٪ ومن المتوقع ان تصل الزيادة بين ٣٦٫٢٪ الى ٣٩٫٢٪ خلال عام ١٩٨٢م .

حـ ـ التليفون :
١ ـ اجرة التليفون الشهرية ارتفعت في عام ١٩٨١م بمقدار ١٢٪ .
٢ ـ المكالمات الداخلية زادت بمقدار ٩٫٨٪ ويتوقع ان تبلغ ١٨٪ في عام ١٩٨٢م .

د ـ الطعام : كان المتوسط العام للزيادة خلال الربع الاول من عام ١٩٨١م بمقدار ١٧٫٦٪ ومن المتوقع ان تكون الزيادة بين ٢٢٪ الى ٣٧٪ خلال عام ١٩٨٢م . واذا اردنا هذه الزيادة . بالتفصيل بالنسبة لبعض عناصر الطعام التي يحتاجها الانسان العادي فهي كالتالي :
١ ـ السكر : زاد بمقدار ٨٢٪
٢ ـ البطاطس : زادت بمقدار ٦٢٫٧٪
٣ ـ اللحم : زاد بمقدار ٩٫٥٪ ومن المتوقع ان تصل الزيادة بين ١٧٪ الى ٢١٪ خلال عام ١٩٨٢م .
٤ ـ الجبن : زاد بمقدار ١٤٫٢٪
٥ ـ البيض : زاد بمقدار ١٢٫٦٪
٦ ـ الحليب : زاد بمقدار ١٣٫٩٪ ومن المتوقع ان تصل الزيادة بين ١٦٪ الى ١٩٪ خلال عام ١٩٨٢م .
٧ ـ الموز : زاد بمقدار ١٨٪
٨ ـ البرتقال : زاد بمقدار ٦٪
٩ ـ البيبسي كولا : زاد بمقدار ١٨٫٨٪
١٠ ـ الدجاج : زاد بمقدار ٤٣٫٧٪ ومن المتوقع ان تصل الزيادة بين ٥١٫٨٪ الى ٥٩٫٨٪ خلال عام ١٩٨٢م .
١١ ـ الغذاء في المطاعم : زاد بمقدار ٢٣٫٦٪

هـ ـ المواصلات :
١ ـ اجرة الانتظار ارتفعت بمقدار ٢٦٪
٢ ـ اجرة الاوتوبيس بين الولايات ارتفعت بمقدار ١٨٪
٣ ـ اجرة التاكسي ارتفعت بمقدار ٢٥٫٧٪
٤ ـ اجرة الاوتوبيس داخل الولاية ارتفعت بمقدار ٢١٫٣٪

وهناك اشياء اخرى متنوعة قد ارتفعت اسعارها خلال الربع الاول من عام ١٩٨١م فمثلا :
١ ـ الصابون : زاد بمقدار ٢٣٫١٪
٢ ـ الجرائد : زادت بمقدار ٢١٫٧٪
٣ ـ كفرات السيارات : زادت بمقدار ٢٢٫٥٪
٤ ـ اسعار السيارات : زادت بمقدار ٨٫٦٪
٥ ـ التامين على السيارات : زاد بمقدار ١١٫٦٪
٦ ـ التليفزيون : زاد بمقدار ٤٫٣٪
٧ ـ النظارات : زادت بمقدار ١٢٫٩٪
٨ ـ طوابع البريد : زادت بمقدار ٤٫٢٪

مطالبتنا الان ليست بزيادة المكافأة الشهرية وانما بالتوازن بين ما كانت المكافأة الشهرية تمثله منذ سنتين من قوة شرائية وبين ما تحققه اليوم . وقد ارتفعت الاسعار ارتفاعا واضحا يلمسه كل طالب مغترب منا في مختلف الولايات الامريكية مع ملاحظة ان هناك تباينا بين كل ولاية واخرى في الزيادة . الزيادة تحيط بالطالب من كل جانب بنسب مختلفة تنقص من قوة المكافأة الشهرية الشرائية بشكل واضح ومخيف .

والسؤال هو : لماذا لايعاد النظر في مكافأة الطالب على ضوء دراسات ميدانية فعالة لمعرفة نسبة الزيادة في كل ولاية ومحاولة الارتفاع بما تمثله المكافأة الشهرية من سيولة نقدية يواجه بها الطالب المغترب ضرورياته المادية ؟؟!! اما القول ان ما يستلمه الطالب السعودي يمثل اعلى نسبة بين غيره من بقية الدول . فهناك بعض الدول العربية زادت من المكافآت الشهرية لمبتعثيها مؤخرا . وليس ببعيد عنا قيام مؤسسة الخطوط السعودية بزيادة المكافآت

ان الحديث عن ضرورة زيادة المكافأة الشهرية من منطلق التوازن بين القوة الشرائية التي كان يمثلها والتي اصبح يمثلها يستوجب شيئا من الاهتمام الحقيقي والنظرة العميقة التي نعتقد انها لاتغيب عن ادراك الواعين من المهتمين بمصلحة الطالب المغترب وعلى راسهم جلالة الملك خالد وولي عهده وفقهما الله وصاحبا السمو الاميران سلطان وسلمان رعاهما الله وصاحب المعالي الشيخ حسن ال الشيخ حفظه الله

اما اذا كانت تلك المطالب فيها من المبالغة شيئا . فلا باس من مرحلة اقناع مبنية على الدراسة للواقع الذي يعيشه الطالب المغترب وليس الطالب المترف !! هذا ونسأل الله العلي القدير ان يوفق الأمة الاسلامية جمعاء لما يحبه ويرضاه . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

جدول معدل النفقات الشهرية بالدولار الامريكي للطالب المبتعث في امريكا

بند الصرف	الطالب الاعزب	الطالب المتزوج وبدون اطفال	الطالب المتزوج مع طفلين او اكثر
ايجار سكن	٣٦٠	٣٦٠	٤٠٠
ايجار عفش	٨٥	١٠٠	١٢٠
فاتورة كهرباء	٤٥	٦٠	٦٠
فاتورة تلفون	٨٠	١٠٠	١٠٠
مواد غذائية	٣٠٠	٤٠٠	٤٨٠
مواصلات	٨٠	١٦٠	٢٠٠
غسيل ملابس	٤٥	٧٠	١٠٠
مصروفات نثرية منوعة	٢٥٠	٤٠٠	٤٥٠
احتياط للطوارىء	٨٠	١٦٠	٢٠٠
المجموع	١٣٢٥ دولارا	١٨١٠ دولارات	٢١١٠ دولارات

وفي حالة وجود سيارة لدى الطالب المبتعث فيضاف الى مصاريفه الشهرية التالي :ـ

قسط السيارة	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠
قسط التامين	٩٠	٩٠	٩٠
وقود	١٦٠	٢٠٠	٢٠٠
المجموع الكلي	١٧٧٥ دولارا	٢٣٠٠ دولار	٢٦٠٠ دولار

ملاحظات :
١ ـ تم اعداد هذا الجدول استنادا لاحصائيات بعض الجرائد الامريكية المتخصصة عن متوسط تكاليف الحياة المعيشية للفرد الامريكي العادي.
٢ ـ بالنسبة لتكاليف ايجار السكن اعتبر ان الطالب الاعزب وكذلك الطالب المتزوج وليس عنده اطفال يسكن كل منهم في شقة بغرفة نوم واحدة واما الطالب المتزوج وعنده طفلان او اكثر فاعتبر انه يسكن في شقة تحوي على غرفتي نوم .
٣ ـ بالنسبة لتكاليف المواصلات افترض ان الطلبة لايملكون وسيلة نقل خاصة وان الزوجات منتظمات في الدراسة ايضا .
٤ ـ لم نقم بذكر تكاليف الملابس والكتب في هذا الجدول على اعتبار ان الملابس والكتب لها بدلات سنوية منفصلة ، وعلى اعتبار ان هذا البحث الموجز يتعلق بتكاليف المعيشة الشهرية للطالب المبتعث في امريكا فقط.

عن الطلبة المبتعثين الى امريكا

١٦ توقيع

النخلة .. الرمز.. لاتقتلعوها!!

● غابة نخيل في الاحساء

المكرم محرر صفحة الراي للجميع الموقر .

تحية وسلاما .. وبعد .

اود ان اطرح موضوعا في صفحتنا الغراء املا ان يأخذ طريقه في النشر وان يكون بناء وهادفا وشكرا لكم .

في عصر النهضة والتطور التي تعيشها بلادنا المعطاء وخاصة في مجال البناء والعمران اشتد التنافس المعماري والعمراني بين بعض الناس فلا تكاد تمشي مسافة قصيرة الا وتجد شاهق المباني من فلل ومحلات تجارية فلو عرجنا الى بستان ما في مدينة كبيرة مشهورة بالعمران لوجدنا من يهدد حياة ما يوجد بهذا البستان من نخيل التي باتت رمزا لمجد ابائنا واجدادنا واصالة بلادنا وشعاره فنجد من يجتثها من قرارها ويقتلعها بوحشية ليحل محلها عمود خرساني من المباني والعمران غير مبال باهمية تلكم النخيل والكثيرون من اصحاب الفلل انكروا معروفها وفضلها في الامداد بالطعام الذي هو التمر الذي لا غنى عنه لا سيما عند اهل نجد وفضلوا وقوف المبنى على وقوفها الشامخ واحلوه محلها لانهم وجدوا في ذلك مرتعا خصبا في الكسب المادي في التاجير والعقار مما بات يهدد ذلك في انقراض التمور او على اقل تقدير ندرته ومن ثم ارتفاع سعره في بلد انتاجه مماسوف يجبر على استيراده من بلدان اخرى والتوعية الزراعية في ذلك تحتم النظر في هذه الظاهرة ودور وزارة الزراعة في التوعية هام في هذه الناحية وان كانت الظروف تحتم اقتلاع النخيل لظروف البناء والتعمير فلا يعني ذلك رميها والقاءها جانبا لتموت وتنعدم فوائدها بل الاستفادة منها بغرسها مرة اخرى في ارض بعيدة عن العمران لنجني الثمر منها ولا نجني عليها بجناية الموت ووزارة الزراعة كفيلة بايجاد الحل المناسب لهذه المشكلة والله من وراء القصد .

احمد محمد الهليل
ـ الرياض ـ

يا بلادي واصلي..

القلم يعجز عن التعبير فيحاول ان يتهادى بين اطراف اناملي . ويطلب بالحاح التعبير والكتابة . ولكن الكلمات تتناثر هنا وهناك . والاحرف متباعدة .

احاول بشتى الوسائل وبكل ما اعطيت من قوة ان اجمعها واضعها جنبا الى جنب لاعبر عن (الحقيقة) تلكم الحقيقة الناصعة البياض والواضحة وضوح الوشم في ظاهر اليد . والبداية للعيان بدأ كتابتي بالايجاب بكلمة (نعم) وبكل ما تحويه في طياتها من معنى .

واقولها بصوت عال وبملء في . نعم هي بلادي وموطني وموطن كل من ينتمي اليها وكل من يعيش فوق اديمها . انها بلاد الامان والاطمئنان . بلد الخير والعطاء . بلاد النماء والازدهار . نعم هي هكذا ستظل وتبقى على مر الازمان .

انها محط انظار العالم قاطبة . ومهوى الافئدة . انها بلادي التي يشع منها نور يضيء لها الدروب . فتلك هي بلادي الحبيبة الغالية العزيزة في قلوب اهلها جميعا لتضمهم تحت مظلة واحدة مظلة (الامن) والاستقرار ..

وما ان يخرج احد عن حدودها حتى يغشاه الحنين وياخذ بالاشتياق اليها ولثراها الطاهر فلا عيش الا في كنفها .

انها مملكتنا الفتية العربية السعودية والتي ارسى دعائمها صقر الجزيرة العربية المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله . ويأتي بعده ابناؤه (الاشاوس) ابناؤه الميامين فحملوا الامانة وساروا على النهج القويم لا يحيدون عنه .

ومن هنا فقد حباها الله بالخيرات الجمة واغدق عليها بفيض من النعم التي لا تعد ولا تحصى ومن بينها نعمة (الامن) نعمة الاستقرار . انها نعمة في كل ما تحمله الكلمة من معنى .. انها نعمة تحسدنا عليها الكثير من بلاد العالم . والذين يقبعون تحت وطأة الاضطهادات ويعانون من المشاكل والحروب وغير ذلك من المحن والابتلاء والنقم .

وهذا كله يتجلى بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل تطبيق مبادىء الدين القويم ومعالم الشريعة السمحة في بلادنا المملكة العربية السعودية .

والذين جعلوا منها عملا وتطبيقا وتشريعا . مقتبسا من منهج وتعاليم الاسلام واصوله وجعلوا من القران الكريم دستورا ومنهجا ونبراسا يضيء لنا الدروب و يكشف عن الامور ومن السنة المطهرة طريقا وهداية بالرسول الامين محمد بن عبد الله وصحابته الابرار . نعم هذا هو مبدأ التطبيق والسير على النهج المستقيم وما خالف ذلك فهو بعيد كل البعد عن الدين. فلتضرب بلادي بيد من حديد على كل من تسول له نفسه الاخلال بامن البلاد او محاولة المساس والخروج عن مبدأ الدين .

وان سولت له نفسه بالميل والخروج عن الاسلام فليس هناك غير الجزاء الرادع والعقاب بما تحكمه الشريعة وتمليه لهم ليكون ذلك رادعا له وعبرة وعظة لامثاله . قال تعالى (وما ظلمناهم ولكن انفسهم كانوا يظلمون) .

فيا بلادي سيري على درب الخطى . ولتبقى شامخة وعالية الهمة . يا بلادي واصلي ولتبقى بلادي رمزا للعدالة الحقة مستظلة تحت راية السلام خفاقة ترفرف في كل الارجاء في عنان السماء والله يحفظك ويرعاك . يا بلادي واصلي والله معك .

صالح محمد الفالح
ـ الرياض ـ

قرى تهامة تقرأ «الرياض» في الوقت الذي يقرأونها في جدة والرياض .. والتهنئة للجميع ..

السيد رئيس تحرير جريدة الرياض المحترم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

في بداية رسالتي هذه اتوجه بالتهنئة لنا اولا لاننا اصبحنا في قرى تهامة نقرأ يوميا جريدتنا المحبوبة «الرياض» وكان من المستحيلات ان تصلنا الصحف يوميا لقد كنا «نسافر» الى ابها او جيزان لاخذ الصحف بعد مرور ثلاثة ايام او اسبوع واليوم حمدا لله وشكرا اقرأ «انا» ويقرأ معي ساكن الرياض وجدة في يوم واحد انه انجاز عظيم .. كما انني اسوق التهنئة الى سيادتكم بهذا الانجاز الحضاري .. ان ايصال الكلمة الهادفة والخبر المتجدد والتحليل الصحفي اليومي للاحداث بشكل يومي الى جميع الناس في القرى والمدن على حد السواء هو في حد ذاته نقلة حضارية وفكرية اشهد انكم نجحتم ايما نجاح فيها .. املا لكم دوام التوفيق لخدمة الصحافة والصناعة الصحفية في بلادنا الغالية .

اخوكم المخلص
اسماعيل محمد مفرح
العمل / مدير متوسطة وثانوية الدرب

الإرشاد والتوجيه الطلابي..
خطوة متقدمة في مجال التربية في بلادنا..

استحدثت وزارة المعارف هذا العام ـ ادارة الارشاد والتوجيه الطلابي ـ وتهدف هذه الادارة الوليدة رفع مستوى انتاجية الطالب السعودي .. بل تستهدف اصلا للتعرف على السلبيات والصعوبات والعراقيل التي تحد من تطوره وتقدمه .. وهي في واقع الامر عملية ديناميكية تهدف الى اخراج المواطن الصالح لدينه ثم وطنه . وهذه وظيفة المدرسة والهدف الذي تكرس نفسها لتحقيقه بان تخرج للوطن مواطنا نافعا وقد وضعت ادارة التوجيه والارشاد الطلابي منهجا متكاملا تسعى الى تطبيقه .. ويتلخص في التالي :

● عمل خطة للارشاد والتوجيه الطلابي على مستوى الوزارة ثم المناطق التعليمية فالمدارس .

● اقرار مشروع الارشاد الطلابي على مراحل مختلفة ..

● اعداد الكوادر المتخصصة والتي يقوم على اكتافها تنفيذ هذا المشروع الحيوي عن طريق الابتعاث الخارجي والدورات الداخلية ـ وهي بصدد تنفيذ ذلك :ـ

اهمية التوجيه الطلابي في مدارسنا :

ترتفع هذه الايام .. الشكاوى والاستفسارات في مدارسنا ومعاهدنا وجامعاتنا وخاصة في المدارس وبين اوساط معلميها وآباء التلاميذ وجميع المهتمين بالتربية .. وتتعدد هذه الشكاوى والتساؤلات وساورد بعض الامثلة هنا فمنها :

● النتائج السلبية للاختبارات التي توضع للتلاميذ في جميع المراحل والتعرف على اسباب انخفاض المستوى العام لهؤلاء التلاميذ .

● عدم اهتمام بعضهم اي (التلاميذ) بالنواحي الدراسية والتعليمية .

● تعثر الكثرة من هؤلاء التلاميذ في بعض المواد الدراسية واستصعابها .

● قلة وانعدام الصلات بين المدرسة وآباء واولياء امور التلاميذ من جهة والمدرسة والمجتمع المحلي بشكل عام .

● حالات الشغب والازعاج الفردية في الاوساط الطلابية سواء مع زملائهم او مع مدرسيهم .

● التاخر الدراسي بين بعض التلاميذ وعدم التفهم الكامل لمظاهره .

● الضرب في المدارس ما بين مؤيد ومعارض .

● النشاط المدرسي وتنوعه وتاثيره على الطالب ايجابا وسلبا . واختلاف وجهات النظر فيه .

● وجود بعض الظواهر السلوكية الشاذة كتطويل الشعر ولبس الكعب العالي والسلاسل وغيرها وعدم تناسقها مع قيم المجتمع السعودي المسلم ومحاربة المدارس لها .

● تخبط بعض التلاميذ وعدم استقرارهم على نوعية التخصص الذي يدرسونه او المهنة التي يختارونها لهم ونتيجة لما ذكرت من امثلة تحدث ازدواجية فيما يقوم به المدرس .. هل عمله ينحصر في مجال التدريس ام انه يتدخل في توجيه الطالب وارشاده .. وفي الواقع ان القيام بالمهمتين ليس سهلا كما يتصوره البعض فالمدرس يحتاج الى عون الجميع وتضافر جهودهم معه .. اضافة الى التدريب التربوي المتخصص . ومن هنا تبرز اهمية التوجيه والارشاد الطلابي فنحن نحتاج الى الموجه والمرشد المتخصص والمدرب لهذا الغرض .

وتبرز اهمية المرشد والموجه الطلابي في التعرف على الظروف السيكولوجية (النفسية) والتي تمر بالطالب لكونه فردا مر في مراحل تكوينه بظروف نفسية مختلفة وهو يختلف عن غيره في التكوين العقلي والقدرات العقلية والذكاء والاستعدادات .. بل يتعدى الى درجة تقبله للاشياء وميوله لها والدوافع التي تدفعه اليها .. اضف الى كون حياتنا تتبدل وتتغير وفقا لمتغيرات الحياة وتداخلنا المستمر مع مجتمعات مختلفة وافدة الى بلادنا تختلف في بنية السلوك والعوامل الاجتماعية لها .. وتقف الاسرة (النواة الاولى) التي يعيش فيها الفرد كعامل مؤثر في حياة الابناء والتاثيرات التي تحدث على هؤلاء الافراد نتيجة لظروف الطلاق والانفصال والوفاة والزواج المتعدد (اي باكثر من زوجة) الذي يؤدي احيانا الى اختلاف معاملة اطفال هؤلاء الزيجات .. اضف الى ذلك عوامل الوراثة والبيئة وما تقوم به من تاثيرات في سلوك الافراد ومدى ايجابيتهم او سلبيتهم في حياتهم .

وهناك عوامل كثيرة .. كالقلق والامراض النفسية في مراحل مبكرة من العمر وامراض في السمع او البصر والاوضاع الاجتماعية والاسرية والاقتصادية .. كل هذه الحالات ميدان خصب للاخصائي النفسي والموجه الطلابي وتكثر بشكل رهيب في الاوساط الطلابية .. ولذلك فلا حل لها اطلاقا الا عن طريق استخدام هذا النوع من المعرفة المتخصصة في سبيل الوصول الى ايجابيات موفقة للسير بالعملية التعليمية الى شواطىء الامان عن طريق حصر الطلاب ووضع ملفات تشمل بطاقات مدرسية تحوي معلومات مختلفة عن حياته الاجتماعية والاقتصادية والصحية والنفسية ومتابعتها اولا باول .

متى يقوم المرشد الطلابي بعمله على الوجه الصحيح ؟

اذا عرفنا ان الارشاد والتوجيه الطلابي هو عمل بناء ومتخصص وله مختصون يقومون به داخل مدارسنا فلن يقوم بالشكل السليم والمطلوب الا اذا تعاون جميع منسوبي المدرسة مع المرشد الطلابي واعطوه اولا باول المعلومات الكافية عن مستوى الطالب الدراسي والسلوكي .. ويدخل في اطار ذلك تعاون الاسرة مع المدرسة عن طريق اللقاءات الثنائية بين المرشد والمدير والاب والمتابعة المستمرة للطلاب داخل المدرسة وخارجها .

اقول لن ينجح هذا ـ المشروع الوليد ـ في مدارسنا الا اذا تضافرت جهود الجميع لنرفع من مستوى انتاجية طلابنا بعدها سنقول لقد نجحت التجربة .

بقلم ـ اسماعيل محمد مفرح
متوسطة وثانوية الدرب

المؤسسات والشركات واعلانات التوظيف الكاذبة!

عزيزي رئيس تحرير جريدة الرياض المحترم .

تحية طيبة وبعد :

اود من سيادتكم نشر هذه الاسطر لدى جريدتنا الغراء راجيا تعاونكم، مع شكري وتقديري العظيمين .

احب ان الفت انتباه اصحاب المؤسسات والشركات على ما يقدموه من اعلانات بعيدة كل البعد عن الحقيقة في جريدتنا الموقرة للوظائف الشاغرة . فان معظم هذه المؤسسات والشركات لا تقبل اي وظائف من تلك الاعلانات الموضحة على العلم ان هناك من لديه الشهادة والخبرة وذوي الكفاءة العالية من اصحاب المؤهلات العالية .. ولكن للاسف عند ذهاب الشخص لدى تلك الشركة او المؤسسة لكي يحظى بالوظيفة المقررة له . يرد عليه المدير بوظيفة اخرى . وليس بالوظيفة المعلن عنها في الجريدة . وما نعرف ما هي الاسباب لهذه الشركات والمؤسسات؟ هل هي تحب كتابة الاعلان من اجل تعريف المواطن على موقع شركاتهم ومؤسساتهم ام ماذا ؟

مع تحياتي
عوض بن زيد
الرياض

دراسة عن الجنوب توضح:

٣١ مليون متر مكعب كمية المياه المخزونة!

انتقلت مجموعة من وكلاء الوزارات خلال الأيام الماضية الى المنطقة الجنوبية حيث زاروا العديد من المدن والقرى واطلعوا على احتياجاتها . ومن ضمن المواقع التي شملتها هذه الزيارة : القنفذة والليث . وبهذه المناسبة قدم مدير تنسيق المشروعات في امانة مدينة جدة الدكتور عبدالعزيز حسين فلمبان هذه الدراسة الشاملة التي تدرس الملامح التفصيلية لمنطقة (تهامة الشام) وقد حصل الدكتور فلمبان على رسالة دكتوراة من احدى الجامعات البريطانية في هذا المجال ولما في هذه الدراسة من معلومات جيدة عن : التربة والمياه والمخلوقات المائية والتكوين الحضري والبدوي نقدمها للقراء :

د. عبدالعزيز حسين فلمبان مدير التنسيق والمشروعات

(دور المنطقة في التنمية)

تتكون هذه المنطقة من مركزين رئيسيين اداريين هي الليث والقنفذة .. وهي تتمتع بشكل عام بوفرة المصادر المائية سواء الجوفية او السطحية الناتجة عن السيول وبتربة جيدة وموارد بحرية .

● تقدر كمية المياه المخزونة في ترسبات الاودية ٣١ مليون متر مكعب يستخدم منها في الزراعة حوالي مليون متر مكعب فقط . هذا بالاضافة الى وجود امكانيات لزيادة هذه الكمية عن طريق التحكم في ضبط السيول الامر الذي من شأنه اضافة ٣١،٠٠٠ هكتار جديدة تعتمد في الري على السيول .

● تشجع الاحوال المناخية السائدة في هذه المنطقة على تنويع الانتاج الزراعي من :

١ - الفاكهة الاستوائية مثل : الجوافة ، الاناناس ، المانجو ، البابايا بجانب الخضروات .

٢ - محاصيل تصلح للصناعة الغذائية مثل : الفول السوداني ، الذرة ، السمسم وعباد الشمس لصناعة الزيوت النباتية .. الخ .

٣ - خط ساحلي ذو امكانيات لصيد الاسماك .

٤ - امكانيات جيدة لزراعة الاعلاف اللازمة لتربية الماشية مثل : الذرة والدخن . الخ .

٥ - من الناحية المعدنية تم العثور على ترسبات لمعدن النحاس شرقي القنفذة وادي بيا وكذلك في جبل تربيان .

(الموارد الطبيعية)

على الرغم من الامكانيات الزراعية الكبيرة التي سبقت الاشارة اليها ، الا ان هناك قصورا ملحوظا في استغلال الموارد الطبيعية ومن ثم لم تلعب المنطقة حتى الآن اي دور في التنمية الاقتصادية سواء للمنطقة الغربية او المملكة ككل . ويعزى السبب الرئيسي في ركود هذه المنطقة هو انعزالها وهي تعتمد في الواقع على مايرسله المهاجرون من ابنائها او ذويهم وهو يشكل حوالي ٤٦٪ من دخل الاسرة هناك .

وتعتبر تهامة الشام كمصدر للمهاجرين الى المدن الرئيسية . وعموما فان المنطقة تعاني من نقص في الخدمات الاجتماعية ونقص كامل تقريبا في التجهيزات الاساسية وهي لاتزال بعيدة عن التقدم والرخاء اللذين حدثا في العديد من الاماكن الاخرى بالمملكة .

(الطريق الساحلي)

اتخذ قرار منذ عامين لتشييد الطريق الساحلي (٦١) وذلك لربط طريق مكة المكرمة جدة الجانبي بالليث والقنفذة ثم في النهاية بجيزان الواقعة في اقصى الجنوب . ولاشك في ان هذا الطريق الخطوة الاولى لتحطيم عزلة هذه المنطقة وسيوفر لها الفرصة لتلعب دورها في اقتصاد المنطقة الغربية واقتصاد المملكة ككل . اما في القطاع الزراعي ، فان استغلال امكانيات هذه المنطقة يخفف العبء على الموارد المائية الواقعة حول مكة المكرمة . جدة ، الطائف حيث احتياجات القطاعات الزراعية والحضرية من المياه في تضارب مع وجود حالة من الجفاف الشديد تتسبب في ضعف الموارد المائية .

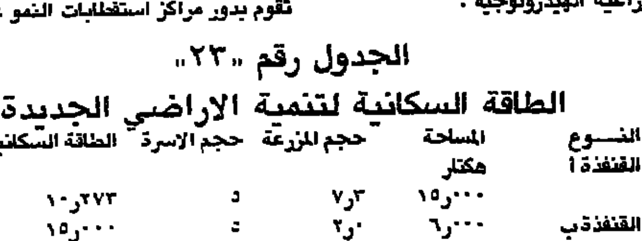
ويجب اعتبار هذا الطريق كخطوة اولى نحو تشجيع تنمية هذه المنطقة من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية ، لكن علينا ان نضع مع هذه الخطوة سياسة لتنمية ملائمة ومتوازنة ومتكاملة بغية تحقيق تحول يتسم باكبر قدر من الملاءمة والفاعلية ولتمكين هذه المنطقة من المساهمة في تنويع الاقتصاد الوطني ولتطوير مواردها البشرية كي تساهم بفاعلية اكبر في عملية الانتاج وتمشيا مع اهداف خطة التنمية الوطنية للمملكة العربية السعودية، فان الامر يحتاج الى تخطيط مسبق متكامل والا تسبب هذا الطريق في زيادة عدد المهاجرين من هذه المنطقة وبالتالي الى نقص الايدي العاملة بها الامر الذي يؤدي الى استمرارية ركودها الاقتصادي .

(استراتيجية المخطط العمراني)

يعتبر مخطط المنطقة الفرعية حلقة وصل هامة بين التخطيط الاقليمي (تخطيط المنطقة الغربية) والتخطيط المحلي (تخطيط مدينة الليث او القنفذة او مجمع قروي) ويجب ان يكون هذا المخطط كاحد الادوات الرئيسية لاستنباط التوزيع التفصيلي للسكان والاستخدام ولتحديد مواقع الاستثمارات العمرانية اي التجهيزات الاساسية والخدمات الاجتماعية ولتحسين البيئة العمرانية ضمن الاطار العام الاقليمي لمخطط التنمية الاقليمية .

يحدد التقرير التمهيدي للمنطقة الغربية منطقة القنفذة كواحدة من المنطقتين اللتين تتمتعان بامكانيات زراعية جيدة في المنطقة الغربية ، وبوجه خاص السهل الساحلي . وتعتبر هذه المنطقة في الوقت الحالي كمصدر رئيسي لمهاجرين الذين يهاجر معظمهم الى المدن الرئيسية للمنطقة الغربية .

وفي نفس الوقت ، فان المنطقة تعتبر قادرة على استيعاب الزيادة الطبيعية لسكانها القرويين للعشرين عاما القادمة اذا ماتم الاستثمار اللازم في الموارد الزراعية الهيدرولوجية .



الجدول رقم «٢٣»

الطاقة السكانية لتنمية الاراضي الجديدة

النوع	المساحة هكتار	حجم المزرعة	حجم الاسرة	الطاقة السكانية
القنفذة أ	١٥،٠٠٠	٧،٣	٥	١٠،٢٧٣
القنفذة ب	٦،٠٠٠	٢،٠	٥	١٥،٠٠٠
القنفذة ج	١٧،٠٠٠	٥،٠	٥	١٧،٧٠٠
القنفذة د	٦،١٣٣	٢،٠	٥	١٥،٣٣٢

أ - بتطوير استخراج المياه بواسطة المضخات .

ب - بتحويل مجاري الفيضان .

ج - باقامة مشاريع هيدروليكية رئيسية (سدود) على وادي حلي ووادي بيا .

د - بتوزيع مياه الفيضان

(استغلال الموارد)

لم يحدد المخطط العمراني الاقليمي او برنامج التنمية اية سياسات خاصة لتمكين المنطقة من ان تلعب دورها في تنمية الاقتصاد الوطني عن طريق استغلال مواردها الطبيعية على افضل وجه او لاستيعاب الزيادة السكانية محليا او في نطاق المنطقة الغربية .

● ان اقامة التجهيزات الاساسية الرئيسية للمرافق الاجتماعية ووسائل الترغيب في المعيشة التي تخلق بيئة عمرانية ملائمة وجذابة في هذه المنطقة الفرعية لهو العنصر الاساسي لاي مخطط استراتيجي والذي سيسهل استغلال الموارد غير المستغلة علاوة على تدعيم النشاطات الاقتصادية الجديدة والمحافظة عليها الامر الذي سيساعد في التقليل من هجرة هذه المنطقة وفي استيعاب الزيادة السكانية المحلية .

ولايجاد وتحديد مواقع التجهيزات الاساسية والمرافق الاجتماعية المطلوبة بصورة فعالة ومنطقية . فانني اود تطبيق الاستراتيجية المقترحة ، وكما هي محددة بايجاز في الجزء الثاني (مركز النمو ونقاط النمو) والتي يمكن بواسطتها توزيع مرافق التجهيزات الاساسية والخدمات الحكومية بطريقة مخططة ومنسقة . ومن ثم فان هذه المراكز بمختلف مستوياتها يجب ان يكون تاثيرها مشجعا على المناطق البعيدة التابعة لها مع تدعيم النشاطات الاقتصادية بطريقة تؤدي الى استغلال الأفضل للموارد البشرية والطبيعية والى زيادة فرص الاستخدام معتاد اسلوب حياة احسن .

تعتبر شبكة النقل كعنصر تكميلي هام لربط هذه المراكز السكانية بمستوياتها المختلفة في التسلسل الهرمي ولايجاد المرونة لغالبية السكان للوصول بسهولة الى هذه المستويات المختلفة من التسهيلات وايجاد فرص اكبر في عمليات التسويق والترفيه ..الخ .

(مخطط مقترح للتطوير العمراني لتهامة الشام)

تتكون منطقة تهامة الشام من قسمين اساسيين :

١ - السهل الساحلي (تهامة) .

٢ - المنطقة الجبلية (شبه تهامة) .

تختلف كل منهما في امكانياته الاقتصادية والشيء الذي يجمع بينهما على وجه العموم هو معاناتهما في نقص واضح في المقومات الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (مرافق وخدمات اجتماعية) .

على اي حال هنالك اتجاه جدي في تطوير المنطقة وهناك برامج من معظم القطاعات في الدولة لتطوير هذه المنطقة . وحالما تتخذ القرارات في تنفيذ هذه المشاريع . اعتقد ان هنالك بعض المشاكل ستظهر مثل اين تقام هذه المشاريع والخدمات لكي تعود باعلى عائد سواء للاستثمارات نفسها او لغالبية السكان الذين سيستفيدون من هذه المرافق والخدمات . هنا اريد ان اجري تطبيقا عمليا لبحثي ومقترحاتي التي ذكرتها في الجزء الثاني من الرسالة . والذي يهدف الى وضع بنية للاستراتيجية المكانية على اساس تركيب هذه البنية يمكن بشكل عام اختيار المراكز وانشاء مراكز جديدة لكي تقوم بدور مراكز استقطابات النمو على مختلف درجاتها . كما تساعد هذه البنية السلطات المحلية بوضع المخططات التفصيلية لتنفيذ مشاريع التجهيزات الاساسية والمرافق والخدمات العامة لتحسين النمو العمراني ومن ثم يتم توزيع الاستثمارات العامة من قبل السلطات المركزية او الاقليمية .

هكذا تصبح هذه المراكز بؤرات فعالة لتقديم الخدمات وتحريك حوافز النمو للمناطق المحيطة بها وتشجيع قيام بعض المشاريع التطويرية المتعلقة باستغلال مواردها الاقتصادية والاجتماعية في خط يتمشى مع اهداف التنمية القومية .

(المنهج لوضع هذه الاستراتيجية)

من استعراض وتحليل الاوضاع الراهنة في هذه المنطقة تبدو لنا بعض التوصيات التي تساعد في اجراء وتنسيق عمليات التنمية العمرانية في هذه المنطقة فمثلا :

● نلاحظ ان الحدود الادارية والتي توارثت منذ زمن بعيد باسباب العزلة ووسائل المواصلات التي تعتمد على الدابة انها اصبحت غير ذات موضوع . ومن المنتظر ان تقل اهميتها اكثر فاكثر كلما اقتربنا من انهاء تنفيذ شبكة الطرق وزادت روابط المواصلات بين المنطقة الساحلية لتهامة الشام والمنطقة الجبلية (شبه تهامة) وفي هذا المجال يبدو انه عمليا اكثر من السابق اذا ما اضفنا ذلك الجزء الاداري : حجرد ، قلود ، والمخواة والتي تدار اداريا من قبل امارة الباحة . كذلك الجزء الجنوبي الممثل في امارة المجاردة وبارق والذي يكون الحوض الاعلى لوادي حلي بتهامة الشام والذي يدار اداريا من امارة ابها الى بقية تهامة الشام ، وبذلك تصبح تهامة الشام وشبه تهامة الشام وحدة ادارية كاملة تزيد من ترابطهم وتكاملهم طرق المواصلات سواء الرئيسية او الفرعية التي تحت التنفيذ ..

● هناك حاجة الى تقسيم هذه المنطقة الى وحدات اصغر صالحة لاغراض التخطيط كما ذكرت سابقا في الجزء الثاني (من المفضل من الوحدات الادارية او مايسمى باقاليم البرمجة تكون متطابقة مع مناطق التخطيط والا سوف يصعب القرارات المتخذة بشان التخطيط فيما لو رسمت تلك المناطق بشكل غير متطابق ، حيث يفقد الترابط الوظيفي بين مراكز الانشطة والتي تمثلها مناطق التخطيط وبين حدود السلطة التنفيذية اي مناطق البرمجة .

(مناطق التخطيط)

أ) - من ناحية التجانس : ان معايير التحديد سوف تعتمد بشكل كبير على النمط الاقتصادي الحالي والامكانيات الاقتصادية المحتملة . استنتاجا من احدى الخرائط التي توضح النمط الاقتصادي الحالي والامكانيات المحتملة للتنمية يبدو ان السهل الساحلي ينقسم الى منطقتين ذات امكانيات اقتصادية مختلفة عن بعضها البعض ونلاحظ ان المنطقة الشمالية تمتلك امكانيات اقتصادية اقل من المنطقة الجنوبية ، حيث ان هذه الاخيرة تمتلك امكانيات اوفر حظا من الاولى ..

في المنطقة الجبلية تقسم المناطق من حيث الامكانيات الاقتصادية الى ثلاث درجات :

١ - منطقة منخفضة الامكانيات الاقتصادية جدا حتى تصل الى درجة الكفاف .

٢ - منطقة منخفضة

٣ - منطقة متوسطة ومشار لاحظ الخارطة رقم (١١) .

ب) من ناحية الاستقطاب المركزي : باستعراض النمط الحالي نرى ان الشخصية المتميزة للمستوطنات في هذه المنطقة تتصف بالتجمع المركزي المنعزل او الانتشار المبعثر . كما ان نسبة كبيرة من المستوطنات صغيرة الحجم جدا تعتمد على الاكتفاء الذاتي الى حد كبير ..

ان دراسات وصلات الطرق من خلال دراساتنا لتقديم مشروع شبكة الطرق الفرعية للمنطقة الجنوبية ، اعطتنا بعض المعايير عن تحديد التجمعات العنقودية .

فاتخذت اصغر تجمع جغرافي من المستوطنات يمكن الوصول اليها او يخدم بواسطة طريق فرعي مستقل او بوصلة الطريق على ان يكون بناء الطريق لهذه الوحدة له اثر قابل للقياس على النشاطات الاقتصادية للقرى داخل حدود هذا التجمع واطلقت على هذا التجمع المنطقة الاساسية .

من هذه الدراسة سوف احدد مناطق التجمعات وادماجها مع المناطق المتجانسة معتبرا اياهم - شكل اساسي - لمنطقة التخطيط . وبعدئذ اقوم برسم حدود الامارات الفرعية بحيث تحتوي كليا الشكل الرسى للتجمع ومتمشية مع خطوط الشبكة القومية لخطوط الطول والعرض . بهذه الطريقة اعتقد اننا خدمنا عدة اهداف معا . اقصد بذلك توحيد المناطق الادارية او ما يطلق عليه اقاليم البرمجة مع مناطق التخطيط سواء المتجانسة او العنقودية والمناطق التي ستجمع على اساسها المعلومات الاحصائية هكذا من كل هذه العناصر مجتمعة نكون قد كونا مناطق التخطيط المقترحة .

لاختيار المستوطنات المؤهلة بالقيام بدور مركز النمو على مختلف درجاته لابد من قياس نشاطات ومناطق نفوذ كل مستوطنة في كل منطقة من هذه المناطق التخطيطية نظريا بالامكان رسم مناطق نفوذ كل مستوطنة بواسطة تحديد نطاق مدى كل خدمة تقدم من المستوطنة يمكن ان تحدد هذه النطاقات وبمختلف الدرجات من حيث التفاصيل ، على اي حال ليس عمليا ولاضروريا ان تذهب الى هذه التفاصيل . وقد يكون كافيا اختيار عنصرين او اكثر من الخدمات المهمة مثلا :

١ - التسويق : يعتبر معيارا مناسبا لهذا الغرض وهو بدوره يمكن تقسيمه الى ثلاث انماط متميزة :-

أ) المشتروات اليومية (الخبز والخضار واللحوم .. الخ) والتي تشترى من اقرب مكان في حدود المستوطنة .

ب) المشتروات الاسبوعية : وهي معظمها تتكون من مشتروات الجملة والتي تشتري من مراكز التسويق الرئيسية في المستوطنة او من اقرب مستوطنة اخرى .

ج) المشتروات التي تشترى حسب المناسبات بعضها مرة او اكثر في العمر مثل المفروشات والادوات الكمالية ..الخ .

٢ - الخدمات التعليمية والصحية : ايضا تعتبر مناسبة لهذا الغرض ..

(نظرية المكان المركزي)

انخفاض الكثافة السكانية والعوائق الطبوغرافية الناتجة عن طبوغرافية المنطقة وخاصة في المنطقة الجبلية شبه تهامة - لها تاثير اضافي على تضييق دائرة نفوذ ومجال الخدمات والمرافق المتوفرة في بعض المستوطنات الى اضيق مدى ممكن . وبالتالي زيادة صعوبة امكانية توصيل هذه الخدمات الى غالبية سكان المستوطنات المجاورة ايضا النقص في شبكة النقل ادى للانعزال والبعد عن الاسواق الحضرية وهذا يقتضي ادى الى تضييق دائرة التسويق وحصرها على المستوى المحلي ، لذا اذا ما اجرينا مسحا يعتمد على هذا الطريق :-

- تحديد دائرة نفوذ الخدمات والتسويق .

- سوف يسبب تحريفا للنمط الذي من المفروض ان يكون متمثلا فيما لو كانت هذه العوائق والنواقص لم تكن موجودة نظرية المكان المركزي تعتمد على فرضية ان التسهيلات الحضرية تميل نحو توزيع نفسها على نمط هرمي منتظم من الناحية المكانية وذلك نتيجة لعنصرين :

١ - كل وظيفة من الوظائف الحضرية لها مجال نفوذ يختلف عن الاخرى وهذا المجال هوالذي يحد من اتساع او تضييق مجال العرض .

٢ - يميل المستهلكون دائما الى قضاء حاجتهم سواء للشراء او طلب الخدمات من اقرب مكان متوفر لهم .

نظرية المكان المركزي تفترض ان المدينة وجدت لتخدم ظهيرها والا سوف يكون توزيع السكان بشكل منتظم على مسطح الارض لذا . اذا رغبنا تطبيق هذه النظرية يجب ان نفحصها لكي نرى الى اي مدى تنطبق او يمكن تكييفها مع منطقتنا التي ندرسها .

(عدم اتساق الريف)

الريف في منطقتنا الدراسية غير متسق بناء على الاختلافات الطبوغرافية وانخفاض الكثافة السكانية وندرة المياه .. لاجل ذلك نرى ان المستوطنات منتشرة على سطح هذا الريف في احجام جدا صغيرة سواء على طول مجاري الاودية او منعزلة على قمم التلال التي تتخلل هذه الاودية حيث يمارس سكانها الزراعة غالبيتهم يكونون اسرة واحدة .

(الاغراض التسويقية)

من ناحية الاغراض التسويقية انشأ السكان المحليون الاسواق الاسبوعية باتفاق قبيلتين او اكثر او عدة مجتمعات ريفية على اتخاذ مستوطنة معينة كمكان للتسويق وتبادل المنتجات مرة في الاسبوع مثل سوق السبت . الاحد . الخميس .. الخ . ولقد لعبت هذه الاسواق دورا مهما كمركز حضاري وتسويقي في التاريخ العربي ومن اهمها سوق عكاظ .. الخ . في الثلاثين سنة الماضية نظرا للمتطلبات الادارية تحولت معظم هذه الاسواق الى مراكز ادارية ، مثل المخواة . المجاردة . محايل .. الخ . اما المستوطنات التي يمكن ان تنطبق عليها مستوطنات حضرية فلم تكن موجودة في هذه المنطقة في المينائين القديمين الليث والقنفذة فقط .

للأسباب التي ذكرتها سابقا لا تظهر نية ملامح للتدرج الهرمي المثالي لنظرية المكان المركزي على المستوطنات في منطقة دراستنا لاجل ذلك افضل ان اطبق المدخل الاتي :

وهو تحديد وحدات تخطيط فرعية داخل مناطق التخطيط انفة الذكر وذلك بتحديد مجموعة المستوطنات المتقاربة التي لها صفات مشتركة من النواحي الاتية :-

١ - المظهر الطبوغرافي .

٢ - الإمكانيات الاقتصادية المحتملة

٣ - عدد السكان الحالي وامكانية نموهم او اضمحلالهم .

٤ - امكانية الوصول فيما بينهم ثم اجرى لكل مستوطنة داخل هذه الوحدات مسحا يتضمن معرفة الخدمات والمرافق الموجودة او التي تحت الانشاء واعطى لكل خدمة او مرفق وزن بناء على اهميته مثلا :

عادة المستشفى يخدم منطقة اوسع من المستوصف . المدرسة الثانوية تخدم عدة مدارس متوسطة وابتدائية . لذلك هذه الفئة من الخدمات تستحق اعلى درجة في القطاع الذي تنتمي اليه وهكذا . يكون لكل قطاع التسلسل الهرمي الخاص ويمكن الى حد ما مقارنة الخطوات في كل تسلسل هرمي مع السكان المستفيدين من الخدمات ...الخ . وعلى هذا الاساس تتم عملية التصنيف على درجات :

المؤسسات	الوزن المعطى لها
١ - مدرسة ابتدائية	١
٢ - مدرسة متوسطة	٢
٣ - مركز تدريب مهني	٢
٤ - مدرسة ثانوية	٣
٥ - مستشفى	٤
٦ - مستوصف ١	٣
٧ - مستوصف ٢	٢
٨ - مركز صحي	١
٩ - ادارة المنطقة	٢
١٠ - ادارة المنطقة الفرعية	١
١١ - وضع البلدية	١
١٢ - الادارات الحكومية (زراعية ..الخ)	١
١٣ - المحكمة	٢
١٤ - رئاسة الشرطة	٢
١٥ - مركز شرطة	١
١٦ - مكتب بريد	١
١٧ - محطة كهرباء	١
١٨ - نظام توزيع المياه	١

تم ساختار ابعد المستوطنات الرئيسية الواقعة ضمن نطاق كل منطقة تخطيطية فرعية والتي يجب تقييم كل منها من حيث خصائصها التاريخية (مركز تقليدي - سوق اسبوعي) . سهولة الوصول اليها . المركزية . الاراضي والمياه المتوفرة من اجل التنمية العمرانية . ثم يتم بعد ذلك اختيار التجمع السكاني المؤهل للقيام بدور مركز نمو (عاصمة منطقة او مدينة منطقة) او نقطة نمو (المراكز الريفية الرئيسية او المراكز الحضرية الثانوية) وذلك تبعا للامكانيات الاقتصادية والنمو السكاني لمنطقة التجمع السكاني وهذا معناه ان توزيع ونطاق التنمية العمرانية سوف يعتمد بدرجة كبيرة على الامكانيات الاقتصادية وعلى البنية العامة للتجمعات السكانية .

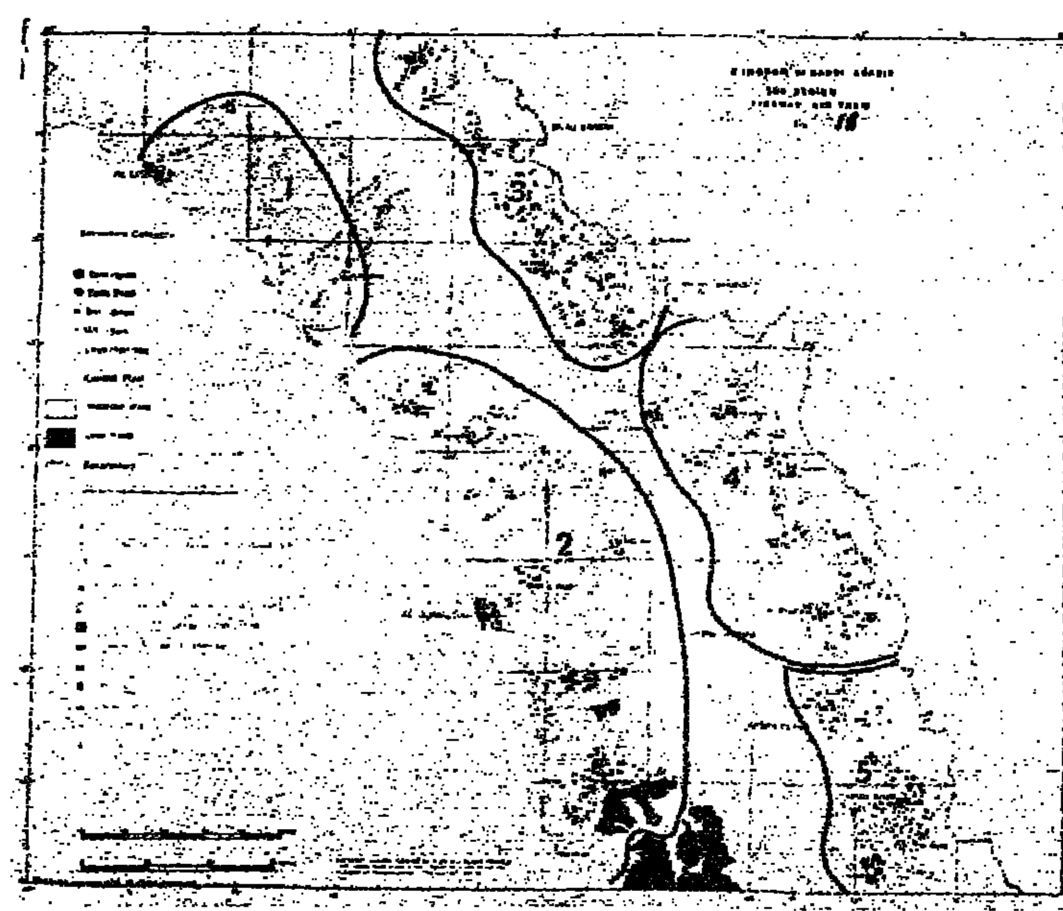
الهيكل العام لمراكز ونقاط النمو :

وتمشيا مع الاسلوب الذي تمت بتصنيفه وايجازه تمت بزيارة كافة المناطق التخطيطية الفرعية . وحاولت اثناء الاعمال الحقلية القيام بتجميع البيانات وتقييد وتنقيح المعلومات التي حصلت عليها من مصادر رئيسية او ثانوية اخرى بخصوص الامكانيات الاجتماعية والاقتصادية ودراسة المرافق القائمة بالفعل او التي قيد التشييد ضمن كل منطقة تخطيطية فرعية .

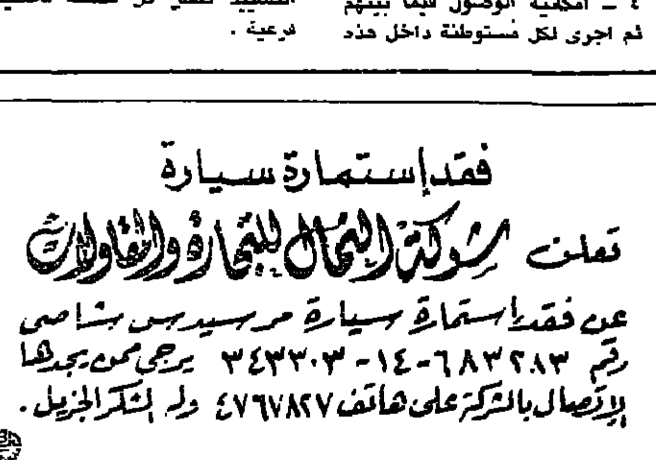




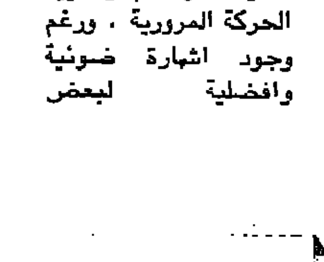




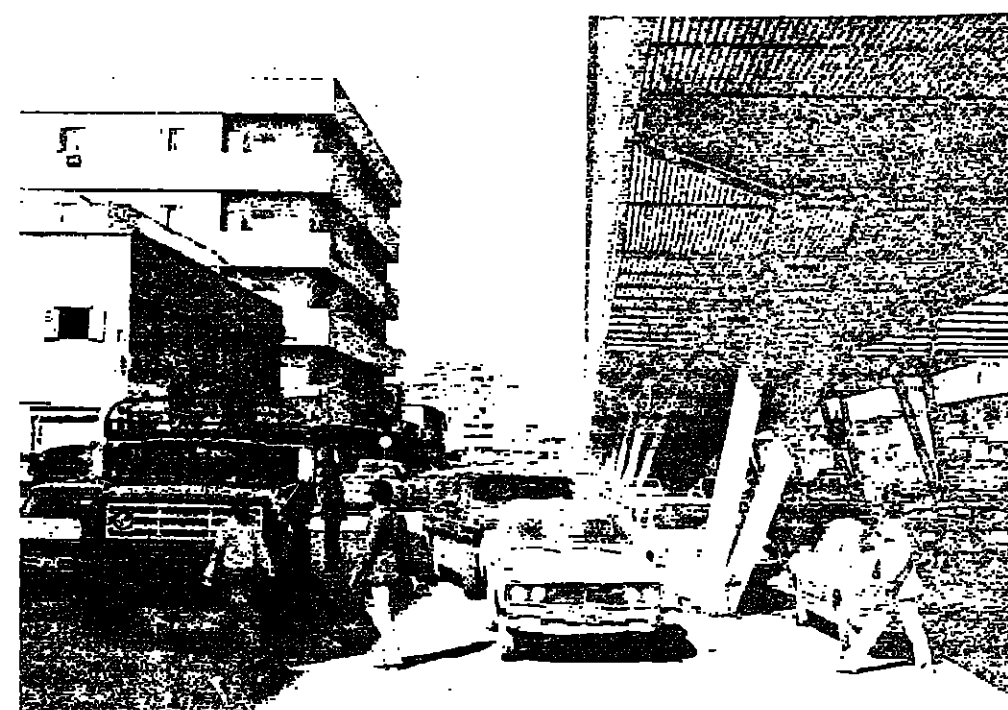
في المنطقة الجبلية تقسم المناطق إلى ثلاث درجات



هـواة المـخـالـفـة!!



. رغم وجود الكباري في التقاطعات الهامة التي تشهد ازدحاما مروريا .. وذلك من اجل تخفيف الازدحام وتسيير الحركة المرورية ، ورغم وجود اشارة ضوئية وافضلية لبعض الاتجاهات الهامة .. الا ان بعض هواة المخالفة لتعليمات المرور والوقوف في الاماكن الممنوعة نجدهم يصرون على ذلك ويقفون في هذه الاماكن وتحت الكباري وفي المنعطفات مما يعيق الحركة المرورية .. الى متى يظل ارتكاب المخالفات هواية لدى البعض ؟!











المسؤول يتجاوب مع المواطن

الضلفعة تصلها الكهرباء قريبا

سعادة رئيس تحرير جريدة الرياض المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بالاشارة الى ما نشر بجريدتكم (الرياض) الغراء بعددها الصادر رقم ٥٠٤٣ وتاريخ ١٠/٤/١٤٠٢هـ تحت عنوان (كهرباء لبلدة الضلفعة) بقلم المواطن محمد عبد الرحمن الحوشاني .

نفيدكم بان هذه المزارع والمساكن التابعة لبلدة الضلفعة تم انشاؤها حديثا بعد استكمال المشروع من المقاول ويجري حاليا عمل التصاميم وتجهيز المواد لايصال الكهرباء اليها ومن المتوقع بدء التنفيذ خلال شهور قليلة .

للاحاطة ونشره .. ولكم تحياتنا .

مدير العلاقات العامة
بالشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى

عدد الطالبات لا يشجع على افتتاح متوسطة

المكرم رئيس تحرير جريدة الرياض ص ب ٨٥١ المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

اطلعنا على ما نشر بجريدتكم الغراء بعددها ٥٠٤٦ الصادر يوم الاثنين ١٤/٤/١٤٠٢هـ تحت عنوان (جاش واحتياجاتها) ومن ضمن مطالبهم فتح مدرسة متوسطة للبنات لديهم .

وعليه نفيدكم بانه لا توجد لديهم سوى مدرسة ابتدائية واحدة وعدد طالبات الصف السادس بها (٤) طالبات فقط لهذا العام ١٤٠٢هـ وبذلك فانه يتعذر فتح متوسطة لديهم في الوقت الحاضر وسينظر في طلبهم مستقبلا عندما يكتمل العدد المطلوب لفتح متوسطة ان شاء الله .

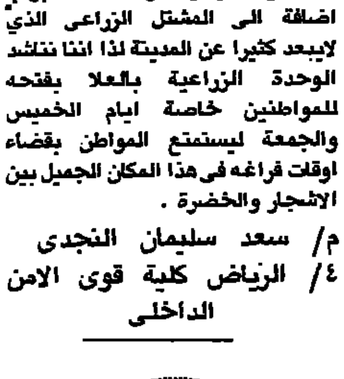
نامل الاحاطة ونشره للمعلومية ولكم تحياتي .

مدير تعليم البنات بمنطقة عسير
قاسم عي شماخي

حدائق العلا مغلقة!

في كل مدينة من مدن المملكة يقضي الكثير من اهلها بعض اوقاتهم في احدى حدائق المدينة التي انشئت لهذا الغرض .. اما المواطن في مدينة العلا فلا توجد لديه اماكن يقضي فيها وقت فراغه مما يجعله حبيس البيت بعد عمله اذا كان يعمل عدا الرحلات التي تقوم بها بعض العوائل مجتمعة وغالبا ما تكون هذه الرحلات الى مدائن صالح او احدى الهجر المجاورة ، والبلدية لم تقم بفتح الحدائق الموجودة والمغلقة الابواب اضافة الى المشتل الزراعي الذي لايبعد كثيرا عن المدينة لذا اننا نناشد الوحدة الزراعية بالعلا بفتحه للمواطنين خاصة ايام الخميس والجمعة ليستمتع المواطن بقضاء اوقات فراغه في هذا المكان الجميل بين الاشجار والخضرة .

م/ سعد سليمان النجدي
٤/ الرياض كلية قوى الامن الداخلي



● صالح المالك

سفلتة طريق آل راجح

المكرم وزير المواصلات المحترم

نحن سكان قرية آل راجح بآل سلمه ببلاد بالقرن الواقعة في الحجاز على الطريق المؤدي من الطائف الى ابها ومنذ مدة ونحن نطالب بسفلتة الوصلة التي تربط هذه القرية بالخط العام الممتد من الطائف الى ابها . وهذه الوصلة لاتتجاوز الثلاثة او اربعة كيلومترات . الا ان هذه الوصلة لم تسفلت حتى الآن وقد قمنا بمراجعة وزارة المواصلات وافادنا المختصين بالوزارة ان الوصلة المذكورة قد رست على شركة ايطال كونسلت في عام ١٣٩٨هـ وذهبنا لمراجعة الشركة المذكورة واطلعونا على الطرق التي نفذوها والتي سوف ينفذونها ، فلم نجد عندهم خطا باسم قريتنا آل راجح وقالوا انه لايوجد عندهم خبر عن هذه الوصلة . فقد عدنا لمراجعة وزارة المواصلات مرة ثانية . لذا فاننا نرفع شكوانا هذه الى الله ثم الى المسئولين بوزارة المواصلات راجين منهم ان يحققوا لنا هذه الأمنية التي طالما انتظرناها كثيرا وهي سفلتة هذا الطريق الواصل بين قريتنا وبين الخط العام . حيث إننا والله نعاني من وعورة الخط البري حيث انه عندما تهطل الأمطار تنحجز قريتنا من جميع الخدمات وذلك ان السيارات لا تستطيع وصول القرية عندما تهطل الأمطار وكذلك الأطفال لا يستطيعون الذهاب الى المدارس حيث انها قرب الخط العام وكذلك المريض لا نستطيع ايصاله للمستشفى لعدم قدرتنا على قطع الاودية التي تفصل بيننا وبين الدوائر الحكومية مابعد الخط العام .

فنامل سفلتة هذا الطريق مع شكرنا الجزيل .

سكان قرية آل راجح
عنهم / ظافر حسن القرني

بريد الرياض



● الاخ صالح ابوعراد الشهري شكرا على شعورك الطيب وعلى كل كلمة وردت في رسالتك وما نقوم به جزء من واجبنا .. وتجد موضوعك منشورا على هذه الصفحة .. ونرجو لك التوفيق تحياتنا ..

● الاخ سليمان حمود الشامان قسم الاثار بجامعة الملك سعود .. ما ذكرته في رسالتك غير صحيح .. نرجو التأكد مرة اخرى مع الشكر .

● الاخ عبدالله ناصر حراف المدرسة المتوسطة بحجلاء .. ما ذكرته في رسالتك صحيح ويجب ان نحاول قدر المستطاع التقليل من الاستقدام للعمل في المنازل .

● الاخ حسن المازني رسالتك وصلت ولكن علمنا بان المقررات الرياضية استلمت من قبل طالبات المدرسة .. تحياتنا .

● الاخ علي بن جميعان الزهراني من اهالي قرية البيضاء ببلاد زهران طلبك رفعناه الى وزارة المعارف ليأخذ مجراه ضمن المشاريع القادمة .

● ما هو السبب ●

تأخر الحرارة .. الأعطال .. والاشتراك في الخطوط الهاتفية !؟

الهاتف السعودي .. قضية ادارية وفنية وتوسعته اجتازت ما خطط له .. فقد وصلت الشبكة الهاتفية الى القرى والمناطق في مختلف مناطق المملكة ..

الا ان هناك نواحي فنية خرجت بعد التوسعة الجديدة في كثير من مناطق المملكة والعاصمة الرياض ومن تلك النواحي الفنية ان الحرارة لاتصل اليك الا بعد دقائق من رفع السماعة ..

وهذه ضريبة يدفعها المواطن من نتيجة توسعة الهاتف ومشاريعه فالاشتراكات في الخطوط الهاتفية تكون واضحة .. وايضا الاعطال اثناء الامطار وهذه توضح ضعف جهاز الصيانة .. او ان اسلوب العمل في هذه المشاريع يتم بالسرعة لا الكيفية التي تتطلب في مشاريع حساسه تتصل بالجمهور واستمراره واعماله .. وغيرها .. فالخطوات التي خطاها الهاتف لايمكن لاحد ان ينتقدها او ينقص من قدرها لما وصلت اليه من انتشار .

ومع ادراكنا ان العمل الكبير يترك خلفه بعض النواقص .. وبعض النواحي الفنية .. التي لاتكون عادة هي سببا في عيوب المشروع الذي ينفذ .. بقدرما هي نواقص فنية تحتاج الى التركيز او المتابعة ..

فمثلا لماذا يتعطل الهاتف اثناء سقوط الامطار .. ومع ان ذلك المشروع ينفذ في منطقة صحراوية ويستبعد وجود امطار فيها بشكل دائم .. وما اتخذه الهاتف في تحويل الشبكة الهوائية الى ارضية ايضا عامل مساعد على قلة الاعطال الا انه لاتزال هناك اعطالا وبكثرة ولا يعرف السبب في حدوثها .. رغم وجود اجهزة فنية لتنظيف الكيبل من الرطوبة والماء بين (الكبينة) و (البكسية) والسهر لايزال قائما من حدوث هذه المعاناة .

اما الناحية الثانية فهي الاشتراكات التي تحدث في الخطوط الهاتفية فنحن حينما ننتقد بعض الدول العربية التي يحدث بها الاشتراكات وعدم (تجمع الخطوط) والتي تعاني حاليا من ازمة في الخطوط الهاتفية وايصالها ، فنحن ايضا ورثنا هذه الناحية السيئة في خطوطنا .. ولا نعرف هل من اسباب التنفيذ التي يقوم عليها نوعيات مختلفة من العمالة العربية والاجنبية .

اما النقطة الثالثة .. فهي تاخر وصول الحرارة بعد رفع السماعة .. والتي حدثت فعلا بعد التوسعة ولا نعرف هل الاسباب من عدم تحمل السنترالات لطاقة التوسعة الجديدة ام عدم تنفيذ المشروع بالوجه المطلوب او لوجود نواحي فنية اخرى تحول دون وجود صيانة متكاملة ..

على كل الاجهزة الحديثة التي قد تعاني من وجود الكفاءة الفنية المدربة على ادارتها ونحن حينما نعرض هذه القضية ندرك تمام الادراك ان هذه النقاط لا تغيب عن المسئولين في الهاتف السعودي .. وانما الايضاح مطلوب في ما يتخذ او الاسباب التي ادت الى حدوث ذلك قبل ان تعلن هذه القضية عن نفسها .. فنعيد حساباتنا من الصفر ..

سليمان العبدالله



● علوي درويش كيال

مطالب مختصرة

● عبدالعزيز شياع الجويع من دليما بالدلية يطلب انشاء كوبر على الوادي الذي يقع بين البلدة والطريق العام بالقصيم .

● احمد علي عيادي من صبياء يطلب سفلتة الطريق الواصل بين صبياء والطريق العام والذي يبعد قرابة خمسة كيلومترات .

● صالح محمد الدغار من ظهران الجنوب يود إقامة عدد من السدود على الاودية القريبة من البلد .

● محمد عبدالرحمن الشبيكي من العليا بالرياض يطلب إنشاء حديقة للاطفال بالعليا اسوة بالاحياء الاخرى بالرياض .

● المواطن عبدالهادي العتيبي من الزلفي يطلب افتتاح وحدة للدوريات والنجدة وذلك لحاجة الزلفي لها .

مطلوب سفلتة مؤقتة لهذا الحي..

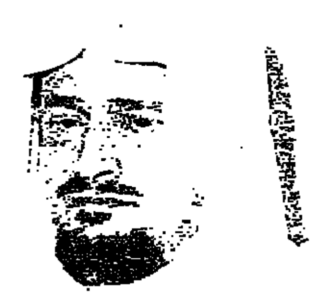
نحن اهالي حي الشفاء الجديد الواقع على المخطط (٢٠٣٢/جـ) جنوب شرق المدارس الجاهزة ، اطلعنا على التصريح الذي نشر في جريدة الرياض في صفحة تحقيقات محلية في عدد رقم ٥٠٢٩ بتاريخ ٢٤/٣/١٤٠٢هـ والذي صرح فيه امين مدينة الرياض الشيخ عبدالله النعيم عن مواضيع عدة من ضمنها السفلتة المؤقتة وان الغرض منها هو خدمة المواطنين وتسهيل مهمة المواطنين بالبناء والسير .

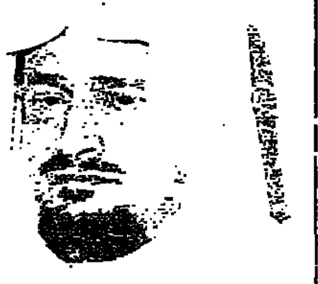
ونحن نطالب بالسفلتة المؤقتة .. وللعلم فقد بنينا وانتهينا منذ حوالي سنتين او اكثر ولم نر السفلتة المؤقتة . وحيث اننا نعاني من هذه المشكلة والتي هي وعورة الطرق المؤدية الى مساكننا لعدم سفلتتها والتي ظلت عقبة في وصول باقي الخدمات مثل (الكهرباء والماء والتلفون) وحيث ان شركة الكهرباء تعتذر بالسفلتة وبمنسوب الشوارع .. وقد لقينا تجاوب من شركة الكهرباء فوصل الموضوع الى حد السفلتة ومنسوب الشوارع .. نحن محاصرون من جهة الغرب والشمال بـ (شعيب صغير) والذي يفصل بيننا وباقي الحي .. حي الشفاء الغربي ومن جهة الجنوب الشرقي بارض بن تركي والتي تفصل بيننا وبين حي الشفاء .. وللمعلومية ايضا السفلتة تجاوزتنا وكذلك الكهرباء الى حي بدر غربا والذي هو خلفنا وكذلك حي الفواز على بعد ١٧ كم طريق الحجاز كذلك شرقا طريق خريص وجميع الاحياء الموجودة كذلك شمالا الا جهة الجنوب بالذات حي الشفاء الجديد .

ويقع الحي خلف المدارس الجاهزة بحي الشفاء .. لذا نرفع شكوانا الى المسئولين وعلى راسهم امين مدينة الرياض الشيخ عبدالله النعيم للنظر في حلنا وايصال الخدمات الينا لما نلقى من مشاكل عدة وخصوصا ونحن مقبلون على فصل الصيف الحار وشهر رمضان الكريم .. املين من الله ثم منكم قبول طلبنا هذا من اجل راحة السكان والله الموفق .

مقدمه
عبدالله بن عبدالعزيز السعيد

دور المشرفة التوجيه وليس النقد..!





● راشد بن خنين

سعادة رئيس التحرير :

ان الطالبات في الكلية يقمن بتطبيق مادة التربية العملية على المدارس وهذا يتم تحت اشراف بعض المدرسات بالكلية ولكن المشكلة هي عندما يقمن الطالبات باداء واجباتهن من شرح المواد المقررة للطالبات في الفصل وبعد الانتهاء من واجباتهن من شرح الدروس في الفصل ياتي دور المشرفة عليهن بنقد هذه الطالبة امام الطالبات في الفصل ولكن للاسف الشديد يكون النقد حادا مما يؤدي بهن الى البكاء وهذه الطريقة في نظري ونظر المسئولين خاطئة لان هذا النقد امام الطالبات ينقص من قيمة طالبة الكلية المتوسطة وكذلك من قيمة خريجات هذه الكلية ، اما من جهة المشرفة ودورها ينحصر في توجيه الطالبات وارشادهن الى اتباع الطرق الحديثة للتدريس وليس انقاص قيمة الطالبة والتلفظ امام زميلاتها بالالفاظ الحادة التي تجرح من قيمتها والتي سوف تصبح بعد حين مدرسة مسئولة .

لذا نرجو منكم احاطة العلم للمسئولين عن ذلك بواسطة نشره في جريدتكم حتى يكون موضع اهتمام لدى المسئولين ونحن شاكرون لكم تعاونكم في سبيل خدمة المواطن والمجتمع عامة ولكم خالص تحياتي .

مقدمه عن الطالبات بالكلية
عبدالرحمن محمد عفيفي

رسالة إلى مسئول

معالي وزير الاعلام .

نحن اهالي منطقة تنومة بني شهر بالمنطقة الجنوبية ، نرفع اليك مشكلتنا التي نعاني منها ولقينا في سبيلها الكثير من المتاعب . وهذه المشكلة عدم وصول البث التلفزيوني الى منطقة تنومة التي تقع شمال مدينة ابها وتبعد عنها حوالي ١٢٥ كيلو مترتقريبا ، فمنذ افتتاح محطة تلفزيون ابها والاهالي في هذه المنطقة يسعون جاهدين محاولين تشغيل اجهزة التلفزيون و ستطيع ان اصف ما عاناه الاهالي من متاعب ومصاعب فالبعض يحمل جهازه وما يتبعه من بطاريات وارايل(هوائيات) واسلاك ويشحنها في سيارته ويبحث بين الجبال والاودية عن مكان يصله البث التلفزيوني فربما يحالفه الحظ ويستمتع بمشاهدة فيلم او مسرحية او برنامج معين او مباراة ما .

وليس ادل على حب الاهالي للتلفزيون وحرصهم على متابعته من تجمعاتهم التي تجمع بين كبار السن من الاباء والشباب على مختلف الاعمار بالاضافة الى الاطفال الصغر في ايام البرد الشديد وحين هطول الامطار غير مبالين ببرودة الطقس وتقلب حالاته في مجموعات متفرقة في الاماكن التي يصلها البث التلفزيوني وكل مجموعة تحمل معها جهاز تلفزيون يعمل على بطارية احدى السيارات حتى يتمكنون من مشاهدة مباراة ما او برنامج معين وخصوصا ايام نقل المباريات المختلفة . ولا يخفاكم اننا الان ننتظر نقل مباريات دورة الخليج السادسة ان شاء الله وهذه وحدها تعتبر مشكلة يحسب لها الاهالي الف حساب منذ الان .. وقد انشيء منذ فترة محطة تقوية في منطقة الظهارة التي تبعد عن تنومة حوالي ١٢ كيلومترا فقط . وعاش الجميع على الامل حتى تم تشغيلها ولكن لم يصل تنومة على الرغم من تغطيته للنماص والتي تبعد ما يقرب من ٩ كيلومترات شمال المحطة ، ولكن الاهالي عندما علموا ان المحطة تعمل على النظام (UHF) وليس (VHF) سارعوا الى استبدال اجهزتهم وما يتبعها من مقويات ومنظمات وهوائيات وظل كل فرد منهم مع اهل بيته يحاول ويجرب ولكن وصل البث الى بعض الاماكن بعد جهد جهيد ولكن بصورة رديئة ولم تكن على ماينبغي . والى هذا الوقت ونحن جميعا يا معالي الوزير نعاني الكثير من المتاعب والمشاق في سبيل ايصال البث الى منطقة تنومة .

والامل الكبير في معاليكم لحل هذه المشكلة باسرع وقت ممكن واخذها بعين الاعتبار ولعلمنا بحرص حكومتنا الرشيدة ـ ايدها الله ـ على ان يصل البث التلفزيوني الى كل قرية وكل بيت نرفع اليك هذه المشكلة راجين ان نسمع ونرى ما يثلج صدورنا ويسر خواطرنا ويسعد شيبنا وشبابنا من خلال الشاشة الفضية الصغيرة والله من وراء القصد ...

صالح ابو عراد الشهري
كلية التربية بابها

بلاد خثعم وصعوبة الطريق

بلاد خثعم احدى مناطق الجنوب التابعة لمنطقة عسير يعاني اهل هذه المنطقة من عدم اصلاح الخطوط وعدم سفلتتها وتوسعتها حيث ان اقصى نقطة عن خط الطائف ـ ابها هي ١٠ كم ولكن صعوبتها لا تطاق ولنا امل كبير في معالي وزير المواصلات بسرعة تنفيذها واصلاحها والتخفيف على الاهالي من تكبد المشاق من خلال هذه الوصلة الصغيرة .

وفق الله الجميع ..

محمد عيدان خثعم / الغسة

قضية اليوم

مشاكل السير

اذا كنت من الذين يرتادون امتداد الشارع الذى يمر بحى سلطانة ثم البديعة الى شارع الحزام الاخضر يوميا او على الاقل اسبوعيا .. لتستغرب هذه التحركات والتى مع كل يوم يكون لها نوعية معينة فى الحفر وسد الطرق . فمنذ التحاقى بمركز الدراسات الجامعية وحتى اليوم وهذا منذ ١٤٠٠/١١/٤ اى سنتان والحفريات ما زالت مستمرة .. فلا اعتقد انها لعمل شبكة مجارى لان عدوى الحفر تنتقل من جهة الى جهة .. ومن شارع الى اخر .. ولان الحياة ما زالت قائمة .. فهل هذا يدل على عدم التنسيق بين الشركات وتوزيع الاعمال وما يؤدى اليه من الازدواجية التى تسبب الكثير من مشاكل السير ومن تاخيرنا خاصة نحن الطالبات .. فهل من طريقة لايجاد التنسيق الذى يوفر الجهد والمال ويوفر علينا ايضا تسهيل وصولنا الى المحاضرات بهدوء ..؟!

موضي الزهراني

كاريكاتير





لغتنا مهددة .!

لغتنا العربية مهددة واخطر ما يهددها اليوم زحف اللغات الاجنبية على المنطقة وبخاصة وجود العمالة المتزايدة من جنوب شرق أسيا والتي تزداد يوما بعد يوم وهذا متمثل في السائق والخادمة والمربية والعامل والذي غالبا ما نتعامل معهم وبخاصة أطفالنا من النشء والذين ما ان يخرجوا من المدرسة حتى يتلاشى كل ما اكتسبوه من المعلومات بعبارات والفاظ المربية والسائق الأجنبي واللذين غالبا ما يناط اليهما الاهتمام بالأطفال من فسحة ورعاية . وبينما الام غير متفرغة لهذا فيما تسميه مشاكل الأبناء :: وكان الأمر لا يعنيها شيئا وأيضا الأب انشغل خارج المنزل بأعماله الخاصة او التجارية ونسي أهم شيء في حياته وتركه للهندي او الفلبيني . ونسي انه يشقى من اجلهم !

أو انه لا يملك من المال شيئا وانما أراد أن يتباهى أمام زملائه بوجود الخدم في حوزته .. وهذه هي تقليعة العصر هنا .. فمن ليس لديه خادم أو عدة خدم ومربية فانه من ذوي الدخل المحدود :" وحالته ليست ولابد ": وبرغم ان هذا الكلام ليس موضوعنا الا ان ما تطرق اليه الزملاء حول خطورة هذا الموضوع سلبا أو ايجابا على النشء كبيرة للغاية لا يمكن ان تدرك الا مع مرور الأيام وبالتالي يصعب اجتثاثها . خاصة وان شوارعنا قد امتلأت بمثل هذه الأخطاء من كلمات عربية قد كتبت بطريقة خاطئة تضلل القاريء . وتدعونا للتساؤل كيف سمح لهذه الشركات بوضع هذه اللافتات الممزوجة بلغتهم هم وبعيدة عن العربية اللغة الام . أو انهم لم يكلفوا انفسهم بتكليف خطاط أو مترجم عربي لعمل هذه العبارات . ولكن لنا أمل في رقابة هذه الأشياء ..

الورقة الثانية :

تفاجأ وأنت تبحث عن مريضك في أقسام مستشفى الرياض المركزي بأن اللافتات كتبت باللغة الانجليزية وكأنه كان المقصود منها الممرضات والدكاترة فقط والناطقين بالانجليزية : أما الزائر العادي والذي لا يعرف من الثقافة الانجليزية اية كلمة واحدة فانه حتما بحاجة الى جلب « مترجم خاص » ليتولى ارشاده بين عبارات الترحيب والتوجيه .. والارقام والرموز الانجليزية .. مسكين من لا يعرف الانجليزية ولا يجيدها فانه سوف يظل يسأل الممرضات .. أيضا الممرضات لا يعرفن العربية . اللهم الا بعضهن ومكسرة .

فانت حتما كأنك مسافر الى الخارج ولست في مستشفى وطني يحمل اسم المحلية وتبحث منه العربية ويجب أن تكون معاملاته بالعربية . فالأسماء دونت في مدخل كل غرفة بالانجليزية وما عليك الا احضار قاموس عربي انجليزي .

وإنني أتساءل أين المسئولية بادارة المستشفى بتعديل هذه اللافتات ؟!

صالح المرزوق

٢٠٠ عملية جراحية يجريها مستشفى الرياض المركزي يوميا

لتواجد أطباء زائرين .. واختيار المواطنين لهذا التوقيت

كتب ـ مندوب الرياض ـ

اجرى مستشفى الرياض المركزى خلال يوم واحد اكثر من ٢٠٠ عملية جراحية .. ويقوم فى الوقت الراهن بعمل مكثف لاستقبال اعداد كبيرة من المرضى واجراء العمليات اللازمة لهم خلال اجازة الربيع .

فقد قام المستشفى يوم الاربعاء الماضى باجراء عمليات جراحية مختلفة لـ ٢٠٠ مريض .

ويقول مسئولون فى ادارة المستشفى المركزى ان ارتفاع نسبة العمليات الجراحية لمراجعى المستشفى المركزى واجرائها جاءت نتيجة تواجد اعداد كبيرة من الاطباء الزائرين وكذلك لاختيار بعض المواطنين اجازة الربيع لاجراء عمليات بسيطة لابنائهم مثل الزائدة الدودية وعمليات اللوزتين والعمليات التى لا تحتمل التاخير بالاضافة الى عمليات الزائدة الدودية .

واضاف الى ان المستشفى يستقبل حالات عاجلة من مختلف مناطق المملكة وهو بذلك يعتبر مركز معالجة جميع الحوادث .. وقد يرتفع عدد العمليات الجراحية الى ٢٥٠ عملية يوميا فى حالات طارئة وحالات عادية وحوادث .

د . اسحاق الحواشقى

أكبر معرض أسترالي يقام في الرياض خلال أيام

كتب ـ مندوب الرياض ـ

يقام فى الرياض خلال الايام القادمة اكبر معرض استرالى فى المملكة فى الفترة من ٢٨ فبراير حتى ٤ مارس ١٩٨٢ .. وسيضم المعرض منتوجات اكثر من ٧٠ شركة استرالية توضح ما وصلت اليه تلك الشركات من تقنيات حديثة وعملية تشمل المعروضات والمنتوجات الغذائية والمعدات الزراعية والصناعة والادوات والمعدات الطبية وادوات الاثاث .

وسيقوم مندوبو الشركات باعطاء بيانات ومعلومات كافية عن المعروضات كما سيقوم المندوبون بالرد على استفسارات زوار المعرض .

وزارة المعارف تطلب :

تقارير شاملة عن مجالس الآباء والمعلمين

كتب ـ مندوب الرياض ـ

طلب الدكتور حمد السلوم وكيل وزارة المعارف المساعد لشئون الطلاب من جميع مناطق التعليم بالمملكة موافاة الوزارة بتقرير شامل عن مجالس الاباء والمعلمين خلال النصف الاول من العام الدراسى لهذا العام وفق النماذج المعدة لهذا الغرض والتى تم تزويد المناطق بها مع افادة كل منطقة بمقترحاتها حول كيفية توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة وتطوير عمل واداء المجالس والجمعيات ومرئياتها بشأن الملصقات والنشرات التى تم توزيعها على المدارس والخاصة بالتعاون بين البيت والمدرسة ومدى تحقيقها للاهداف المرجوة من وراء توزيعها والمقترحات لتطويرها وتحسينها للافضل .

● حمد اسلوم

تشاهدون اليوم



● زارع ●



● احمد مرعي ●



- ● الافتتاح الساعة الثامنة صباحا
- ● المصحف المعلم
- ● عالم الحيوان
- ● حديث اليوم
- ● رسوم متحركة
- ● اغان للاطفال
- ● مسلسل خليجي شعبي
- ● برنامج ربوع بلادي
- ● برنامج تلي ماتش
- ● المسلسل المصرى «ميراث الغضب»
- ● برنامج نور وهداية
- ● تمثيلية هروب
- ● برامج الاطفال
- ● رسوم متحركة
- ● فى افاق الشريعة
- ● برنامج من البادية
- ● نشرة الاخبار باللغة الانجليزية
- ● مجلة التلفزيون
- ● نشر الاخبار باللغة العربية
- ● المسلسلة اليومية
- ● اغان مختارة
- ● ابتسامة
- ● المصارعة الحرة



الأمير سلمان يستقبل وزير الفلاحة التونسي

استقبل صاحب السمو الملكى الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض ظهر امس السيد الاسعد بن عصمان وزير الفلاحة التونسى الذي يزور المملكة حاليا .

وجرى خلال المقابلة التى حضرها صاحب السمو الملكى الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض تبادل الاحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية بين البلدين .

الزمـــن	الفجر	الاشراق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
عرض مكة	٥.٣٧	٦.٥٦	١٢.٥٢	٣.٥٩	٦.٣٢	٧.٥٢
عرض المدينة	٥.٤٤	٦.٥٧	١٢.٥٣	٣.٥٨	٦.٢٩	٧.٤٩
عرض نجد	٥.٠٧	٦.٢٨	١٢.١٠	٣.٢٦	٥.٥٧	٧.١٧

الصيدليات المناوبة لهذه الليلة : ـ

● مكة المكرمة ـ
صيدلية العاصمة ـ العزيزية
صيدلية الشرق ـ شارع منصور
صيدلية السقاف ـ العتيبية
صيدلية السرور ـ حوايا مجاور مستوصف السرور
صيدلية سرار ـ المسيال الشهداء الشمالية

● المدينة المنورة ـ
صيدلية النادى ـ شارع العوالى
صيدلية المدينة ـ شارع العوالى
صيدلية الجمجوم ـ شارع العوالى

● الباحة ـ
صيدلية الريحانية ـ الباحة الشارع العام

● بالجرشي ـ
صيدلية التتين ـ النور

● الطائف ـ
صيدلية الشهداء ـ الشهداء الشارع العام

● جيزان ـ
صيدلية بركات

مستشفى الرياض المركزي	٤٣٥١٩٠٢ / ٤٣٥١٩٠٠
الإسعاف المركزي	٤٣٥١٩٠٨
مستشفى الولادة والاطفال	٤٣٥٥٧٠٠
مستشفى الملك عبدالعزيز الجامعي	٤٧٧٤١٣٤
صيانة المياه	٤٣٥٩٤٥١
صيانة المجاري	٤٤٦١١٧٧
استعلامات التلكس	١٠٩
الحجز والتذاكر	٤١٧٣٣٣٣
صيانة التلكس	١٨
ادارة حماية المستهلك	٤٠٣٦٧٠٥
سكة الحديد الحركة والاستعلامات	٤٤٨٩٦١٠
الدفاع المدنى	٩٩٨
الاسعاف	٩٩١
النجدة	٩٩٩
حوادث السيارات	٩٩٣
الاتصال الدولى	٩٠٠
الكهرباء	٤٠٢٩٨٦٦
صيانة الهاتف	٩٠٤
استعلامات الهاتف	٩٠٥

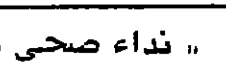
بلدية أبها تتعاقد مع مؤسسة وطنية لانشاء نافورتين

ابها / مكتب الرياض :

تعاقدت بلدية ابها مع احدى المؤسسات الوطنية لانشاء نافورتين احداهما سيتم تركيبها فى مدخل المجمع الحكومى والاخرى ستركب امام قصر الامارة ..

وقال مصدر مسئول ببلدية ان بلدية ابها اهابت بالمؤسسات والشركات التعاون معها والمساهمة فى النهوض بتحسين وتزيين مدينة ابها وسيتم عمل مجموعات المجسمات التى تحكى واقع البيئة لتوضع فى مداخل مدينة ابها وميادينها وكذلك رسم مجموعة من اللوحات والمناظر السياحية فى الاماكن العامة بها .

« نداء صحي »



تستمر حملة التطعيم الشاملة ضد مرض شلل الاطفال اعتبارا من ١٤٠٢/٣/٢٨هـ .. راجعوا اقرب مستشفى عام او مستوصف او مركز صحى او مركز خدمة اجتماعية لتطعيم اطفالكم من سن ٤ شهور وحتى ٦ سنوات من العمر .

وتستمر الحملة لهذه الجرعة لمدة اسبوعين ..

مرسم خاص لهواة الفنون التشكيلية

كتب ـ ابراهيم الكليب ـ

ضمن الاهتمام بهواة الفن التشكيلى يفتتح المكتب الرئيسى بالوسطى مرسما للفنون التشكيلية بعد اجازة الربيع فى ملعب الملز بالرياض .

ويجرى الان تامين كافة مستلزماته استعدادا لافتتاحه وقد وصل عدد المشتركين من الشباب السعودى حوالى ٣٠ شابا وسيستمر العمل بهذا المرسم لمدة ٤ شهور تقريبا . كما سيقام معرض خاص تعرض فيه أعمال الهواة التى قام بعملها داخل المرسم حيث تقدم جوائز قيمة للفائزين .

وسيتم افتتاحه ايام السبت والاثنين والاربعاء من كل اسبوع طيلة ايام اقامة المعرض .

(تجمع كشفي بمنطقة تبوك)

تبوك / ابراهيم اللاحم :

تنظم وزارة المعارف هذه الايام وخلال عطلة الربيع تجمعا كشفيا فى منطقة تبوك يشارك فيه وفود من جميع المناطق التعليمية فى المنطقة وسيكون هذا التجمع على شرف وكيل وزارة المعارف المساعد لشئون الطلاب الدكتور حمد السلوم .

من فهد العقيل ـ

يقوم طلاب المعهد الفنى الزراعى ببريدة بالمساهمة فى اسبوع الشجرة الذى يقام فى المنطقة بعد اجازة الربيع حيث يقومون بزراعة شتلات الاشجار فى الشوارع والمنتزهات العامة بغرض اضفاء نوع من الجمال عليها وكذلك سوف يساهم الطلاب فى تدريب طلبة مدارس التعليم العام على كيفية غرس الاشجار فى المنتزهات والشوارع بالطريقة العلمية والعملية .. ومن جهة اخرى سوف تقوم ادارة المعهد بتزويد البلدية ببعض الشتلات لغرسها فى الشوارع وكذلك الاستعانة بحافلات المعهد فى نقل الطلاب ونقل الشتلات والمعدات اللازمة لتسهيل عملية الحفر .

والجدير بالذكر ان اساتذة المعهد سوف يقومون بالقاء بعض المحاضرات الارشادية وعمل بعض الندوات التى تستهدف التوعية العامة فى اسبوع الشجرة وتنمية روح المشاركة فى ايجاد التوعية المميزة لخدمة البيئة . ويأتى هذا فى اطار استعدادات بلدية القصيم لاعطاء جميع مدنها مناظر جميلة وجذابة وزيادة رقعة المساحة الخضراء بها .

(فلبينية تشهر اسلامها)

اشهرت السيدة فيليندا دسبون وهى فلبينية الجنسية اسلامها امام فضيلة رئيس محكمة عفيف الشيخ محمد الصالح الحديثى وتسمت باسم منى سبون وهى تعمل فى مستوصف عفيف وقد حثها فضيلة الشيخ الحديثى على التمسك بمبادىء الاسلام الحنيف واحكامه الشرعية وقد جاء اسلامها بطوع منها ..

وفاة الشيخ صالح ابن غنام

انتقل الى رحمة الله فى الاسبوع الماضى الشيخ صالح بن عبدالله ابن غنام احد اعيان الرياض ووجهائها وقد شغل الفقيد اعمالا متعددة منذ عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله وقد كان لوفاته صدى واسى كبيران لما للفقيد من اسهامات فعالة فى اعمال الخير وبذلها والسعى فى اصلاح ذات البين رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته .

طلاب معسكر الربيع يزورون (الريـاض)

زار يوم امس الاول مكاتب الجريدة معسكر الربيع للقيادات الطلابية بمتوسطة نجد والمكون من عدة متوسطات وهى الرازى . عمر بن الخطاب ، الامام الشافعى ، ذى النورين باشراف الاستاذ فهد محمد العشيوى .

وقد اطلعوا على اقسام الجريدة من تحرير . اخراج . كمبيوتر . تنفيذ . تصوير ومطابع ....

« الحل المفقود »

مسرحية للاطفال .. تعرض قريبـــا

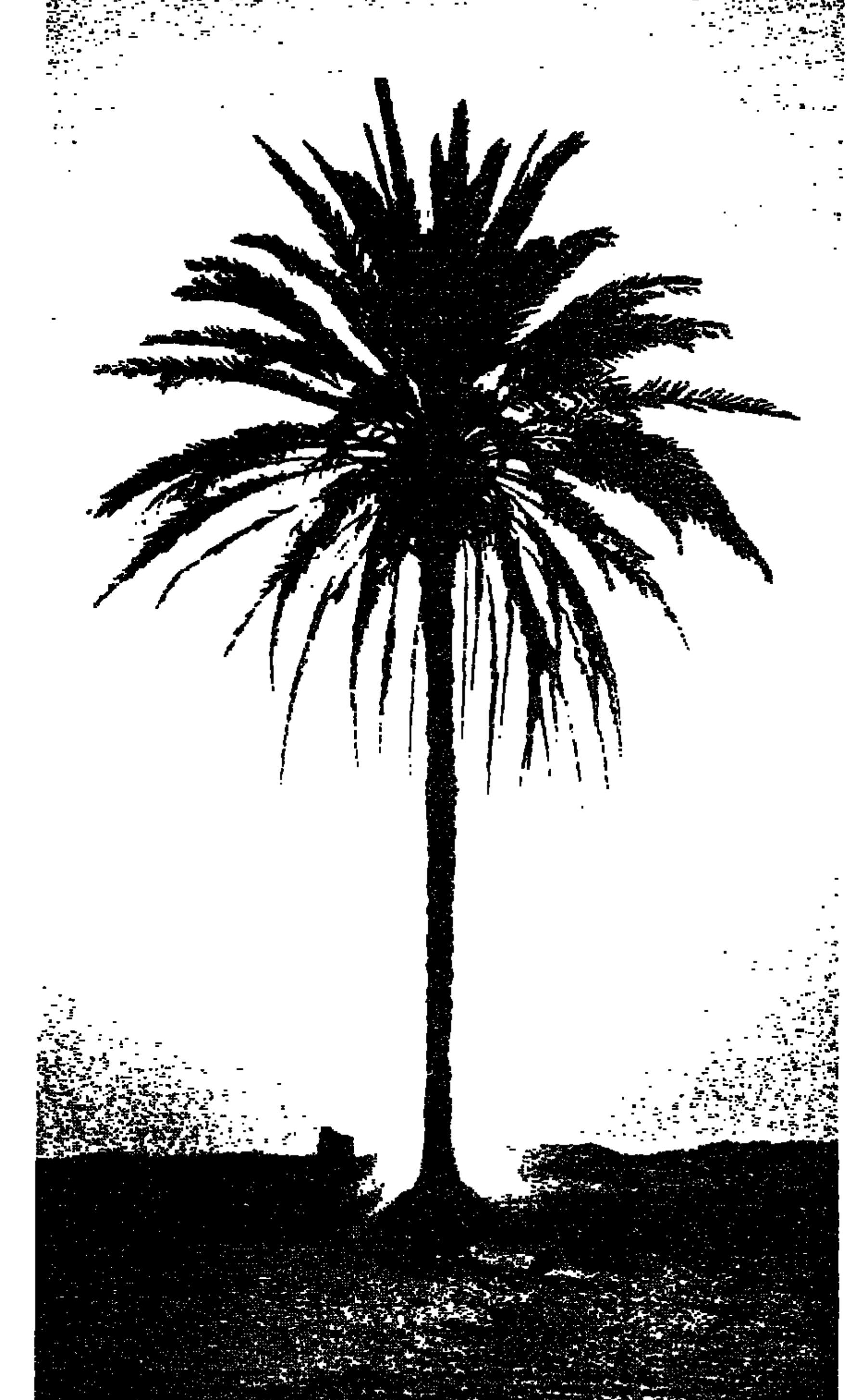
الاحساء ـ يوسف القضيب ـ

سوف يقوم فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالاحساء بتقديم مسرحية للاطفال بعنوان الحل المفقود .

وقد استؤنفت يوم السبت بروفات هذه المسرحية الغنائية والتى يزمع فرع الجمعية تقديمها خلال هذا العام ضمن انشطته المسرحية لهذا الموسم ويقوم بادائها عدد من اطفال المنطقة بالاضافة الى عدد من ممثلى جمعية الاحساء وهى من تأليف واخراج عبد الرحمن المريخى وتجرى البروفات حاليا على مسرح الجمعية الواقع بالخالدية .. وتجدر الاشارة الى ان المسرحية قد توقفت بروفاتها نظرا لظروف امتحانات الطلبة .

عصر جديد
في الأعمال المصرفيّة الدوليّة

أول بنك في الشرق الأوسط يتم انشاؤه بهدف تحقيق تواجد دولي في مختلف الاعمال المصرفية





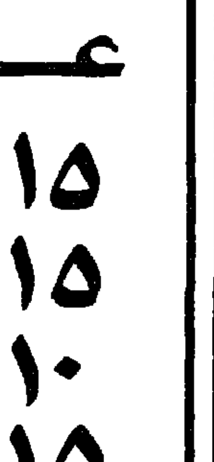
بنك الخليج الدولي

البحرين : بناية طارق ـ شارع الحكومة
ص . ب : ١٠١٧ ـ المنامة ـ البحرين
لندن : ٨-١٣ كينغ وليم ستريت ،
لندن إي سي ٤ بي ٤ إل دي
نيويورك : ٤٩٩ بارك افنيو ، نيويورك
إن واي ١٠٠٢٢
سنغافورة : بناية بنك بنكوك ، الطابق الرابع عشر
١٨٠ سيسيل ستريت ، سنغافورة ٠٣١٦
كيمن : طرف/٤٩٩ بارك أفنيو ،
نيويورك ان واي ١٠٠٢٢

البنك الدولي لدول الخليج السبع

طلب وظائف

تعلن
شركة أبناء عبدالله ابراهيم الخريف



عن طلب المهن الآتية :-

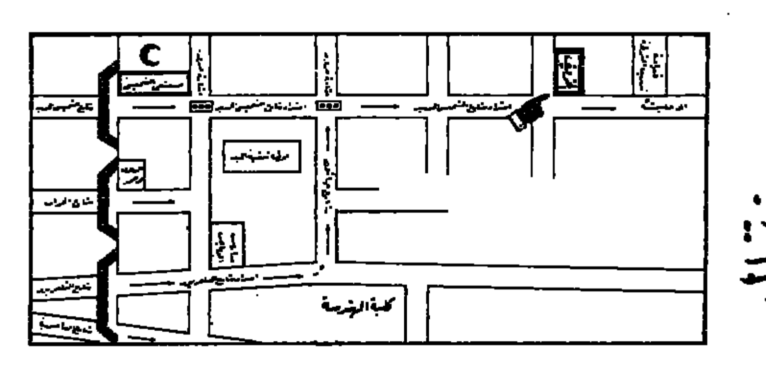
عدد	الوظيفة
١٥	ميكانيكي معدات ثقيلة
١٥	كهربائي معدات
١٠	ميكانيكي هيدروليك
١٥	ميكانيكي معدات ديزل

يشترط في المتقدمين لشغل هذه الوظائف اصطحاب شهادات الخبرة الدالة على مهنة كل منهم ومدة خبرتهم وللأخوة غير السعوديين يشترط أن تكون إقاماتهم سارية المفعول ولديهم الإمكانية لنقل كفالتهم على الشركة ويفضل من لديه إلمام باللغة الأجنبية إذا أمكن ذلك ... فمن يجد في نفسه الكفاءة ولديه الخبرة التقدم إلى مقر الشركة في عليشه خلف المستشفى المركزي حسب ما هو موضح بالخريطة مصطحباً معه شهاداته وتقديمها إلى إدارة شئون العاملين السيد/

ابراهيم البابطين

أو الإتصال تلفونياً على الأرقام التالية :

سنترال:
٤٣٥١٤٧٩
٤٣٥١٤٨٠
٤٣٥٣٨٣١
٤٣٥٤١٧٦
٤٣٥٨٨٢٧
٤٣٥٨٨٤٩





البيع يوميًا بمكتب صالح حسين العامودى العقاري مع تحيات السوق العقاري

جدة : تقاطع شارع المطار الشرقية وخالد بن الوليد ـ تلفون ٦٥٣١٩٦٧/٦٥٣١٩٧١ ـ وكيلكم العقاري/ بيع . شراء . تأجير . إدارة / تعاملكم معنا أساسه الثقة والاحترام.

قراءة في ديوان .. واستوت على الجودي

صالح الشهوان

ليس مطلوبا من الشعر ان يرضي نزوة المتلقي . ولا مطلوبا من الشاعر ان يتملق وينافق ارضاء لتلك النزوة وليس مفترضا فيه ان يخضع لنظريات جاهزة في الفن والحياة . لا ان ينطلق معبرا عن احاسيس تمليها المناسبات مواقع الواجب والالتزام !! فكل هذه الصيحات التي تصك سمع الشاعر (او الكاتب او الفنان) محاولة ان تملي عليه صلاحيات وظيفية ضمن مقاييس وابعاد محددة لتخضعه لوصاية فوقية قسرية هي داؤه المزمن وعلته الابدية المخالفة لطبيعته (كبلبل) لا يغرد وهو في قفص . على حد قول الجاحظ !!

وشاعرنا الدكتور اسامة عبدالرحمن يوحي لك بهذه الاحاسيس وهذه المشاعر منطلقا من عفوية صادقة .. والتزام تمليه عليه طبيعته المتزاوجة مع ثقافته ، اذ انه يغني لا لان الناس يطلبون هذا النوع من الغناء .. انه يغني بدافع من الحوافز والتطلعات التي يضطرم اوارها في كوامن شجنه فتحدث عنده هذه المفارقات التي تسقط منها الحروف متسقة مع بعضها في دوامة الدراما التي يولد بها الشعر !!

ان الشاعر يغني عن (الوطن - الارض) لا لانه يبحث عن صكوك او شهادات وطنية تشهد له بانه «مواطن مخلص» . ولا لانه يقدم شعره «ليرتشي» او «يبتز» به العواطف لكي يحشد له انصارا ومؤيدين . انه لا يمثل دور «المهرج» ولا يفتعل الاثارة او يمارس «الديموجاجية» لينتزع التصفيق والهتاف بالحناجر !!

ان القضايا والمناسبات والاحاسيس تتلبس شاعرنا . ولا يقوم هو بعملية تلبس لها .. انها تستدرجه ولا يستدرجها .. تضغط عليه وتحاصره وتضرم لنار فيه فما يملك الا ان يستنجد بالشعر وهو استنجاد لا يسمن ولا يغني من جوع .. اذ انها نجدة معكوسة تعود من حيث اتت .. يصح فيها القول المأثور :) كالمستجد من الرمضاء بالنار !!) واي قدر اقسى من هكذا قدر .. ولكنه قدر الغناء على اية حال :

و«استوت على الجودي» - وهو اسم الديوان - يواجهنا بالعنوان منذ البداية .. كموقف حاسم قاطع لا يسمح بتعليلات ولا تحليلات تذهب بنا بعيدا عن موقف الشاعر المرتبط بالتراث العائد اليه دوما .. فالارض (الجودي) هي المنبع والمصب .. الموت والولادة .. هي اليم والمهم .. هي الواقع الذي يسحب الخيال والخيال الذي يحن الى الواقع .. هي جدلية الارتباط والانتماء التي يسفر عنها الشاعر في مستهل ديوانه .. بلا مراء ولا حياء حيث لا شيء يستدعي ان يماري من اجله او يستحي من ذكره .. طالما ان ما يحس او يشعر به هو الحقيقة .. ولذا نجده بحكم «جدلية الارتباط والانتماء» يقول في ورقة الاهداء .... من مهبط الوحي .. ومنبت الضاد .. ومهد القصيدة العربية الاولى .. انطلع الى ما وراء حدود بلادي .. للوطن العربي الكبير .. واتمزق الما .. للعربي .. تعصره المعاناة وتقهره المأساة »

وهكذا بعد هذه المقدمة الوفية تجدنا نقلب صفحات الديوان .. نشتعل حماسا ونتمزق اسفا وحسرة .. ينقلنا الشاعر عبر فصول ماساته وهي ماساتنا جميعا .. يصارحنا بسقطاته وتجلياته .. فذلك هو مذهبه في الحياة .. ومذهبه في الشعر :

الشعر عندي .. طائر .. فوق السحاب .. له ارتفاع
والشعر عندي .. روضة .. فيها لاشواقي .. متاع
والشعر عندي .. ثورة بين الضلوع .. لها اندلاع
والشعر عندي .. مركب .. من خافقي .. له شراع

وهو لهذا يكبر من قيمة (الحروف) وعظمتها .. فهي قادرة على ان تسمو وتاخذ دورها في دفع تيار التقدم .. وهو بسبب من هذا الاجلال لقيمة الحرف .. يقف متحسرا :

في شرقنا العربي .. تحتضر الحروف ..
على يد الشعراء والخطباء ..
تقتلعها المحافل والمجامع ..
في شرقنا العربي .. تقتاد الحروف ..
الى المنابر .. تجتث اطراف الحراب ..
ولا تمانع ..
في شرقنا العربي .. تلتزم
الحروف الصمت ..
تركن للسكينة .. تبتني سد الذرائع
يا شرقنا العربي .. لو وقعت ..
على الارض الحروف .. صريعة..
فاعلم .. بانك انت واقع ..

والذي جعله ينطق بمأساة كهذه .. او يتنبا بكارثة كهذه هي الشواهد التي تتوالى على حالات التقاعس حتى في حالات النصر .. هاهو يتوجع :

مسخنــــا النصــــر تهريجـــــا تبث صــــداه انباء
وداء قـــــد حسبنـــــاه دمضـــي .. فاستفحل الداء !!

وهذا الشعور الحاد باستنكافه جعله يتلفت .. يبحث عن مخرج من هذا المأزق . حتى من قبيل التمني .. ولذا نراه في قصيدة «لو يبعث عنترة» يوزع التساؤلات التي تبحث عن امل يعيد له الكبرياء التي يريد بها محاكمة التاريخ :

من يزرع في ليلى .. نجمـــــــه   من يبسط في افقي غيمــــــــه ؟!
مـــن يرقـــى بـــي بجبين البدر   ويمخـــــر بـــــي بحـــر الظلمه
مـــن يرفـــع اسمي خفاقـــــا   ويسجـــل في اسمـــي اسمه ؟!
من يبعـــــث عنتـــــرة العبسي ليحضر مؤتمر القمه ؟
وليذهب للامم المتحدة ويسحق بالحجة خصمه
ويحقق بالوحدة املا لشعوب العرب المنقسمه
ويقود قوافلنا للنصر يجدد امجاد الامه !!

الا انه بسبب من بعد هذه الاشياء في ظل الظروف الحالية نسمعه يقرر :

لو يبعث عنترة يوما   فسليعن عنترة يومه

لهذا نجده يقف في قصيدته (انا والعالم العربي) باكيا هول مأساة هذا التضعضع والتخاذل العربي الذي يقصم عمر الشاعر ويمسخه (وعمر الشاعر هنا هو عمر الملايين من العرب) فهذا الارتباك الذي حدث في حربي حزيران وتشرين - الهزيمة البشعة والنصر المهزوم - جعل الشاعر يعترف مرغما :

طويت صفحة ايامي وقد حملت
بلوى حزيران في احلام تشرين

ثم يحتج محتدا :

انـــي كرهت صلاح الديـــن نلبســـــــه
تاجـــــا ونجلســـــه عرش الســــــــلاطين
انـــــي كرهـــــت صـــــلاح الديـــــن نسأله
في كـــــل يـــــوم علـــــى ابواب حطيـــــن
انـــــي كرهـــــت صـــــلاح الديـــــن نكتبـــــه
في اللافتـــــات ولوحـــــات الدكاكيـــــن
انـــــي كرهـــــت صـــــلاح الديـــــن نطلقـــــه
علـــــى الشـــــوارع او فـــــوق الميادين

ذلك ان القضية تتلخص في اننا ..

كلنا بطل من «دونكشوت»   له اسطورة تعبث بين الطواحين!!

انها لحالة ... حالة تقاعس وتردد وادعاء .. فالحقيقة هي ان ..

الخيل مسرجة وما من فارس
صلب الارادة يمتطي صهواتها
نستعرض القوات في اعيادنا ..
وتعود ثانية الى ثكناتها

ثم يبلغ الشاعر حده في السخرية المريرة عندما يقول معرضا باحفاد السلف :

كم تورث النار الرماد فلا ترى
اثرا لتلك الحمر من جمراتها

ويمعن بالضغط على موضع الجراح .. وبصراحة متناهية يدين العربي ويستفزه :

حل القضية في عميـــق سباتهـــــا   واقطف ثمار المجد فوق رفاتهـــــا
واعتصـــم بانـــك سالب عزهـــــا   واساس نكبتها وسر شتاتهـــــا

وهو يتاثر بشحذ بشعلة النصر والثار للكرامة .. لذا نراه وقد حقق الجيش العربي في مصر معجزة العبور يتاثر بهذا العبور ايما تاثر .. فيرفع صوته منتشيا :

ياعابرين الى الحياة كريمة .. نعم العبـــــور
غنى لكم موج القنـــــاة وصفقت كل الثغور

لكن السياسة تتدخل لتسلب هذا «العبور» معناه .. تحيله الى لعبة قذرة





● د . اسامة عبد الرحمن

تستثمرها لمصالح واغراض معينة .. ويشهد الشاعر هذه المهزلة فيتساءل بمرارة :

عبرت جحافلنا القناة .. فمالهـــــا   بعد العبور .. لغيرها لاتعبـــــر ؟!

ثم يصدع بالحق والحقيقة المقيتة :

عدنـــا كمـــا كنـــا .. نـــذل فنصبر   ويقـــودنـــا فـــي تيهه . المستعمر
نرجو ونرهـــب   كل يـــوم خطـــوة   يخطو بها نحو السلام كيسنجـــــر

وكيسنجر هو مسلسل الفجيعة .. موليه .. وايدن .. كرومر نفس الادوار وان تبدلت الوجوه . نفس النهاية .. التيه في سراديب السياسة واقبيتها مما جعل شاعرنا يثور ويتاوه .. ويستغيث لانه يحس بالغرباء ينهشون لحمه ويحاصرونه ويترصدون حتى نبضاته

ياوطني   العربـــي   تهاوت   نبضاتـــــي   تحـــت الارهـــــاب
القيـــــد   يرابط   في   قدمـــي   ويسجـــل ملحمـــة عذابـــــي
والمخبـــر   يتجـــول   في   شفتي   ويسافـــر بيـــن الاهـــداب

ولان الوطن العربي هكذا والحالة النفسية اتعس حالا . يتحدى شاعرنا هذا الوطن العربي ويصرخ بوجهه بلا مبالاة :

قم مارس حبك في   قتـــــل   وغرامـــــك فـــي قطـــع رقاب
وافتـــح   افاقـــك   يدخلهـــا   بســـلام كـــل الاغـــــراب

الا انها غضبة لاتاتي على كل شيء .. فبالرغم من كل شيء سيء فهو مازال يتشبث

الانها غضبة لاتاتي على كل شيء .. فبالرغم من كل شيء سيء فهو مازال يتشبث بالولاء لهذا الوطن الذي يرمز له بالحبيبة «ليلى» .. انه ولاء حتى الموت بل وبعده . وبسبب من هذا الولاء يكاشفها ويعترف لها بكل احزانه وسقطاته .. انكساراته وتناقضاته :

اني مازلـــت علـــى جهلـــي   مازلـــت كثيـــر العثـــرات
مازلـــت امجـــد اصنامـــي   واقبـــل اقـــدام الـــلات
وامارســـ قتـــل عصافيـــري   وامارس قتل فراشـــــاتي

ومع هذا وفوقه فهو يؤكد :

اني اهـــواك وان قطعـــــت   سكينك شريـــان حياتـــــي
واحبـــك حتـــى لو حفـــرت اظفارك تاريـــخ وفاتـــــي

لاليس هذا فحسب .. بل انه يقول بحزم :

لكني حتى في قبري   مازالت (ليلى) مولاتي

والشاعر لاينسى ولايستطيع ان ينسى الجحود والاهمال الذي عاناه هذا الوطن العربي يوم كان فقيرا مدقعا مرميا في مجاهل الصحراء بسوطه القحط والفقر والجهل .. ولايريد ان يغض الطرف عن تلك الماضي التعيس .. ولايريد ان يجعله تدفق رحيق الارض بخيرات سال لها لعاب (ضيوف الصحراء) او «الغرباء الوافدون» ساذجا يطوي صفحات النكران . فهو لايسمح لنفسه ان يقع في مصيدة الخديعة .. خديعة ان يصدق ان هؤلاء القادمين صادقون في ولائهم .. فما يراه الشاعر الا قلقا لنفعية بغيضة :

بالامس غرتهم حضارتهم فغالوا في ازدرائك
نبذوك في الصحراء محتاجا تمادوا في جفائك
واليوم صرت مبجلا تمشي المواكب من ورائك
لما راوك قد اغتنيت وقد جلست على الأرائك
مدوا اليك اكفهم .. كل يؤمل في عطائــــــك

والشاعر من حيث هو فنان مرهف الحساسية يستقبل كل ردود افعال العرب فتتجمع فيه لتجعل منه شخصية غريبة قلقة متضعضعة تدل بصدق على الخلجات النفسية من تطلعات وانحدارات .. صورها شاعرنا في قصيدته الرائعة «لو تقرأين صحائفي» التي قدم بها «كشف حسابه» لحبيبته :

انـــي   انا   الفوضى بكل ضروبها   فلتركن الفوضى الى استتبـــــاب
ولقد جمعت علـــى صعيـــد واحد متناقضـــــات   الســـوء   والاداب

وهي قصيدة طويلة يمر بها على التاريخ العربي جراحا وبلاسم ويسجل فيها متناقضات الذات والمجتمع في قالب ماساوي مثير !! واذ يعالج الشاعر قضية المراة - الموقف .. ياخذها من حيث يجب ان تكون لا ماكانت .. يجعلها تهدم الحريم والعبودية وترفض ان تنساق «امة» في سبايا عنترة العبسي .. بل وترفض حبا لايخصب .. حبا لايتفاعل مع الرجل والارض .. ولذلك فهي تتنصل من الحب العذري وتكفر به .. وبرابعة العدوية.. كرمز للتوجهات الفوقية التي تنفصل عن ملحمة الحياة وعن الالتصاق بالتراب فمثل ذاك الحب لايمكن الا ان يكون انانيا بحتا .. حالة «نرفانا» تهرب من الحياة بدلا من مواجهتها .. وهي لذلك تجابه الرجل والحياة معا :

اني لااقبل ان احيا في ظلك اشلاء من غير هويه
وانا لااقبل ان ارسف ازمانا في اسر سلاسلك الذهبيه
وانا لااقبل ان ارضخ للطاغوت واومن بعصاك السحرية

وانا لااقبل ان انفى حيث تشاء رياحك راضية مرضيه

وهي اذ تقف هذا الموقف الرافض فهي تريد من عنترة العبسي ان يفهم ان دفة التاريخ قد تغيرت وان الامر لم يعد كما كان :

لاتحسب ياعنترة العبسي باني في ارضك امة عبسيه
لكني مازلت اصد الغزو ومازلت احارب من اجل قضيه
وساسحق كل قراصنة التاريخ العربي .. واعداء البشريه

وبشجاعة تستجمع كل ثقتها وتصرخ :

اطلقني ياعنترة العبسي ودعني استنشق عطر الحريه
اطلقني اني لا اومن بالحب العذري ولا القصص العذريه
لو ادرك رابعة العدوية لقتلت بسيفي رابعة العدويه !!

ويمضي بالشوط الى اخره .. يحقن العنفوان والكبرياء والمهابة في وجدان المراة العربية - كما يفعل مع الرجل - فهو لايحمل في دمه عقدة التفرقة بل انه يطلب من المراة مايطلب من الرجل .. ولذا فهو يانف من ان ترضى «المراة العربية» لنفسها المقام في دوامة «الرومانسية» وتقليعات الكماليات الحضارية بينما اختها في فلسطين تعاني من تسلط المستعمر ومن هنا فهو يستهجن «الترف» «اللامبالاة» .. ويرفض ان تنساق المراة العربية باللهاث خلف الازياء والعطور

تتمنين الفساتين التي تبهر تسبي كل عين
وجبالا من حلي ليس تغني ومحيطا من لجين
وبحيرات من العطر شذاها فيه سحر المشرقين
ومساحيقا تشيع الحسن في الثغر وفوق الوجنتين

كل هذا مستهجن ومحجوج .. انه يريدها ان تدرك دورها الذي يجب ان تقوم به في سبيل الوطن ونصرة اختها

اختك الثكلى سباها من سبى الاقصى واولى القبلتين
ان للاوطان دينا لم توفيه .. فوفي كل ديـــــن
حطمي كل قيود الحس وامضي نحو عز الحسنيين
واصرخي في قاعة التاريخ نادي اين سلاح الحرب اين ؟!

يدفعه لهذا النداء يقينا بان هذه الامة العربية مستهدفة في وجودها وانه لافرق بين شرقها وغربها .. فذهاب فلسطين لم يمنع ضياع سيناء والجولان والضفة الغربية والقدس التي بكاها بحرقة :

ياقدســـ وجهـــك فيـــه البؤس مبتئس
وان نحييـــك تغضـــي .. لاتحيينـــــا
نمد حبـــلا اليـــك من مشاعرنـــــا
نمـــد جسرا اليـــك فـــي .. ليالينـــــا

وازاء هذا العجز .. لايفر منه .. بل هو يعترف به .. وبتقصيره في المسئولية . ياتي حزيران .. يمضي وهو مبتئس

فلا تلوميه .. ياقدس .. ولومينا

انه حيال الكارثة يتساءل :

وماذا بعد والجولان مثل الثلج خرساء
وحتى النيل مكتئب وفيه تجمد المـــــاء
وفي سيناء قد نامت كاهل الكهـــف سيناء
وضاعـــت فوق صفحتها عناوين واسماء
ومـــات البدر وانحسرت عن الافاق اضواء

وهو يخشى ان يكون «انحسار الاضواء» عاما شاملا .. فهاهو يتوجد ويتحسر على لبنان وما حل به :

لبنان .. ماذا دهاك اليوم .. لبنان
لا الاهل اهل .. ولا الاخوان اخوان

وبسبب من هذه المصائب التي تترى يتمزق الشاعر بالشك وبالسؤالات :

ما بال ليلك لم تسطع .. به شهب
وفي نهارك .. ما للشمس تحتجب

يقول هذا وهو يشهد مسرحية(السلام) المزعوم تمثل فصولها على ساحة الوطن العربي .. فيغيضه هذا التهالك على السلم :

يا سادتي .. اي سلم تستباح به
حقوقنا .. وبها الاعداء تنقلب ؟!

وتصدق نبوءة الشاعر .. ويقع المكروه .. يذهب «السادات» ويسلم مصر الى «حاخامات إسرائيل» . فيسجل هذه الإدانة البشعة في قصيدة «شمشون ودليله» مستفيدا من هذه القصة التاريخية كاطار يحتوي مقاصد هذه المأساة التي تمثلت ببيع الوطن للشيطان حقا مقابل حكم لاقيمة له إلا الذل والعار :

يا ايها الشمشون .. ان دليلة
نجم هوى بيديك للاغوار
نادت فلم تجد المعز يعزهـــا ..
أو عمرا يعليها بتاج فخار !!

ومادام ان لا «معز» ولا «عمرو» فهو - اي الشاعر - لا يجرؤ الا على الصراحة والحدة في اتخاذ المواقف .. انه يرفض المخاتلة والكذب على الذات .. يرفض ويستنكر حتى عاديات التقليد السببية .. ومن هذا المنطلق فهو يرفض حتى «العيد» الذي لم يعد له طعم ولا نكهة ولا رائحة ولا لون في ظل حالة التردي التي يعيشها العرب .. انه يحسم الامر ويقرر .. وينادي مؤذن العيد :

لا تؤذن .. لصلاة العيد .. إني لن اقود ..

وليس شعر الدكتور اسامة عبدالرحمن مقصورا على الوطن فحسب . فشعره محيط عاشق عاتي الموج .. حريق وحشي اللهب .. يتاجج عاطفة انسانية .. فهو للوطن كما هو للصديق والحبيب .. بل انه يحتفظ بالود والعرفان للسابقين من شعرائنا ومفكرينا ويناديهم نداء حميما وان شابه بعض العتاب .. ها هو يضمن «امرؤ القيس» قائلا له :

يا صاحب الكاس والتاج الذي عصفت
به الأعاصير .. في ديجور .. اقدار
لست الضليل لكاس كنت ترشفه
حتى وصمت به .. في معجم العار
لو جئت في قرننا هذا وجدت به
في كل زاوية حانـــوت خمـــار

اما «ابو العلاء المعري» فهو يشكره ويعترف له :

يا من اطل على الدنيا بنافذة
من البصيرة لا يرقى لها بصر
لقد تركت كنوز الشمس مشرقة
في كل ناحية من الارض تنتشر
وقد رسمت لنا الدنيا ولم ترها
وكل رسمك فيه تنطق الصور

لكنه عندما يحاور «ابو الطيب المتنبي» فانه يقول له معاتبا :

ما للامارة قد غرتك زينتها
العز والجـــاه والاموال والحســـب ؟!
حتى تلهفت تجري خلف رونقها
مضيعا كل ما يدعو له السبب
اسرفت في المدح لم تترك شوارده
إلا عقودا على التيجان تنتظم
هل كان شعرك يا هذا متاجرة
ترجو به زخرف الدنيا وتعتصم ؟!

ثم يواجهه بحقيقته بهذا البيت الرائع :

جئت عليك الأماني فانتهيت الى
صحراء ياس عليها خيم الندم !!

وشعر الرثاء عند الدكتور اسامة لا ياتي من باب الواجب والمناسبة وانما اتساقا مع طبيعته ومن واقع حساسيته المرهفة التي تتوهج لمجرد «وعكة بسيطة» فكيف بالموت إذا هجم على حبيب او صديق كما حدث إذ صعقه موت والده فصار كل شيء حدادا :

الضحى   الاسود   في   دربي
كالليل   المظلم   اعصـــــر
واللون   الاسود .. ممتـــد

يتحدى   كل   الالـــوان
الشمس   تهـــاوت   كاسفـــة
واندثرت   في   جوف   دخان
والقمر   تساقط   اشــــلاء
وتبعثر   فوق   البلـــدان
والحب   تمزق   شرعـــة
وتقطر   بين   الخلجـــان

وتروعه ماساة «احتراق الطائرة» في مطار الرياض على مشهد ومسمع من الجميع .. فيصدع بهذا البيت الرائع :

قلب الجزيرة قد هزته صاعقة
من هولها يتلاشى السمع والبصر

وتسحقه المأساة ويعصره الألم والندم .. فتثور ثائرته ويضفي باللوم على الجميع :

مضوا ونحن امام الموت افئدة
بلا ضمائر فيها يجثم الخـــور
مضوا ونحن نماهل الكهف في دعة
وفي حياة علينا سيطر البطر
عدنا وليس من المأساة في يدنا
إلا الصحيفة فيها فصل الخبر

واذ يعالج الشاعر الحب فهو يعالجه ككثيرين غيره من شعراء الحب ينطلق مما يوحي به قلبه .. فقلبه مفتوح للحب ابدا في كل حين وفي كل مكان .. وعندما يحب يتنازل عن كل شيء اسمه وهويته ووطنه .. فهو يقف موقفا كونيا :

انا عابر وهويتي مجهولة وجميع اوطان الهوى أوطاني
اني انا كالطيـــر حبـــي مالك . امري وحبي مالك لكيانـــي

وبكل بساطة تذوب الكبرياء التي يحرص عليها عندما يمسها شعاع حب :

وهوت صروح الكبرياء تساقطت فوق التراب
لما تجلى البدر لمـــافر مـــن تحت النقاب

ويستعذب الذكرى والرجوع الى الوراء وان كانت بلا طائل :

ما اجمل الذكرى وان بليت وإن كانت خيوطا من هباء
ما اجمل العمر الذي ولى وما احلى الرجوع الى الوراء

على انه يطمع ان ياتيه الحب باللامألوف .. ان يغزوه ويجبره على اسقاط الاقنعة .. ها هو يسأل حبيبته ما يطمع به :

جـــرديني مـــن وقاري واكســري سور حصـــاري
وانفضي من عصـــري الحجري اكـــوام الغبـــار
ودعينـــا نتخطـــى الموت فـــي عمـــق الصحـــاري

الا انه لا يستسيغ لغط الحب والتفلسف فيه .. ولا يذهب مع مذاهب الحب الحرام .. او الحب الرومانسي .. او الحب العابر .. او الحب العذري او الحب الإباحي .. بل هو يطلب حبا انسانيا يرتبط بالانسان من القلب والى القلب وكاني به يطلب .. الخلة.

لا تحدثني عن الحب الذي يقتل تشريدا وحيره
لا تحدثني عن الحب الذي يولد من اول نظرة
لا تحدثني عن الحب انتفاضا حيوانيا وثـــورة

وهو هكذا .. شاعر لا يرتضي من الحب مجرد الومضة السانحة .. لكنه يصر على تملك هذا الحب ويريده ان يبقى .. وهو لهذا يناشد حبيبته البقاء ويترنم بعذوبة هذا الحب ويرجو ان يدوم :

انت يا روعة احساسي بالحب ويا جنات وجدي وفنوني
يا شعاعا مد لي في ليلي الحالك افقا من الصبح المبين
لا تكوني في سمائي نجمة تعبر الافاق من حين لحين
اغرقيني كسحاب المزن في نهر من الاشواق كالماء المعين

وكالماء المعين .. يتدفق علينا شعر الدكتور اسامة .. وهو شعر عفوي صادق جميل يصعب علينا استعراضه كله قصيدة قصيدة .. ولذا اكتفي بهذا القدر .. واضعا في الاعتبار انني في استعراض لهذا الديوان لم التفت الى النواحي الفنية واللغوية كموضع دراسة فهذا ليس من شاني .. اذ انني ما قصدت هذا منذ البداية .. فتلك هي مهمة النقاد - ولست واحدا منهم - فوحدهم الذين يستطيعون ان يقوموا بهذه الوظيفة .. اما انا فقد اردت ان اقوم بمهمة (الدليل السياحي) اشارك القراء معي لذة المتعة والفائدة في دنيا شاعرنا الدكتور اسامة عبدالرحمن .. محاولا جهدي ان استرق الشاعر من حيث لا يدري وان افاجئه وهو في سرائه وضرائه متصيدا شخصيته الممزقة في كل قصيدة . ان لم تكن في كل بيت لعلي بذلك استطيع ان احضره شاهد اثبات على نفسه وعصره .. فان كنت قاربت التوفيق فهذا ما اطمح اليه .. وان جانبني التوفيق فحسبي انني حاولت .. ولا استميح العذر الا لمن هو اهل له !!

الكلمات

لاتخذلود

الادب ولادة للحياة من جديد .. ولادة تحمل ملامح اللحظة الحاضرة وتسمح لنفسها بنبوءات وتطلعات لملامح حياة مستقبلية

والادب سواء تبنينا او ابينا ابن الحياة البار يتعاطى معها الانفعال والتفاعل . يعطي وياخذ منها بعد وجرف او ادمن الترحال في مدارات سحيقة او غائمة .. والعبا كان الادب رومانسيا ام سرياليا .. ام تعلقا في محجة الفن للفن ملتزما او لاملتزما . فهو ادب يظل ضمن نطاق الكون لامناص له من الخروج منها . انه لايستطيع الا ان يلتزم وان زعم الا التزام .. ولايقوى فكاكا من الواقعية مهما حلق بعيدا .

بهكذا تصور يكون الفن للحياة ملتزما وان لم يلتزم . وتصبح هذه الكلمات صدرا رحبا . وقاعدة سببية وشعارا امينا مع نفسه ..

ونحن لانزعم اننا بهذا الايضاح نمسح او ننسخ المدارس الفنية . بل ان العكس هو الصحيح . فبهذا الايقاع نحترم او نبجل كل المدارس الفنية والادبية واي تفرع او انبثاق يستجد عنها او منها ..

وعلى اساس هذه القاعدة فنحن نرحب بالاخوة والاخوات الذين يبعثون لنا بمحاولاتهم الثقافية - شعرا ام نثرا - مهما كان انتماء هذا الانتاج شريطة ان يترفع عن الببغائية والاحقاد الشخصية وان يكون محصورا للانسان والامة والوطن

وان نرحب بالاخوة والاخوات . فنحن نحرص ايضا على ان نضع امامهم حقيقة وقناعة نقدسها على كل الحقائق والقناعات .. وهي اننا نفضل او نقدم نشر النتاجات محلية على غيرها مما ياتي من مساهمات من خارج المملكة لاتعصبا بل ايمانا منا بان الانتاج المحلي هو خير معبر عن حركة الوعي والادب والثقافة لهذا الوطن .. كما وانه يقدم اجدى واجمع اسهام يرفد تيار الثقافة العربية

ونكرر دائما ترحيبنا بكل من ساهم او يريد ان يساهم في تعاونه معنا سواء كان هذا التعاون متمثلا بالقصة او القصيدة او المقالة او النقد .. ذلك اننا نبتهج بكل جديد نافع .. لاسيما عندما يكون هذا نتاجا محليا .. ومن نافلة القول ان نقول ان ملحق «ادب وثقافة» منكم واليكم .. صدرا مفتوحا لعطائكم .. فلا تخذلوه ..

اسرة ادب وثقافة

تنويعات على لحن الحب والجمال

شعر : محمد فهمي سند

زماننا ارتدى جوارب الشتاء .
وامتطى جواده المجدور
وأسلم العنان للمفاجأة
فسار خطوتين في الصقيع والهجير
ثم كبا على حوافر المناوأة

● ● ●

أخرج من تشققات الصيف .
خيطا داميا .
ملتصقا بالعزف الرملي .
في شمس الظهيرة
مشتعلا على الدروب الموصدة
أصرخ في البيداء صرخة ضريرة
فلا أرى غير الرمال .
والأماني المجهدة

● ● ●

دحرجت ظلي في دروب الأوجه اللامعة
منتعلا حذاءه البني .
مخرجا سحاب الدخان في تكاسل مرير
وباصقا – في وهن – حروف اغنياته الدامعة
ثم يضيع تحت ارجل النساء .
والجنود .
في تقاطع المرور

● ● ●

أخرجت قلبي من ضلوعي الكظيمة الأنين
أبيعه للراحلين للشواطىء
فعمغموا . وانسحبوا .
يستنشقون التبغ في تأفف رزين
حملته ينبض بالحزن .
والقيت به على طريق الهاربين للمخابىء ..''

● ● ●

صاحبته في الزمن الموبوء
حين التقينا في سراديب الظنون
لكنه أنكرني .
في البيت . والشارع . والمكتب .
والعمر المضيء
حين ارتوى من عرق التمسح الكلبي .
في مجالس المقربين ....''

● ● ●

رفعت راية الوفاء للاحبة
فانكروني مرتين
حين ابتسمت في وجوههم .
على بوابة الشجون والغربة
وحين صار الحب كلمة سجينة .
وراء الشفتين

● ● ●

هجرتها في أمسيات الجوع موثق اليدين
تمضغ صمت الجدب من عروق ليلها المرير
اشرب في قوقعة الخوف الثقيل .
خمر عينيها الحزينتين
اقيؤه دما .
على أعتاب شوقها الضرير

● ● ●

تدورجيري في شوارع المدينة
عارية .
مكسوة بالعار .
تستجدي الجموع السائرة
بسمة حب .
كلمة صادقة .
تمنحها دفء السكينة
ونلتقي .
والدمع في عيوننا .
يسقط فوق التربة الجائرة ..''



"في المؤتمر الأدبي .. ذي العشرة آلاف"

بقلم/ سعد عبدالرحمن البازعي

عقد في نيويورك مابين السابع والعشرين والثلاثين من يناير ١٩٨١ المؤتمر السنوي لـ (الجمعية اللغوية الحديثة) بالولايات المتحدة الامريكية ولضخامة المؤتمر واهميته ولتمكني من حضور بعض حلقات النقاش فيه . فقد رأيت ان اضع بين يدي القارىء بعض المعلومات والانطباعات الموجزة عنه . بمقياس عدد الحضور فقط . يمكن اعتبار المؤتمر احد اضخم المؤتمرات الادبية في العالم ، ان لم يكن اضخمها فعلا (واقصد (بالادبية) كون المؤتمر عن الادب وليس للأدب ، اي ان حضوره لم يكونوا ادباء بمعنى كتاب ، وانما دارسين ، نقاد ، وباحثين . فبلوغ عدد هؤلاء مايقارب العشرة الاف هو بحد ذاته كفيل بجعل ذلك المؤتمر تظاهرة ثقافية – ادبية هائلة . لكن اهمية العدد تقل بالتاكيد اذا ما قورنت بتعدد مواضيع النقاش وتنوعها ، وبعمق الطروحات الدراسية والنقدية . فقد اشتمل المؤتمر على ستمائة وتسعة وسبعين حلقة نقاش تناول فيها المتناقشون ادابا مختلفة ، وعصورا متفاوتة . وشخصيات وقضايا ادبية هائلة التنوع . لكن لعله من المفيد اكثر لو انني قبل الدخول في تفاصيل المؤتمر . اعطيت القارىء فكرة عن الهيئة المنظمة له نفسها .

تعتبر الجمعية اللغوية الحديثة ، او جمعية اللغة الحديثة . اضخم هيئة مهنية – ادبية في الولايات المتحدة الامريكية . وتأتي ضخامتها من ناحية اشتراك معظم دارسي الادب في الجامعات والكليات الامريكية وفي عدد من انحاء العالم . بها كما تأتي تلك الضخامة من ناحية اخرى لفعاليات تلك الهيئة او الجمعية على المستوى المهني والثقافي فعلى المستوى المهني تؤدي المنظمة دورا حيويا بالنسبة للمشتغلين بتدريس الادب في التأليف عنه بتشكيلها حلقة ربط بين اقسام اللغات والاداب في الجامعات تتيح للراغبين فرصة الاطلاع على ماهو متوفر من اعمال اكاديمية وبالتالي الحصول على تلك الاعمال . اما على المستوى الثقافي فللهيئة اصدارات مختلفة يقف على رأسها اثنان :–

١ – مجلتها الشهرية (بمالا) والتي تعتبر من اشهر واهم المجلات الادبية والتي يتسابق جميع المختصين على فرص النشر بها .

٢ – الفهرس الكبير الذي بدىء باصداره منذ اعوام ، والذي يعتبر احداهم المراجع الفهرسية – الادبية في العالم بشموليته ودقته . هذا الفهرس يصدر جزء منه كل عام مغطيا ماصدر من دراسات وابحاث سواء ككتب ام كمقالات ام كرسائل جامعية . ويعمل على جمع مواد هذا الفهرس وتبويبها حسب الأدب والعصر والكاتب فريق كبير من الباحثين.

اما من الناحية المالية فتعتمد الجمعية بالدرجة الاولى على اشتراكات اعضائها والتي تتراوح من عشرة دولارات للطالب ، الى خمسين دولارا لاكثر اعضائها دخلا ويخول الاشتراك العضو حق الحصول على نسخة من المجلة الشهرية واخرى من الفهرس السنوي حسب اختصاص العضو .

في كل عام تعقد الجمعية مؤتمرها السنوي (عادة اما في نيويورك او في لوس انجلس) ويحق لكل عضو حضوره بعد دفع رسم وهو لايزيد عن الخمسين دولارا . ويمكن للعضو ان يحضر كمستمع او كمشارك رئيسي في حلقة نقاش فاذا شاء العضو ان يساهم ببحث او باكثر فان عليه الترتيب مع لجان مختصة وذلك قبل فترة كافية ليتم التنسيق اثناءها .

اعود بعد هذا الى المؤتمر وابدا بالاشارة الى انه ينقسم عند كل انعقاد الى قسمين رئيسيين : احدهما يتناول الادب الانجلو – امريكي (الى الانجليزي والامريكي منظورا اليهما كقسمين من ادب واحد لغته الانجليزية) ولايعني هذا انه لايفرق بين الادميين . لكنما ينظر اليهما كتوأمين . وفي الواقع انه كانت هناك حلقة رئيسية من حلقات المؤتمر عن هذا الموضوع بالذات ، طرحت بها العلاقة بين الادب الانجليزي والادب الامريكي .

اما القسم الاخر فيتناول مجموع الاداب غير الانجلو – امريكية سواء كانت اوروبية ، ام اسيوية ، ام امريكية جنوبية ، ام افريقية . ولاشك ان علامة تعجب ستنبت في ذهن القارىء وهو يعلم هذا . فكيف تحشر اداب كل هذه القارات بشعوبها المختلفة في قسم واحد ينظر اليه كموازٍ تعادلي للادب في انجلترا وامريكا وحدهما ! في تصوري تكمن حقيقة الامرفي كون جمعية اللغة الحديثة جمعية امريكية بالدرجة الاولى ليس لانتمائها المكاني فقط ، وانما لجنسية اعضائها وتركز معظمهم في دراسات تتعلق بالادب المكتوب باللغة الانجليزية سواء في بريطانيا او في امريكا والجمعية وان كانت تحاول ان تكون ذات هوية دولية تظل امريكية طالما ضعف مستوى تمثيلها الدولي ، من الناحية العددية على الاقل .

من بين حلقات النقاش العديدة ، مثلا كانت هناك اثنتان طرحت من خلالهما قضايا تتعلق بالادب العربي ومع ان أدبنا لايصلح كمثال هنا ، لكثافة الاهتمام المنصب على الاداب الاوروبية والامريكية الجنوبية بشكل لايقبل المقارنة الا انه يهمنا اكثر من غيره طبعا في احدى الحلقتين ، وكانت تتناول (ادب القصور غير الغربي) قرأت باحثة امريكية من جامعة سنسناتي بحثا عنوانه (الشعر العربي الاسباني) من حانات الخمر في بغداد الى بلاطات قشتالة) اما الحلقة الثانية فكانت من نوع يسمى (حلقة خاصة) وهي حلقات لاتقرأ بهابحوث وانما يدور فيها نقاش بين مختصين في الموضوع المطروح . عنوان الحلقة (الشعر والموسيقى في اسبانيا المسلمة) زجل . موشحات ، وكانتيجاز) وستغمرك كما غمرتني دهشة ممزوجة بالاسى حين تعلم – عزيزي القارىء – ان بين المتناقشين في هاتين الحلقتين كان عدد من اليهود ولم يكن هناك عربي واحد !

لكن جوانب الضعف هذه ، والتي مردها اساسا الى ضعف اهتمام وقلة عدد المختصين بالادب العربي من عرب وغيرهم ، لاتقلل من اهمية المؤتمر كحدث ثقافي رائع نفتقد امثاله في عالمنا العربي . او في مايسمى بالعالم الثالث اجمالا . فالتأمل في تنوع الطروحات وفي ضخامة اسماء بعض المشاركين ممن جاءوا للمساهمة في احداث ذلك الوهج الفكري والشعوري في قاعات المؤتمر ، وذلك التأمل كفيل وحده بجعلنا ندرك كيف تنمو الحضارة بين عقول تلتقي وتتلاقح كل عام . في مؤتمر كذاك ترى النوافذ وهي تتفتح على الاداب الانسانية نظريات جديدة وكشوفات وجدل محتدم .. جدل لايجره الى الحضيض سباب شخصي وتسطح وخروج عن الموضوعية.

وبعد فلعل في هذا شيئا من الضوء على احد اوجه النشاط العقلي الانساني على ارض بعيدة عنا ولعلك – عزيزي القارىء – تتساءل معي من خلال ذلك الضوء : ترى متى يزدهر نشاط كذاك وغيره على ارض قريبة منا ، بل على أرضنا ؟

سعد عبد الرحمن البازعي
لافايتيت – انديانا
الولايات المتحدة الامريكية

طائر بلا جناح

قصة قصيرة

علي احمد السيد

ابراهيم ..
الاصغر في ترتيب اخوته الخمسة .. هكذا تقول شهادة ميلاده ..

لكن نظراته الى نفسه كانت اكبر من تلك الارقام العشرة التي تزين تلك الشهادة .. رغم السنوات العشر التي كان يحطها فوق اكتافه الرقيقة ، الا انه كان يدرك عذاب امه وقلقها كلما تاخر ابوه .. او غاب عن منزلهم المتواضع في قاع المدينة .. ورغم حداثة عمره .. كان يعتصر قلبه ويبكي الما كلما احتدم النقاش احيانا .. وتصاعد بين امه وابيه .. فهو يحبهما كثيرا ..

ولكنه تعلم كيف يدفن مشاعره واحاسيسه .. تعلم منذ نعومة اظافره كيف يبكي الى الداخل .. تعلم كيف يبكي دون ان تسقط دمعة من دمعاته الى الارض .. كلما تصاعد النقاش وتطور الى صراخ بين والديه .. كلما ازدادت حرارة قلبه الصغير .. تلقائيا .. تسقط حبات دموعه الى الداخل .. علها تطفىء النار التي تشب بين ضلوعه ..

ان دموع ابراهيم لاتسقط ابدا على الارض .. لايلقي بها جزافا .. فهي دموع عزيزة ..

ورغم ان ابراهيم كان حديث عهد باللذات .. الا انه ادركها .. وانكرها تماما في سبيل ان يحقق السعادة لاشقائه الخمسة .. وامه وابيه ..

ولكنه لايستطيع ان يفعل شيئا .. ليس عليه الا ان ينكب على دروسه ..عليه ان يكمل تعليمه اولا ..

حتى يحقق ماعاهد نفسه عليه .. وكان يحلو للطفل الصغير ان ينتظر والده .. كلما عاد مرهقا متعبا .. مع ظلام كل يوم ..

لايراه حين يذهب الى عمله صباحا .. فغالبا مايكون نائما ..

لكنه مع ظلام الليل يراه نورا .. حاملا معه بعض الحلوى له ولاشقائه .. وامه .. فقد كان غضب والده يمر سريعا ..

بعدها يعود الى طباعه الهادئة ..

كان يرى اباه جنديا .. فقد سمع عن الجنود .. وعرف كيف يضحون .. وابراهيم يعرف وقع اقدام ابيه على السلم .. ويحفظ جيدا دقاته المميزة على الباب .. ويلهث ليفتح لابيه .. لايهتم بحلوى والده في يده .. كما يفعل اشقاؤه .. فقط يريد ان يراه .. ويسمعه ..

وعندما يجتمعون جميعا على العشاء .. كان يطيب للصغير ان ياكل بسرعة .. ليتاملهم من بعيد .. وان تظاهر بامر اخر امامهم .. يتاملهم .. منى .. ليلى .. توفيق .. محمود .. واحمد ..ومعهم امه وابوه ..

.منى تريد فستانا جديدا .. ساشتري لها كل فساتين الارض .. ليلى ساسعى لان اجعلها كما تريد .. دكتورة ...

.وسادعو لتوفيق بالهداية .. وسوف اشترك معه واحمد ومحمود في عمل واحد مشترك ...

.اما ابي فسوف ارجو منه ..ان يستريح ..

سارجوه ان يوقف الطاحونة ...

... اما الزهرة الكبيرة .. امي.. فلن تعمل بعد اليوم ..

حتى في شؤون المطبخ .. لن تعمل .. لقد ذابت اصابعها .. في العمل ..حتى ناكل ..وتجعد وجهها وكشر .. من فرط اجهادها ..

لن تعملي يا امي .. بعد قليل ...

.. صدقيني ..

صدقوني جميعا .. ارجوكم .. لاتهزءوا بي.. اناقصدماقلته .. انا لا احلم .. هل تسمعون ...

لازالوا في هدوء يتناولون العشاء !

وعاش ابراهيم في احضان تلك الاسرة العادية .. بمشاكلها .. وافراحها .. وحنانها ايضا .. فقد كان حنان امه وابيه موزعا بينهم .. لافرق بين ليلى ومحمود .. او احمد .. ومنى وتوفيق .. بينهم جميعا يفيض النهر .. بالتساوي ..

وظل يعشق المرض .. او يدعيه .. كل حين ..

كي يستاثر .. يوما .. او بعض يوم .. بعطف ابيه .. وحنان امه .. حنان زائد .. يمسكه بيده .. هو وحده .. بجرعات زائدة .. تعلم ابراهيم كيف يلمس الحب .. تعلم كيف يسبح في نهر الحنان .. وتجرفه السنون .. وتصقله التجارب .. ويظل ينبض .. هذا القلب الصغير .. ويكبر بين ضلوعه ..

ولكن مايحيره الآن .. هو مصير ابيه ..

سوف يتم الستين .. وسوف يقل انتاجه ..

لا أريد ان اراهم يعانون .. ولو للحظة ..

لقد تعلم منذ الصغر ان ينظر لكل مايواجهه .. ان ينظر اليه من أعلى .. حتى بعد ان كبر .. فمن اعلى دائما .. تصغر الاشياء وتعود الى حجمها ..

لكنه الآن .. ولاول مرة .. شاب .. عاجز عن ان يفعل شيئا، مماعاهد نفسه عليه .. لقد بقيت له سنة واحدة ويكمل تعليمه الجامعي .. ولكنها اتنا عشر شهرا .. وظل يهوي بافكاره حتى ارتطم بالقاع .. قاع الواقع الذي يعيش فيه .. المسئولية .. العهد .. الحب ..

وتراجعت الابتسامة وهي تتعثر في غصة الدموع ..

وانخفض الماء في النهر ..

وارتفع طوفان الدمع في صدره .. وانطفأ الوهج !

لكن .. زهرة وحيدة من الامل .. توشك ان تتفتح هناك .. حيث قرر ابراهيم .. ان يبدأ .. ان يحاول .. ان يجرب .. ان يجد مستقبله .. في سبيل تدفق مستقبل من احبهم .. اشقاؤه .. امه .. وابوه ..

وطار في المعمورة ..

وجاب البلاد للتجارة .. واستقر في بقاع بعيدة ..

وعاش عقده الزمن ..

وخاض التجربة .. ومزج خياله وأماله .. بواقع الايام .. والساعات .. والثواني .. كلها عرق ..

وراح يبعثر الجهد .. جهده .. وعرقه ..

لقد تحولت احلامه فجاة .. الى حبات عرق ..

لقد انطلق وراء غايته .. معدما .. بدراهم قليلة .. واصرار وجهد اكثر .. ولكن ماذا ينفع الجهد والاصرار وحده .. في عالم تسيطر عليه عقدة الدراهم والدنانير .. حتى تكاد ان تحتويه وتبتلعه ..

ورغم نظرة ابراهيم السطحية لتلك المادة ..

ورايه الدائم عنها .. مجرد اوراق ملونة .. خلقت ليبتلى فيها الانسان .. ويحاسب عليها .. اوراق ملونة .. ناتج تحللها تراب .. تماما كما يتحلل الانسان ويصبح مجرد تراب ..

تراب يجاهد من اجل التراب .. يالسخرية البشر ..

يتقاتلون ويزيفون .. يشوهون الحقائق .. ويكذبون .. من اجل كوم تراب ..

ولاشيء الا التراب ..

ورغم ذلك ..

يسعى ابراهيم بكل ايمانه .. وجهده .. وحبات عرقه .. الى تلك الأوراق .. المزيفة .. وان اعترفوا بها ..

فقط يسعى لهدف واحد .. تهون الدنيا من بعده ..

ولكن لايشقى احباؤه .. وامه .. وابوه ..

هم كل الاصدقاء .. والاقارب ..

هم الاصدقاء الباقون ..

فقد وعى ان الصداقة .. غالبا .. شيء عارض .. تنتهي بزوال المؤثر .. كل يعمل لذاته .. تحت عنوان جماعي !

الكل .. يريد ان يعيش ..

اما احبائي المقربون .. فهم يعطون بسخاء .. ولا يطلبون المقابل .. دائما نهر من الحنان ..

والنهر دائم الكرم .. لايمن على الوادي .. ولايطلب منه ان يعيد ما اعطاه له .. من فيض سخائه ..

ودائما يعطي باستمرار .. دون توقف .. او جحود ..

يعطي دون حساب .. او عتاب .. من دونهم في الدنيا يجود .. كما يجودون .. وكانت تلك اللحظات التي يشرد فيها ابراهيم .. كفيلة بان توقظه من جديد .. وتبعثه ليقاتل في الحياة اليومية ..

شأن كل المجاهدين الشرفاء ..

ودائما عين على تجارته .. وعين على احبائه .. وامه .. وابيه ..

ورغم ما صادف ابراهيم من مشاكل .. وعقبات .. كان دائما .. رجلا عزيزا .. وكما تعود منذ صغره حين تقابله المشكلات .. يبكي بدموع غالية .. عزيزة .. الى الداخل تسقط دائما دموعه .. علها تطفىء النار التي تشب بين ضلوعه ..

ان دموع ابراهيم لاتسقط ابدا على الارض .. لا يلقى بها جزافا .. رغم كل معاناته .. فهي دموع عزيزة ..

لقد امتزجت دموع عينيه بكبرياء دفين .. فتحجرت ! .

وفي صراعه اليومي .. لم يكن يبدو عليه شيء من اهاته .. لانه قد تعود على دفن مشاعره واحاسيسه ..

كان يعمل بكل طاقاته .

كان يريد ان يسابق عمره .. ان يختصر السنين الى لحظات .. ان يعود مع الصباح .. ليحقق احلام الطفولة .. ان يسعد من علموه الابتسامة ..

لم يشغله عمله .. ولم تمسح الايام من فكره .. فستان منى .. وأمال ليلى .. واعماله مع احمد ومحمود وتوفيق ..

لم ينس ابدا كفاح ابيه .. وحاجته الى الهدنة .. وظل يذكر اصابع امه التي ذابت .. ووجهها الذي جعدته السنون .. وتحول اللون الرمادي القاتم امامه .. تدريجيا .. الى الوان وردية .. وعادت وتفتحت زهرة برية .. في حياة ابراهيم ..

وبعد ان تبسم له المكان .. وفتحت له ابواب الرزق .. عاد بكل احلام الطفولة .. بكل أمال الشباب .. عاد طائرا .. بعد ان حقق ماعاهد نفسه عليه .. عاد ليسعد اعز مالديه .. وامه .. وأباه ..

لكنه وبعد حادث عارض .. عاد الى وطنه ..

عاد هادئا .. باردا .. ببرودة غريبة تقلقه ..

عاد ابراهيم بالشوق كله ..لكنه بلا حراك ..

فقد كان محمولا فوق اكتاف الرجال .



الضفة اليسرى

بقلم : هشام كيالي

الحلقة السابعة

اندريه مارلو محاربا في إسبانيا

لم يسمح بعد المسافة التى تفصل بين فرنسا والحبشة لرجال الفكر وادباء الضفة اليسرى بالمساهمة فى صد العدوان الايطالى الذى وجهه الفاشستيون ضد الحبشة ، الان أن الامر كان يختلف بالنسبة لاسبانيا المجاورة لفرنسا .، ففي شهر شباط من علم ١٩٣٦ وقبل ثلاثة اشهر من انشاء الجبهة الشعبية كان قد وصل الى الحكم فى اسبانيا اليسار الاسبانى . فشكل الادباء الفرنسيون وفدا ضم بين افراده اندريـه مالـرو . وجـان كاسـو وتوجهـوا فـى ربيـع تلك السـنة الى مدريد ليقدموا تهانى ودعم اليسار الفرنسى الى اصدقائهم فى اسبانيا .. وقد استقبلهم الرئيس الاسبانى الجديد انئذاك ، مانويل آزانيا الذى كان هو نفسه اديبا وفى ١٧ يوليو من السنة نفسها قام الجنرال فرانكوبحركة العصيان المسلح فى القواعد العسكرية الاسبانية الموجودة فى شمالى افريقيا ، مما حدا بالحكومة الاسبانية الى طلب مساعدة الحكومة الفرنسية المكونة من اعضاء يمثلون الجبهة الشعبية ، الا ان المعارضة الفرنسية المؤلفة من العناصر اليمينية اضطرت حكومة ليون بلوم لاتخاذ سياسة تقضى بعدم التدخل .. اما اليسار الفرنسى فقدقرران يحاول تعديل موقف حكومة بلاده والا فانه سيضطر الى التدخل فى اسبانيا بوسائله الخاصة . وعلى اثر قرار اليسار الفرنسى هذا، فان القضية الاسبانية اخذت ابعادا دولية ، وفى الوقت الذى كانت فيه اسبانيا ممزقة بين اليمين واليسار تمزيقا داميا فان الرأى العام الفرنسى كان فى نفس الوقت منقسما الى مؤيدى اليسار ومؤيدى اليمين .

وكان اندريه مالرو من اوائل الكتاب الذين التحقوا باسبانيا فى حين ان حكومة بلاده المؤلفة من الجبهة الشعبية ما لبثت بعد حين ان اتخذت موقفا الى جانب عدم التدخل على الرغم من انها هى التى اوفدته الى اسبانيا .. وحسب ما جاء فى مذكرات زوجته كلارا مالرو انها كانت الى جانبه فى هذه الحملة كما شاركه فيها اصدقاؤه (لاجرانج) وزوجته .. وقد كان لاجرانج فى ذلك الوقت فى وظيفة الامين العام المساعد فى وزراة الرياضة الفرنسية ، وكان وزير الطيـران الفرنسى بيير كوت هو الذى استدعى لاجرانج واخبره بالعصيان المسلح الذى قام به الجنرال فرانكو مع عدد من انصاره من الضباط الكبار ، ثم اوعز الى مالرو بالتوجه الى اسبانيا ليتدارس مع اصدقائه كيف يمكن تقديم المساعدات الى الحكومة الشرعية الاسبانية .. وبالفعل فقد سافر مالرو وزوجته الى اسبانيا حيث استقبلهما رئيس المؤتمر الدولى للكتاب ، الفارس دلفايو ، وبعد عدة اسابيع قام مالرو بتنظيم عملية شراء ، فى الخفاء ، لعدد من الطائرات الفرنسية ، وذلك بمساعدة بعض اقرباء زوجته كلارا التي سجلت هذه الوقائع فى مذكراتها ووصفت الحماس الذى رافق ارسال الطائرات المشتراة فى مطار بورجيه الموجود قرب باريس ، الى الوحدات المدافعة عن كيان النظام الجمهورى فى اسبانيا ، ومن حسن الحظ ، فى ذلك الوقت ، ان عملية الارسال قد تمت مباشرة فى الليلة السابقة لليوم الذى اتخذت فيه فرنسا قرارها بفرض الحظر على ارسال الاسلحة مهما كان نوعها الى اسبانيا .. وتضيف كلارا ان زوجها . مالرو . كان قد عزم على الالتحاق بالقوات الجمهورية فى اسبانيا ، وانها حاولت ان تثنيه عن تنفيذ قراره ، الا انه بالفعل كان قد اتخذ قرار السفر وغادرفرنسا باسلوب روائى كما يفعل ابطال القصص البوليسية .. وعندما وصل الى اسبانيا عين قائدا لاحد اسراب الطائرات ، وكان رجاله يطلقون عليه اسم (العقيد) ، وقد تزايد التفاف الجمهوريين حوله كما التحق به عدد من الكتاب الاجانب الذين قدمهم بعضهم للاطلاع على ما يجرى فى اسبانيا ، وبعضهم الاخر كان قد جاء من اجل القيام باعمال الدعاية ، وقسم ثالث كـان يبغى المشاركة فى القتال .. والعجيب فى امر مالرو انه اعلن بعد مدة انه ليس امميا . وذلك بعد وصول الوحدات التى اطلق عليها اسم (الوحدات الاممية) لكونها مؤلفة من مختلف الجنسيات .

والسؤال الذى قد يتبادر الى الذهن فى هذا المجال هو : هل كان عمل مالرو كمناضل فى صفوف الجمهوريين الاسبانيين ذا فائدة كبرى ؟ لان الدلائل كانت متناقضة .. فاعداؤه الفاشيستيون كانوا يتهمونه . ومن جملة الاتهامات التى كانوا يلصقونها به بانه اسقط طائرة بريد فرنسية فقتل بين من قتلوا صحفى فرنسى .. الا ان اعداءه انفسهم لم ينكروا عليه انه كان سببا فى مجىء عدد كبير من الرجال الى اسبانيا ولم ينكروا عليه ايضا بانه عبأ قسما من الرأي العاد الفرنسى . وفى هذا الخصوص كتب اندريه جيد فى مجلته بان لقاء حصل بينه وبين مالرو فى بيت جيد فى شهر سبتمبر ١٩٣٦ فقال : (كانت الانفعالات التى تظهر عادة على قسمات وجهه تظهر اقل من السـابـق فـى حين ان يديـه لم تكن مخشوشـنة وكـان يتحـدث الـي بشكـل سريـع جدا . حتى اننـى لم اكن لاستطيع استيعاب مايقـول) . ثـم يـروي جيـد كانـه يكشـف لنـا سـرا عـن مالرو فيقول : (كان ينوى مباشرة بعد عودته الى فرنسا ان ينظم هجوما على منطقة اوفيدو) . ولم يكن مثل هذا الامر غريبا عن الضفة اليسرى حيث كانت توضع الخطط الحربية وتناقش بين رواد مقاهى هذه الضفة .

ويحدثنا اندريه جيد فى مقال اخر عن مالرو فيقول (التقيت بمالرو مرة اخرى فرأيته متشائما بالنسبة لمستقبل اسبانيا وكانت قسمات وجهه معبرة عن ذلك تماما ويظهر ذلك فى اهتزازات انفه السريعة وتنفسه المتقطع) .

ثم ان مالرو سافر الى الولايات المتحدة الامريكية حيث قام هناك بجمع الاموال لصالح الجمهوريين فى اسبانيا .. وبمناسبة بعض الولائم كان يقف خطيبا ، وكذلك عندما كان يزور الجامعات . بل عندما زار مدينة هوليود ايضا ، وقد تعرف على ارنست همنجواى لاول مرة فى مدينة نيويورك ، ولم يتعرف عليه ، كما هو شائع ، فى اسبانيا .. ولما عاد مالرو الى فرنسا بدأ فى كتابة (الامل) ، وقد انهى كتابه هذا خلال مدة ستة اشهر ، فى الوقت الذى لا زالت فيه الحرب دائرة رحاها بعنف ، وقد كان هذا الكتاب مكرسا للحديث عن الحرب الاهلية فى اسبانيا وللدعاية للقوات الجمهورية ، مما كان له تاثير كبير على الرأى العام العالمى حتى على رأى اعدائه وذلك نظرا لحسن تصويره للمعارك التى كانت دائرة ، فقد خيل للفرنسيين انهم يعيشونها .

وبعد ان انتهى مالرو من تاليف كتابه (الامل) ذهب مرة ثانية الى اسبانية ليصور الوقائع من اجل اخراج فيلم سينمائى استنادا لروايته . وبالفعل فقد بدات عمليات تصوير هذا الفيلم فى مدينة برشلونة الى ان تم تطويق هذه المدينة من قبل قوات الجنرال فرانكو وهذا ما دعا مخرجى الفيلم الى العودة الى باريس لاستكمال التصوير هناك .

وقد عمد بعض الصحفيين الى انتقاد سياسة الحكومة الفرنسية المتعلقة بعدم التدخل ، فنشرت صحيفة (نيكو دوبارى) الصادرة بتاريخ ٢٣ يوليو ١٩٣٦ ، اى قبل اسبوع من قيام الحرب الاهلية ، مقالا تحت عنوان (الجبهة الشعبية الفرنسية ، هل تستطيع ان تسلح الجبهة الشعبية الاسبانية ؟) وبعد يومين من نشر هذا المقال قامت صحيفة (الفيجارو) ذات الانتشار الواسع بنشر مقال فى صفحتها الاولى تحت عنوان (اممية الكرم) . وكان كاتب المقال هو فرانسوا مورياك الذى ينحدر من اصل اسبانى ، والذى لم يكن ليقبل رؤية : (إخوة له يموتون برصاص فرنسى) على حد تعبيره . وقد صرح عندما رأى على صفحات الصحف صورة شابين قتلا بالرصاص والقيا على قارعة الطريق : (ان هذه الجريمة لا شك كانت بسبب ليون بلوم ــ رئيس الجمهورية الفرنسية ــ) ثم نشر مقالا قال فيه : (يجب على رئيس الجمهورية ان يعلم ان بعضنا يحاول نشر اذكاء تيار الكرة الذى يجتاح الفرنسيين .. ومع ذلك فان اسيادنا يتعاونون بشكل فعال على استفحال هذه المذبحة فى اسبانيا ، الا اننا نعلم ان فرنسا لا يحكمها رجال دولة بل يحكمها زعماء عصابات يخضعون لأوامر ما يمكن ان نسميهم بـ (بامية الكره) ، ونحن نعلم ايضا ان رئيس الدولة لم ينس حقده القديم .)

لم يكن موريك ليمثل سوى وجهات النظر المعتدلة التى ترفض العدوان الذى قام به موسولينى ضد الحبشة ، والتى تعارض رعونة الفاشستية الوطنية كما تعارض الارهاب الهتلرى ، بدليل انه ما لبث ان انضم الى اولئك الذين شجبوا الفظاعات التى كان يرتكبها فرانكو كما شجبوا الفظاعات التى كان يرتكبها المتطرفون من الجمهوريين . وبهذا الخصوص فقد كتب فى جريدة الفيجارو الصادرة بتاريخ ١٨ اغسطس ، وعلى اثر وقوع المذبحة التى اجراها فرانكو والتى ذهب ضحيتها عدد كبير من الجمهوريين : (ان عدم التدخل ، وهذا ما يجب الاعتراف به ، هو فى حقيقته مشاركة فى الجريمة .)

وكان جورج برنانوس من الكتاب الذين عدلوا من مواقفهم الاولية ، لانه استطاع ان يعيش هذه الحرب لانه كـان قد استقر هو واسرته فى جزيرة بالما التابعة لاسبانيا وذلك منذ عام ١٩٢٤ ولذلك فقد رأى بعينه الفظائع التى كانت ترتكبها قطعات فرانكو المسلحة ضد الجمهوريين وضد انصارهم ، كما رأى كيف كانت الكنيسة تؤيد هذه الفظائع . وقد نشرت له مجلة (سبت) بعض المقاطع من كتابه الذى يحمل عنوان : (المقابر الكبيرة فى ضوء القمر) والذى نشر بعد ذلك فى عام ١٩٣٨ . ومن خلال كتابه ظهر موقفه المعارض للفاشستية ، وعلى الرغم من ان برنانوس لم يكن من جماعة الضفة اليسرى ، الا انه كان كاثوليكيا ، ولكنه لم يتورع عن شجب موقف الكنيسة الكاثوليكيةفى اسبانيا من دعم فرانكو كما شجب موقف الكنيسة الفرنسية وحلفاءها امثال بول كلودل الذى كـان يرى فى فرانكو فارسا يقود حملة صليبية ضد الخصوم .

وتشكل الاتحاد الدولى للكتاب من اجل الدفاع عن الثقافةفى شهر يونيو عام ١٩٣٥ ، فى باريس ، وبعد مرور سنة على تأسيسه عقد اول مؤتمر له فى لندن وحضره مالرو والقى خطابا امام المؤتمرين . وكان من جملة القرارات التى اتخذت فى نهاية المؤتمر قرار يقضى بعقد المؤتمر القادم ، اى فى عام ١٩٣٧ ، فى مدينة مدريد . وعندما بدأت حركة العصيان التى قام بها فرانكو قد اصبح انعقاد المؤتمر اكثر ضرورة وخطورة .. وكان مالرو فى ذلك الوقت يعيش فى حالة حصار لان حكومة الجمهوريين انسحبت وجعلت مقرها فى مدينة فالانس لذا قرر مؤتمر الادباء ان يعقدوا اجتماعهم فى العاصمة الحربية الجديدة .. وبالفعل فقد انعقد المؤتمر فى ٤ يوليو ١٩٣٧ برئاسة خوان نجران رئيس الجمهورية الاسبانية انذاك .. ولاول مرة فى تاريخ الادب كان يجتمع ادباء بلغ عددهم (٢٠٠) وينتمون الى ٢٨ بلدا ، فى بلد تجتاحها حرب اهلية ، ليؤكدوا تضامنهم مع جميع مثقفى العالم فى ظل رصاص الفاشست ، وليعلن امامهم ، جوليان بندا ، ان على المثقف ان يمارس دوره الحقيقى وان ينزل من برجه العاجى ليدافع ضد الاعمال البربرية ومن اجل حقوق الانسان والعدالة .

وانتقل المؤتمرون الى مدريد ونزلوا فى فندق يقع قرب المدينة الجامعية وفى مواجهة خط القتال . وكان رصاص انصار فرانكو يتهاطل على صالة مطعم الفندق كل مساء حين يجتمع الادباء للعشاء ، فى حين ان الادباء كانوا يردون على هذا الرصاص بنشيد وضعه الشاعر الاسبانى لوركا والذى يحمل عنوان : (فلتقاوم مدينة مدريد) .

وفى الجلسة الختامية للمؤتمر اتخذ قرار بشجب الفاشستية لكونها من اكبر اعداء الثقافة . وانتشر الادباء بعدها فى اقطار الارض ليناضلوا بكل قواهم ضد الفاشستية . ــ يتبع ــ

رؤيـة جـديدة فى دراسة الـقصة عـنـد « غسان كنفاني القاص الانسان»

الحلقة الثانية

بقلم : د . نصر عباس

تعددت الدراسات حول غسان كنفاني ، وبالرغم من ذلك بقيت اعمال كثيرة في مجال الرواية والقصة القصيرة كذلك ــ لهذا القاص المبدع . بعيدة الاهتمام والدراسة من حيث تلمس بعض جوانبها ، وعناصر ابداعها . ولعلي وانا بصدد دراسة هذا القاص وطرح رؤيتي الذاتية حول ادبه القصصي . تتبلور في خاطري فكرة اساسية استطاع الكاتب ــ حقيقة ــ ان يتعمل مع كل مكونات الهيكل الفني لاي عمل قام بكتابته ، بغية تحقيقها ، وتبدو هذه الفكرة في حقيقة الامر المحور الاساسي الذي تدور من حوله كل عناصر قصصه . ومما يشد انتباه القاريء من خـلال تلمس هذه الفكرة ، القوالب الاسلوبية المتقنة والمشرقة بصورة رشيقة ، متناسبة . فلغة هذا القاص وعباراته ، توضع فى قوالب رمزية ايحائية من اجل تشكيل البنـاء المستهدف ، وتبدو ادوات هذا الاطار كلها موظفة من اجل تحقيق الهدف نفسه .

فكرة الانبعاث والتحول

يطرح غسان كنفاني فى كل اعماله بدون استثناء ــ حتى تلك التي كتبها في بدايات انتاجه القصصى ــ فكرة الانبعاث والتحول التي تبدو حتمية لواقع ممزق ، مهتريء يعيشه انسان الواقع الفلسطيني تحت الاحتلال ، ولعل هذه الفكرة تبدو مطروحة من قبل معظم كتاب الواقعية المعاصرة ، مستمدين ابعادها من واقع الالم والتمزق اللذين يعاني منهما الفرد في عالم يشعر فيه بالغربة والنفي . وبدأ هؤلاء الكتاب يصورون روح النضال من خلال الانسان ذاته وقد نوع كثير من هؤلاء الكتا من وسائل التعبير ــ كما ذكرت ــ فاخذوا ينقلون افكارهم معتمدين على عنصري الخيال والرمز ، باعتبار ان الاطار الانساني الذي يغلف الفكرة المستهدفة اطار لكثر حاجة الى اللامبالاة والولوج الى روحها عن طريق الايحاء . وهذا ما فعله غسان نفسه فى معظم اعماله . وتبدو فكرة الخيال والرمز هذه هي المشكل الاساسي لذلك الاطار . ففي اقصوصته (ذراعه وكفه واصابعه) من مجموعته (عالم ليس لنا) يحكى قصة رجل عجوز بشكل رمزي ، اذ يعبر من خلال حياته عن المشكلة الفلسطينية ذاتها ، بكل الصراعات والتوتر والتشتت الاجتماعي والنفسي ... وللبطل القصصي هنا طبيعته الخاصة . فهو منبوذ من ابنه . يعيش معزولا في غرفة خادمة صارمة ، يحس مع هذا كله بالضياع . وفقدان معنى الحياة الحقيقي عنده . ولكي يصور الكاتب اعماق الاحاسيس النفسية لدى هذا العجوز يتولد فى خطه الدرامي للقصة خط اخر ، يصور الكاتب من خلاله قصة القط الصغير الذي انتزعه العجوز من بين احضان امه ليضعه بين احضان قط ابيض كبير ، يصارعه محاولا التشبث بالحياة بكل وسائل المقاومة والنضال ، حتى يعطينا القاص فى النهاية ــ وهي موت القط الكبير بفعل اسنان القط الصغير واستسلامه لتلك الاسنان التي تأخذ في امتصاص دمه بنهم وبصوت مسموع .... ماذهبنا اليه من قبل ، وهو المعادلة الموضوعية بين الاحساس الانساني من ناحية وبين الطبيعة الحيوانية من ناحية اخرى . مما يجلى الاحساس الانساني ، ويظهر العمق الواضح لما تحتويه النفس البشرية .

وتبدو النهاية مفتعلةالى حد ما ، لكن الكاتب ــ بالرغم من هذا اراد ــ حسب تقديري الشخصي ــ ان يصور عالم التخبط ، وعدم وضوح الرؤية لدى العنصر الفلسطيني ، مع ضياع عالمه الحقيقي . فبدأ احساسه يتجسد حول عالم مرفوض بكل معايير الانسانية والمجتمع ، ولعله بهذا الاحساس من ناحية ، وبازدياد عمق النكبة وفواجعها ، قد اوضح معالم الرؤية النضالية لشعب فلسطين ، بعيدا عن بواعث الاضطراب والمعاناة والالتياث والانهيار ، الذي يعاني منه كثير من شخصيات قصص (غسان) . واكثر ما يلفت نظر القاريء لهذه الاعمال والمتتبع لحيوات تلك الشخصيات ، هذه اللغة المتمكنة التي وظفها القاص توظيفا جيدا لتجسيد هذه الابعاد على اتساعها ورحابة ايحاءاتها .

في اقصوصة (عشرة امتار فقط) من نفس المجموعة التي نحن بصدد دراستها ، يستمر القاص معتمدا على الرمز طريقا للتعبير عن فكرته الاساسية . وان كانت هذه الفكرة ــ والانبعاث والتحول ــ قد ضغطت عليه قليلا الا انها لم تكن سطحية او مباشرة او مسفة . بل انها كانت متقنة من حيث التصوير والتعبير ، وتبدو الاقصوصة متحركة من حيث عناصر تكوينها الفنية ومتطورة بتطور نفسية البطل خطوة خطوة . لتعطينا معالم عالم التحضر والرقي ، عالم التقارب . بل الالتصاق المكاني عن طريق السيارات وغيرها من وسائل الحضارة والعصرية . ويؤكد القاص على فكرتي الانبعاث ، والتحول ــ مع تاكيده على علاقة الانسان بهذا العالم ، الذي يبدو في حقيقته عالم التباعد والتنافر النفسي بشكل عام وقد استخدم الكاتب الرمز في فكرة السيارة التي تلح على القاص حين يركز على تكرار طلب سائقها من البطل من حين لاخر الركوب فيها . ويجيبه بطل القصة بكثير من التأفف والضيق : كلا ... كلا ...

وقد اكمل القاص رمزه . المعبر عن فكرتي الانبعاث والتحول ورفض عالم الواقع حوله ، فى فكرة العشرة امتار التي سميت القصة بها وهى ترمز الى ضيق المسافة التي تفصل بين المرء والانحشار داخل مشكلات العالم ــ الناس الشواذ في الحياة والمجتمع بوجه خاص ــ على الرغم من ان هذا العالم نفسه مرفوض مبدئيا من قبل البطل لانه عالم في حقيقته ليس له . فهو



● غسان كنفاني



● الياس خوري

عالم العبث والتخبط واللاجدوى ، وتحرك اللغة واسلوب القاص الفكرة الى نقطة النهاية . بكل الدقةوبالاعتماد على تطويع الفاظ فللغة تطويعا خادما لما يستهدفه من ابعاد تجاوبا مع عالم شخصيته بكل تناقضاته . والمؤلف يعطينا بعدا نفسيا عميقا حين ينهى الاقصوصة بمتابعة البطل بعيدا عن هذا العالم املا فـى الوصول لعالم افضل واكثر صحة وثباتا . يقول (غسان) :

(تابعت طريقي تحت القيظ . والغبار والشمس الساطعة التي لا تطاق .. تكسي" لماذا ؟ اتراه كان قادرا على حملي عبر الامتار التي مشيتها الان ؟ تكسي".. كلا .. ان هذا لن يصلح العالم قط ...).

وتتبدى رؤية (غسان كنفاني) بصورة جلية . وعلى مستوى جيد من العمق والدلالة . حين يطوع لغة الحوار القصصي لتجسيد جانب عميق الدلالة . يطرحه وهو يدرك ان الانسان قبل كل شيء قضية ويتخذ من هذا المفهوم المجرد اساسا لتحريك اعمق اعماق المأساة في الانسان الفلسطيني المأزوم ، وتبدو فكرتا الانبعاث والتحول مطروحة هنا وفى قالب رمزي يبدو سيرياليا الى حد ما لكنه مع اعمال الفكر . يتناول ويدرك على حقيقته ، والقصة التي اريد الاشارة اليها هنا هي واحدة من ابدع اقاصيص مجموعته (عالم ليس لنا) ولعل اسلوب القاص فى تناول الفكرة الرمزية ، وكذلك لغة التناول القصصي قد شكلت بناء قصصيا بديعا .

في قصة (نصف العالم) يركز (غسان كنفاني) على شخصية (عبد الرحمن) بكل صراعاتها النفسية ، وضياعها في عوالم ليس لها ولكي يغلف القاص الشخصية بالرمز حينا وبالفلسفة حينا اخر ، يلجأ الى سلوك البطل . وهو سلوك شاذ وغريب ، فهو شخصية تعتمد على فلسفة غريبة حيث يعمد بعد اقتناع وتفكير ــ الى الاستغناء عن احدى عينيه !! وكأنى به قد اراد لهذا البطل ان يجسد فكرة الجسور التي تحدثت عنها في الحلقة الاولى من دراستي . فالفكرة هنا تربط تعاضي بجسر الواقع ، ومن خلال كل منهما تتضح معالم هذا العالم الذي يأمل في بنائه والوصول اليه .

وتبدو شخصية (عبد الرحمن) مولدة احساسا خاصا لدى القاريء بعمق المأساة . وقد نجح (غسان) فى هذا الصدد ان ينتقل بشخصيته من واقعها المأساوي الذاتي ، او من مجرد مأساة الانسان الفلسطيني فحسب . الى التحرك بها الى مصاف اكثر شمولية وعمومية وقد احس (عبد الرحمن) هنا ــ باعتباره نموذجا انسانيا عاما ــ بتصف :لموجودات فحسب . وبشكل مرتب لا تداخل فيه . ولا تكاثر . ولا تباين . ولنسمع هذا الحوار ــ لنرى كيف تبدو لغة القاص اداة فاعلة ومؤثرة فيتشكيل الاطار الفني للقصة .

(ــ شيء غريب حقا الا تقبل ان تكونا موجودين معا ، لماذا لا تكون انت والطاولة موجودين في وقت واحد ؟

ــ لانه غير صحيح . لانهما غير موجودين معا ، ولان تفكيري انا ادعى الى الراحة ...)

وعلى هذا تبدو الاقصوصة انطلاقة وفتحا جديدا لمسار الانسانية المطلوب في العمل الفني . والادبي . عامة . وعلى وجه في مجال الادب الفلسطيني الذي بدا فيه (غسان) مشكلا رئيسيا لكثير من ابعاده ، ولهذا كله يحس القاريء لادب هذا القاص انه يحاول جاهدا ان يرسم معالم عالم هاديء ولطيف وساكن . لكل فرد ــ دون تحديد لهويته ــ وعليه فان الصراع المتوالد داخل نفسه وانعكاسه على شخصيات قصصية نتيجة هذا التطلع المحدد . جاء بشكل واضح ومتقن . بل انه حدد الفكرة المستهدفة التي اشرنا اليها في بداية حديثنا هذا . عن طريق السخرية . تلك السخرية المقبولة والمطورة للحدث والمتصلة به اتصالا وثيقا .

وقد اعطى (غسان) من خلال اقصوصته السابقة هذا الجانب عمقه . والقه . فالشخصية افراز لهذا التمزق والتباين الرهيب والحاد الذي يحياه في عالم غريب . لذا فانه نموذج انعكاسي محدد لكل هذا الواقع المهددفى حقيقته . فيجيء هو ليتفصل باحثا من داخله عن مجال واحد لشيء واحد لا لاشياء متضاربة مختلطة وسط اضطراب عالمهزيفوزحامه . واذا كان البطل هنا قد اراد ان ينزع من دواخل نفسه ما يتصل ويلتحم مع المواقف العامة التي يحياها من حوله ، وان يعكس دواخل تلك النفس وتجاربها الفكرية ومواقفها الحية . والمصيرية على هذه الصورة الواضحة . فقد اراد من هذا كله ان يبث تلك الجوانب على عالم الوجود من حوله . وقد حدثنا باحث حول نفس الفكرة ــ تقريبا ــ بقوله :

(لن اي وصف لا يشتمل على نظرة شخصيات العمل الادبي الى العالم لا يمكن ان يكون تاما) .

وتتفاعل فكرة (غسان) مع عناصر البناء الفني مع السخرية كذلك في استخدام اللغة والاسلوب الرمزي الموحي بغية التوصيل ويصل هذا الرمز الى قمته الدراميه الانسانية المستهدفة في الفن القصصي الفلسطيني . ليسمو بها ادب غسان الى افاق انسانية اكثر شمولية وعمومية الى حد بعيد فى اقصوصته (الشاطيء) لنقل هذه الجوانب . فهو يتحكم ــ ببراعة ــ في مادته القصصية . لغة واحداثا وشخوصا ــ وتبدو فكرة الانبعاث عنصرا اساسيا من عناصر تكوين الفكرة . ويجسد معها ــ كذلك ــ جانب التحول الذي نحن بصدده . اذ يعطينا نموذجا للانسان الفلسطيني المعذب ــ البطلة العجوز ــ التي يعذبها فراق ابنتها بعد ان تزوجت في الغربة ، ولم تر عريسها ، ثم يحاول الكاتب ربط هذا الماضي بجزئيته المحدودة بعالم الحاضر العريض . فيربط بين عرس ابنة العجوز . وبين عرس صديقة لها .. تذهب مرة اخرى لكنيسة يوم العرس . فتجده قد فض منذ عشر دقائق فقط !..

ولكي يصل الحدث الدرامي الى قمته يربط القاص باتقان بين حالة هذه العجوز المرتدية ثوبا ابيض والحاملة وردا ابيض كذلك وبين هرة بيضاء تحاول عبور الشارع بينما تمنعها من اجتيازه بركة ماء في وسطه

وبتصوير التعلق الكامل من قبل هذه العجوز تتحقق السعادة النفسية والفرح المنتظر من جهة . وبتشبث الهرة ومحاولتها النضال من اجل الحياة بكل وسيلة من جهة اخرى . يجعلنا نرجع هذا الرمز كله الى ما يستهدفه الكاتب من رسمه لشخصية (العجوز) وهو ــ حسب تقديري ــ جانب يشكل رؤية الكاتب الخاصة تجاه واقع الانسان الفلسطيني . بكل ابعاده ودقائقه . ولعل الكاتب عمق الرؤية تجاه المأساة ، وحدد المعاناة الحقيقية التي يحسها هذا الانسان بحثا عن عالم حقيقي ، بل ان الرمز يذهب الى تحقيق اعمق من هذا بكثير الى الارتباط الحقيقي بالنضال وينمو هذا المفهوم داخل كل نفس من هذا الشعب ، حتى يأخذ في التفجر والبعث حيث يعبر الكاتب عن قصر المسافة بين موقع الهرة في اثناء غرقها في مياه البركة . وبين البقعة الجافة من الشارع . ثم تحرك العجوز الحاملة وردها الابيض بين يديها الى عالم المجهول . وكأن طرح هذه السلبيات هو بحث للايجابية المطلوبة لعالم انساني ارحب بعدا واعمق جذورا . واثبت اصالة . وهو التضال الحتمي ، وهذا ما نوه به ــ بشيء من الرمز ــ في اخر اقصوصته السابقة (عالم ليس لنا) والذي سرعان ما تحددت ابعادها الاخرى ومدلولاتها في اعمال (غسان) وغيره من كتاب القصة الواقعية المعاصرة في فلسطين وغيرها . يقول (غسان) في اقصوصته المشار اليها .

(كانت للبقعة الجافة تقع على بعد ذراع واحد فقط ورغم ذلك فقد كانت تبدو بعيدة جدا بالنسبة للقطة البيضاء التى كانت تقاوم الغرق بصخب وجنون . فيما بدأت الاجواء تقصف بالرعد ..)

وتعد السخرية في المعالجة واحدة من خصائص الاعمال القصصية عند كتاب القصة في الاتجاه الواقعي الجديد . فمعظمهم ــ وغسان واحد منهم ــ يعالجون الحدث والشخصيات والفكرة بشكليا الرمزي والخيالي . وهي سخرية مُرة . صاخبة مرة ، وهادئة اخرى . ولا شك ان الهدف منه الوصول الى عمق المأساة والمرارة والاحساس بها . لانه بطرحه لها على ارض الواقع يخفف من حدثيا . وتكون بمثابة منطلق جديد نحو امل المستقبل وتبدو المأساة منقولة بحنكة ودهاء وخفة ظل في الاقصوصة (غسان) (جحش) من مجموعته (عالم ليس لنا) . والاقصوصة تحكي قصة (مسعود بك) الذي يرتكب جريمة قتل جحش في الطريق في اثناء مروره بسيارته المسرعة في الليل البهيم الممطر ولكي تزداد الصورة تركيزا على الفكرة الساخرة من ناحية ، ولتثبيت ابعاد الاحساس بعالم ليس لمن يعيش فيه . من ناحية ثانية . يعطينا (غسان) اثار تلك الجريمة فالالسنة تتناقل الحدث والصحف تروج له والقضاء يستدعي (مسعود بك) لمناقشته واستجابته له ودفاعه عن نفسه ضد المدعى (جحش) !!..

واذا كان الكاتب قد وصل الى حد المبالغة في السخرية فانني ارى ان بعد السخرية هذا دفع الكاتب للتطويل في اثار تلك الحادثة بصورة ساخرة مقبولة بالرغم من المبالغة في بعضه . ولعله من جانب اخر اراد لن يصل الى قمة الحدث القصصي بالتعبير عن الارهاصات والتراكمات التى تدفع بالبطل (مسعود بك) الى نبذ كل هذا الماضي اللعين الذي سيطر على حياته . ونغص عليه كل لحظة من لحظاتها مدة عامين وثلاثة شهور . ولا ادرى سبب الوقوف عند هذه المدة بعينها ؟؟ والانطلاق الى عالم التبشير بالتحول والوصول للهدف بلقاء الذات واثبات الوجود من جديد .

تقول الفقرة الاخيرة من هذه الاقصوصة برمز فيه جانب من الوضوح .

(فقط قر قراره ذاك . عاودته احاسيسه التي افتقدها طوال ذلك الزمن منذ الحادث المشؤوم . ولاول مرة منذ عامين وثلاثة شهور فتح باب منزله دون تردد ومشى وعبر الممر بخطوات ثابتة وكانت الجدران تبدو حواليه نقية ناصعة ليس في تعاريجها ولا فى رسومها بسمات مكتوبة ولا ترسم فوقها ظلال او اشباح ..)

لعل فكرة التحول والانبعاث التي تحدثنا عنها . قد واكبت فكرة التنبؤ والرؤية الذاتية لدى (غسان) وقد بدأ يحاول ان يضع حلولا لسلبيات الماضي ومأسيه وعدم الاستسلام لها والخضوع لآلامها . بل اخذت القصة في هذا المجال تبين واقع الحياة المستهدف بغية الوصول الى حرية الفرد وسلامته وامنه

ولم تكن القصة بهذا بعيدة عن تناول الالم الحقيقي داخل الانسان الفلسطيني ، بل التأكيد عليه . فمن خلال هذا الالم بدأت تتضح معالم المستقبل ، وقد وصل ببعض القاصين الفلسطينيين ــ امثال غسان كنفاني ــ ان ركزوا على هذا الجانب ، وكانت واقعيتهم صارخة ، اذ اخذتهم آلام الانسان المشرد وعذابه المتتابع ، والمستمر ، فاخذوا يصرخون في اعمالهم ، حتى طبعت بعض اعمال هؤلاء الكتاب بمسحة الصراخ الحاد . والتأكيد على بواعث هذا الصراخ وقد اطلق (الياس خوري) على هذا الادب (ادب الذهول والصراخ) ــ الذهول امام المفاجاة المرعبة . الهرب السريع . المقاومة التي انطلقت ، ثم الواقع المستجد بكل تعاسته وآلامه).

هكذا منه بالأصل

رسالة الدوحة

الشاعر اليمني علي حمود عفيف للرياض

العالم العربي لم يعقم .. ولم تخل المسيرة الادبية من الاشراقات التي تضئ الطريق

●● الشعر هو الشعر اينما كان سواء كان بيتيا او تفعيليا

●● اتمنى ان يعود للامة العربية مجدها القديم ويعود للشعر دوره الهام في الحركة الثقافية العربية

●● ليس في الشعر قديم او حديث .. انما يوجد هناك شعر او لاشعر !.

الشاعر هو نبض لفن من أجمل فنون الكلمة .. وعلى طول تلك المساحات الشاسعة من وطننا العربي الكبير نشهد دواوين الشعر والقصائد التي تتوالى تباعاً . تثبت في كل يوم قدرة اللغة العربية على العطاء المستمر والتجديد الذي لا يتوقف أبداً ..

وفي الدوحة التقيت بالشاعر اليمني علي حمود عفيف الذي شارك في فعاليات الأسبوع الثقافي اليمني الذي أقيم مؤخراً في قطر ، وأسهم شاعرنا في الأمسية الشعرية التي اقيمت في الجامعة بقصيدة جديدة بعنوان « الكيان المحترقة » وفي لقاء لجريدة « الرياض » .. طلبت من الشاعر أن يحدثني عن النهضة الشعرية في اليمن . وكيف أصبح الشاعر اليمني يواكب هذه النهضة ؟..

قال : إنطلاقاً من النهضة الشعرية في البلاد العربية ، فقد أصبح الشاعر اليمني يواكب تلك النهضة ، ويقرأ الحركة الشعرية والتجديد في مصر وسوريا والعراق ، ويساهم في المؤتمرات الشعرية ..

والشعر في اليمن تناول كل القضايا ، وهو على مختلف الألوان فالى جانب وجود الشعر العمودي ، يوجد الشعر التفعيلي . والشعر العمودي في اليمن ، له شعراؤه أمثال عبدالله البردوني وعلي بن علي والدكتور عبدالعزيز المقالح والأستاذ محمد الشرفي . أما الشعر التفعيلي فله شعراؤه أيضاً من أمثال الأستاذ عبده عثمان والدكتور المقالح وعبدالودود سيف .

وبالاضافة للنهضة الشعرية في اليمن ، فهناك حركة أدبية تتمثل في حركة النقد الأدبي والحركة المسرحية والقصة ، وهذه الأخيرة ، أي المسرح والقصة ، حديثة العهد ، ومتواكبة مع حركة المسرح . فلم تكن هناك خشبة للمسرح قبل ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ ، كما لم تكن هناك قصة بالمعنى المعروف ، ولكن يوجد حالياً قصاصون على مستوى جيد باليمن . من أمثال محمد عبدالولى وزيد مطيع دماج .

البلاد العربية لم تعقم

●● وحول الرد على مقولة أن الامة العربية عقمت ، ولم تعد تنجب الشاعر المجيد ، او القاص المبدع .. قال الشاعر علي حمود عفيف : إن البلاد العربية لم تعقم .. فان ذهب احمد شوقي وحافظ ابراهيم وعلي محمود طه ، فقد انجبت مصر صلاح عبدالصبور واحمد عبدالمعطي حجازي واضرابهما وفي الجزيرة العربية نرى في كل يوم شاعرا مجيداً .. فالعالم العربي لم يعقم . وهناك طلائع جديدة تنمو على الطريقة وأزهار تتفتح .. ولم تخل المسيرة من الاشراقات التي تضيء الطريق ..

فالامة العربية عريقة في نضالها وفي أدبها وشعرها وفي تراثها .. وإذا حدثت هزات فهي تكون مثل الرعشات الكهربائية التي تعيد للجسد قوته وحيويته .

الشعر هو الشعر

● ● قلت للشاعر اليمني وأي الألوان الشعرية التي تحبها وتبدعها باستمرار ؟

قال : لقد تناولت الشعر البيتي ، ودواويني التي صدرت يغلب عليها الشعر البيتي ، ولي بعض القصائد من الشعر التفعيلي لكن طابع الشعر عندي هو الشعر البيتي .

ورأيي أن الشعر هو الشعر ، اينما كان سواء كان بيتياً أو تفعيلياً . فمتى وجدت التفعيلة ، وجد ما يسمى بالشعر ، شريطة ألا يكون كلاماً مفعلا فحسب ، إلى جانب أن سمته التفعيلة . فانه يتجسد فيما يحمل من الصور والابداع والموسيقى والأخيلة ..

أما إذا كان خالياً من هذه الملامح ومنحصراً في تفعيلته سواء كان بيتيا أو تفعيليا ، فان ذلك يعد نظماً في أي شكل من الأشكال .

فالشكل ليس هو كل شيء ، بل كل شيء هو الابداع داخل إطار التفعيلة . ومن هذا المنطلق فان رؤيتي للشعر بنمطه التفعيلي والبيتي لنمطه . لا تتسم بتعصب ولكن هناك نمطاً ثالثاً يسمونه القصيدة النثرية الخالية من التفعيلة نهائياً واطلاق كلمة القصيدة على هذا النمط ليس من الانصاف ، ومن الانصاف أن يقال أنه نثر فني .

●● هنا قلت .. مع أي نوع من الشعر انت .. الحر أم المقفى ، واراك تهاجم بشدة الشعر الحر ؟

أجاب الشاعر علي حمود عفيف .. قلت لك إن هناك شعراً أو لا شعر .. وقصدت بالشعر الذي يتسم بالتفعيلة . سواء كان مفعلا او بيتياً (عمودياً) شريطة أن يكون النمطان على جانب كبير من الصور والأخيلة والموسيقى والابداع بصورة شاملة . فاذا خلا هذان النمطان من الشعر ، فأجدر بهما أن يسميا نظماً أو رصف كلام !

ومن هذه الرؤية فانني لا اختلف في النمطين متى توفر الشعر فيهما واقول في هذه المناسبة ان صلاح عبدالصبور رحمه الله واحمد عبدالمعطي حجازي



تحقيق : محمد رشدي

وسليمان العيسى وعمر أبوريشة . وفي اليمن عبد الله البردوني . والدكتور عبد العزيز المقالح وعبده عثمان وعبدالودود سيف .. وهؤلاء يمثلون الشعر بنمطيه البيتي والتفعيلي .

لكنني اختلف كما ذكرت في النمط الثالث الذي يسمونه بالقصيدة النثرية ، ولا أحب أن أكرر ما قاله العقاد وغيره من أن الشعر كالرقص والنثر كالمشي ، فالشعر شعر والنثر نثر ، فمن أين أتوا بالقصيدة النثرية .

كما انني اقول أيضا ليس في الشعر قديم أو حديث . فقد أقرأ قطعة لديك الجن ، أو لمسلم بن الوليد أو لابن الرومي أو لأبي تمام ، فأجد الجدة الزاخرة ، أو أجد الجدة لاتزال تواكب الزمن .

وقد اقرأ قطعة لشاعر معاصر ولااجد فيها جدة، بل أجد فيها نظماً ورص كلام .

والعكس من هذا فانه ليس هناك جديد ولا قديم ، إنما يوجد هناك شعر أو لا شعر .

ومصداقاً على ذلك أذكر عندما أقاموا مهرجاناً في الذكرى الالفية لابي الطيب المتنبي في المربد بالعراق ، وقدموا دراسات حول المتنبي كـان منها ماقالــه نزار قباني : « إن المتنبي لا يزال موجة طرية ، مسافرة من عصر إلى عصر . و لايزال يجلس على عرش المرايا ..

وقال أيضا : « ذبح الشعر .. والقصيدة أمست قينة تشترى جردوها من كل شيء وأدموا قدميها باللف والدوران .. فلا تسل عن روائع المتنبـي والشريف الرضي أو حسان بن ثابت وهذا معناه أن المتنبـي لايزال جديداً في شعره ، وكذلك الشريف

شعراء مجيدون في السعودية

وعن الشعر في الجزيرة العربية يقول شاعرنا علي حمود عفيف : لقد قرأت في المملكة العربية لشعراء مجيدين .. قرأت للدكتور حسن عبدالله القرشي ، وطاهر زمخشري وحسن عواد والدكتور غازي القصيبي .

والشعراء في شمال الجزيرة أسهموا بما لديهم ، ومن خلال عطائهم الأدبي . واسسوا حركات أدبية على مستوى ممتاز . أما جنوب الجزيرة فان الحركة الأدبية تتنامى وتتصاعد فيها في شتى المجالات ، سواء في الشعر أو المسرح أو القصة .

● قلت : هل لنا أن نعرف انتاجك الشعري ؟

قال : لدي ثلاثة دواوين شعر هي : جمر على الورق ، حبيبتي اليمن ، و السفر في الأجفان ..

وتحت الطبع كتاب لغوي بعنوان « نافذة على اللغة العربية » وهو دراسة لغوية تتعلق بالقواعد العربية حرفاً ومصادر وتصحيحا للأخطاء وبشتى مجالات اللغة .

بالاضافة الى كل ذلك اكتب صفحة أسبوعية في الملحق الأدبي لجريدة الثورة اليمنية .

مجد الأمة العربية

● وأمنية تتمناها ...

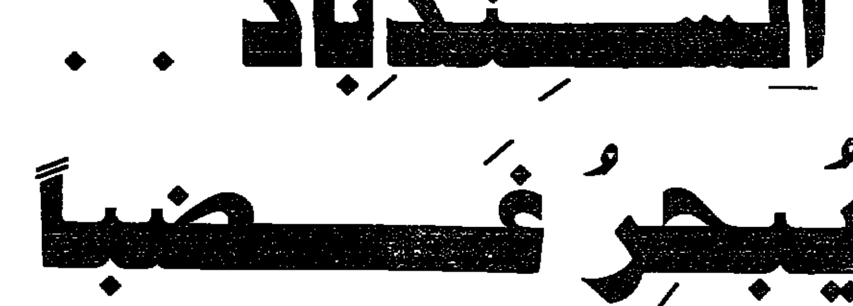
قال علي الفور : أن تعود للأمة العربية أمجادها .. ويعود للشعر العربي دوره الهام في الحركة الثقافية العربية ، وأن نشهد أسواق الشعر ، كسوق عكاظ وغيرها ليتسنى للشعراء العرب جميعا ان يبدعوا في هذا المجال ، فالكتاب والصحيفة والمجلة في رايـــي ليست كافية لتعارف الشعراء ، وتعريفهم بكل جديد ، واللقاءات والندوات هي خير تفاعل لكي تجود قرائح الشعراء بكل جيد وممتاز من الأشعار .. كما أرجو للأديب العربي أن يشهد على مستوى الأمة العربية اهتماما كما كان يحدث في سالف الازمان فادبنا العربي عليه هو الآخر دور كبير في اثبات وجوده على خريطة الأدب العالمي .. ولدينا الأدباء في كل فن والشعراء ، ولكن لابد من إعلام قوي يبرز أدبنا ومن خلال هذا الأدب ممكن أن نعرض قضايانا المختلفة على كافة الأصعدة ..

تحية للدوحة

●● وآخر قصيدة جديدة لك ...

قال : تلك التي قلتها في فعاليات الأسبوع الثقافي اليمني بالدوحة ، وهي بعنوان « الكيان المحترقة » .. ومن أبياتها :

لا تلمني إذا احترقت كيانا
وتمزقت اكبـــدا ولســـانا
......
لا تلمني فالعاشقين جميعاً
أسلموا للفـؤاد مني العنـــانا
أسلموا حبهم إلي وإنــــي
باسمه اليوم أدخـــل المهرجانا
أدخل الدوحة التي من شذاها
يشرب الكون صبحـــه الريانا
ويصلي التاريخ في راحتيها
كبريــــاء وروعـــــة وحنانا
وتطل الأيام من شاطئيهـــا
راقصـــات مخصــــرات لدانا
مشرقـــات معانقات عليهـــا
موكباً في نضاله ما استكانا
إنها دوحة الخـــلود فيا حرف
اغتسل صحوة بها وافتتانا



شعر : سميح سرحان

... وتهب ريح ، من شمال الحس ،
حاملة معاها
كل ذرات رحانا
وكأن بيدرنا ،
بالأمس كان عطاء الشوق
قبل الامس ،
يهوانا !؟
وبدا علينا القحط ،
يزرع وجهنا رعباً
ويدمينا .
ويضحك من خطايانا !
رباه !.. كنا
آه لو كنا .
وما كنا ؟!
وهذا « الفعل » أخزانا .
خطفت بنيتي خطفاً من الزراع
همت على وجهي
وما أدركت أن الليل ،
ملقانا !
وكان الذئب يتبعنا
ويلحق ما يشاء من اللحاق
ونأكل من بقايانا !!
ونصرخ .
ويلنا ،
آه ..
ونجري . والجفاف يحيط .
هذا الرعب يلف الحلق
والسراب يهدهد هامة الغزال
نمشي دونما شوق !

وفوق داء السفر نرمي حبنا كرهاً !
وعند هذا الغزل من عينيك . يا وطني
تلملم بعضنا ، بعضا !...
نتوه في الابحار .
نوغل في عواصف الأمواج
يلفنا ذاك الضباب من البعيد ،
وترسم الأفلاك ورداً .
يا سراب
ونحن ورد !؟
« آه يا وطن ، يا خبز -١-
« آه يا وطـــن ، يا خبـــز
نبض القلــب جنجــل !
عذبتي ما عذبك يا وطــــن
واقتلنــــي ما اقتـــلك ... »
ويغط هذا اللحن ممزوجاً بأعصابي
وأحار وجدا !!..
فالبعد حنطني ، وأرساني ،
وزورقني .
فأبحر دونما المجداف ،
هدافاً إلى اللاشيء ..
لم أجد رصدا ؟!...

١ – موال لاغنية عراقية للمطرب سعدون جابر

سميح سرحان
الرياض / ص.ب – ٣٠٨٢
المملكة العربية السعودية

محـــاولات

« نتوءات في خط التفكير »
....
وقتي ثمين
هذه الأيام تعني لي سنين .
علي أن اقرأ .. أفهم .. أهضم .. هذه الأوراق
أكوام من الأوراق .

كتب .. مذكرات .. مجلدات .. والبقية تأتي .
والوقت يمضي .. لا وقت يكفي
فبقية الايام تحسب باليدين
احتاج كل دقيقة من وقتي

خطوط تفكيري الكثيرة .. اصبحت خطاً وحيداً
يسابق الايام .. ويطرد الأوهام
يحاول أن يضم .. ويلتهم
ما تحتوي الاكوام .

خط من التفكير .. كالقيد المتين ..
يلتف حول يدي سجين .
خط من التفكير .. يملك جسمي
ويقود عقلي .. ويسوق تفكيري
كقطيع من الاغنام .. ترعى .. ثم تمشي .. ثم ترعى
باشارات من عصا

.. أو من يدي راع أمين .
خط من التفكير يحبسني بين الحروف
فيصبح محتوى الأوراق همي .. وحياتي
حين أصحو .. وأنام ..
حين أمضي في الكلام ..
وفي الزحام ... في كل الظروف
اصبحت أهذي بمقاطع
من دروس الباحثين
وببعض القوانين ..
اصبحت أخلط بين اسماء الرفاق
وبعض اسماء الذين قرأت عنهم
قبل حين .

لكن هذا الخط لم يدخل لقلبي
لم يقاوم ضغط حبي ...
فيجو في .. ثورة .. حب دفين
اشتياق .. وحنين
ونداء .. وأنين ..
حين تصحو .. تعصر الآلام قلبي
ويلبي ..
فاذا بـي .. خط تفكيري يسير بغير دربي
...
فجأة .. وبلا شعور ...
وبلحظات .. يغلفها الهدوء
يعتري الخط نتوء
فاذا الحب يثور
ويعم الجو نور ...
وأحاسيس الهوى تقتل فكري كالصخور
...
ثم يرحل كل هذا
وكأنه حلم حزين
ضيع الوقت الثمين .
....
وكلما زال النتوء ..
وجدت ما بين السطور
بعض القشور ..
كأنها .. كلمات .. حب
أو حنين
أو أنين .
أو عبارات سمعت بها
من عاشقين .
....

عبدالرحمن السعد
في ٢٩/٣/١٤٠٢هـ

قصة قصيرة

كنا ننتظر قبلة الوداع

بقلم : محمد العثيم

بعض الليالي الصحراوية تبدو اكثر ظلاما .. ينغلق فيها الأفق ويجثم الليل ثقيلا .. وتكون فرصة اللاشباح المتمرده لترقص بخفة (هولاميه) في كل اتجاه .. ولايقطع السكون المخيف سوى الخوف نفسه ، عواء ذئب او فحيح ثعبان زاحف او هسهسه متقطعة تسد ثغرة الأمان .

في مركز الدائرة من هذا كله جلس علي صامتا ساكنا عرف – بالتجربة الطويلة – كيف يتعامل مع الصحراء .. وكان يعلم انه بعيد عن اي اثر للحياة .

كان رفيقه الصبي المضطرب ينظر اليه حينا وينظر باتجاه الأفق المسدود حينا آخر وكأنه يستجديهما الصباح .

واستند علي كوعه الايسر على الأرض واغمض عينيه نصف اغماضة . ظن الصبي انه راح في سبات عميق .. وكان خمود لهب النار بينهما قد اضاف بعدا رابعا او عاشرا للرعب الذي يلف المكان من كل اتجاه .

تمنى الصبي ان يظل حبل الحديث متصلا لاينقطع وحاول جاهدا طرد القلق الذي الم به بتحريك غطاء الابريق على حافة النار الخامدة او بنبش بقايا النار بعصاه .. ثم قام واقفا .. نظر

الى علي والاجهاد يفقده قدرة التركيز واخيرا شغل نفســـه بتقريب المتاع او اعادة بعض الاشياء الى (الخرج) .

وفلجأه علي قاطعا حبل الصمت – هل ستبقى هكذا مستيقظا حتى الصباح زفر الصبي بارتياح لعودة الحديث وحاول الامساك بطرف الخيط وعدم تركه يفلت منه فالحديث المتصل يهدأ روعه .. وقال باهتمام .

– نعم ولكن هل تلك الاصوات البعيدة ذئاب تعوي في مغاراتها ؟

لم يجب علي وبدأ كأنه كومة من اللحم الملقى على الأرض .. وجلس الصبي في مقابله محاولا الاقتراب منه ما امكن ، وكان الخوف خلفه في عمق الصحراء .. قال في نفسه (لربما ذئب مسعور ينشب اظافره في ظهره الغض او ثعبان املس يتسلل بين ثيابه فيقبله في صدره قبلة الوداع !!)

ورغم الاعياء الذي كان يوهنه كلية تحامل الصبي على نفسه وقام واقفا مرة اخرى وحملق في الظلام ، كانت تتراءى له نيران تومض واشياء تمر بسرعة مذهلة لايكاد يتابع تحركها .. وكل ماقد يأتي به تفكيره المشوش المرهف .

وخطرت للصبي فكرة .. لماذا ابقى هنا امامه ؟ سأستدير وانام خلفه لأنه سيحميني من هذا الاتجاه المخيف .. الصحراء امام علي متسعة بلا نهاية وقد وضع وجهه باتجاهها ليحمي نفسه . واستدار حول الرجل وجلس خلفه .. كانت الصحراء كما هي امامه ، خيل اليه انها بلا نهاية ، ولم يكن المكان آمنا كما توقع .. مرة اخرى بدأ الخوف يدب في اوصاله من جديد .. وتحرك ليجرب المكان عن يمين علي وعن يساره ثم وقف من جديد وأخذ يدور حوله بحنق .. وتمنى لو يقتله لأنه انسان حقير اناني لايفكر الا بنفسه وهو يجلس دائما في وسط الصحراء .

ورفع علي رأسه من جديد كان الصبي قد اكمل حوله عدة (دورات) وهو ساهم يفكر .. سأله

– لماذا تدور حولي هكذا ؟

– لأنك في وسط الصحراء .

– هل انت خائف ؟

اجاب الصبي بصوت مرهق متلعثم

– نعم .. هناك ذئاب كثيرة تعوي دون انقطاع وثعابين واشباح

– يجب ان تنام لاننا سنسير قبل الفجر .

– انا .. لا .. ادري كيف انام مرة اخرى اعاد علي ماقاله بلهجة الأمر .

– تعال .. ثم في مكاني اذا كنت تعتقد انه اكثر امانا تمتم الصبي لنفسه بيأس .

– ولكنك ستكون دائما في وسط الصحراء !!

● ● ●

عندما نهض علي قبيل الفجر ليشعل النار من جديد كان الصبي لايزال مستيقظا .. بددت النار الظلام حول المكان وجلس الرفيقان يشربان القهوة .. ثم حملا متاعهما بصمت صباحي وركبا جمليهما واتجها في عمق الصحراء .. كان نور الفجر المخيف يتيح لاحدهما رؤية الآخر بصعوبة ..

قال الصبي :–

هل تخاف ؟.

– لا انا لا اخاف الصحراء

– هل كنت تخاف عندما كنت صغيرا ؟

رد الرجل ببعض الامتعاض :

– لا .. كنت ارافق والدي في اسفاره وكنت انام الى جانبه اسند ظهري الى ظهره .

حاول الصبي استعادة بعض ذكريات الليلة الماضية وقال :

– هل فكرت بالثعابين الملساء ؟

هل فكرت بأحدها ينسل بين ثيابك وينهشك في صدرك .. يفرغ السم من انيابه الحادة في تلك العروق المتجهة الى قلبك ؟

هل خطر ببالك هذا

ودون ان ينتظر الجواب استرسل :

– وفي الصباح تكون ملقى على الأرض .. فاغرا فاك القذر .. جثة هامدة .

بلع ريقه وتحسس جوانب فمه بلسانه ثم اضاف

– وتدخل العقارب والخنافس والعناكب وكل الحشرات القبيحة الى فمك المفتوح الذي تفوح عنه رائحة الموت النتنة ... تمتص الصديد ... وربما اتخذته حجرا لها .

رد الرجل بخوف ظاهر :

– لاتقل هذا .. انه لايحدث !!!

لم يعره الصبي اي اهتمام واسترسل :

– انت لاتخاف هذا ولاتخاف نمل الصحراء الأسود وهو يغطي ساقيك والغربان في الصباح وهي تحوم حول جثتك النتنة !!.

كانت اشعة الشمس قد بدأت تسفح نورا على الأرض نصف الصخرية وبدت الاشياء اكثر وضوحا بينما جر الجملان ظلا طويلا خلفهما .

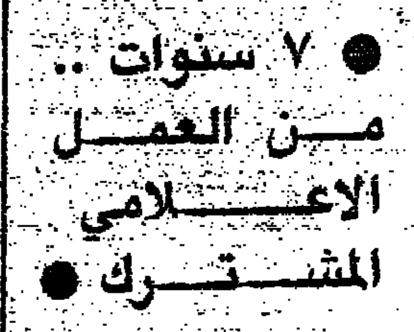
هو ماتبقى من الليل ..

قال الصبي وهو يجاهد الارهاق ويحاول ان يمسك بزمام نفسه .

– علي .. انك تحتقر خوفي تحتقر قلقي .. تحتقرني ... ألست انسانا في هامش الصحراء ؟

لم يجب علي وكان هو الآخر يجاهد اعياء الساعات الأولى للصباح في عين السهاد الطويل وانساب الجملان باعياء في اتجاه الأفق الأزرق الجميل .

الإعلام الخليجي: قنوات متعددة.. لصوت واحد!



مخاطبة الرأي العام العالمي.. بأحدث أساليب الإعلام العصري: تقنياً وفكرياً..
..ومعالجة قضايا المجتمع الخليجي.. بما يخدم برامج التنمية والتقدم الحضاري لدول المنطقة

حقق العمل الاعلامي الخليجي المشترك طيلة السنوات الست الماضية منجزات فاقت اي قطاع اخر من قطاعات (التعاون الخليجي) .. اذا ما قيست بعدد المؤسسات والمشاريع الاعلامية التي اصبحت واقعا عمليا . تمثل قنوات (الاعلام الخليجي) بشموليته .. وتجسد معاني التعاون حقيقة ملموسة وفاعلة على الصعيد الاقليمي والدولي على حد سواء وشملت هذه المنجزات كل مجالات الاذاعي والتلفزيوني والصحفي .. كما ان خططها ومشاريعها تتوخى العمل ومن احدث اساليب التقنية الاعلامية العصرية فكريا وتكنولوجيا .. موظفة لمعالجة قضايا المجتمع الخليجي (داخليا) .. وابراز الدور الفاعل والمؤثر الذي تضطلع به دول المنطقة سياسيا واقتصاديا وانسانيا نحو المجتمع الدولي عامة .. وتعزيز علاقاتها ومصالحها المشتركة مع دول العالم (خارجيا) .

ولقرب انعقاد المؤتمر السابع لوزراء الاعلام الخليجيين . والذين سيكون من اهم اجتماعات وزراء الاعلام بعد المنجزات الايجابية الفعالة التي حققها العمل الاعلامي المشترك . اعدت وكالة انباء الخليج . التقرير التالي عن (التعاون الاعلامي الخليجي) .

دورة حافلة .. بالمنجزات

بانعقاد المؤتمر السابع لوزراء الاعلام بدول الخليج العربي في الكويت تكتمل دورة كاملة من اعمال وزراء الاعلام .. دورة حافلة بالمنجزات على كافة مستويات التنسيق بين دول المنطقة في المجالات الاعلامية انعكس اثرها على تشكيل الصورة الجلية لتطور هذه المنطقة ولمواجهة حملات الاساءة والتشويه الموجهة اليها من الخارج .

وقد عقد وزراء الاعلام بالمملكة العربية السعودية والكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة وقطر والعراق وسلطنة عمان على مدى ست سنوات ستة مؤتمرات لهم من اجل ترجمة مفهوم التنسيق الاعلامي الخليجي ولخلق الاطر المناسبة لشكل هذا التعاون ليصب في مجراه الطبيعي ولتحمل الدور الريادي في مواجهة الحملات الاعلامية المغرضة وفي تاكيد المكانة والشخصية الخليجية العربية .

لقد سعت دول الخليج بحكم دورها وموقعها المميز الى البحث عن صيغ للتعاون والتنسيق في المجالات الاعلامية بين دول المنطقة لوضع خطة مستقبلية واضحة المعالم تستهدف الانسان الخليجي العربي وتعمل على توعيته الى معركة التنمية التي يخوضها من اجل المستقبل المشرق كما تسعى الى اعطاء الصورة الحقيقية للانجازات التي حققها الانسان الخليجي العربي في هذه المنطقة .

ويشكل انعقاد مؤتمر وزراء اعلام الدول العربية الخليجية في ابو ظبي في الرابع من شهر مارس ١٩٧٦ بداية رسمية حقيقة لترجمة مفهومة التعاون والتنسيق الخليجي حيث كان اول مؤتمر لهم لتدارس سبل تدعيم التنسيق الاعلامي بين دولهم لمواجهة التحديات التي طرأت على المنطقة والبحث في سبل مخاطبة العالم بلغة اعلامية واحدة تعكس تطور المنطقة .

وقد عقد وزراء الاعلام بدول الخليج بعد الاجتماع الاول ستة اجتماعات اخرى بالتناوب في عواصم دول المنطقة وكان المؤتمر السادس لوزراء الاعلام قد عقد العام الماضي في مسقط .. وسيعقد المؤتمر السابع في الكويت في الشهر الحالي .

منجزات المؤتمرات الاعلامية

ويمثل المؤتمر الاول لوزراء الاعلام بداية مرحلة هامة من مراحل التعاون والتنسيق الاعلامي بين دول الخليج وقد اتضحت صورة التنسيق الاعلامي المطلوب بين دول الخليج بعد هذا المؤتمر وتم تحديد اهداف العمل الاعلامي المشترك وتم وضع الخطوط العريضة والعامة للاجهزة والمؤسسات اللازمة لتحقيق اهداف التكامل الاعلامي .

ولعل اهم ما خرج به مؤتمر ابو ظبي قرار انشاء وكالة انباء اقليمية لدول المنطقة تسمى وكالة انباء الخليج على ان تكون دولة البحرين مقرا لها .. واوصى بدعوة خبراء متخصصين من دول الخليج العربي للاجتماع في البحرين لوضع اتفاقية انشاء الوكالة .

كما قرر المؤتمر الموافقة والتوقيع على اتفاقية انشاء مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربية على ان تكون دولة الكويت مقرا لها .. وقرار اقامة مركز للتوثيق الاعلامي في دولة الامارات العربية المتحدة ليصبح مركزا اقليميا تستفيد منه دول الخليج العربية وقرر كذلك اقامة مركز اقليمي للتدريب الاذاعي والتلفزيوني يكون مقره دولة قطر .

ووافق مؤتمر ابو ظبي على انشاء تنظيم جهاز تلفزيون الخليج العربي وفقا لدراسة تقدمت بها منظمة اليونسكو .. وقرر تشكيل لجنة هندسية تضم ممثلين عن الهيئات التلفزيونية بدول المنطقة ومدير المركز الهندسي في اتحاد اذاعات الدول العربية لبحث موضوع التداخل بين القنوات التلفزيونية العاملة في المنطقة وايجاد الحلول المناسبة لذلك .

وقد عقد المؤتمر الثاني لوزراء الاعلام بدول الخليج العربي في الرياض واقر مشروع اتفاقية جهاز تلفزيون الخليج المقدمة من المملكة العربية السعودية بعد اجراء بعض التعديلات عليها وتم توقيعها في الرياض خلال فترة انعقاد المؤتمر .

كما اقر المؤتمر مذكرة من المملكة العربية السعودية حول التنسيق بين مشروعي شبكة الخليج وطلب المؤتمر ان تقوم وزارة الاعلام في كل دولة من دول الخليج بابلاغ وزارة المواصلات فيها بجميع الدراسات والقرارات والتوصيات الخاصة لشبكة تلفزيون الخليج وان تطلب اليها توفير القنوات التلفزيونية اللازمة واجراء ما يلزم مع الهيئات الدولية ذات العلاقة .

ووافق المؤتمر الثاني لوزراء الاعلام على مذكرة من سلطنة عمان بشان انشاء مركز للاعلام الانمائي واوصى بان تقوم عمان باعداد الدراسات اللازمة حول هذا الموضوع .. واهاب المؤتمر بوزارات الاعلام بدول المنطقة بتيسير عملية توزيع الصحف الخليجية .

وقرر بخصوص وكالة انباء الخليج اختيار السيد طارق عبد الرحمن المؤيد وزير الاعلام البحريني رئيسا لمجلس ادارة الوكالة ومشرفا عاما على اعمالها .. وتعين السيد نبيل يعقوب الحمر مديرا عاما مساعدا للوكالة ، وحدد شهر اكتوبر عام ١٩٧٨ موعدا للبث الرسمي للوكالة .

وقد عقد وزراء الاعلام بدول الخليج العربي مؤتمرهم الثالث في بغداد عام ١٩٧٨م ولعل اهم ما خرج به المؤتمر اصدار قرار بتدعيم التكامل الاعلامي لدول المنطقة واقامة عدد من المؤسسات الاعلامية المتخصصة وقرر المؤتمر ان تقوم وزارات الاعلام في الاقطار الخليجية باجراء مسح عام لمتطلبات التدريب الاذاعي والتلفزيوني في المنطقة لتكون نتائجها اساسا لتحديد حجم وكلفة اقامة مركز التدريب الاقليمي الاذاعي والتلفزيوني في دولة قطر .

وقرر المؤتمر كذلك ان يتولى جهاز تلفزيون الخليج (وقد استكمل شكله) القانوني مهمة تنسيق البرامج في محطات الاذاعة والتلفزيون الخليجية وفقا لمبادىء التي اقرها المؤتمر الثاني وقرر الموافقة من حيث المبدأ على انشاء مركز التنسيق الاعلامي لدول الخليج .

وعقد المؤتمر الرابع في المنامة بدولة البحرين وكان اهم ما خرج به المؤتمر من قرارات .. دعم المركز العربي للتدريب الاذاعي والتلفزيوني في دمشق واعتماده لتغطية احتياجات دول الخليج في مجال التدريب .. دون الحاجة الى انشاء مركز في منطقة الخليج .. وتقرر كذلك ان يقوم المركز المحلي للتدريب الاذاعي والتلفزيوني في الدوحة بالعمل كمركز لتنسيق اعمال التدريب الاذاعي والتلفزيون في منطقة الخليج واقتراح خطة التدريب السنوية وتعميمها على الدول الاعضاء .

وحث المؤتمر الدول الاعضاء على حل التداخل فيما بينها بخصوص القنوات التلفزيونية والاستعانة في ذلك بجهاز تلفزيون الخليج .

ووافق المؤتمر من حيث المبدا على انشاء مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج في بغداد وان يتم التوقيع والتصديق على ذلك وفقا لنظام كل دولة واقر المؤتمر كذلك اقامة الفعاليات التالية .

١ ـ مهرجان الاغنية الخليجية في دولة البحرين .

٢ ـ مهرجان للفنون الشعبية الخليجية في العراق .

٣ ـ مهرجان للطفل في منطقة الخليج بمناسبة عام الطفل ١٩٨٠ بالمملكة العربية السعودية .

٤ ـ معرض للفنون التشكيلية في منطقة الخليج بدولة قطر .

٥ ـ اقامة ندوة شعرية لشعراء الخليج بسلطنة عمان .

وقد عقد في الرياض في الثامن من شهر ديسمبر عام ١٩٧٩ مؤتمر استثنائي لوزراء الاعلام بدول الخليج العربي بهدف وضع استراتيجية موحدة لمواجهة الحملات الاعلامية المغرضة التي تصدرها الدول والمؤسسات الاعلامية الغربية .

واستعرض الوزراء الخليجيون خلال الاجتماع الطارىء الخطوات الكفيلة لدعم اسس التعاون الاعلامي بين دول المنطقة ووضع استراتيجية اعلامية موحدة لمواجهة الظروف الراهنة المستجدة على ضوء الاهمية المتزايدة لدول الخليج في شتى المجالات .. وتم الاتفاق على ضرورة توظيف الاجهزة الاعلامية توظيفا كاملا لخدمة قضايا التنمية والتطور الحضاري في المنطقة .

وقد عقد مؤتمر وزراء الاعلام الخامس في الدوحة في فبراير عام ١٩٨٠ وقرر تكليف دولة قطر باعداد دراسة مفصلة حول خطة التحرك الاعلامي الموحد على الساحة العربية .. كما صدر عن المؤتمر (تصريح الدوحة) الذي نص على ان وزراء الاعلام بدول الخليج العربية المجتمعين في مؤتمرهم الخامس في دولة قطر انطلاقا من القيم والمبادىء الاسلامية التي يؤمنون بها وبوحي من الرسالة الحضارية التي توجه التطلعات المستقبلية لشعوبهم ودولهم وتحدد مواقفها من التطورات والاحداث التي يمر بها العالم اليوم وادراكا منهم لما للاعلام من اثر بالغ في توجيه الرأي العام وبعد ان اجروا مشاورات ومداولات مستفيضة حول الحملات الاعلامية الجائرة التي توجه الى الامة العربية وبصورة خاصة الدول العربية في منطقة الخليج من قبل اجهزة الاعلام الاجنبية فانهم يرون ان على الدول العربية واجبا قوميا هو القيام بجهود اعلامية منسقة وفي اطار نظام اعلامي عربي جديد يوضح الوجه الحقيقي الصادق للامة العربية وسعيها الدائم لخدمة الحضارة والتقدم الانسانيين ومناصرة الحقوق المشروعة وترسيخ الاستقرار ونشر الرخاء والسلام في ارجاء العالم .

وقرر المؤتمر تشكيل لجنة هندسية دائمة لمؤتمرات وزراء اعلام دول الخليج تتولى متابعة نتائج مؤتمر الراديو العالمي وتاثيرها على دول الخليج وتوحيد اجهزة الفيديو في دول الخليج ودعم المركز العربي للتدريب الاذاعي والتلفزيوني في دمشق اضافة الى متابعتها موضوعات نتائج التدريب الاذاعي والتلفزيوني .

كما عقد في بغداد وبناء على دعوة من الحكومة العراقية في الثامن من مايو من نفس العام مؤتمر استثنائي لبحث الاستراتيجية الاعلامية لدول الخليج على الساحة الاعلامية ولمواجهة الهجمة الاعلامية الغربية والصهيونية ضد دول المنطقة .

وجاء انعقاد مؤتمر مسقط وهو المؤتمر السادس في وسط ظروف استثنائية تزامنت مع ظروف اعلان مجلس التعاون الخليجي وردود الفعل المتواصلة حول هذا المجلس الذي خرج ليؤكد حتمية وحدة هذه المنطقة في مواجهة التحديات ولعل ابرز ما خرج به هذا المؤتمر تشكيل لجنة تسمى (لجنة العلاقات الاعلامية الدولية) تكون قطر مقرها وتكون مهمتها وضع خطط ومشاريع اعلامية تهدف الى شرح وجهات النظر العربية حيال مختلف المسائل ودعم القضايا العربية على الساحة الدولية .

وكلف المؤتمر وزارة الاعلام السعودية باعداد دراسة حول انشاء اكاديمية للفنون الاعلامية .. كما وافق المؤتمر على الخطة التدريبية لعام ١٩٨١ في مجالات الاذاعة والتلفزيون .

وقرر المؤتمر كذلك انشاء مركز للتراث الشعبي لدول الخليج العربية في دولة قطر وكلفت وزارة الاعلام القطرية بوضع تصور لهيكل تنظيمي ووظيفي لذلك .

ومن هذا الاستعراض الموجز لسلسلة مؤتمرات وزراء الاعلام بدول الخليج العربي نصل الى قناعة لا تقبل النقاش وهي ان دول الخليج العربية بدات منذ السبعينات تعي الحاجة الى ضرورة الخروج بسياسة اعلامية موحدة وقوية لها تدافع عن نفسها وتؤكد بها ذاتها واستقلاليتها ويدعم ذلك القناعة كذلك بان دول المنطقة بدات بالتحرك فعلا من الدائرة المحلية الى الدائرة الاقليمية وانها بدات تبلور من خلال محصلة مشاريعها خطة عامة اعلامية تحدد لولويات هذا العمل وتوزيع برامجه على الاجهزة المختصة .

ويعد الاشارة الى مؤتمرات وزراء الاعلام بدول الخليج العربي السابقة يكون من الاهمية هنا الاشارة الى المشاريع والفعاليات التي خرجت عن هذه المؤتمرات في محاولة لالقاء الضوء على هذه المشروعات وانجازاتها خلال الدورة الحالية خدمة للتنسيق في الحقل الاعلامي بين دول المنطقة ولخلق كيانات اعلامية موحدة تفي باهداف وامال وطموحات حكومات وشعوب المنطقة ..

● مؤتمر وزراء الاعلام الخليجي .. في احد اجتماعاته ● جهاز تلفزيون الخليج .. في احدى جلسات مجلس ادارته

المشاريع المشتركة .. اصبح لها ثقلها عربيا وخليجيا..
وأعطت ثمارا جيدة ونتاجا ثقافيا وفنيا واعلاميا.. متقدما

مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك

قرر المؤتمر الاول لوزراء الاعلام في دول الخليج العربي في يناير عام ١٩٧٦ في ابوظبي الموافقة والتوقيع على انشاء مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج على ان تكون مدينة الكويت مقرا لهـا . وبعـد ظهور مثل هذه المؤسسة الى حيز الوجود باكورة للمشاريع المشتركة المنبثقة عن مؤتمر وزراء الاعلام والتي تتداخل فيما بينها خدمة للاعلام المشترك .

وتسعى المؤسسة الى انتاج برامج مشتركة تسعى الى ابراز التقدم الحضاري للمنطقة وتسعى الى التعريف بالنهضة والتقدم الذي تشهده المنطقة .

ولعل اهم انجازات المؤسسة وفق الخطط البرامجية لها وهو الذي تحقق بعرض برنامج افتح يا سمسم الذي يقع في ١٣٠ حلقة والذي عرض عبر محطات تلفزيونات الدول الاعضاء في المؤسسة اعتبارا من تاريخ ١٩٧٩/٢/٢٩م ويستمر العرض الى ٩ سنوات حسب الاتفاقية المبرمة مع ورشة تلفزيون الاطفال الامريكية .. وقد ابدت عدة دول عربية رغبتها في شراء البرنامج المذكور وفق اسعار اقرها مجلس ادارة المؤسسة .

كما انتجت المؤسسة الانتاجية الاعمال التالية :ـ

١) مسلسل درامي ثقافي بعنوان (اباء وابناء) ويقع في (١٣) حلقة

٢) مسلسلة تلفزيونية تسجيلية بعنوان (الخليج حضارة وبناء) وهي عبارة عن (١٦) فيلما وثائقيا عن اقطار الخليج العربي تغطي جوانب الاسكان والبترول ـ الصناعات البتروكيماوية ـ المراة ـ التعليم ـ الصحة ـ التصنيع ـ المياه ـ الفنون الخليجية ـ الاثار ـ الزراعة ـ الثروة الحيوانية ـ المساجد .

٣) مسلسل درامي خليجي بعنوان (بيت ابو خالد) ويقع في (١٣) حلقة .

٤) مسلسل درامي عن القصص الخليجية ويقع في (١٥) حلقة .

٥) برنامج منوعات خليجية ويقع في (١٣) حلقة ايضا ويشمل لمحات من التراث الفني الخليجي وباسلوب متنوع يجمع بين الاستعراض والغناء والموسيقى والتمثيل .

٦) المسلسلات الكارتونية العالمية المدبلجة الى اللغة العربية .

٧) مشروع انتاج موسوعة الحضارة العربية الاسلامية المصورة .. ويقدم المشروع معلومات موثقة عن الحضارة العربية والاسلامية .

٨) مشروع انتاج برنامج بعنوان (مسرح الخليج) ويتضمن اعداد نصوص (١٣) مسرحية خليجية الى جانب مشروع انتاج فيلم تسجيلي عن الملاحة في الخليج العربي وصناعة السفن واخر من اعماق الخليج العربي .

وقد انتهت مؤسسة الانتاج المشترك من تصوير خمس سهرات تلفزيونية من جملة خمس عشرة قصة لعدد من الكتاب تنوي المؤسسة انتاجها .

وقد بدا عرض السهرات الجاهزة من اول يناير الماضي في جميع محطات التلفزيون في دول الخليج اما القصص الاخرى فسوف تنشرها المحطات الخليجية تباعا .

وكالة انباء الخليج

وهي وكالة إقليمية تملكها ست دول عربية في الخليج العربي هي دولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين والمملكة العربية السعودية والجمهورية العراقية ودولة قطر ودولة الكويت ومركزها الرئيسي في مدينة المنامة بدولة البحرين .

وقد تم التوقيع على اتفاقية انشاء وكالة انباء الخليج في ٧ يونية ١٩٧٦ في البحرين ولذلك بعد اجتماعات لخبراء اعلام دول المنطقة استمرت منذ ان اعلن وزراء الاعلام لدول الخليج في مؤتمرهم الاول الذي عقد في ابوظبي في يناير ١٩٧٦ عن رغبتهم في ان تكون لدول المنطقة وكالة انباء لتعريف الراى العلم العالمي باسرع الطرق وايسرها باحداث ومثل ومفاهيم وانجازات وقضايا منطقة الخليج .. وقرر المؤتمر الاول ان تكون مدينة المنامة المركز الرئيسي لهذه الوكالة ولها ان تنشىء فروعها او مكاتب او تعيين مراسلين لها في اى مكان .

ويتكون مجلس ادارة (وكالة انباء الخليج) من ممثل واحد لكل دولة من دول الاعضاء وهو وزير الاعلام او من يفوضه .

ومجلس الادارة هو السلطة العليا في الوكالة وهو الذي يرسم سياستها العامة ويوجه نشاطها ويضع القواعد التي تسير عليها .

ان عملية تاسيس وكالة انباء الخليج مرت بمراحل عديدة لتكون مستعدة للقيام بواجباتها التي من اجلها انشئت ولكي تكون صوتا اعلاميا صادقا لدول منطقة الخليج العربي .

ويمكن القول ان ميلاد وكالة انباء الخليج الفعلي كان في يوم الاول من ابريل ١٩٧٨ حيث بدا البث بصورة رسمية في احتفال رسمي اقيم في المنامة المركز الرئيسي للوكالة .. وكان الاحتفال تحت رعاية سمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء بدولة البحرين بحضور وزراء الاعلام في الدول الخليجية الاعضاء في الوكالة وعدد من المدعوين من كبار المسئولين في وكالات الانباء العربية والعالمية .

وتستخدم وكالة انباء الخليج في بثها اسلوبين :ـ

الاول .. وهو البث عن طريق الخطوط المباشرة التي تربط بين مقر وكالة انباء الخليج (المنامة) وبين عواصم الدول الاعضاء في كل من بغداد والكويت والرياض والدوحة وابوظبي وكذلك خط مباشر مع مسقط في سلطنة عمان .. وتعمل هذه الخطوط لمدة اربع وعشرين ساعة .

الثاني .. هو البث عن طريق المرسلات بواسطة اجهزة الارسال الموجة القصيرة بحيث تبث لمدة ١٨ ساعة يوميا تبدأ من ٤٫٠٠ بتوقيت جرينتش حتى الساعة ٢١٫٠٠ بتوقيت جرينتش الى المناطق التالية

١) جهاز ارسال بهوائي دائري لمنطقة الخليج والجزيرة العربية .

٢) جهاز ارسال بهوائي دائري لمنطقة الشرق الاوسط .

٣) جهاز ارسال بهوائي موجه الى شمال افريقيا واوروبا .

ويعمل حاليا في اقسام وكالة انباء الخليج المتعددة ٩٨ موظفا واداريا وصحفيا ويتوزع مراسلو الوكالة اضافة الى الدول الاعضاء في كل من نيويورك وواشنطن ولندن والرباط وصنعاء وطوكيو وتونس وباريس وبون .

كما ان الوكالة تعتزم زيادة عدد المراسلين في دول العالم خلال هذا العام في نفس الوقت الذي يقوم فيه مراسلون متجولون بتغطية اهم الاحداث العالمية ذات العلاقة بدول المنطقة .

ومنذ ابريل عام ١٩٨٠ بدات وكالة انباء الخليج خدمتها باللغة الانجليزية بمعدل ساعتين بث يوميا .

وتوزع هذه النشرة الاخبارية التي تشمل اخبار واحداث وتقارير عن منطقة الخليج .. توزع داخل دول منطقة الخليج العربي والى الدول العربية ودول اوروبا بواسطة اجهزة الارسال (اج . اف) .

وتعتزم الوكالة ادخال نظام الارسال الحديث عن طريق الاقمار الصناعية ليشمل توزيعها معظم عواصم العالم .

وفي سبتمبر علم ١٩٨١ اعتمد السيد طارق عبد الرحمن المؤيد وزير الاعلام بدولة البحرين ورئيس مجلس ادارة وكالة انباء الخليج مشروع شبكة ارسال الوكالة عبر الاقمار الصناعية الى معظم العواصم العربية والعالمية .

واكد السيد المؤيد في كلمة له بهذه المناسبة ان مسئوليات وكالة انباء الخليج في ابراز الدور الحضاري والانساني لدول الخليج العربية وحتم عليها الاعتماد على اخر التقنيات الحديثة في ارسالها الاخباري .

كما اكد ان الدور الذي اوكل للوكالة من قبل جامعة الدول العربية باعتمادها ناطقا وناقلا وموزعا لاخبار الجامعة العربية والذي تقرر خلال مؤتمر وزراء الاعلام العرب الاخير القى عليها مسئوليات ستحملها بكل امانة ومثابرة لتحقيق ما تسعى اليه الجامعة العربية لتعزيز الروابط الاخوية بين الدول العربية واعطاء صورة موضوعية مشرقة على العالم العربي وسعيه للسلام العالمي .

وستشمل شبكة ارسال وكالة انباء الخليج عبر الاقمار الصناعية خطوطا مباشرة لنقل الاخبار الى معظم العواصم العربية والدول الاوروبية وافريقيا واسيا .

وفي العاشر من شهر مارس عام ١٩٨١ عقد مجلس ادارة وكالة انباء الخليج اجتماعه السنوي خلال انعقاد المؤتمر السادس لوزراء الاعلام بدول الخليج العربية في مسقط وصادق المجلس على عدة قرارات وتوصيات من بينها اعتماد ميزانية الوكالة التي بلغت ٥٣٠ الف دينار بحريني .

كما تم الاتفاق على ان تكون الخدمة الخبرية للصحف الخليجية مجانية وتوسيع الخدمة الاخبارية باللغة الانجليزية واعتماد البث الانجليزي للوكالة الذي بدا في شهر ابريل من عام ١٩٨٠ .. وان تبدا الوكالة بثها باللغة الانجليزية بصورة فعلية ومكثفة .

واعتمد المجلس كذلك ادخال التقنية الحديثة في وسائل بث النشرة الاخبارية للوكالة وفيما يلي احصائية عن اخبار وكالة انباء الخليج لعام ١٩٨٠ حيث بلغ عدد الاخبار التي اذاعتها وكالة انباء الخليج خلال الفترة من اول يناير الى نهاية ديسمبر عام ١٩٨٠ (١٩١٤٠) خبرا اى بمعدل (٥٣٫٢) خبرا يوميا .

فقد بلغ عدد الاخبار خلال شهر يناير : ١٨٠٢ ـ فبراير : ١٦٩٨ ـ مارس : ٢٠١١ ـ ابريل ١٨٣٢ ـ مايو ١٦٥٠ ـ يونيو : ١٥٩٩ ـ يوليو : ١٢٣٩ ـ اغسطس : ١٢٤٥ ـ سبتمبر : ١٦٥٥ ـ اكتوبر : ١٣٨٣ ـ نوفمبر : ١٦٥٧ ـ اما في ديسمبر فقد بلغ ١٤٤٨ .

كما بلغ عدد الاخبار علم ١٩٨١ (٢٤٤٨٧) خبرا .

وبحلول الاول من ابريل من علم ١٩٨٢ ستكون وكالة انباء الخليج قد اتمت اربعة اعوام من عمرها وستواصل اهتمامها بالخبر الخليجي والخبر ذو العلاقة بالخليج اعتمادا على جهد وكالات الانباء الوطنية الشقيقة في المنطقة التي تمد الوكالة بالاخبار اضافة الى شبكة مراسليها المنتشرين وجهود بعض المنسقين في بعض وكالات الانباء الخليجية .

وتوزع الوكالة خلال نشرتها اضافة الى الاخبار مجموعة من التقارير الاقتصادية والصناعية والاجتماعية والتحقيقات الصحفية التي تعكس التطور الحضاري للمنطقة وتعكس مدى التنسيق الذي وصلت اليه في شتى المجالات وتوزع هذه التقارير والتحقيقات على جميع الصحف العربية وبعض الصحف الاجنبية ذات الانتشار الواسع .

كما ان الوكالة تذيع نشرة ثقافية بمعدل يومين في الاسبوع تنقل خلالها الاحداث الثقافية التي تجرى في المنطقة وتقريرا اسبوعيا يجمل كل الوقائع في دول الخليج العربي خلال الاسبوع .

ومما لاشك فيه ان بروز وكالة مثل وكالة انباء الخليج وبمشاركة ست دول عربية خليجية ياتي تاكيدا صريحا لروح الاخاء العربي والاسلامي وتوثيقا لما يربط شعوب منطقة الخليج من وحدة حضارية وتاريخية وثقافية وما يجمع بينها من احوال وظروف اجتماعية ومعيشية واحدة ومن واقع اداراكها بضرورة تعريف الراى العلم العالمي باسرع الطرق وايسرها باحداث ومفاهيم وانجازات وتطلعات وقضايا منطقة الخليج العربي .

وقد مرت عملية تاسيس وكالة انباء الخليج بمراحل عديدة لتكون لبنة هامة من لبنات العمل الخليجي المشترك ولتكون في الوقت نفسه مستعدة للقيام بواجبها الذى انشات من اجله صوتا اعلاميا لدول الخليج والعرب .

جهاز تلفزيون الخليج

انشىء جهاز تلفزيون الخليج بموجب الاتفاقية المعقودة بين الدول الاعضاء والموقعة في فبراير ١٩٧٧ بهدف تنسيق التعاون بين الدول الاعضاء وتطوير امانيها في حقل التلفزيون ودوره في خطط التنمية .

ومن اهداف الجهاز :

١) تنسيق التعاون بين هيئات التلفزيون في الدول العربية بمنطقة الخليج لتقوم برسالتها في تعزيز روح الاخاء العربي وتنمية الاتجاهات والمقومات المشتركة في المنطقة .

٢) تطوير امكانيات الدول الأعضاء في حقل التلفزيون .

٣) تنمية تبادل الاخبار والبرامج والمعلومات والخبرات والاشخاص والمواد التلفزيونية التي تعود بالنفع العام على الدول الاعضاء .

٤) تشجيع التدريب والبحوث والدراسات في مجال التلفزيون .

٥) تعزيز دور التلفزيون في خدمة خطط التنمية في المنطقة .

٦) التعاون مع الهيئات المعنية على توفير الوسائل التقنية للربط التلفزيوني بين الدول الاعضاء واستغلال الوسائل المتاحة ليتمكن الجهاز من تنسيق بث البرامج المشتركة .

٧) العمل على تحقيق اهداف اتحاد اذاعات الدول العربية ودعم التعاون في اطاره .

٨) ايجاد حلول في نطاق الجهاز وبروح الاخاء والتعاون لما قد ينشا من مشاكل في الحقل التلفزيوني بين دول الخليج .

وفيما يلي نشاطات الجهاز وانجازاته من عام ٧٧ ـ ١٩٨١م :ـ

١) ميثاق العمل التلفزيوني لدول الخليج .

قام الجهاز في بداية انشائه بصياغة واعداد ميثاق العمل التلفزيوني لدول الخليج ويحدد هذا الميثاق اسلوب ومبادىء العمل الاعلامي التلفزيوني الذي تنتهجه محطات التلفزيون في المنطقة .

٢) تنسيق البث التلفزيوني المشترك :

يقوم الجهاز في المناسبات والاحداث ذات الاهتمام المشترك للدول الاعضاء بالتفاوض لشراء حقوق النقل او العرض كما يقوم بعمل الترتيبات اللازمة في الاقمار الصناعية .. ومن ذلك ما تم في الدورة الاسيوية الثامنة للالعاب الرياضية التي اقيمت في بانكوك حيث تولى الجهاز تنسيق نقل مبارياتها على الهواء مباشرة مع بث رسالة يومية وكذلك الدورة الخامسة لكرة القدم في بغداد .

وقام الجهاز كذلك بالاشراف على التغطية الاعلامية للاسبوع الثقافي الخليجي الذي اقيم بمقر منظمة اليونسكو الدولية بباريس من ٣ ـ ١٣ مارس ١٩٨١ حيث كون فريق عمل خليجي موحد لهذا الغرض ونقل صورا حية وبث رسائل يومية عبر الاقمار الى الدول عن هذا المهرجان الكبير الذي جسد معالم الحضارة والفنون الخليجية ونقلها الى الغرب وانتج برنامجا متكاملا مدته ثلاث ساعات من الفقرات التي قدمت في الحفلات التي اقيمت في المهرجان .. اضافة الى سهرة مدتها ساعة ونصف بثت من جميع المحطات التلفزيونية في وقت واحد .

٣) تعزيز دور التلفزيون في خدمة خطط التنمية في المنطقة :

قام الجهاز بالتعاون مع منظمة اليونسكو الدولية باعداد دراسة خاصة حول استخدام القمر الصناعي العربي في مجالات البث التلفزيوني لاغراض التنمية والتعليم .

كما نظم الجهاز بمقره بالرياض ندوة تحضيرية لانتاج برنامج تلفزيوني لخدمة اهداف التنمية والتعليم بمنطقة الخليج باستخدام القمر الصناعي العربي في يومي ٣٠ نوفمبر ـ ١٦ ديسمبر ١٩٨٠ .

وفي هذا الاطار نظم الجهاز بالتعاون مع اتحاد اذاعات الدول الخليجية والمنطقة العربية للاتصالات الفضائية ندوة عالمية بالرياض في شهر ديسمبر ١٩٨١م موضوعها : (اقمار الاتصال والخدمات الاذاعية والتلفزيونية) واستضافت هذه الندوة وزارة الاعلام بالمملكة العربية السعودية .

٤/ التطوير والتنسيق التقني والهندسي :

عقد الجهاز مع الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية اتفاقية لدراسة انتشار الموجات وتوزيع القنوات بمنطقة الخليج بما يكفل وقف عملية التداخل بين القنوات ..

ويجري حاليا تنفيذ هذا المشروع حيث يقوم عدد من الخبراء بعمل قياسات فنية على الطبيعة في المنطقة وستوضع نتائج هذه الدراسات موضع التنفيذ للتغلب على هذه المشكلة .

٥/ تشجيع الانتاج التلفزيوني الخليجي :

اقام الجهاز بالاشتراك مع التلفزيون الكويتي المهرجان الاول للانتاج التلفزيوني الخليجي في الفترة من ٢٦ الى ٣١ يناير ١٩٨٠م وذلك للتعريف بالانتاج المحلي وتقييمه ومنح جوائز للبرامج المتميزة .. وقد تقرر عقد هذا المهرجان كل عامين .

ويقوم الجهاز حاليا باعداد دليل بالانتاج التلفزيوني الخليجي ودليل اخر بالفنانين والمتعاملين مع التلفزيون في دول الخليج .

كما يقوم الجهاز بالتنسيق مع الدول الاعضاء لتعد كل دولة سهرة من الانتاج المحلي .. ويتم التناوب في عرض السهرات بحيث تقدم كل دولة عضو سهرتها كل ستة اسابيع وتذاع السهرة بشكل مشترك في موعد واحد من جميع تلفزيونات الخليج .

٦/ تبادل البرامج والمواد :

ينظم الجهاز عملية تبادل البرامج فيما بين الدول الاعضاء ويعمل على تنشيطها بصفة مستمرة عن طريق اعداد وتوزيع نماذج خاصة ونشر قوائم المواد الصالحة للتبادل والتسويق واقامة دورات عرض للتعريف بالانتاج الجديد واختيار المناسب منه للتبادل .

٧/ المشاركة في المهرجانات الدولية :

يشارك الجهاز في المهرجانات والاسواق الدولية للتلفزيون مثل (كان) و (مونت كارلو) حيث يقيم مقرا موحدا لممثلي دول الخليج .. ويتيح ذلك الفرصة للاطلاع على احدث الانتاج التلفزيوني العالمي .. واختيار المناسب لعرضه على شاشات تلفزيونات دول الخليج وكذلك الاتصال بشركات الانتاج والتوزيع

ـ البقية في الصفحة ١٩ ـ

من اهم منجزات العمل الاعلامي المشترك :

- وكالة انباء الخليج
- جهاز تلفزيون الخليج
- مركز التدريب الاذاعي والتلفزيوني
- مركز التراث الشعبي الخليجي
- مؤسسة الانتاج المشترك

واخ : تنقل احداث المنطقة للعالم .. عبر : ٢٫٥٣٠ خبر يوميا .. وبأحدث واسرع وسائل الاتصالات

تنسيق خليجي متواصل لتحديث وسائل الاعلام علميا وفنيا .. واحتواء جميع قضايا المنطقة .. في سياسات اعلامية موحدة

زيمبابوي: غيوم بيضاء وسوداء تنذر بوقوع كارثة!

البيض يهربون جماعات وبريتوريا تضغط من الجنوب.

نيروبي - ماري كينان :

في العام ١٩٨٠ اصبح روبرت موغابي رئيسا لوزراء زيمبابوي التي كانت تسمى في الماضي (روديسيا) حين كانت تحت حكم الاقلية البيضاء . اما الان فهي جمهورية افريقية بادارة افريقية . اما ايان سميث رئيس الوزراء الاسبق والذي حكم البلاد منذ العام ١٩٦٤ حتى العام ١٩٨٠ فهو يقوم بدور زعيم المعارضة .

ولقد مرت هذه البلاد بظروف قاسية بسبب الحروب وعدم الاستقرار حتى اعلن في العام ١٩٧٨ ان اتفاقية قد تمت بين ممثلي المقيمين البيض وزعماء الافارقة بان يكون الحكم للاغلبية السوداء .

لكن مع ذلك لم يتوقف القتال بحكم ان العناصر المحاربة في تلك الفترة لم تقتنع بتلك الاتفاقية حتى تمت الوساطة البريطانية وسلم المحاربون اسلحتهم ليدخلوا انتخابات حرة فاز فيها موغابي . وبذلك عاد السلام الى زيمبابوي .

لكن بدا المراقبون السياسيون يلاحظون ان الاوضاع بدات تعود مرة اخرى الى عدم الاستقرار فالعلاقة بين البيض والافارقة السود اخذت تتازم من جديد .

فالـ يقولون ان ما كان يحدث للسود من اعتقالات بدون محاكمات اصبح يحدث للبيض .

فالسود يقولون ان حوادث عنف اخذت تجري في زيمبابوي ، وان البيض مسؤولون عنها .

وقد انفجرت ثلاث قنابل مؤقتة احداها في معسكر للجيش في سالسبوري العاصمة واخرى في مكاتب رئيس الوزراء في ديسمبر - كانون الاول - الماضي ادت الى قتل ستة اشخاص .

ولما كانت هذه القنابل مقصود بها السود فقد اخذت الحكومة توجه اصبع الاتهام الى البيض .

امام هذه التطورات لوحظ ان البيض بداوا يهاجرون الان باعداد كبيرة . ياخذون معهم ما مقداره مبلغ اربعمائة وخمسين جنيها استرلينيا وهو المبلغ المسموح به لمن يريد ان يذهب الى الخارج ولا يعود

وبلغ عدد الذين هاجروا ولم يعودوا في الاونة الاخيرة تسعة عشر الف حالة . كذلك هناك هروب غير رسمي عبر الحدود .

ولما كان البيض يسيطرون على الاقتصاد في زيمبابوي ويملكون المصانع والمزارع وهم اكثر الناس غنى في تلك البلاد ، فان الهجرة وتهريب الاموال وقفل المصانع وقلة الانتاج الزراعي ستلعب دورا في تحطيم اقتصاد زيمبابوي ما لم يستدرك الامر بسرعة .

لقد بينت الاحصاءات ان ما مجموعه خمسة الاف رجل ابيض يملكون ٣٩ مليون دونم من الاراضي الزراعية وما مقداره اربعة ملايين من السود يملكون اربعين مليون دونم من الاراضي الزراعية .

وواضح ان هذه الاوضاع ستساعد على عدم الاستقرار .

لكن هناك من البيض من يهجرون اراضيهم الزراعية ويهاجرون الى خارج البلاد تاركين كل شيء ، الامر الذي حدا بالحكومة الى اعادة توطين اعداد كبيرة من السود في تلك الاراضي الزراعية .

ومع ذلك فهؤلاء تنقصهم الخبرات اللازمة لجعل انتاجية الارض جيدة كما كانت .

كذلك فان موغابي يجابه بتحديات من جنوب افريقيا التي هجرت له عشرين الفا من مواطنيه الذين كانوا يعملون في جنوب افريقيا وتقوم بحصار لقطاراته التي تذهب جنوبا بحثا عن منفذ الى البحار للتجارة والاستيراد .

وهناك من يعملون لاثارة جوشوا نوكومو الذي ما زال لديه اتباع مدربون على حمل السلاح لتعود البلاد الى سابق عهدها من الفوضى .

خامينئي يعلن تشكيل لجنة خبراء لتعيين مجلس لخلافة الخميني

ايران قد تتزود باسلحة سوفياتية .

نيويورك ا . ف . ب :

صرح الرئيس الايراني علي خامينئي في حديث ادلى به لمجلة (نيوزويك) الامريكية بان ايران قد تتجه الى موسكو للتزود بالسلاح . واعلن ان هناك (مجموعة من الخبراء) تعمل على اختيار مابين ثلاثة اعضاء او خمسة تكون مجلسا اعلى يحل محل اية الله الخميني بعد وفاته .

واعلن خامينئي هذه النوايا الايرانية ردا على سؤال بشان احتمال حصول ايران على مساعدات سوفياتية . وذكر خامينئي ان الحكومة الايرانية لن تقبل ابدا اي مساعدة عسكرية في صورة مستشارين لكنها على استعداد للحصول على اسلحة من الاتحاد السوفياتي .

واضاف قائلا : (ان شراء الاسلحة والمعدات العسكرية لايعد مساعدة عسكرية) .

وتتمثل الاسلحة الوحيدة السوفياتية الصنع التي يستخدمها الجيش الايراني مؤقتا في قاذفات صواريخ من طراز (بي م - ٢١) يبلغ عددها ستين قاذفة تقريبا والفا وثمانمائة قطعة سلاح مضادة للطائرات من طراز (زو) و (سزو) من مختلف الاعيرة .

ومن ناحية اخرى صرح الرئيس علي خامينئي بان السلطات الايرانية بدات في التفكير في (ما بعد الخميني) واوضح ان مجلسنا يضم عددا يتراوح مابين ثلاثة وخمسة اعضاء سيخلف (مرشد الثورة الايرانية) بعد وفاته .

واوضح قائلا : انه تم تكليف (مجموعة من الخبراء) بتعيين اعضاء هذا المجلس .

ويبدو ان صحة الخميني (٨٢ عاما) قد تدهورت مؤخرا بصورة ملحوظة . فقد الغى اول امس (السبت) جميع ارتباطاته دون ابداء اي اسباب .

ومن جهة اخرى اقر الرئيس الايراني ان المجتمع الاسلامي الذي كان يريد اية الله الخميني واتباعه اقامته لم يوجد بعد الا ان الايرانيين (حرروا الى حد كبير ثقافتهم من التبعية التي فرضها عليهم اعداؤهم وخاصة الولايات المتحدة) .

والقى خامينئي على النزاع الايراني - العراقي المسلح تبعة الصعوبات الاقتصادية التي تواجه بلاده حاليا زاعما ان ايران ستنتصر في هذه الحرب في النهاية .

واعترف خامينئي بوجود نقص في الجهاز القضائي الايراني وقال ان هذا الجهاز في حاجة الى اصلاح جذري .

حملة صهيونية ضد واينبرغر وصفقة الأسلحة الأمريكية للأردن .

تل ابيب - ا . ف . ب :

خصصت الصحف الاسرائيلية الصادرة صباح امس عناوينها «للجمل الصغيرة» التي نسبت الى موظف امريكي كبير والتي يتطابق الكثير منها مع تصريحات كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الامريكي الذي صرح عقب زيارته للاردن بان الولايات المتحدة «ليست لديها النية في ان تكون رهينة لاسرائيل» ..

واثار هذا التصريح والانباء الخاصة باحتمالات قيام الولايات المتحدة ببيع اسلحة متطورة للاردن رد فعل يتسم بالعداء والقلق من جانب جميع الصحف الاسرائيلية حيث انضمت صحيفة «دافار» الناطقة بلسان اتحاد النقابات الاسرائيلية (الهيستدروت) والتي تؤيد مواقف المعارضة العمالية الى صحيفة «هاتسوفيه» الناطقة بلسان (الحزب القومي الديني) المشترك في الائتلاف الحكومي في القول بان اسرائيل ستشن حربا ضارية من اجل الحيلولة دون احتمال ارسال صفقات اسلحة امريكية الى الاردن» .

وقال كاتب المقال الافتتاحي لصحيفة «دافار» ان اعتزام وزارة الدفاع الامريكية ارسال صواريخ متحركة .. ارض - جو .. من طراز هوك وطائرات مقاتلة من طراز (اف - ١٦) الى الاردن يشكل خطرا بالغا على (اسرائيل) نظرا لان ذلك يقلل الفارق النوعي مع الجيوش العربية !! .

وذكرت صحيفة «هارتس» المستقلة من جانبها ان ارسال اسلحة امريكية متطورة الى الاردن «قد يشجع هذا البلد على الاشتراك في مغامرة عربية جديدة ضد اسرائيل مثلما حدث في ١٩٦٧» .

واضافت الصحيفة تقول «يجب ان تقبل اسرائيل التحدي ولكن بدون هيستريا وبدون الحديث عن تهديدات يتعرض لها وجودنا» .

واينبرغر

ومن ناحية اخرى ترى الصحيفة ان تصريحات الموظف الامريكي الكبير توحي بوجود خلافات بين الكسندر هيغ وزير الخارجية وكاسبار واينبرغر .

وردد كاتب المقال الافتتاحي لصحيفة «جيروزاليم بوست» هذه الفكرة وتساءل قائلا «من يتحدث باسم واشنطن» واشارت الصحيفة الى افتقاد الترابط والتنسيق في السياسة الخارجية وسياسة الدفاع الامريكية التي يزيد من حدتها العداء الشخصي بين الكسندر هيغ وزير الخارجية وكاسبار واينبرغر وزير الدفاع .

واختتمت الصحيفة تعليقها قائلة ان التهديد الذي تمثله (السياسة الجديدة لكاسبار واينبرغر) يثير قلق المعارضة والحكومة على حد سواء . واضافت الصحيفة انه من الضروري ان تعلن واشنطن بوضوح ما هي مصالحها على المدى القصير او الطويل في الشرق الاوسط ..

من جانب اخر ، افاد نبا لاذاعة العدو ان حكومة بيغن ابلغت الولايات المتحدة رسميا بمعارضتها بيع الاردن اسلحة امريكية متطورة وخاصة طائرات (اف - ١٦) وصواريخ هوك المضادة للطائرات .

ولم تعط الاذاعة اي تفصيلات اخرى باستثناء القول ان السفارة الاسرائيلية لدى واشنطن ابلغت الادارة الامريكية بان اسرائيل «تعارض بشدة تزويد الاردن بهذه الاسلحة الحديثة الامريكية الصنع» .

ونسبت الاذاعة الى محافل سياسية اسرائيلية لم يذكرها بالاسم قولها ان الدولة الصهيونية «ستبذل قصارى جهدها لاحباط عقد صفقة اسلحة من هذا القبيل بين الولايات المتحدة والاردن» .

واشارت الى ان تصريحات صدرت عن مسؤولين امريكيين فيما يتعلق ببيع الاردن اسلحة امريكية قد لاقت ردود فعل شديدة في الكنيست - البرلمان - الاسرائيلي .

واضافت ان حزب العمل الموحد (المابام) وهو احد اجنحة المعارضة المعراخ طالب باجراء نقاش عاجل حول الموضوع «الذي سيغير ميزان القوى في المنطقة ضد اسرائيل» !! .

بنغلاديش : اتهام وزير الشباب السابق بايواء قاتل !

داكا - ا.ف.ب : -

القت الشرطة اول امس القبض على وزير سابق لتنمية الشباب في بنغلاديش يدعى ابو القاسم بتهمة ايواء شاب يبحث عنه رجال الشرطة لاتهامه في مقتل سبعة اشخاص على الاقل .

وكان رجال الشرطة اعتقلوا يوم الاثنين الماضي الشاب القاتل امداد الحق ويبلغ من العمر ٣٢ عاما ، بعد ان حاصروا منزل الوزير السابق لمدة ساعات .

وكان الوزير السابق ابو القاسم اقيل من منصبه الخميس الماضي ضمن عملية حل الحكومة التي اتهمها الرئيس عبد الستار بالفساد .

وقد مثل ابو القاسم امام المحكمة التي افرجت عنه بكفالة ، واكد انه ليست له اي صلة بالقاتل وان العديد من الشباب يقومون بزيارته بحكم منصبه كوزير لتنمية الشباب ..

صحيفة قطرية : القليبي الغى زيارته لليابان بسبب موقفها المعادي

الدوحة - و . ا . خ :

نسبت صحيفة «الراية» القطرية امس الى مصادر الجامعة العربية ان الزيارة التي كان مقررا ان يقوم بها السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية لليابان قد اصبحت في حكم الملغاة .

وقالت الصحيفة ان سبب الغاء هذه الزيارة يرجع الى موقف اليابان الاخير في الامم المتحدة .. مشيرة الى ان هذا الالغاء من شانه ان يكون انذارا اوليا للسياسة اليابانية وحثها على ضرورة تصحيح مسارها لصالح الحق العربي .

وكانت الامانة العامة لجامعة الدول العربية عقدت سلسلة اجتماعات للبت في مصير الزيارة التي لم يبق على موعدها المقرر سوى اسبوع ويتوقع ان يصدر قرار نهائي بشانها خلال ايام قليلة .

انفجاران في باريس ضد مؤسستين امريكية وكولومبية

باريس - كونا :

وقع انفجاران في مكاتب شركتين امريكية وكولومبية في وسط باريس الليلة قبل الماضية لكن لم تقع اصابات

واعلنت منظمة (بلكونين) الفوضوية في وقت لاحق مسؤوليتها عن الانفجارين اللذين وقعا في مكاتب شركة (بندكس) الامريكية للاجهزة و (اسبريار باربديل ريو) الكولمبية للمعادن .

واعلنت هذه المنظمة مسئوليتها عن عدة حوادث تفجير ضد اهداف بولندية وسوفياتية وامريكية وتشيلية اسفرت جميعها عن خسائر مادية فقط .

افتتاح مؤتمر وزراء الصناعة بالدول الاسلامية

ضياء الحق يحث على استيعاب التكنولوجيا في الزراعة والصناعة

اسلام اباد - وكالات الانباء ، جدة - حسن الظاهري :

افتتح الرئيس الباكستاني ضياء الحق امس اعمال مؤتمر وزراء الصناعة في الدول الاسلامية بالدعوة الى تقويم واقعي للاسلوب الكفيل باستغلال موارد الدول الاسلامية وتنميتها بما يحقق صالح العالم الاسلامي .

ويهدف هذا المؤتمر الذي يحضره وزراء صناعة غالبية الدول الاعضاء في المؤتمر الاسلامي في الفترة من ١٤ الى ١٧ فبراير - شباط - الحالي الى تحديد اطار اساسي للتعاون الصناعي والفني بين الدول الاسلامية .

وركز الرئيس الباكستاني في الكلمة التي القاها على اهمية الدول التي لديها ثروة بشرية وطاقة زراعية هائلة مثل باكستان بالنسبة للمجتمع الاسلامي .

واعرب عن امله في ان يحدد المؤتمر اساليب تمويل المشروعات المشتركة ، ووسائل بلوغ المستوى التكنولوجي المطلوب ودراسة طرق استخدام الموارد الزراعية والبشرية بصفة خاصة لتنفيذ مشروعات تخدم المصلحة المشتركة للدول الاسلامية .

واضاف الرئيس الباكستاني ان الموارد البترولية مخصصة في الوقت الحالي لتمويل الواردات او عمليات مالية . وقال (فلنحمد الله لهذه الهبة التي منحنا اياها ولكن يجب الا ننسى ان هذا الوضع لن يدوم ..فستكتشف الدول المستوردة للبترول قريبا طاقات بديلة وستجف الآبار في النهاية) .

كما اكد الرئيس الباكستاني (انه يتعين ان يحل نظام اقتصادي عالمي جديد اكثر عدالة محل النظام الحالي القائم على الاحتكارات ورفض الذين لديهم التكنولوجيا نقلها الى الدول النامية) .

اتصالات لعقد مؤتمر طارىء لوزراء العدل الاسلاميين

على صعيد اخر اوضح مصدر مسئول في الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في جدة ان المشروع الاساسي لمحكمة العدل الاسلامية الدولية جاهز الان ، ويعتبر متكاملا من حيث اللغة والقانون والفقه .

وقال ان الامانة بعثت لوزراء العدل في الدول الاسلامية نسخة من المشروع عقب اجتماع اللجنة الفنية الفقهية الذي تم في مدينة جدة في ديسمبر - كانون الاول - الماضي .

واضاف ان الامانة اتصلت بعدد من الدول الاعضاء مطالبة باستضافة اجتماع عاجل لوزراء العدل الاسلاميين يسبق اجتماع وزراء الخارجية الاسلامي الثالث عشر المقرر عقده في النيجر للمصادقة على المشروع وحتى لا تكون هناك عوائق فنية للمصادقة عليه من قبل وزراء الخارجية .

واشار الى ان هذا المشروع اسرع مشروع لمنظمة المؤتمر الاسلامي يتم تنفيذه لو تم اقراره في النيجر .

ومن المعروف ان مشروع محكمة العدل الاسلامية بدأ باقتراح من حكومة الكويت اثناء انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي في الطائف .

الحكومة البرتغالية تحمّل الشيوعيين مسئولية «المؤامرة الانقلابية»

لشبونة - رويتر :

بدا امس ان الحكومة اليمينية في البرتغال مصممة على تحميل الحزب الشيوعي الموالي لموسكو مسؤولية محاولة الاطاحة المزعومة بالنظام الديمقراطي النامي للبلاد .

فقد وجه وزير الداخلية البرتغالية انجيلو كوريا بيانا خاصا بالتليفزيون الليلة قبل الماضية اكد فيه الارتباط بين الاضراب العام الذي نظمه الشيوعيون يوم الجمعة الماضي وبين ما تصفه الحكومة بانه مؤامرة لتخريب النظام الديمقراطي وقال ان حكومته تسيطر الان على الموقف كما اكد ان الموقف هادىء تماما .

الا ان الوزير كشف عن ان واحدا من رجال الامن لقي مصرعه واصيب ثلاثة منذ اكتشاف المؤامرة المزعومة . وقال انه تم ايضا العثور على عدد كبير من مخازن السلاح واعتقال عدد من الاشخاص لم يحدده ، الى جانب الاشخاص الثلاثة الذين احتجزوا في لشبونة ليلة الجمعة .

واضاف الوزير ان السلطات كشفت منذ اضراب الجمعة سلسلة من «المؤامرات» التي تستهدف الاطاحة بالدولة الديمقراطية .

وتحت هذا العنوان كان الوزير يربط على ما يبدو بين اكتشاف مخازن الاسلحة وبين المظاهرات غير المشروعة التي قادها منظمو الاضراب وهم (اتحاد العمال) الذي يسيطر عليه الشيوعيون .

الا ان قيادة الاتحاد قالت انه ليست هناك صلة بينها وبين الحوادث التي اوردتها الحكومة كما ادانت «المحاولات الدعائية التي تريد تصور الاضراب على انه نوع من التمرد» .

وكان اخطر حدث في هذه التطورات - بالنسبة للحكومة - هو اكتشاف سيارة مليئة بالاسلحة والمتفجرات .

وقد دفع ذلك السلطات الى بدء عملية امن على مستوى البلاد قتل خلالها احد اعضاء الحرس الوطني الجمهوري شبه العسكري عندما اخترقت سيارة مسرعة احد الحواجز العسكرية في شمال البرتغال . كما تعرض اثنان اخران من زملائه لاصابات مماثلة بينما اصيب ضابط للشرطة برصاصة .

وزير خارجية ايران يزور الجزائر .. ثم ليبيا

طهران - كونا :

غادر وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولاياتي هنا امس متوجها الى الجزائر في زيارة رسمية ضمن جولة ستحمله ايضا الى ليبيا .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان الزيارة التي يقوم بها ولاياتي والوفد المرافق له والذي يضم مسئولين من وزارات الشئون الخارجية والشرق والمواصلات والتجارة والبترول تاتي تلبية لدعوة من نظيريه الجزائري والليبي .

ولم تعط الوكالة اي تفصيلات اخرى عن اهداف زيارة الوزير الايراني للبلدين العربيين الشمال افريقيين او طبيعة المباحثات التي سيجريها مع المسئولين هناك .

لكن انباء صحافية لم تؤكد رسميا ذكرت في الشهر الماضي ان الحكومة الجزائرية اعربت عن استعدادها لبذل جهود من اجل التوسط لانهاء الحرب بين العراق وايران .

وقالت تلك الانباء ان الجزائر رحبت بالانضمام الى جهود ذكر وقتها ان الكويت وسوريا ستقومان بها من اجل وضع حد لحرب الخليج .

رؤية

تبدل العوامل

مؤتمر الامن الاوروبي انتهى قبل يومين في مدريد الى امرين لاثالث لهما : الامر الاول هو ان التعاون بين اوروبا والولايات المتحدة يحتاج الى توثيق ويجب وضع كافة الامكانات بهذا الخصوص من الان وحتى شهر يونيو القادم عندما يزور الرئيس الامريكي ريغان اوروبا ويجتمع الى زعمائها لبحث العلاقات الاقتصادية . وهذا لايحتاج الى القول او التاكيد على الرابط المهزوز القائم بين الطرفين وخاصة منذ ان بدأت اليابان محاولة تزعم الاقتصاد العالمي رغم كل الاحتياطات القائمة حاليا في كل من اوروبا وامريكا على حد سواء .

الامر الثاني هو العلاقات الامنية على الاقل ، مع دول حلف وارسو .. وهذا امر اكده وزير خارجية امريكا الكسندر هيغ عندما انتقل فورا من مدريد ، مقر المؤتمر ، الى رومانيا ، اكثر الدول استقلالية في اوروبا الشرقية وتباحث في المشكلة البولندية وابعادها الامنية على الاوروبيتين معا . والتعاطي الامريكي الجديد مع اوروبا الشرقية هو خطوة جديدة في سياسة واشنطن تجاه موسكو بسبب بولندا وكذلك بعد العقوبات الاقتصادية المعروفة .

واستمرار الامر الثاني بالنسبة لامريكا واوروبا معا هو في الواقع اهم من الامر الاول وان كان اكثر منه خطورة بوجه عام . فالامر الاول يبقى دائما خاضعا للظروف او بالاحرى للعلاقات الامنية البحتة .. في حين يخضع الثاني لعوامل اقتصادية صرفة ، ربما كانت اوروبا اقوى على التصرف بها والتاثير عليها من واشنطن نفسها .. وقد اظهرت التطورات الاخيرة والاقتصادي منها بوجه عام .. صحة ذلك .. بعد صفقات الغاز الفرنسي - السوفياتي ثم العلاقات الالمانية الروسية التي تدور الان حول عامل اقتصادي هام جدا هو الاخر ..

هذان الامران وغيرهما من الامور الثانوية الاخرى ستكون كلها مدار بحث من الآن فصاعدا بين اعضاء المجموعة الاوروبية .

ومما يذكر ان نفس المؤتمر الذي عقد قبل سنوات في هلسنكي ، في العاصمة الفنلندية خرج بنفس النتائج . ولكن يبدو ان العامل الاقتصادي فيها كان آنذاك اقل اهمية مما هو الآن في ظل ظروف سياسية بحته . ولا يعني هذا ان هذه الاخيرة قد انعدمت .. ولكنها ، تبدو اقل انتشارا من السابق .

المبعوث الامريكي الجديد : حل قانوني تكتيكي لمحادثات الحكم الذاتي

نيويورك - ا.ب :

قال المبعوث الامريكي الجديد في الشرق الاوسط المستر ريتشارد فيربانكس انه سيسعى الى ايجاد ما وصفه (حلا قانونيا تكتيكيا) لمحادثات ما يسمى بالحكم الذاتي المتعثرة ، ولكنه لن يقرر اية سياسات جديدة

واضاف في مقابلة مع صحيفة (نيويورك تايمز) امس ، ان مهمته تقتضي التعامل مع مجموعة معقدة من قضايا سياسية بحاجة الى ترجمة قانونية ، وانه يتعين وفقا لذلك ايجاد صيغة قانونية مكتوبة لحل هذه القضايا

كولومبيا : طربيه يمد يد السلام الى رجال حرب العصابات

فلورنسيا «كولومبيا» - ا . ف . ب :

تقدم خوليو سيزار طربيه (لبناني الاصل) رئيس كولومبيا باقتراح جديد من اجل اقرار السلام امس الى رجال حرب العصابات واعرب عن استعداده لتقديم مساعدة اقتصادية وفنية للفلاحين المتمردين الذين يرغبون في ترك العمل مع الحركة السرية ..

وعرض رئيس الدولة هذا الاقتراح خلال احتفال عام نظم في فلورنسيا بمناسبة انشاء المحافظة الرابعة والعشرين في البلاد على بعد حوالي ٦٠٠ كيلو متر جنوبي بوغوتا .

وقال الرئيس طربيه لاعضاء مجموعة (م / ١٦) اليسارية المتطرفة التي تحاول تنظيم مركز نشاط مناهض للحكومة في المنطقة ان زعيمهم جليم باتمان كليون لا يمكن ان يرشح لرئاسة الجمهورية الكولومبية لاسباب دستورية

● بقايا ●

سلسلة اجتماعات

(تتمة المنشور صفحة اولى)

واشارت تقارير اولية عن الحالة الاقتصادية المحلية وسير برامج التنمية والوضع العام للسوق المحلية بان القدرة الاستيعابية للاقتصاد المحلي فاقت في بعض جوانبها الحجم المعتمد من المشاريع والخدمات المعروضة «الميزانية . كما اشارت التقارير الى ان ظاهرة التحسن الكبير والارتفاع الملحوظ في الحجم الكلي للاستيعاب ظاهرة جيدة . تؤكد نجاح الخطة الاقتصادية والتوازن بين برامج التنمية .

واكد التقرير الدوري الخاص بذلك ان ميزانية العام المقبل ستشهد نسبة ملحوظة في برامج الخدمات والمشاريع العامة حيث اتضح ذلك من خلال ما تم سحبه من الاحتياطي العام للميزانية .

وقد حثت وزارة المالية والاقتصاد الوطني الاجهزة الحكومية على سرعة بعث ميزانياتها المقترحة وفق ما يتفق مع برامجها خلال الخطة العامة للدولة . ليتسنى للوزارة مناقشتها في وقت مبكر في نهاية العام المالي الحالي .

كما تقدمت للوزارة وستقدم الى جانب ذلك التقارير الوزارية وتقارير وتوصيات اللجان المشكلة بتوجيهات جلالة الملك وسمو ولي العهد لدراسة ومعاينة احتياجات بعض القطاعات والمناطق لادراجها ضمن مناقشات واعداد الميزانية العامة للعام المقبل .

ومن ناحية اخرى يجرى الان اعداد تقرير المتابعة عن سير برامج الخطة من قبل وزارة التخطيط وذلك عن السنة المالية الحالية . وسيرفع الى جلالة الملك وتجرى مناقشته من قبل مجلس الوزراء .

تعديل وزاري محدود

(تتمة المنشور صفحة اولى)

فخرو وزيرا للتربية والتعليم وتعين السيد جواد سالم العريض وزيرا للصحة في دولة البحرين .

كما تضمن المرسوم الاميري تكليف السيد يوسف احمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة البحريني القيام باعمال وزارة الدولة لشئون مجلس الوزراء بالوكالة .

وكان الدكتور علي محمد فخرو الذي اصبح بموجب هذا المرسوم وزيرا للتربية يشغل منصب وزير للصحة ووزير للتربية والتعليم بالوكالة .

وكان السيد جواد سالم العريض قبل هذا التعديل يشغل منصب وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء .

وقد عقد مجلس الوزراء البحريني امس جلسته الاعتيادية برئاسة سمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس المجلس . واطلع على موافقة سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين على التعديل الوزاري ، كما استمع الى تقرير من وزير المالية والاقتصاد الوطني حول اجتماعات وتوصيات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في دورته الثانية والثلاثين التي عقدت في تونس مؤخرا . ووافق المجلس على تشكيل لجنة لمراقبة المطبوعات بدولة البحرين .

تحذيرات جديدة

(تتمة المنشور صفحة اولى)

تل ابيب تنفي تلقيها تحذيرا سوفياتيا

من جانب اخر نفت (اسرائيل) بشدة عبر اذاعتها امس ان يكون الاتحاد السوفياتي قد حذرها من القيام باي عملية عسكرية ضد جنوب لبنان .

ونقلت الاذاعة تصريحا لناطق رسمي باسم مكتب رئيس الوزراء الصهيوني مناحيم بيغن قال فيه ان هذا النبأ مختلق من اساسه .

وقالت ان نائبا شيوعيا في الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي هو مئير فلنر قال في اجتماع الليلة قبل الماضية ان الاتحاد السوفياتي نقل في الاسبوع الماضي عن طريق الولايات المتحدة تحذيرا خطيرا لاسرائيل من القيام بعملية عسكرية في لبنان .

ونسبت الاذاعة الى ناطق لم تعرفه باسم مكتب بيغن قوله انه ليس لديه اي علم باي رسالة سوفياتية نقلت عن طريق الولايات المتحدة الى رئيس الوزراء حول تدخل اسرائيلي فيما يجري في لبنان .

الاردن ينفي وجود تحركات عسكرية ..

● في عمان ، نفى مسؤول اردني كبير نفيا قاطعا امس الانباء التي اذيعت في تل ابيب ومفادها ان القوات الاردنية تقوم بتحركات غير عادية في غور الاردن .

وادلى هذا المسؤول بتصريح لوكالة (فرانس بريس) اعرب فيه عن اعتقاده بان هذه المعلومات تظهر «نوايا اسرائيل السيئة» ازاء الاردن .

وقال المسؤول الاردني تعليقا على ردود فعل (اسرائيل) ازاء زيارة كاسبار واينبرغر للاردن واحتمال تزويد الاردن بطائرات (اف - ١٦) الامريكية انها غير متجانسة ولا اساس لها .

اضراب شامل ومفتوح في الجولان ..

من ناحية ثانية ، اعترفت الاذاعة الصهيونية بان المواطنين السوريين في مرتفعات الجولان السورية بداوا امس اضرابا شاملا ومفتوحا حتى تعود (اسرائيل) عن القرار الذي اتخذته في ١٤ ديسمبر - كانون الاول - الماضي بضم المرتفعات .

وقالت الاذاعة الصهيونية في نبا لها ان قرار الاضراب اتخذ في اجتماع جماهيري حاشد عقده ٣٠٠٠ ممثل عن هؤلاء المواطنين وغالبيتهم من الدروز في قرية مجدل شمس بالهضبة التي احتلتها (اسرائيل) في عدوان يونيو - حزيران - ١٩٦٧ .

واعلن الزعماء الدروز في الاجتماع ان الاضراب العام سيستمر حتى تتخلى الدولة الصهيونية عن قرار ضم المرتفعات السورية وتفرج عن اربعة من زعماء الطائفة اعتقلتهم بتهمة تحريض المواطنين ضد سلطات الاحتلال الاسرائيلي .

وكان الزعماء الاربعة وهم كمال وسليمان وابو صلاح كنج ومحمود الصفدي اعتقلوا اول امس بعد ان بعثوا برسالة الى رئيس الوزراء مناحيم بيغن يحتجون فيها على قرار الضم الاسرائيلي الذي ادانته الامم المتحدة واعتبرته باطلا ولاغيا .

وقال الزعماء في رسالتهم ان (اسرائيل) يجب ان تنظر الى دروز المرتفعات الذين يقدر عددهم باكثر من ١٣٠٠٠ شخص على انهم مواطنون سوريون تحت الاحتلال الاسرائيلي .

وطالب الزعماء الدروز الاربعة في رسالتهم بيغن بالغاء قرار ضم الجولان محذرين من انه قد يؤدي الى اشتباكات بين طائفتهم وقوات الاحتلال الاسرائيلية .

واعلن الاجتماع الدرزي الجماهيري الليلة قبل الماضية «ان الاضراب العام سيستمر حتى تفرج السلطات الاسرائيلية عن المعتقلين وتتخلى عن قرار الضم» .

وتقرر ايضا اغلاق جميع المدارس في الجولان كجزء من الاضراب وهو الثاني الذي ينفذه المواطنون السوريون هناك منذ قرار الضم الاسرائيلي .

وقاوم المواطنون السوريون في الهضبة في السابق محاولات اسرائيلية لاجبارهم على حمل هويات اسرائيلية وقالوا انهم يتمسكون بهويتهم العربية السورية ولن يتخلوا عنها .

وهدد زعماؤهم ايضا كل من يتعاون منهم مع السلطات الصهيونية او يقبل بحمل هويتها بالطرد من الطائفة .

تحذير كويتي الى اوروبا الغربية

● في الكويت ، ذكرت صحيفة «الانباء» امس ان الكويت ابلغت دول السوق الاوروبية المشتركة ان اجتماع اللجنة السياسية للمجلس الاوروبي في القدس سيكون له «اثر سلبي على العلاقات العربية الاوروبية بصفة عامة والعلاقات الاوروبية الكويتية بصفة خاصة» .

وذكرت الصحيفة استنادا الى مصادر واسعة الاطلاع ان راشد الراشد نائب رئيس الوزراء الكويتي للشئون الخارجية ابلغ سفير بلجيكا في الكويت ان هذا الاجراء الاوروبي يعتبر تحديا «للامة العربية ويتعارض مع جميع الحقوق الدولية» . ومما يذكر ان بلجيكا ستتولى رئاسة الدورة القادمة للسوق الاوروبية المشتركة .

واضاف راشد الراشد ان اسرائيل تحتل مدينة القدس منذ العام ١٩٦٧ .. وتبعا لذلك تخضع مدينة القدس لقرارات الامم المتحدة الخاصة بالاراضي المحتلة ومن ثم ليس من المقبول ان تعقد اجتماعات اللجنة السياسية للمجلس الاوروبي في هذه المدينة .

واختتم راشد الراشد تصريحاته قائلا ان «ثمة مساعي عربية ستبذل قريبا بشان هذه المسالة في اطار اعادة النظر في العلاقات العربية والدولية» .

الكويت تستقبل امير قطر اليوم

الكويت - و . ا . خ :

اعلن رسميا هنا امس ان سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر سيقوم اليوم بزيارة رسمية لدولة الكويت .

وذكر ان الزيارة تاتي تلبية لدعوة من سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت لاجراء مباحثات تتناول العلاقات الوثيقة القائمة بين البلدين والقضايا التي تتعلق بمنطقة الخليج العربي بالاضافة الى القضايا الراهنة على الساحتين العربية والدولية .

علي ناصر يزور الامارات في اوائل مارس

ابو ظبي - كونا :

اعلن رسميا هنا امس ان رئيس اليمن الجنوبي علي ناصر محمد سيقوم بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة في اوائل الشهر القادم .

وقالت وكالة انباء الامارات ان الرئيس اليمني الجنوبي سيجري مباحثات مع رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان حول التطورات العربية الراهنة والوضع في منطقة الخليج والعلاقات الثنائية .

لكن الوكالة لم تشر الى الموعد المحدد لبدء الزيارة .

وكان اعلن هنا مؤخرا ان الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح سيقوم بزيارة رسمية للامارات في وقت لاحق من هذا الشهر .

واعلن في ابوظبي امس ايضا ان الرئيس السنغالي عبدو ضيوف سيبدا زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة في ١٩ ابريل - نيسان القادم .

وقال بيان رسمي ان الرئيس السنغالي سيجري مباحثات مع رئيس الدولة حول تعزيز علاقات البلدين ودعم التعاون المشترك بينهما وتعزيز التضامن العربي الافريقي .

وكان مبعوث خاص لضيوف هو مستشاره مصطفى سيسي نقل رسالة من الرئيس السنغالي الى الشيخ زايد يوم الاربعاء الماضي .

عبدالله بشارة
.. يتذكر



عامان في مجلس الأمن ١٩

النضال «السياسي» الفلسطيني.. داخل أروقة المجلس

الأمير فهد أدى دوراً هاماً للدبلوماسية الفلسطينية.. بنقل مذكرة المنظمة للرئيس الأمريكي.

يوليو ١٩٧٩ ، شهر لا ينسى في تاريخ نضال شعب فلسطين السياسي . شهر قاومنا فيه الاحداث لكي لا نصبح ضحاياها وحاولنا السيطرة عليها وتوجيهها . ان اهم عنصر في العمل الدبلوماسي هو تحديد الهدف والعمل من اجل هذا الهدف ،اي خلق ديناميكية تتولد بالاتصالات وتدفع بالوصول الى الهدف المنشود . كما ان اهم عنصر ، بعد تحديد الهدف ، هو التمييز بين التكتيك والاستراتيجيه واعتماد الحزم والاصرار دون التهور ، وجعل الحزم يأتي بالشجاعة السياسية ، بمعنى ان نفصل بين الحزم وبين التشدد .

كان في رأيي ان اللجنه تعتمد على اعتبار توصياتها امرا مقدسا لا يمس وتأتي الى المجلس باسلوب « هذه هي التوصيات ، اقبلوها او ارفضوها » ، مع العلم ان التوصيات غير مقبولة من الدول الغربية وخصوصا امريكا ، ولذا قلت للطرزي انني اخشى ان تصبح المنظمة اسيرة اللجنة وتوصياتها فوكان رأيي ان اللجنة وجدت لخدمة القضية وليس لشلها وقلت ذلك لمقرر اللجنة ــ سفير مالطا ــ وهو رجل ذو كفاية ودراية بعمل الامم المتحدة . كما قلت له ان المنظمه ضحية الحياء السياسي ولا بد من ان يكون للجنة عضلات تفرض فيها ما تراه معقولا على المنظمة لا ان تكون تابعة لها . وكنت اشعر بالفراغ السياسي الذي تعاني من قضية شعب فلسطين بسبب الاسلوب العتيق . ان التشدد غير المدعوم بالقوة ، واسلوب المنظمة هو التشدد المدعوم بالحق ، ولكن اين الحق في الامم المتحدة التي ــ شئنا ام ابينا ــ تمتثل للواقع ولا تملك تغييره انها قد تقاومه بالكلام لكنها لا تطوقه بالعمل ، ولا تملك الوسيلة لمواجهته فعليا . ومشكله شعب فلسطين في الامم المتحدة هي باختصار التشدد في الحق غير المدعوم بالقوة العربية والمعتمد على الكلام الضائع امام الامر الواقع .

وكنت اقول ان الخروج من الجمود يحتاج الى شجاعه سياسية لا يمكن للجنة ان توفرها لانها تتأثر بما تريده المنظمة لذلك يجب ان يأتي من قيادة المنظمة نفسها ، لا يمكن ان يأتي التغيير المطلوب والذي اصبح لا مفر منه من اجل احراز التقدم من اللجنه او من مجلس الامن او من المجموعة العربيه او العواصم العربية ، وانما يجب ان يأتي من قيادة المنظمة نفسها . وطالما ان المعركة سياسية ، فلا بد من خوضها بالاوراق التي تفرضها المرحلة ، لان مجلس الامن ليس الجمعية العامة ، وما هو روتيني في الجمعية العامة ، غير مقبول في المجلس الذي يخضع لنمط خاص من العمل والمسؤولية .

والمعروف ان المنظمة بدأت منذ العام ١٩٧٤ ، في الاعتماد على الاسلوب السياسي بعدما فرضت طبيعة المشكلة ان يكون العمل العسكري مساعدا للعمل السياسي ، اي ان ما تقوم به المنظمة سواء داخل المناطق المحتلة او خارجها من اعمال عسكرية لا يغير الموقف عسكريا او سياسيا او استراتيجيا ، وانما مدى احترام العمل السياسي والنشاط الدبلوماسي يزداد كثافة لا سيما في الدول الغربية كلما خفت اعمال العنف وكلما زاد لجوء المنظمة الى الوسائل السياسية . كان موقف الدول الغربية ــ ولا يزال ــ ان العنف يحرم المنظمة من العطف السياسي الذي قد تناله لو انها ركزت على العمل السياسي . كما ان اعمال العنف محدودة النتائج ، وقد تثير الاهتمام ، ولكنها لا تحرز خطوة الى الامام في تحقيق الهدف المرجو ، فالاعمال الفدائية محدودة وتشكل صراعا انيا ولكنها لا تخلق تهديدا على عكس الوضع في روديسيا الجنوبية (زيمبابوي) حيث ان اعمال العنف موجهة لاقلية لا تتمتع بتأييد الاغلبية السوداء ، ولا تسيطر الا على المدن فقط . كما ان اعمال المنظمة العسكريه تتم دون دعم من الدول العربية المجاورة التي لها نوع من الترتيبات الدوليه التي تتنافى مع هذه الاعمال .

بسبب هذا الارتباك العربي وعدم توافر موقف عربي موحد سواء عسكريا او سياسيا ، فان المنظمة تركت وحيدة لتعمل مستقلة سياسيا وعسكريا ، لكنها ادركت منذ دخولها الحقل السياسي الدولي العام ١٩٧٤ - ان الهدف هو النضال السياسي وان الاعمال العسكرية تخضع لظروف حرجة ومعقدة تكاد تضع العمل العسكري في اطار المستحيلات لولا روح الاستشهاد . كما ان الوضع في جنوب لبنان ، الذي اصبح منطقة محدودة في وجه المنظمة عسكريا ، واصرار لبنان على التخلص من وضعه كقاعدة لهذا العمل ، اثر في قدرة المنظمة على اتباع اسلوب العمل العسكري كموازٍ للعمل السياسي وبالكاد اصبح هذا الاسلوب مؤثرا في الندوات العالمية ، لاسيما في الامم المتحدة التي يزداد تأييدها لمنظمة التحرير كلما زاد لجوء الاخيرة الى العمل الدبلوماسي .

كذلك فان عقد اتفاقية كامب ديفيد ، والمناداة بالحكم الذاتي ، فرض على المنظمة التحرك الدبلوماسي السريع الذي كان لا بد ان يأتي بمبادرة تربك مصر واسرائيل والولايات المتحدة اذ لم يكن من المعقول ان تتبع المنظمة المواقف السابقة في ظل مداهمة سياسية لها ابعادها الخطرة في المنطقة . اي كان لابد للمبادرة السياسية ، التي اخذت من يد المنظمة وبقيت عاجزة عن تقديمها خلال ثلاث سنوات ثم وضعت في يد مصر بحتم اتفاق كامب ديفيد التي كان من نتائجها ان اصبحت مصر هي المدافع عن حقوق شعب فلسطين امام اسرائيل وامريكا ، ان تعود الى المنظمة وبسرعة . كان هذا رأيي ، وكنت اقول لزهدي الطرزي بعد تأجيل اجتماعات مجلس الامن ، لا بد ان تأتي بجديد لكسر الجليد واستعادة المبادرة من يد مصر .

وكان رأيي كذلك ان اتفاق كامب ديفيد ادى الى سرقة المبادرة من العرب ووضعها في يد مصر دون التشاور مع شعب فلسطين او الدول العربية الاخرى ، وان عملية الخداع السياسية التي قام بها السادات لابد وان توازيها عملية سياسية من المنظمة ، لكي تعطي المناقشة نوعا من الجدية والمصداقية ولكي لا تكون مناقشة في الهواء ، او كمن يحارب في ساحة مملوءة بالفراغ السياسي .

كنت اشعر ان الاسلوب البناء في مواجهة مجلس الامن هو اللجوء الى ما يمكن ان تؤيده الدول الغربية التي بحكم سياستها لا تستطيع ان تنتقد اتفاق كامب ديفيد ، ولكنها ايضا تدرك القصور الذي يعتريه . وكنت اعرب عما تريده الدول العربية ، ولكني لم اكن قادرا على ان اقوم بشيء متطوعا باسم الكويت دون ان تطلب المنظمة رسميا ذلك من وفدنا او عن طريق حكومة الكويت .

المنظمة دخلت ميدان الدبلوماسية عام ١٩٧٤

.. واكتسبت خبرة في «الاسلوب السياسي» .. الذي كان خيارها الوحيد

[illegible]

.. وكنت أدعو المنظمة الى «عملية سياسية» فلسطينية ..

ردا على عمليات «الخداع» السياسية .. للسادات !



● موقف الكويت كان «حساسا» في مجلس الامن .. ولذا التزمت الحذر !

اسلوب المنظمة في الاتصالات

اعترف بانني غير ملم بكل ما كانت تقوم به المنظمة من اتصالات خارج الامم المتحدة ، ولكني اقدر تماما دور النائب الاميركي فندلي في هذه الاتصالات ، اذ اصبح له اتصالات خاصه مع عمل المنظمة في امريكا بما في ذلك الامم المتحدة ، وكانت الاتصالات تتم مباشرة برحلات يقوم بها الطرزي الى واشنطن ، او اتصالات تتم بين النائب الاميركي وبين قيادة منظمة التحرير . لم يكن ذلك من اختصاصي ، اذ رغم معرفتي بمعظم الاتصالات التي كانت تتم بين المنظمة وبين فندلي ، فقد كنت ادرك ان المفتاح في هذه المشكله هو موقف المنظمة وقيادتها وموقف الكويت الذي يظل حساسا في مجلس الامن . ولم يكن الطرزي يطلعني على كل ما يقوم به من اتصالات ، فهو رجل يتمتع بالحذر ، واحيانا يتظاهر بجهل الامور ، واحيانا بالتشدد ، وفي قليل من الاحيان بالاعتدال ، لكنه كان دائما حريصا على شد اوراقه الى صدره وعدم اطلاع الاخرين ــ بمن فيهم اعضاء اللجنة ــ على ما ينوي عمله او ما اهمية اوراقه الغامضة . كنت اعرف هذا الاسلوب ، واعرف سياسة الكويت ، لذلك فانني اتخذت طابع الحذر ، انصحه بقدر الامكان ، لكنني لم اكن مستعدا لان اكون بديلا عنه .

قلت له بصراحة ان اي مشروع قرار لا يستند الى قرار مجلس الامن الشهير ٢٤٢ ، لن ينظر فيه جديا ولن يعطي الاهمية المطلوبة . وقلت له ، ان احياء قرارات عارضتها امريكا سابقا او فشلت في مجلس الامن ليس هو الاسلوب العملي والمسؤول لهذه المرحلة ، وشرحت له كل الملابسات وهو عليم بها .

اصبحت اللجنة بحكم عملها وظروفها اسيرة التأثير الفلسطيني ولا تملك ان تأتي بشيء يخرج عن الاطار المعتاد . كما ان المنظمة لم تكن في وضع يسمح لها بمطالبة اللجنة بتعديل توصياتها المبنية على قرارات الجمعية العامة والتي وضعت امام مجلس الامن منذ يونيو ١٩٧٦ ، والتي عارضتها امريكا .

كان وضعي غاية في الدقة ، ولكنني التزمت الحذر وقلت اننا على استعداد لتأييد ما تريده المنظمة ، ولكننا غير مستعدين لاخذ المبادرة نيابة عنها ، ومعنى هذا ان الكويت لا تريد ان تفعل شيئا تتمناه المنظمة دون ان تعبر عنه صراحة . ان لهذا الخجل السياسي تكاليفه الباهظة ، اذ انه لا بد لصاحب الشأن في العمل السياسي ان ينطق بما يريد لان الاعتماد على الاخرين قد يعرضه الى ورطة سياسية لم يحسب لها حسابا . كذلك فان هناك حد لاستعمال الاخرين بغيه التعبير عن الافكار الخاصة .

لقد ادركنا ان عملنا كوفد الكويت ، لن يمكننا من ترجمة ما تريده المنظمه ، كما اننا قد نتعرض للغضب العربي وربما نكون منفردين في موقع الملامة في قضية نص مؤتمر القمة في بغداد ، المنعقد في نوفمبر ١٩٧٨ ، على عدم انفراد اي طرف عربي بشأنها . لكل هذه الاسباب ، رفضت ان يأخذ وفد الكويت المبادرة علما انه لم يطلب منا ذلك ، غير ان التمني كان واضحا . .

في الثالث من يوليو ١٩٧٩ ، جاء الطرزي الى مكتبي بعد اتصال هاتفي وقدم لي مسودة مشروع كي تطرح امام مجلس الامن بشأن حقوق شعب فلسطين . قرات المشروع واذا به صورة فوتوغرافية عن بنود مأخوذة حرفيا من القرارين اللذين وضعا امام مجلس الامن في يناير ويونيو ١٩٧٦ ، واللذين عارضتها الولايات المتحدة . ولم يكن في المشروع الذي اتى به جديدا ، بل كان مجرد تعديلات في التواريخ ، اذ تنص مسودة الطرزي على ان يجتمع المجلس مرة اخرى يوم ٢٤ نوفمبر ١٩٧٩ ، لمناقشة تقرير الامين العام حول تنفيذ هذا المشروع.

بصراحة ، لم يستمر اجتماعنا صباح الثالث من يوليو طويلا بعدما القيت نظرة على المشروع وايقنت اننا نضيع مرة اخرى فرصة رائعة لاستعادة المبادرة من يد مصر ، ومناسبة لتحطيم التحجر والتلبد والركود المسيطر على الوضع .

اوضحت للطرزي ان هذا المشروع هو شهادة دفن لقضية فلسطين في مجلس الامن . فأجابني بطريقته التقليدية « دع من يريد ان يعدله ان يفعل ذلك » لكن لم تكن هذه هي المشكلة كنت اعرف ان اعضاء مجلس الامن لن يدخلوا تعديلات ، فالدول الغربية تتبع اسلوب الصمت اذا لم يرق لها المشروع، وليس هناك ما يدعوها الى اتخاذ مبادرة تسبب لها ازمة سياسية سواء مع اميركا او مع اسرائيل ، كما ان دول عدم الانحياز التي تؤيد ما تريده المنظمة لن تتخذ المبادرة ولن تدخل تعديلات تعارضها المنظمة ، وكذلك الدول الاشتراكية التي تتبع اسلوب تأييد الدول العربية ولا تحمل نفسها مسؤولية اقتراح تعديلات ، في قضية قد تجر الى صدام مع الدول العربية ونحن ــ كوفد الكويت ــ لم نكن مستعدين لادخال تعديلات تريدها المنظمة ثم تنسبها الينا دون ان تتحمل مسؤولية هذه التعديلات ، كما ان اللجنة في الوقت نفسه لم تكن مدركة للتفكير الفلسطيني السياسي ولن تقوم بشيء تتصور انه يتعارض مع هذا التفكير ، ولذلك فان قول الطرزي ان يترك لمن يريد من اعضاء مجلس الامن التعديل كان امرا غير واقعي وغير جدي ويمثل الجهل السياسي بعينه .

لم اعط مشروع الطرزي اهمية لانه ليس جديدا وليس بمستوى الاحداث وليس فيه شيء تكسب منه المنظمة العاجزة عن التعبير عن مبادرة تريدها . ولهذا وضعت المشروع جانبا ، وعلى سبيل تبرئة الذمة . اتصلت بالوفد الاميركي في اليوم نفسه وتكلمت مع الموظف المسؤول عن الشرق الاوسط السيد [illegible] الذي عاش في القدس وهو من يهود امريكا ، وارسلت له نص المشروع وقلت له ان هذا المشروع ات من المنظمة .

ابرقت الى وزارة الخارجية في الكويت اعرض لها الوضع وارسلت نص مشروع القرار كما اتى به الطرزي دون تعليق او رأي ، وانما لمجرد العلم . لانني ــ كما قلت ــ لم اعط المشروع الذي حقا تتمناه الولايات المتحدة لانه لا يضعها في موقف حرج ولا يعزلها عن الدول الغربية وانما يكرر الماضي.

وكان شعوري ان وفد المنظمة لم يستوعب معنى السياسة الاميركية القائمة على اضعاف نفوذ الاتحاد السوفياتي واخراجه من المنطقة بعد تطويقه ، ودعم العناصر المعتدلة بين الدول العربية . واضعاف الحكومات التي تراها راديكالية هذه هي استراتيجية الولايات المتحدة ، اما الاسلوب المتبع فهو تأمين التفوق الاسرائيلي عسكريا تحت ستار « ميزان القوى» وحصر المبادرة العسكرية في يد اسرائيل ، وبذلك تفقد الدول العربية القدرة على الخيار العسكري ، وتجد نفسها امام خيار واحد ، هو العمل الدبلوماسي .

والعمل الدبلوماسي يعني حسب الاستراتيجية الاميركية ان يدرك العرب بعد حين ان المبادرة الدبلوماسية في يد الولايات المتحدة بالتعاون مع اسرائيل . وليست في يد الاتحاد السوفياتي الذي يستطيع امداد الدول العربية او بعضها بالاسلحة الى حد معين دون ان يصل بذلك الى المستوى الذي يوفر الخيار العسكري ، او الدبلوماسي . ومن هنا فان الهدف اقتناع الدول العربية بانه ، والحالة هذه : لا مفر من اللجوء الى الولايات المتحدة سياسيا ، واذا ما تم ذلك فان المساومة تبدأ من اجل وضع تفاصيل المقايضة التي تراها واشنطن ، وهي مقايضة الارض المحتلة بالسلام حسب تعريف واشنطن ومفهومها .

اما اين يبرز دور شعب فلسطين في هذه الاستراتيجية ، فهذا امر غير مهم بالنسبة الى واشنطن ، فقد تبنت الولايات المتحدة منذ العام ١٩٦٧ وحتى اتفاق كامب ديفيد هذه السياسة تجاه مشكلة الشرق الاوسط . وكان شعارها هو « الاهمال الذكي » الذي يعني المشاركة في الخطب في الامم المتحدة ، واظهار الرغبة في القيام بعمل ما ، واستقبال السياسيين العرب مع توجيه دعوات رسمية الى بعضهم وتبادل الرأي معهم ، ولكن دون ان يتولد من ذلك مبادرة او خطة . اذ حتى ما يسمى بمبادرة روجرز العام ١٩٧٠ ، والتي جاء على اثرها وقف اطلاق النار في حرب الاستنزاف بين مصر واسرائيل . لم تكن مبادرة اميركية وضعت امريكا قوتها خلفها ، وانما كانت فكرة من روجرز لم يعارضها نيكسون ، ولكنه لم يفعل شيئا جديا لدعمها .

بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد ، حدد الرئيس الاميركي السياسة الاميركية نحو شعب فلسطين . بمعارضة الولايات المتحدة انشاء دولة فلسطينية ، ومعارضتها كذلك اعادة الوضع في القدس ، الى ما كان عليه قبل العام ١٩٦٧ . واصرارها على بقاء القدس مدينة موحدة يتم التفاوض حول وضعها في المفاوضات بين الاطراف المعنية . وتحديد الوضع القانوني للضفة الغربية وغزة من ناحية السيادة بعد خمس سنوات وذلك في مفاوضات بين الاطراف المعنيه . اما شعب فلسطين فان السياسة الاميركية بشأنه هي ان اي حل نهائي لابد وان يأخذ في الحسبان الحقوق المشروعة للفلسطينيين وحقهم في المشاركة في تقرير مصيرهم .

هذه السياسة بعيدة عما نريده لشعب فلسطين وممارسة تقرير المصير وحقه في انشاء دولته المستقلة في فلسطين .

وبرغم ان الفرق بين موقفنا وموقف الولايات المتحدة شاسع جدا الا ان الاستراتيجية التي يجب ان تتبعها المنظمة هي ــ كما ذكرت ــ عزل الولايات المتحدة ودفعها الى معارضة مشروع قرار يتقبله الرأي العام الاميركي ويعزل حكومة كارتر عن هذا الرأي العام ويخلق تساؤلات داخل امريكا عن مبررات السياسة الاميركية في الشرق الاوسط ومدى انسجامها مع مصالح امريكا في المنطقة .

كان هذا رأيي لانني كنت ادرك انه مهما كان مشروع القرار ضعيفا ، فان الولايات المتحدة ستعارضه اذا لم يعتمد لغة كامب ديفيد ، ولذا كانت الفكرة الحصول على دعاية سياسية محليا ودوليا تكسبها المنظمة في نضالها السياسي .

منذ العام ١٩٧٤ ، والمنظمة تنمو سياسيا وتبرز في المؤتمرات الدولية والاقليمية ، وتشارك في كل مؤتمر في اطار الامم المتحدة بحيث اصبحت الدبلوماسية الوقود الذي تعيش بواسطته ، اصبحت المنظمة مؤسسة سياسية لا خيار لها الا الاسلوب السياسي الذي اكتسبت خبرة فيه . كما انها من خلال تجاربها تولدت لها قنوات خاصة لاتصالاتها تتمثل في مكاتبها المنتشرة في كل مكان ، والتي لا تختلف عن السفارات الا بالاسم ، كما تتمثل في « اصدقاء ومتعاطفين ، ووسطاء كلهم يتسارعون في نقل الرسائل والمذكرات المتبادلة مع عدة جهات اهمها الولايات المتحدة . وقد لعب الامير فهد بن عبد العزيز ، ولي عهد المملكة العربية السعودية دورا في هذا المجال خلال زيارته الرسمية الى واشنطن العام ١٩٧٧ عندما حمل معه مذكرة اعدتها المنظمة توضح موقفها من المشكلة ، وقدمها الى الرئيس كارتر في واشنطن ، وقد اعلن الامير فهد ذلك بنفسه في حديثه الى صحيفة « السفير » اللبنانية الصادرة في بيروت في ٩ يناير ١٩٨٠ .

الاتصالات مع حسن عبد الرحمن

كما ذكرت سابقا ، فان الورقة التي جاء بها زهدي الطرزي يوم ٣ يوليو ١٩٧٩ ، كانت تكرارا لمشروع سبق ان رفض في مجلس الامن دون الحصول على اي مكسب دعائي ، الامر الذي ولد عندي قناعة بانه لابد من تحاشي تكرار الماضي . ذهبت الى قاعة الوفود في مبنى الامم المتحدة حيث التقيت بالسيد حسن عبد الرحمن ، معاون زهدي الطرزي في مكتب المنظمة . وعلى عكس زهدي الطرزي ، الذي يصعب استخلاص حقيقة تفكيره ، فان حسن عبد الرحمن ، الذي قضى شطرا طويلا من حياته في امريكا الجنوبية والشمالية ، اكثر ميلا لقبول التفكير الغربي واكثر صراحة في التعبير عن رايه . زهدي الطرزي ، اسير المرغوب فيه ، بينما حسن عبد الرحمن اكثر براعه . زهدي يحاول ان يغير الاتجاه في الامم المتحده لصالح سياسه المنظمه ، بينما حسن يحاول ان يستخلص الاقصى في الاتجاه العالمي . زهدي الطرزي يوحي لك بانه يخبيء سرا ، بينما يضع حسن عبد الرحمن اوراقه على الطاوله دون مواربه . زهدي قريب جدا من وفد كوبا ، ومن الاتحاد السوفياتي وكل منهما يستعمل الاخر لمصلحته بينما حسن عبد الرحمن قريب من الرأي العام الاميركي . واعترف بأسي من خلال تعاملي مع الطرزي حول جنوب لبنان وقضية فلسطين كثيرا ما وقعت ضحيه الحيرة . اذ انه يتصرف احيانا بانفعال ، ومن الصعب معرفة حقيقته . وبرغم ان له صفات كثيرة اهمها النشاط ، والحركة الدائمة ، فان الصراحة لم تكن احدى هذه الصفات . بينما وجدت نائبه اكثر صراحة

قلت لحسن عبد الرحمن ان هذه الورقة ولدت ميته ، ولن تخلق الجو الاعلامي الذي نريده ولن يأسف احد على دفنها ، وشرحت له الظروف في مجلس الامن . قلت له ان عليهما ان تنتقل للاتجاه العالمي لكي تحصل على التأييد الدولي ، كان رده انه مستعد لان يقبل اي مشروع يتضمن النقاط التالية :

١ ــ ان مشكلة شعب فلسطين هي جوهر الصراع في الشرق الاوسط .

٢ ــ عدم جواز ضم الاراضي بالقوة وفقا لميثاق الامم المتحدة .

٣ ــ انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة.

٤ ــ حل مشكلة اللاجئين وفق قرارات الامم المتحدة .

٥ ــ حق شعب فلسطين غير القابل للتصرف في تقرير المصير والسيادة الوطنية .

٦ ــ حق جميع دول المنطقة في العيش بسلام ضمن حدود امنة ومعترف بها .

ماذا نفعل في هذا الوضع غير الطبيعي ؟ كان سفير سوريا حمود الشوفي ، وكذلك سفير لبنان غسان تويني ، يكرران دائما القول ان الاتصال مع حسن عبد الرحمن افضل وانه اقرب الى تفكير قيادة المنظمة ، لكن الامر ليس بهذه السهولة بالنسبة الى وفد الكويت ، الذي يطلب منه اعضاء مجلس الامن موقفا واضحا .

كان الطرزي يتصل بي هاتفيا ويزورني في المكتب ، بينما كنت التقي السيد حسن عبد الرحمن في قاعة الوفود في الامم المتحدة . كثيرا ما كنت اقف في احد جوانب القاعة مع حسن وسفراء سوريا ولبنان ونتداول في الامر .

خلال غياب الطرزي في منتصف شهر يونيو ١٩٧٩ ، عندما كان مجلس الامن يبحث تجديد فترة القوات الدولية في جنوب لبنان ، تكلم حسن عبد الرحمن باسم المنظمة والقى خطابا قصيرا اعلن فيه تصور وفد المنظمة للاطار العام للسلام المقبول ، وذكر فيه النقاط الستة التي شرحها لي .

واعترف بأنني لم اعط هذا الخطاب اهمية مثلما اعطاها له صديقي غسان تويني الذي لفت نظر الوفد الاميركي الى لهجة ومضمون الخطاب ، وعلمت فيما بعد ان « الوسطاء » اتصلوا بوفد المنظمة يجسون النبض حول جدية هذه النقاط ومدى التزام الوفد بها ، كما علمت ايضا ان اتصالات بدأت تتم بين الولايات المتحدة والمنظمة عن طريق طرف ثالث في الفترة الواقعة بين ١٨ يونيو والاسبوع الاول من يوليو . كان الغرض من هذه الاتصالات هو التعرف اكثر على تفكير المنظمة ومتابعة النقاط الست التي جاءت في خطاب حسن عبد الرحمن.

كنت اتصل بالوفد الاميركي خلال هذه الفترة ــ الاسبوع الاول من يوليو ــ يوميا لتبادل الرأي حول السيناريو الذي نتصوره للمناقشة ، ولم اكن متحمسا لاي مناقشة اذا لم تكسر الجليد . كنت اجد حسن عبد الرحمن مشجعا والطرزي مترددا! وكان من واجبي استخلاص المنطق من هذا الموقف العجيب .

نحن الان في الاسبوع الاول من يوليو ١٩٧٩ . كنا نتباحث مع مندوب امريكا الدائم ، السفير اندرو يونغ حول سفره الى الكويت في زيارة للمنطقة . وقد حدد موعد زيارته للكويت في ١٧ ــ ١٨ يوليو ، اي في الشهر نفسه واتخذنا الترتيبات اللازمة لهذه الزيارة التي مع الاسف لم تر النور بسبب الاحداث التي تعاقبت بشكل عاصف . وكنت قد ارسلت برقية الى وزارة الخارجية الكويتية اقترح عليها تبادل الرأي مع السفير يونغ خلال زيارته حول مسألة حقوق شعب فلسطين التي ستطرح في مجلس الامن في نهاية ذلك الشهر . لكن الزيارة لم تتم والاحداث اخذت نمطا اخر غير متوقع .

غداً :
المشروع الفلسطيني الجديد

لوموند

القارب السوداني في خطر!!

مايمكن لدولة ان تفعل اذا بلغت ديونها ثلاثة مليارات دولار ، واذا كانت جل مشاريعها الاقتصادية متعطلة واخيرا اذا كان موقعها الجغرافي في قلب منطقة مضطربة ؟؟

ولا شك ان الدول الغربية تعرف جيدا اهمية السودان الاستراتيجية باعتباره بلدا واقعا بين فكى الاسد اي بين ليبيا العقيد القذافى واثيوبيا الكولونيل مانجستو . وقد تخوف العالم الغربي حقيقة من امكانية زعزعة استقرار السودان بعد موت السادات وبعد معاهدة الدفاع المشترك بين مصر وجارتها الجنوبية .

ان كل صراع في المنطقة يتسبب في موجات عارمة من اللاجئين نحو هذا البلد الشاسع المترامي الارجاء ، علما انه من الصعب بل من المستحيل مراقبة الحدود السودانية لاتساعها وقلة عدد السكان الذي لايتجاوز ٢٠ مليونا على اكثر تقدير .

وينصب على الجنوب السوداني ٨٠ الف لاجيء من اوغندا الذي يعشش فيها الخراب والفوضى ، ومئات الالاف من اللاجئين الاريتريين الذين تطاردهم القوات الشيوعية الاثيوبية بلا رحمة . ومما زاد الطين بلة ان حرب التشاد ساهمت بقسط وافر في الدفع بألاف مؤلفة من اللاجئين الى الحدود الغربية للسودان زيادة على المجموعة التشادية المتواجدة في السودان والذي يزيد عددها عن المليون !!

وعلى الصعيد الاقتصادي فان مشاريع التنمية التي تم تصميمها منذ اثنتى عشرة سنة قد جمدت او اهملت تماما . ومثال ذلك ان تعصير زراعة القطن المقررة منذ سنة ١٩٧٠ قد شهدت فشلا ذريعا في منطقة الجزيرة الواقعة بين ذراعى النيل بالرغم من خصوبة التربة وتوفر المياه .

وفي هذا الصدد . يفكر البنك العالمي للتنمية في استثمار ٦٥ مليون دولار لاعادة الحياة لهذا المشروع الذي لم يدر على خزائن الدولة الا ١٧٦ مليون دولار في السنة الماضية ايعجزيساوي النصف بالرغم من ان ثمن القطن شهد ارتفاعا ملموسا في السوق العالمية .

وبصفة عامة فان السودان كان ضحية لمخطط انمائي تنقصه الدقة وصرامة التصميم . وكان من نتائج ذلك ان اصبحت وسائل النقل في وضع يرثى له . وهاجرت الكوادر المحلية الى بلدان الشرق الاوسط بحثا عن اجور احسن حتى وان عادت الهجرة على السودان بعائدات تبلغ مليار دولار من العملة الصعبة . الا ان هذه الاموال لاتستثمر لسوء الحظ الا في اعمال البناء . وقد تجاوزت الديون الخارجية عتبة ٥٠٪ اي ضعف النسبة التي يعتبرها البنك العالمي نذيرا بالخطر والافلاس ..

وعلى المدى البعيد . وحتى تتجنب السودان الافلاس المالي فيتعين عليها ان تلعب ورقة البترول . والملاحظ ان شركة امريكية قد اكتشفت منابع الذهب الاسود في الجنوب السوداني تقدر طاقة انتاجه بخمسين الف برميل يوميا مما يغطي الاستهلاك المحلي كلية . الا ان وضع الهياكل والمرافق اللازمة لضخ البترول الى الشمال تأخذ عامين على اقل تقدير بشرط ان تتولى الحكومة السودانية صرف المبالغ الكفيلة بانجاز المشروع ..

ولمواجهة هذا الوضع المتردي ، رضخ الرئيس جعفر النميري الى شروط الصندوق الدولي للتنمية واتخذ اجراءات حاسمة : تحوير الوزارة في شهر نوفمبر الماضي ، الرفع في اسعار البترول ومواد الاستهلاك الاساسية والتخفيض من قيمة الجنيه السوداني . الا ان هذه الاجراءات الحازمة خلقت بلبلة وتململا شعبيا كبيرا في الخرطوم وفي المدن الكبرى . وقد ادى قمع المظاهرات بالعاصمة الى سقوط ثلاثة قتلى وعدد من الجرحى واغلاق جامعة الخرطوم في مستهل شهر يناير من السنة الحالية .

وقد جاءت هذه الاضطرابات في الوقت الذي اشتدت فيه حدة التوتر في الجنوب السوداني الذي تسكنه شعوب زنجية تدين بالمسيحية والتي تلوح بشبح الانفصال عن الوطن الام .

وبالرغم من اتساع رقعة المشاكل التي تعاني منها السودان الا ان مظاهر الازمة السياسية لم تتضح بعد في الخرطوم .

ولئن تسبب رجوع جثمان الشريف الهندي ، المعارض المعروف الى ارض الوطن من منفاه باليونان في مظاهرات صاخبة الا ان الامور مرت بسلام نسبيا ..

اما موجة الاعتقالات التي شملت ١٥ الف مواطن فقد كانت موجهة على وجه الخصوص الى اللاجئين الذين تم ارجاعهم قسرا الى مخيماتهم الاصلية .

وبالنسبة لانصار المهدي ، وهم الذين يمثلون الجانب المعتدل من الاخوان المسلمين فلا يعتزمون في الوقت الحاضر التحرش بالجيش الذي بقى مواليا للرئيس النميري .

وخلاصة القول ان النظام السوداني الذي يتعرض لمشاكل لا حصر لها يظهر هشا . فهل سيتمكن الرئيس جعفر النميري من الوصول بقارب السودان الى شاطىء النجاة وسط الامواج المتلاطمة ؟؟ .

● نميري

جون افريك

معاني التحوير الوزاري في الجزائر

لاشك ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد معجب جدا بالمثل الايطالي (اذا اردت ان تصل بعيدا فعليك بالسير الهويني) .

ويظهر ان الرئيس الجزائري مازال منهمكا في اعطاء اللمسات الاخيرة لحكومته وذلك قبيل موعد ٩ فبراير ، اي بعد مضى ثلاث سنوات بالضبط على توليه منصب رئاسة الجمهورية الجزائرية .

والملاحظ ان العاهل الجزائري لايترك الفرصة تمر بدون التنويه بالخطوط الكبرى سياسة سلفه الراحل ، ولكن الشعب الجزائري يعلم جيدا ان عهد بومدين قد ولى نهائيا وان خلفه الحالي يحاول التخلص بحذر من التركة الثقيلة التي ورثها عن العهد السابق .

ويعتبر الملاحظون ان التغيير الوزاري الذي وقع في الشهر الماضي هو في حقيقة الامر حجر جديد يضاف الى بناء (دولة بن جديد) . ولاشك ان هذه التغييرات ستتلوها تحويرات اخرى بعد الانتخابات التشريعية المزمع تنظيمها بعد شهرين .

وان بقى الوزراء البارزون في مناصبهم كالوزير الاول عبد الغني ، ووزير الخارجية بن يحى ووزير التخطيط عبد الحميد براهيمي فان تحوير الحكومة ليس تحويرا فنيا محدودا كما يظهر للعيان .

والواقع ان الرئيس الجزائري لم يتعجل في اتخاذ قرارات مهمة لانه اصطدم بصعوبات عديدة : ذلك ان الجهاز العسكري يؤيد بن جديد تاييدا تاما خصوصا في محاولته تحرير الاقتصاد الوطني من ضغوط البيروقراطية وسوء التصرف الاداري ، وقد عرض رئيس الدولة على كبار الضباط مناصب حكومية هامة ، ولكنه جوبه بالرفض . والملاحظ ان العسكري الجزائري الذي يغادر الجيش ـ ولو للالتحاق بمنصب حكومي هام ـ يفقد النفوذ الحقيقي الذي يهيئه النظام العسكري لمنسوبيه ..

ولايضم الفريق الحكومي الجديد الا عسكريين اثنين ، علما ان تعيين الكولونيل قاصدي مرباح على راس وزارة الصناعة الثقيلة يعكس اعراض العسكريين عن المناصب المدنية ، ذلك ان هذا التعيين الذي يعتبر في حقيقة الامر بمثابة الترقية هو في نفس الوقت ابعاد نهائي عن مديرية الامن العسكري التي كان الكولونيل مرباح يراسها في السابق

ان القليل من الجزائريين يعرف الكولونيل مرباح الذي كان يرمز الى حكم رهيب وغامض والذي تمت ترضيته حتى تطوى صفحة الماضي نهائيا .

وقد اثبت الرئيس بن جديد في هذه العملية مهارة سياسية فائقة ذلك ان عزل الكولونيل مرباح عن منصبه الخطير ببطء شديد وخلال ثلاث سنوات كاملة !! وضرب عصفورين بحجر واحد لانه تخلص في نفس الوقت من السيد يامين وزير الصناعة الثقيلة السابق . فهل ينوي الرئيس بن جديد ان يجعل منه كبش فداء مقابل الاخطاء الجسيمة التي وقعت طيلة خمس عشرة سنة ؟؟ وهل تعتبر هذه العملية تصفية حسابات شخصية كما تزعم المعارضة ام تطهيرا يقصد منه الاصلاح ؟ .

انه من الصعب الاجابة عن هذا السؤال خصوصا وان التراجع في سياسة الصناعة الثقيلة صعب وغالي الثمن .. وتحاول الحكومة في الوقت الحاضر الحد من الخسائر باعادة تنظيم المؤسسات العمومية التي اصبحت عبئا ثقيلا على كاهل الميزانية وقوة ضخمة تجاه النظام نفسه .

ولاشك ان تعيين السيد عبد المجيد بوزيان على راس وزارة الثقافة قد احدث بلبلة كبيرة في الاوساط والدوائر السياسية بالجزائر . ذلك ان البعض ينوه بتفتحه ومرونته السياسية بينما يذكر الاخرون ان عميد جامعة الجزائر السابق لم يتردد في اللجوء الى الشرطة لتكسير موجة الاضرابات التي هزت الجامعة الجزائرية في العام الماضي .

والمعروف عن السيد بوزيان انه مسلم ليبرالي يؤول الاسلام تاويلا يتماشى مع مقتضيات العصر . ولاشك ان دخوله الحكومة يصادف خروج السيد بوعلام حمودة المعروف بميوله للتيارات الاسلامية المتطرفة ..

والملاحظ ايضا ان التحوير الوزاري الاخير شهد دخول اول وزيرة في الحكومة الجزائرية منذ الاستقلال . وقد تميزت هذه السيدة بهجومها العنيف ضد قانون المرأة المعروض حاليا على البرلمان . الا ان تدين الوزيرة الجديدة وورعها يطمئن المتخوفين من انزلاق الحكومة نحو انفتاح حقيقي على الغرب .

فهل يمتلك الرئيس الشاذلي بن جديد الان الوسائل الكفيلة بانجاز سياسته ؟ لاشك انه سيسعى في الوقت الحاضر الى تكوين فريق مجانس ومتكامل حتى يتمكن من دخول السنة الرابعة باوراق رابحة .

خصوصا وان الوضع الاجتماعي والاقتصادي لايبشر بخير وان حل المشاكل المعلقة قد صار امرا حتميا لايقبل الانتظار ..

● الشاذلي بن جديد

باري ماتش

شميدت والسهم الأخير في جعبته

بعد ان حقق المستشار الالماني الغربي هيلموت شميدت انتصارا في البند ستاغ ـ البرلمان ـ مؤخرا استطاع الوقوف على قدميه مرة اخرى والنهوض من اثار الكابوس الذي ظل يسيطر عليه خلال الايام القليلة الماضية . واهم ما في هذا الانتصار بالنسبة للمستشار شميدت هو انه الثاني من نوعه في تاريخ المانيا الاتحادية بعد جهاد عنيف مع المعارضة في الاحزاب الائتلافية وفي الجبهة اليسارية داخل الحزب الذي يتزعمه .

وقد بلغ حد المنافسة في التصويت على برنامج شميدت لدرجة ان احد اعضاء البرلمان كان قد اصيب بحادث مروري ولم يستطع حضور الجلسة فحمله مؤيدو شميدت الى صندوق الاقتراع على حمالة المرضى .

ومما لا شك فيه ان تأييد الاحزاب الائتلافية لبرنامج شميدت مكن الحزب الديمقراطي الاشتراكي من ترسيخ اقدامه بعد ان كانت استقالة شميدت قاب قوسين او ادنى لو لم تؤيده الاحزاب وتوافق على مشروعه المقترح والهادف الى محاربة البطالة وايجاد فرص وظيفية جديدة مع محاولة الحد من نسبة التضخم في المانيا الغربية والتي بدأت تظهر بشكل ملحوظ .

وفي اللحظة التي اعلن فيها رئيس البرلمان نتيجة الاستفتاء والتي اظهرت فوز الحكومة باغلبية ادار شميدت وجهه الى مؤيديه واتباعه وتنفس الصعداء وبقى في مقعده بلا حراك تبدو عليه حالة من الانهاك والاعياء والتعب مع ان بعض الحاضرين حاول التخفيف عنه واعطائه الوردة الحمراء دلالة على الانتصار . وبالنسبة للحزب المسيحي الديمقراطي المهزوم وبعض العناصر المعارضة الاخرى فقد كان الامر لا يعدو محاولة من شميدت لحل مشاكله بطريقة دراماتيكية . وخلال اسبوعين من الصراع مع المعارضة تقريبا حاول شميدت ان يثبت ان باستطاعته استخدام سلطاته الدستورية ثم بعدها بدأ يلوح بانه سيستقيل من منصبه اذا لم يتم التوصل الى حل بالطريقة التي يريدها هو . وكان التصويت على منح الثقة حسب الدستور ـ المادة ٦٨ من دستور المانيا الاتحادية قد استخدم قبل حوالي عشرة اعوام من قبل المستشار السابق فيلي برانت الذي اراد ان يفتح الطريق امام اجراء انتخابات عامة جديدة في المانيا الغربية عن منصبه قبل ان تنتهي فترة رئاسته .

ويقول المراقبون الغربيون انه عندما طلب شميدت من البرلمان التصويت على منحه الثقة كان قد غامر باخر ورقة في جيبه واخرج السهم الاخير من جعبته في محاولة لانقاذ نفسه . ولو شاءت الاقدار ان يهزم شميدت في هذا الاستفتاء لكانت النتيجة الحتمية التي تنتظره هي الاستقالة او اجراء انتخابات عامة قبل انتهاء مدته في السلطة والمقرر استمرارها حتى عام ١٩٨٤م .

اما المشروع الذي ناضل شميدت من اجله فيشتمل على تأمين مبلغ ٣٠٠٠ مليون جنيه استرليني لتنفيذ خطة هدفها زيادة مجالات الاستثمار وايجاد فرص وظيفية للعاطلين عن العمل . وعلى اي حال فان المصادر القريبة من شميدت تفيد انه لم يأخذ بنصيحة مستشاريه ووزير خارجيته هانس ديترش جينشر واصر على اجراء الاستفتاء في البرلمان لاخذ الثقة وفي اسرع وقت ممكن .

وقد يكون للهير شميدت وراء ذلك كله اهداف اخرى يريد من خلالها ان يستعرض سجله السياسي على المستويين الداخلي والخارجي ويعرف مدى تقدير البرلمان لهذه الجهود . واكثر التركيز كان من شميدت على الدول الغربية التي حاولت في الاونة الاخيرة تشويه سمعته من خلال الصور الكاريكاتيرية في الصحافة والتعليقات شبه اليومية بسبب موقفه من الازمة البولندية . وطلبه الثقة من البرلمان كان بمثابة طعنة عنيفة للولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى الاعضاء في حلف شمال الاطلسي ـ الناتو ـ لأن شميدت كان يعتبر موقفها منه تهجما وقلة احترام لبلاده . من هنا يقول شميدت أو أن لسان حاله على الاقل يقول ان ما فعله هو مجرد رد اعتبار لبون .

وخلال الاسابيع الماضية اعرب زعماء الحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي يتزعمه شميدت ، اصراحة عن ، انخفاض مستوى ولائهم لحلف الناتو وطالبوا بتحديث اسلحة الحلف في الوقت الذي تستمر فيه المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي . واليوم ومع ان العاطلين عن العمل لرتفع عددهم الى اكثر من مليوني شخص حاولت بعض فصائل المعارضة ان ترد على برنامج شميدت بطريقة سلبية . والأهم من ذلك ان بعض الوزراء في حكومة شميدت اعربوا عن شكوكهم في ان يتم تمويل هذا البرنامج من نسبة الزيادة الضئيلة التي طرأت على الضرائب والتي لم تتجاوز ١٪ فقط .

والحقيقة ان زعماء الحزب المسيحي الديمقراطي المهزوم يحاولون الان بكل جهودهم ابطال مفعول برنامج شميدت عن طريق عرقلة تأمين المبالغ اللازمة لتمويله الا ان مستشاري شميدت اعربوا عن ثقتهم ان الحزب المسيحي الديمقراطي الذي يستعد هذا العام لأجراء انتخابات داخلية سيفكر مرات عديدة قبل ان يتخذ قراره المعارض للهير شميدت .

اما وزير الخارجية هانس ديترش جينشر فقد اعلن انه سيكون من الافضل له وللهير شميدت لو لم يلجأ الاخير الى اثارة هذه الدراما الرهيبة في البندستاغ وهذا يدل على ان جينشر يخشى على منصبه في الدولة ربما اكثر من شميدت نفسه .

وختاما يقول شميدت انه شق طريقه من خلال رأي الجمهور الذي جاء في المقالات اليومية في الصحف وفي التعليقات الاذاعية والتلفزيون . وقد اشار اخر استطلاع للرأي ان واحدا من بين كل ثلاثة في المانيا الغربية يخشون وقوع حرب نووية ولا يخشون على المجاعة او البطالة او الامراض . ولذلك اراد ان يعيد لنفسه ثقة الشعب ويبين لهم أن الشخص الذي يستطيع ان يعبر لهم عن رغباتهم .

● شميت

تايمز

نيجيريا والدور القيادي في أفريقيا

لوحظ فى الأونة الاخيرة ان نيجيريا بدأت تظهر على المسرح الدولى محاولة اثبات دورها في افريقيا من خلال ثروتها وموقعها كاكبر دولة فى القارة السوداء من ناحية عدد السكان . وقد حصلت هذه الدولة على استقلالها عام ١٩٦٠ م ، اي بعد ثلاث سنوات من استقلال غانا وهو الوقت الذي كان الناس يستمعون فيه الى كوامي نكروما على انه الصوت الوحيد الذي يمثل القارة الافريقية . وكان اول رئيس وزراء لنيجيريا وهو الحاج ابوبكر تفاوا فى غاية الحرص ومع ذلك رد فى احدى المناسبات على حديث نكروما حول الوطنية وقال :(انه من الافضل اولا ان نعمل على اصلاح بيوتنا . وفى عام ١٩٦٦م جاءت رياح الانقلابات العسكرية وتبعتها الحرب الاهلية وهذا كان ضد الدولة التى لم يعد لها تلك السمعة الطيبة في الخارج وخاصة فى مجال الشئون الدولية ..

وقد استطاع الاتحاد السوفياتى استغلال هذه الظروف والاصطياد فى الماء العكر فأعلن عن تأييده المطلق واستعداده بدون تردد لتقديم الدعم السياسى والعسكري لنيجيريا .

وفى فترة مابعد الحرب حاول الجنرال غون ان يعمل بكل جهوده ليثبت نفسه على الساحة الدولية فسافر الى موسكو وبكين وكندا ومنطقة الكاريبى ثم قام بزيارة مفاجئة لبريطانيا عام ١٩٧٣ م ولعب دورا هاما فى مايو ايار عام ١٩٧٥م من خلال المجتمع الاقتصادي لدول غرب افريقيا التى استطاعت ان تنظم نفسها وتجعل من هذا التنظيم الملفت للانظار العامل الاساسى فى التاثير على سياسة نيجيريا الخارجية .

اما الجنرال مورتالله محمد من تموز يوليو ١٩٧٥م والجنرال اوباسانجو من فبراير عام ١٩٧٦م فقد حاولا ان يجعلا من نيجيريا قوة دولية ليس فقط على صعيد القارة الافريقية .

وافضل مثال للضغوط النيجيرية كان فى انجولا عندما كانت البرتغال تستعد للخروج بعد انقلاب لشبونه عام ١٩٧٤ م .

وقد لعب زعماء نيجيريا من القادة العسكريين كذلك دورا واضحا فى مساعدة زمبابوي للحصول على الاستقلال . والمفاجأة الكبرى من نيجيريا جاءت فى مؤتمر زعماء الكومنولث الذي عقد فى لوساكا فى اغسطس آب ١٩٧٩م عندما هددت نيجيريا الحكومة البريطانية حيث فسرته بعض المصادر الغربية انه بداية الطريق النيجيرية لتزعم افريقيا .

وحيث ان الحكومة المدنية عادت الى نيجيريا عام ١٩٧٩م خلال شهر اكتوبر تشرين اول واصل الرئيس شغاري جهوده التى بدأها من سبقوه ليجعل من نيجيريا زعيمة القارة الافريقية : وعندما قام شيستر كروكر بجولة فى عدد من الدول الافريقية لبحث ازمة ناميبيا كانت اهم محادثات اجراها فى لاغوس التى تعتبر من اهم المباديء التى تدافع عنها انهاء سياسة التمييز العنصري فى القارة . والرئيس شغاري الذي تعتبره الاوساط الغربية رئيسا مثاليا فى معظم تصرفاته ، قام بزيارة الولايات المتحدة الامريكية فى العام الماضى وقال فى تصريح له هناك ان الشعب النيجيري يشعر ان تاريخ الولايات المتحدة وشعبها يحتم على الادارة الامريكية ان تستخدم نفوذها الدولى ماليا واقتصاديا للقضاء على التمييز العنصري . ويقول الرئيس شغاري : ان كفاح الشعب الافريقى وحكوماته لتحرير قارتهم من التمييز العنصري يجب ان لاينظر اليه على انه من الاختلافات الايديولوجية بين الشرق والغرب . واكد ان السياسة الامريكية الموجهة نحو القارة الافريقية اتصفت بأنها من منطلق فردي لايتضمن سوى نقطة ايجابية واحدة قد يكون لها اهميتها على مستوى التحليل النهائى للاحداث الافريقية وثورة الشعب فى جنوب القارة التى تطالب باعطاء الحكم للاغلبية . واكد كذلك ان عيب هذه السياسة هو انها تهدف الى حماية المصالح الامريكية فى المنطقة فقط ..

لوبوان

مصر بدون السادات: الفريضة السادسة «١»

ان سقوط الرئيس المغتال فى طي النسيان . بعد اربعة اشهر من وفاته والذي يرجع سببه الى حد ما الى التمجيد الممل والممقوت لانتصاره مما ادى الى نفاذ صبر الرأي العام لايقضي بالضرورة ان يوافق غالبية المصريين على تعليلات مغتاليه او انهم يطرحون من جديد قضية السلام مع اسرائيل .

ان قاتلى الرئيس المصري ليسوا بالضبط من هؤلاء الفلاحين الذين ثاروا على البؤس الذي فرضه السادات على شعبه (كما وصفتهم اذاعة العقيد معمر القذافى) فملازم المدفعية خالد الاسلامبولى رئيس مجموعة الفدائيين المؤلفة من اربعة اعضاء والذي اطلق رصاصه على منصة الرئاسة فى ٦ اكتوبر ١٩٨١ ينحدر من عائلة من اعيان ملوى . وهذا الشاب الذي جاء الى الدنيا عام ١٩٥٧ كانت تعيش اسرته فى بحبوحة من العيش لدرجة انه حددت ملكية اراضيها بعد ان طبق عليها قانون الاصلاح الزراعى الناصري . وكان والده مستشارا قانونيا لاحـــدى شركات السكر . اما بطل الرماية لعام ١٩٧٥ (حسين عباس محمد) الذي كان مسلحا ببندقية روسية من طراز (كارل جوستاف) والذي يحتمل ان يكون هو الذي وجه الضربة القاضية الى الرئيس فهو ضابط احتياط . اما القاتلان الاخران فأحدهما صاحب مكتبة والثانى طالب ..

وفى جو من الغموض الذي اكتنف نهاية السادات على يد المهاجمين الاربعة فان المدفعجى هو الوحيد الذي اصيب بجراح وهناك من يؤكد ان حرس السفير الامريكى هو الذي اطلق عليه الرصاص . اما مجموعة حرس الرئيس التى كانت تتباهى بنفسها عادة حول الرئيس فانها لم تتبـــر الا لصرع جنود ابرياء كانوا يجرون مذعورين فى كل الاتجاهات او للتهديد بالتصويب على الصحفيين الذين كانوا يريدون تصوير السادات وهو ملقى على الارض . وطبقا لما ذكره عديد من الشهود فان اطلاق النيران من المجموعة الفدائية لم يستغرق اكثر من ثلاثين ثانية . وهذه المدة كانت كافية لقتل ثلاثين شخصا على منصة الرئاسة . ولكن نائب الرئيس مبارك . ووزير الدفاع الفريق ابو غزالة . لم يصابا سوى بجروح طفيفة ..

وتمكن المحققون من التوصل سريعا الى ان ستة اشخاص اخرين كانوا قد تورطوا مباشرة فى عملية الاغتيال . وفى ذلك اليوم تم القاء القبض على خمسة منهم من بينهم عبود الزمر رئيس الاستعلامات العسكرية وهو ضابط يبدو عليه الوقار وهو يعطى الانطباع حتى الان بأنه محرك العملية . ولد قبل خمسة وثلاثين عاما فى عائلة مشهورة (بناهيه) على مقربة من القاهرة وهى تضم جنرالا قتل فى حرب رمضان وعضوا بمجلس الشعب قام بتعيينـــه انور السادات . وهذه العائلة معروفة بتمزقاتها الداخلية (والد عبود كان قد انفصل عن العشيرة) وكما تقول الزوجة الثانية للفدائى .. وهى خريجة كلية التجارة .. حتى فترة قريبة كان الرجل مرحا وكان يصحبنى الى السينما او المسرح كما كان يسمح لشقيقاته بالذهاب اليها . وفجأة تغير لدرجة انه منعنا من مرافقة اقربائنا الذكور فى اي زيارة او مشاهدة التلفزيون الا للبرامج الدينية . ومؤخرا بدأ يصلى وفى اغسطس ١٩٨١ طلب الي ان اتحجب ..

ويبدو ان اهتداء الطالب الى التمامية الاسلامية قد تحقق على يد ابن عمه وصهره طارق الزمر وهو شاب فى الثانية والعشرين من عمره وطالب بكلية الزراعة بجامعة القاهرة ، وهو الاخر اليوم فى الزنزانة . وهذا الاهتداء على الرغم من مجيئه متأخرا كان مخربا . ويقال ان المقدم الزمر الذي كان مكلفا بمراقبة الاسلامبولى الذي كان موضع شك بسبب تطرفه الدينى ابلغه بالامر فرد عليه الاسلامبولى بأنه يثق فيه واعرب له عن رغبته فى القضاء على الرئيس (المذنب) لالقائه القبض على نحو الف شخص من الجماعات الاسلامية ومن بينهم شقيقه الاكبر محمد الاسلامبولى (٢٦ سنة) والطالب بكلية التجارة جامعة اسيوط . وقبل عملية اغتيال ٦ اكتوبر كان البحث جاريا عن المقدم الهارب لكونه كان قد اعد فى الشهر السابق اول خطة لقتل الريس خلال جولته فى المنصورة .

ويبدو ان ايديولوجى المجموعة هو المهندس عبد السلام فرج ذو الخامسة والعشرين عاما ومؤلف كتاب (الفريضة الغائبة) الذي لاقى رواجا كبيرا . وهو يستلهم مبادئه من ابن تيمة المفكر الاسلامى الذي عاش فى القرنين الثالث عشر والرابع عشر والذي عرف عنه كراهيته لليهود والمسيحيين والزرادشتين والذي يعد من بعض الوجوه رائد الدعوة الاسلامية المعاصرة وهو الذي كان له تاثيره على العالم سيد قطب الذي اعدمه عبد الناصر . وتقوم فكرتهم جميعا بدءا من ابن تيمة الى مغتالى السادات على انه ينبغى على المسلم الحقيقى ان يضيف على الفرائض الخمس (شهادة ان لااله الا الله وان محمدا رسول الله) واقامة الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا) « الحرب المقدسة » عندما يعيش فى وسط الملحدين او الكافرين او غير المسلمين او المسلمين غير الممارسين لواجباتهم الدينية . وعلى الرغم من قدم جذور هذه النظرية فانها تعد بمثابة صرخة من رجال الدين الاتقياء الدين (اضحوا انفسهم كفارا) كما يؤكد ذلك الزمر وفرج واسلامبولى وزملاؤهم البالغ عددهم واحدا وعشرين ــ اربعة عشر شخصا منهم غير متهمين فى قضية اغتيال السادات وانما فى محاولة التمرد الدامية التى وقعت فى اسيوط بعد يومين من اغتيال السادات والتى يبدو انها كانت بمثابة رد فعل لاغتيال الريس ..

انه على الرغم من ان هناك من يهمسون احيانا فى القاهرة . بل وحتى ليس ببعيد عن الريس الجديد بانه (لانستبعد تواطؤات عليا مصرية) فى مقتل السادات الذي دفع اليه الزمر والاخرين من قبل عناصر غير تمامية بالجيش . او ايضا بان (مغتالى السادات قد حركتهم قوى اجنبية لها مصلحة فى قطع تيار (استرداد سيناء) فانه حتى الان تؤكد المعلومات المتاحة فقط ان جريمة ٦ اكتوبر كانت قد اعدت من قبل نحو عشرة شبان عسكريين او مدنيين المنحدرين من عائلات برجوازية قروية وهم بلاشك من المناضلين المتدينين والاعداء اللدودين للسلام مع (الكيان الصهيونى) . ولكن بالنظر الى هذه الحالة يبدو ايضا انهم مدفوعين بروح الانتقام الشخصى (الثأر) الذي ينتشر من صعيد مصر ، والذي عرفته عائلتا الزمر واسلامبولى . وفى الوقت الذي اعلن فيه الملازم اسلامبولى عن اغتباطه امام المحكمة لقتله (الفرعون) فانه قد انكر بشدة انه كان يريد الاطاحة بنظام الحكم .

انه قد يأتى يوم ما يوضع فيه اغتيال السادات بين عمليات الارهاب ذات النزعة القومية او الدينية والتى اصبحت علامة بارزة فى تاريخ مصر الحديث منذ مقتل رئيس الوزراء بطرس غالى باشا عام ١٩١٠ (جد وزير الدولة الحالى للشئون الخارجية) وحتى مقتل خليفته البعيد النقراشى باشا عام ١٩٤٨ ..

● السادات

يو اس نيوز

تركيا وقضية الشرق الأوسط.

سياسة تركيا الشرق اوسطية هى واحدة من ابرع سياساتها الخارجية اطلاقا . اذ انها وفى حين نجحت فى البقاء خارج الصراع العربى ــ الاسرائيلى والنزاع العراقى ــ الايرانى إلا انها فى نفس الوقت نجحت فى تمتين علاقاتها بالدول العربية بدءا بالمملكة العربية السعودية وانتهاء بليبيا حيث تتمتع بوجود فى هذه الدول العربية بواسطة مقاوليها وعمالها .

ان تمتين علاقات الصداقة التركية بالدول الشرق اوسطية والشمال افريقية لاقى تشجيعا اضافيا منذ تسلم العسكريين الحكم فى سبتمبر الماضى مع الاحتفاظ فى نفس الوقت باتجاه تركيا الغربى .

ان تركيا فى الحقبة السابقة لتسلم العسكريين الحكم عجزت حكومتها بفعل استمرار المتاعب السياسية داخل حدودها عن ايجاد الوقت الكافى لتبين الاتجاهات الضامنة لمصالحها السياسية والاقتصادية مع العالمين العربى والاسلامى .

اما فى المدة الاخيرة فقد ابدت تركيا انفتاحا كبيرا على الدول العربية والاسلامية عندما قام مسئولون كبار بها بزيارات للاردن والعراق وليبيا وسوريا وايران وباكستان .

اما اهمية الشرق الاوسط نسبة لتركيا فتكمن فى استيراد انقرة لثمانين بالمائة من نفطها من دول الشرق الاوسط كما تنال مساعدات مالية من المملكة العربية السعودية فى حين تصدر تركيا معظم انتاجها لدول الشرق الاوسط .

وفى النصف الاول من عام ١٩٨١ ارتفعت تصديرات تركيا للشرق الاوسط الى ٤٠٪ من مجمل صادراتها الخارجية محققة زيادة قدرها ١٠٠٪ عن السنة السابقة ، ويعكف مخططو الاقتصاد التركى لوضع الخطط لزيادة الصادرات للعالم العربى . ولهذا السبب عمدت وزارة الخارجية التركية خلال شهر نوفمبر الماضى الى تخفيض درجة علاقتها الدبلوماسية باسرائيل الى المرتبة الدنيا بجعلها على مستوى السكرتير الثانى للسفارة احتجاجا على اعلان اسرائيل لمدينة القدس الشريف عاصمة ابدية لها . الا ان انقرة وبالرغم من ضغوط العالم العربى واحترامها لتعهداتها لامريكا فانها لم تقطع علاقاتها باسرائيل تماما . لكن انقرة شجبت اتفاقات كامب ديفيد واعلنت تأييدها لمشروع الفهد لاحلال السلام فى الشرق الاوسط .

ومما يذكر ان تركيا اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٧٦ ، وفى عام ١٩٧٩ كانت الدولة الاولى فى حلف الناتو التى تعلن اقامة علاقة تامة لها مع هذه المنظمة .

كما ان تركيا قامت بمثل هذا التقارب مع الدول الاعضاء بالمؤتمر الاسلامى . ومعلوم ان اول مؤتمر اسلامى عقد فى تركيا عام ١٩٧٦ ، ومن يومها ثابرت تركيا على حضور المؤتمرات الاسلامية وسعت للتوصل للسلم بين ايران والعراق وحافظت على حيادها بالنسبة لهذه الحرب ومنعت استعمال اراضيها لايصال الاسلحة لأي من فريقى النزاع وقد كانت هذه الحرب مفيدة لتركيا لأنها شجعت حركة النقل البري للبضائع والتصديرات فيهـــا ..

وتأمل تركيا مع هذا بأنهاء هذه الحرب بما هو فى صالح الدولتين ، لعدم اتاحة الفرصة للاعداء للصيد بالماء العكر .

ويتوقع ان تستمر سياسة تركيا الشرق اوسطية هذه مابقى العسكريون فى السلطة .

اما نشاط المقاولين الاتراك فى الشرق الاوسط فضخم . حيث تبلغ تعهداتهم الراهنة ٨ بلايين دولار ، ٥ منها داخل ليبيا والباقى فى المملكة العربية السعودية والعراق وغيرهما ..



● الرئيس التركي .. الصادرات التركية للعالم العربي زادت ٤٠٪

الإعلام الخليجي: قنوات متعددة.. لصوت واحد!

ـ تتمة المنشور ص ١٥ ـ

ومناقشة مختلف جوانب التعاون معها .

٨/ التعاون مع المؤسسات الاعلامية الخليجية :

يمارس الجهاز دورا فى اعمال التنسيق مع المؤسسات الاعلامية الخليجية المشتركة المنبثقة عن مؤتمرات وزراء اعلام دول الخليج متعاونا فى ذلك مع مؤسسة الانتاج البرامجى المشترك بالكويت فى انتاج البرامج الخليجية المشتركة ومع مركز التدريب الاذاعى والتلفزيونى بقطر من تنسيق الدورات التدريبية للمرشحين من تلفزيونات الاعضاء للدراسة ..

٩/ التعاون مع المؤسسات العربية :

يجرى التنسيق والتعاون مع اتحاد اذاعات الدول العربية والمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية والمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة والمركز العربى لبحوث المشاهدين والمستمعين فى مختلف اوجه النشاط .

١٠/ التعاون مع المؤسسات العالمية :

يرتبط الجهاز بعلاقات تبادل للخبرات والمعلومات والمواد مع الهيئات والاتحادات العاملة فى مجال التلفزيون فى مختلف انحاء العالم وذلك من اجل توفير اكبر قدر من المعلومات المتجددة عن العمل التلفزيونى وبالتالى المساهمة فى تطويره برامجيا وهندسيا .

ومن ناحية اخرى يجرى تنظيم قنوات الاتصال من اجل تبادل المواد التلفزيونية بين منطقة الخليج والعالم .

وفى هذا الاطار نظم الجهاز الندوة الدولية الاولى بين مدراء البرامج فى دول الخليج مع نظرائهم فى الدول الاوروبية فى برلين الغربية فى الفترة من ٢٦ حتى ٢٩ مارس ١٩٨١ .

١١/ تشجيع التدريب والبحوث والدراسات فى مجال التلفزيون :

يرصد الجهاز جوائز مالية سنوية للبحوث والدراسات المتميزة التى تعد عن التلفزيون فى منطقة الخليج كما يتعهد الجهاز بطبع وتوزيع هذه البحوث على اوسع نطاق حتى يتسنى الاستفادة منها علميا وعمليا .

كما يرصد الجهاز جوائز مالية للمتفوقين فى الدورات التدريبية عن التلفزيون والتى تعقد فى نطاق الخليج ..

١٢/ خدمات التوثيق والمعلومات :

انشأ الجهاز مركزا متخصصا للمعلومات فى مجال التلفزيون ويضم هذا المركز الوحدات التالية :ـ

- ـ مكتبة مراجع ودوريات
- ـ مكتبة الافلام والفيديو
- ـ ارشيف اعلامى
- ـ تبادل المعلومات والمطبوعات
- ـ الانتاج والنشر
- ـ خدمات البحوث والمعلومات

ويعد هذا المركز نشرة المعلومات الفصلية التى يصدرها الجهاز كما يقدم المركز خدمات مرجعية للباحثين والدارسين والعاملين فى مجال التلفزيون بمنطقة الخليج .

المركز الخليجى لتنسيق التدريب الاذاعى والتلفزيونى

قرر المؤتمر الرابع لوزراء الاعلام الذي انعقد فى البحرين فى فبراير ١٩٧٩ بان يقوم المركز الذي مقره الدوحة بالعمل كمركز لتنسيق اعمال التدريب فى منطقة الخليج واقتراح خطة التدريب السنوية وتقسيمها على الدول .

وقد الم المركز بما كلف به وقد اقترحت دولة قطر فى المؤتمر الخامس الذي عقد فى الدوحة ان يقوم المركز بعمل الدراسات الدورية فى اذاعات وتلفزيونات المنطقة لمعرفة المتطلبات المتجددة لنوعيات التدريب ووضع الخطط اللازمة لمواجهة هذه المتطلبات بالاشتراك مع المسئولين عن التدريب فى الدول المختلفة وربط دول الخليج بشبكة من المعلومات عن الدورات ومواعيدها ونوعياتها والاساتذة المشاركين فيها وتنظيم لقاءات وندوات من العاملين فى دول الخليج لمناقشة ودراسة الجديد فى عالم الفن الاذاعى والتلفزيونى .

ولقد بدأ المركز بالفعل اعمال التدريب ووضع خطة عام ١٩٧٩ فاستضافت دولة قطر دورة فى التصوير السينمائى والجمهورية العراقية دورة فى الانتاج التلفزيونى والكويت دورة فى تشغيل وصيانة اجهزة الفيديو .

وقد اطلع المؤتمر السادس لوزراء الاعلام الذي عقد فى مسقط فى فبراير من العام الماضى على جميع الاوراق المقدمة من المركز واثنى على جهوده ومنجزاته وقرر ارجاء اتخاذ قرار بالاقتراحات المقدمة الى حين وضع تقويم لاعمال وانجازات المركز العربى للتدريب الاذاعى والتلفزيونى فى دمشق يعرض على المؤتمر السابع لوزراء الاعلام الذي سيعقد فى الكويت فى هذا الشهر .

كما ارجيء النظر فى تكوين لجنة دائمة لتنسيق التدريب الاذاعى والتلفزيونى لدول الخليج العربية ولائحة النظام الداخلى للمركز الى حين الانتهاء من تقديم اعمال المركز العربى فى دمشق والاكتفاء حاليا بضباط الاتصال بشئون التدريب فى الدول الاعضاء .

المركز الاقليمى للتوثيق الاعلامى بدول الخليج .

ومقره بغداد وهو فى طور التاسيس الان للقيام بمهمة التوثيق الاعلامى من الاجهزة الاعلامية فى دول المنطقة .

وقد تقرر فى المؤتمر السادس لوزراء الاعلام فى دول الخليج الذي عقد فى مسقط عام ١٩٨٠ انتخاب السيد لطيف نصيف جاسم رئيسا لمجلس ادارة المركز .

وتم تعيين السيد عامر ابراهيم قنديلجى من الجمهورية العراقية مديرا عاما للمركز وقد قام السيد قنديلجى بجولة فى المؤسسات الاعلامية بدول المنطقة واطلع على النظم والهياكل الادارية فيها للاستفادة منها فى وضع الهيكل للمركز .

وكان مؤتمر وزراء اعلام دول الخليج العربية الاول فى ابوظبى قرر انشاء هذا المركز على ان تكون دولة الامارات العربية المتحدة مقرا له ويصبح مركزا اقليميا تستفيد منه دول الخليج العربى .. ثم عدل مقر المركز من «ابوظبى» الى «بغداد» بالجمهورية العراقية ويهدف هذا المركز اساسا وحسب نص اتفاقية انشائه الى :

١ ـ تجميع اكبر قدر ممكن من الانتاج الفكرى الخليجى والعربى فى مختلف اشكاله واوعيته كالمطبوعات والمواد السمعية والبصرية والوثائق الحكومية والبحوث والدراسات وغيرها من المواد اللازمة للعاملين والدارسين والباحثين فى حقل الاعلام .

٢ ـ يهدف المركز كذلك الى توفير المعلومات التى يحتاجها المخططون والعاملون والباحثون فى حقل الاعلام فى منطقة الخليج وتزويدهم بالبيانات الصحيحة عن القضايا والمشروعات والانشطة الخليجية المختلفة .

العلاقات الاعلامية الدولية

كما ان هناك العديد من الفعاليات الاعلامية تسعى دول الخليج لابرازها خدمة للاعلام العربى عامة والخليج خاصة .. فقد اكد مؤتمر وزراء الاعلام السادس الذي عقد فى مسقط فى مارس من عام ١٩٨١ تشكيل لجنة تسمى لجنة العلاقات الاعلامية الدولية يكون مقرها الدوحة ويرأسها وكيل وزارة الاعلام القطرية السيد محمد عبدالرحمن الخليفى وفوضت بمهمة وضع خطط ومشاريع اعلامية تهدف الى شرح وجهات النظر العربية من مختلف الوسائل ودعم القضايا على الساحة الدولية وذلك بالتنسيق مع الدول الاعضاء .. التى تقدمت وتقدم للجنة مقترحات ومشاريع فى هذا المجال وتضم اللجنة اعضاء ممثلين للدول المشاركة فى المؤتمر .

الاعلام البترولى ..

لقد انجزت لجنة التوثيق والتخطيط والاعلام البترولى خلال عملها انجازات طيبة اثنى عليها وزراء الاعلام فى مؤتمرهم الاخير فى مسقط .

ومنذ ان تاسست اللجنة فى اعقاب المؤتمر الرابع لوزراء العمل فى دول الخليج العربية الذي عقد فى البحرين فى شهر فبراير عام ١٩٧٩ انصرفت الى تنفيذ خطط سنوية مرحلية .

وتضمنت خطة عام ١٩٧٩ ارسال محاضرين متخصصين بالسياسة البترولية الى دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة واصدار كتابين بلغات اجنبية حول علاقات البترول بمسائل التنمية والتقدم فى دول الخليج ودور دول هذه المنطقة فى المساعدات الاقتصادية للدول النامية .

وجرى اعداد فيلمين بالتعاون مع مؤسسة الانتاج البرامجى المشترك لدول الخليج العربية مدة كل منهما ٣٠ دقيقة .

وتابعت اللجنة فى خطة عام ١٩٨٠ ارسال محاضرين الى الخليج واعداد افلام تلفزيونية واصدرت كتابا عن المعونات العربية ومعونات الاوابك وكتابا عن السياسة البترولية العربية فى السبعينات وكتابا عن الاوابك كما نفذت برنامجا اعلاميا فى اليابان .

وطورت اللجنة اعمالها فى عام ١٩٨١ بمجال المطبوعات فتابعت العمل على انتاج حقيبة معلومات فى الولايات المتحدة لايصال الافكار والمعلومات الاساسية حول شؤون الطاقة والصناعة النفطية الامريكية الى مدرسى المراحل الثانوية الامريكيين .

توزيع الصحف والمطبوعات فى منطقة الخليج

سعيا الى ايصال جميع الصحف الخليجية فى نفس اليوم وفى كل دولة من دول المنطقة .. سهلت عملية توزيع الصحف بالتعاون مع مؤسسات الطيران الوطنية واصبحت الصحف تصل الى معظم دول المنطقة فى نفس اليوم .

جامعة الخليج المفتوحة

قدمت المملكة العربية السعودية فى مؤتمر وزراء الاعلام السادس فى مسقط مذكرة بشأن جامعة الخليج المفتوحة. وقرر المؤتمر تكليف وزارة الاعلام بالمملكة العربية السعودية باعداد دراسة متكاملة بهذا الشأن وذلك بالتنسيق مع وزارات التربية فى الدول الاعضاء بالرياض وستعرض هذه الدراسة .. وكما هو مقرر على المؤتمر السابع لوزراء الاعلام الذي سيعقد فى وقت لاحق من الشهر الحالى ..

اكاديمية الفنون الاعلامية ..

وهى حتى الان ورقة عمل مقدمة من المملكة العربية السعودية قرر وزراء الاعلام تكليف وزارة الاعلام السعودية بدراستها وعرضها على المؤتمر السابع لوزراء الاعلام .

مركز التراث الشعبى لدول الخليج ..

وقد اقيم فى الدوحة ووضعت وزارة الاعلام القطرية هيكله وتنظيمه .. ومهمته جمع وتدريس التراث الشعبى لمنطقة الخليج .

وهناك العديد من المشاريع الخليجية ستظهر الى حيز الوجود بفضل التضافر والتضامن الخليجى الذي اطره مجلس التعاون الخليجى .. والمؤتمر السابع لوزراء الاعلام الخليجى قادم وتنتهى دورة استغرقت سبع سنوات انجزت خلالها العديد من المشاريع التى اثبتت نجاحها وظهرت كمؤسسات لها ثقلها على الصعيدين العربى والخليجى وتخطت حتى حدود الوطن العربى معطية بذلك ثمار جيدة ونتائج ثقافى وفنى واعلامى حقق طفرة فى المجال الاعلامى الخليجى .

لترويع الشعوب الضعيفة

الدول الكبرى تفيد التلويح باستخدام الأسلحة الكيماوية!!

العملاقان يفضلان استخدام غازات الأعصاب السامة التي تقتل من يلامسها او يستنشقها خلال ثوان معدودة

عندما اصدر الرئيس الامريكي رونالد ريجان قراره باستئناف انتاج الاسلحة الكيماوية فى بداية الاسبوع الماضي كان ذلك بمثابة تتويج لفشل المفاوضات السوفيتية ـ الامريكية فى جنيف لمنع انتاج وتخزين هذا النوع من الاسلحة الذى يؤكد الخبراء انه عندما يستخدم ضد جيش او بلد فانه يحدث اثرا يماثل تأثير مبيد حشرى يتم رشه على النمل ففى بضع ثوان يهلك اى كائن حى يوجد فى هذا الضباب الكيماوي.. والفرق هنا ان الانسان لن يتمكن من اكتساب مناعة ضده كما تفعل الحشرات في مواجهة المبيدات الحشرية التى يستخدمها الانسان ضدها.. ان الاسلحة الكيماوية وان كانت ليست جديدة تماما فان العملاقين يعاودان التلويح بها لاخافة الشعوب الفقيرة التي لاحول لها ولا قوة ..

وقد استخدمت الغازات الكيماوية التي عرفت اولا باسم الغازات الخانقة عام ١٩١٥ في الحرب العالمية الأولى .. واسفر استخدامها عن مصرع مائة الف في المعسكرين المتحاربين كما وصل عدد المصابين فى عيونهم ورئاتهم بسببها الى مليون و ٣٠٠ الف شخص وفي فترة ما بين الحربين استخدمت الغازات في الحملة الايطالية في الحبشة والحملة اليابانية فى الصين .. ولم تستخدم الغازات اثناء الحرب النووية الثانية .. الا انه بعد نهاية الحرب العالمية الثانية منذ ٣٧ عاما فان بعض الدول الصناعية الموقعة على بروتوكول جنيف عام ١٩٢٥ الذي تم التصديق عليه عام ١٩٧٥ والذي يحظر هذه الأسلحة احتفظت لنفسها بحق الرد بالاسلحة الكيماوية ولم توقف ابحاثها فى هذا المجال .

الدول الكبرى تفضل غازات الاعصاب !!

ومن بين تلك الدول التى تجرى ابحاثها فى هذا المجال بلجيكا وكندا وفرنسا وهولندا والبرتغال وبريطانيا والولايات المتحدة ورومانيا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفيتى .. وتبادلت دول حلف الاطلنطى ودول حلف وارسو الاتهامات باستخدام المنتجات الكيماوية القاتلة او التى تصيب بالعجز .

وقد احصت منظمة الصحة العالمية سبعة عناصر كيماوية تستخدم فى صناعة هذه الاسلحة .

كما يقول بعض المتخصصون ان الدول الكبرى تفضل استخدام غازات الاعصاب السامة التى يمكن شحنها فى قذائف من عيار ١٢٢ مم الى عيار ١٥٥ مم وفى قذائف وصواريخ تكتيكية .. ويكفى ان يتعرض انسان ما للمس ١,٥ جرام من مادة (سارين) او ٦ جرام من مادة (فى اكس) كي يقتل ويكفى استنشاق ١٠٠ ملجم من المادة الاولى وعشرة ملجم من المادة الثانية ليلقى مصرعه .

المخزون الامريكى ١٨ الف طن !!

وذكر الخبراء العسكريون الغربيون ان ثلث الذخائر التى يخزنها ويستخدمها الاتحاد السوفيتى يتكون من اسلحة كيماوية بيولوجية .

وافادت تقديرات نشرها اتحاد اوروبا الغربية مؤخرا ان لدى الاتحاد السوفيتى نحو مائة الف رجل متخصصين فى الحرب الكيماوية الدفاعية وذكر هؤلاء المتخصصون ان لهؤلاء الرجال مهاما دفاعية مماثلة لمهام الامريكيين الذين لديهم عددا اقل بكثير من المتخصصين فى الحرب الكيماوية الدفاعية يقدر بنحو اربعة الاف متخصص ولا يعرف من ناحية الكم حجم المخزون السوفيتى من الاسلحة الكيماوية .. ويقول الخبراء الغربيون انه يرجح انها كافية لتغطية الاحتياجات وانها تتكون من غاز (سومان) وغاز الاعصاب السام .

واشار تقرير صدر مؤخرا عن اتحاد اوروبا الغربية الى ان الولايات المتحدة توقفت فى العام ١٩٦٨ عن انتاج غاز الاعصاب السام (فى اكس) بكميات كبيرة .. وذكر التقرير ان مستوى مخزون الولايات المتحدة من غاز الاعصاب (سارين) (فى اكس) يتراوح بين ١١ و ١٨ الف طن .

غاز الاعصاب الثنائى

وسوف تركز ابحاث وزارة الدفاع الامريكية كما يقول مسئول فى البنتاغون على امتلاك مدد كاف من غاز الاعصاب الثنائى العبوة الذى لا تصبح القنبلة التى تحتوى عليه فعالة الا اذا تم دمج غاز العبوتين معا .. كما ستركز على تدريب الجنود على هذا النوع من القتال في جو غازات كيماوية مع تزويدهم بالبسة واقية خاصة وتطوير وسائل الاتصالات فى مثل هذا المحيط .

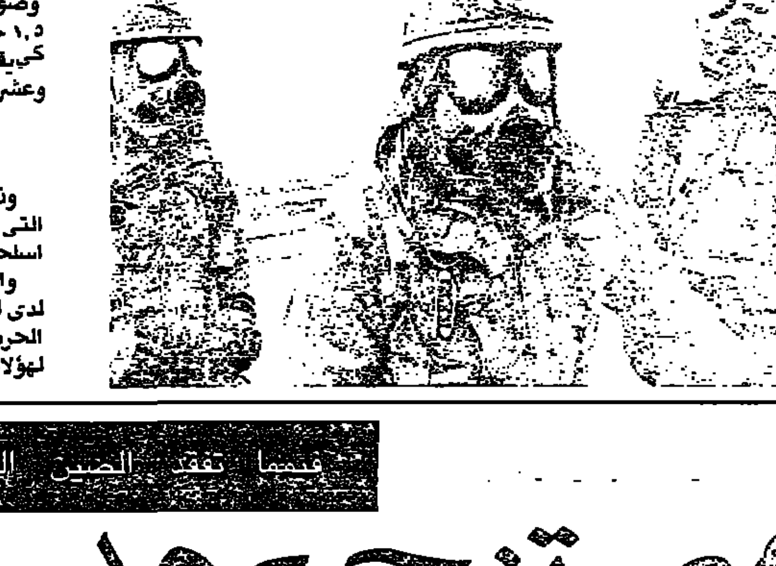
ويضيف مسئول البنتاغون ان هذه المواد العسكرية الكيماوية الامريكية سيتم خزنها فى امريكا نفسها وليس فى الخارج .

واضاف المسئول ان مناقشة استعمال الغازات السامة فى القتال تلقى الخوف فى قلوب الناس الا ان هذه الوسيلة تعتبر بديلا رخيص الثمن للاسلحة النووية ولا يلحق اية اضرار بالمناطق الخارجة عن ميدان المعركة (!!)

برنامج غربى واسع

ومما يذكر انه وفى مطلع الحرب العالمية الثانية كانت كل من بريطانية والمانيا تمتلكان مخزونات كبيرة من مختلف انواع الغازات الا ان ايا من الجانبين لم يستخدمها لعلم كل منهما بان الجانب الاخر قد يلجأ لاستخدامها وان ايجاد طاقة امريكية للرد فى السلاح الكيماوى ليست الا جزءا من برنامج اوسع يرمى لتحقيق تفوق غربى فى الاسلحة النووية والعادية ضد الاتحاد السوفيتى الذي ينفق نحو ١٥٪ من دخله الصافي على التسلح .

وتوقع المسئول انه يلزم ما بين الخمس والست سنوات من الان لتحقيق هذا التفوق وان ادارة ريغان بانطلاقها وراء هذا الهدف لا يمكنها التوقف الان .. فميزانية عام ١٩٨٣ العسكرية خصصت ٢٦٠ بليون دولار وهو مبلغ تعتبره الادارة كافيا لتحقيق طاقة رادعة فعالة فى المجالين النووى والتقليدى .



هل سيبدو جنود الحروب القادمة بهذا الشكل ؟



بعد ٣ أشهر من وفاتهما اكتشفت جثتا الشقيقتين العجوزتين. وطفل في العاشرة يسرق تحت تهديد السلاح

حادثان وقعا في نيويورك مؤخرا يدلان بشكل واضح الى اي درك انحدرت حضارة العالم الصناعي والتي كانت ابرز مظاهرها التفكك الاجتماعي والجريمة والعنف .

فقد اعلن رجال الشرطة في نيويورك انهم القوا القبض من جديد على طفل يبلغ من العمر عشرة اعوام كان قد قام بعملية سطو مسلح على بنك في نيويورك بعد ان قام هذه المرة بسرقة زلاقة جليد مهددا صاحبها بسكين . فمنذ عام عندما كان هذا اللص الصغير ويدعى روبرت في التاسعة من عمره اشهر مسدس غير حقيقي في وجه صراف بك بنيويورك الذي سلمه مذعورا مبلغ ١١٨ دولارا كانت توجد في الخزينة فى هذا الوقت . وبعد ان قام الطفل بشراء تذكرة للسينما وسندوتش (هامبورجر) وبعض البطاطس المقلي وساعة بمنبه . القى رجال الشرطة القبض عليه وقررت المحكمة وضعه تحت المراقبة اذ اكد محاميه ان الطفل تاثر بافلام التلفزيون التى يدمن مشاهدتها وانه اراد ان يلعب لعبة الشرطي واللص .

غير انه فى ٣٠ يناير الماضي حاول الطفل روبرت الذي كانت ترافقه طفلتان تبلغان من العمر تسعة وعشرة اعوام السرقة من جديد فقد هاجم روبرت مهددا بسكين في يده طفلين يبلغان من العمر عشرة اعوام كانا يمارسان رياضة التزحلق على الجليد في حي كوينز بنيويورك وانتزع منهما الزلاقة . ثم لاذ بالفرار هو وصديقتاه قبل ان يعثر عليهم البوليس في مدرستهم يستمعون في هدوء الى شرح المدرس .

وفى نيويورك ايضا اعلن رجال الشرطة ان اختين متقدمتين في السن قد توفيتا ولم تكتشف جثتاهما الا بعد مرور ثلاثة اشهر بواسطة مسؤول توجه الى شقتهما بغرض اخراجهما منها لعدم دفعهما الايجار وكلتا الاختين فى السبعينات من العمر ويبدو ان احدى الاختين كانت تعتنى بالاخرى التى تعاني من المرض . ولكن هذه العناية توقفت فجأة لوفاة الاخت التى كانت فى حالة صحية طيبة بعد اصابتها بنوبة قلبية . وعندما توقفت هذه العناية توفيت الاخت المريضة !

تحقيق مصوّر خاص بـ الرياض

● شعب سيكيم اصيب بالذهول بعد فقدان مليكه

● الملك بالدين ثونداب

هل تعرفون دولة اسمها (سيكيم) .. لقد كانت مملكة .. وكان لها ملك .. والملك مات فى المنفى .. وشعبه حزين عليه .. وهكذا اصبح لهذه الدولة مكان فى نشرات الاخبار وفى مساحات الصحف .. وللمزيد من معلوماتكم الخاصة نروى لكم القصه .

(سيكيم) الدولة تقع فى هضبة التبت على الحدود الشمالية للهند .. ويبدو انها تقع تحت السيطرة الكاملة للهند التى اجبرت ملكها على التخلى عن العرش عام ١٩٧٥ ونفته من بلاده .

وفى الحادى والثلاثين من شهر يناير ١٩٨٢ وصل جثمان الملك السابق الذى توفى فى نيويورك الى مدينة عانجتوك بعد ان عانى كثيرا من مرض السرطان .

وقبل وصول الجثمان ومنذ ان اعلن رئيس وزراء سيكيم وفاة مليكهم اغلقت المحلات العامة والحوانيت ابوابها رغم ان الحكومة لم تعلن عطلة رسمية الا فى يوم تشييع الجثمان .

وكان الملك بالدين ثونداب الذى توفى عن ٥١ عاما يعانى من سرطان الحلق وكان اجرى عملية جراحية بمركز السرطان فى امريكا الا ان حالته الصحية تدهورت فى اعقاب ذلك حتى اسلم الروح فى ٢٩ يناير الماضى .

وقد اعلنت حكومة سيكيم الحداد لمدة ٧ ايام غير ان المحلات العامة اغلقت ابوابها قبل وبعد انتهاء فترة الحداد الرسمى .

السرطان (لا يحب) شعوب أميركا اللاتينية ..!

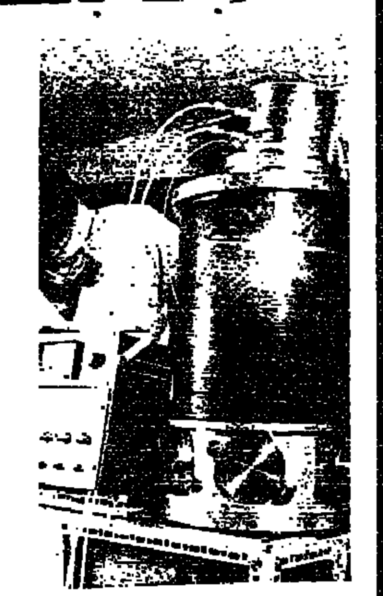
جاء في دراسة اصدرها المعهد الوطني الامريكي لمكافحة السرطان ان معدل الاصابة بهذا المرض لدى الشعوب الامريكية اللاتينية هو اقل بنسبة الثلث عما عداها من الشعوب الامريكية الاخرى .

ومما يذكر ان هذه الدراسة التي غطت مرحلة من الوقت تتراوح بين ١٩٧٣ و١٩٧٧ ركزت على /بورتوريكو ونحو عشر مجموعات سكانية امريكية ذات نسبة مئوية كبيرة من الامريكيين الاسباني الاصل حيث ثبت ان حالات الاصابة بالسرطان تقل بنحو ٣٨٪ فيما بين الرجال من اصل امريكي لاتيني و٢٧٪ لدى النساء . وقد اثبتت هذه النسبة انها اكثر انخفاضا لدى الاشخاص الاسباني الاصل من الجنسين في بورتوريكو نفسها حيث تقل الاصابة بالمرض بنسبة ٤٢٪ لديهم .وان مثل هذه المميزات ايضا تم تسجيلها على ما تقول الدراسة في امريكا اللاتينية كلها . وتنهي دراسة المعهد بالاشارة الى ان هذه قد تكون احدى المميزات السلالية غير المحدودة اسبابها بعد .

جاءت العلقة من المحيط الهادي لتقضي على المحار في البحر الأسود

جاء فى مجلة بلغاريا اليوم الشهرية ان حيوانا بحريا يطلق عليه اسم العلقة حانون نصفه من الهلاميات ونصفه من القشريات مسؤول عن استئصال المحار من البحر الاسود . ذلك ان البحر الاسود قبل ربع قرن كان مشهورا بمحاره . اما اليوم فلم يعد فيه محارة واحدة وسبب ذلك ان سفينة جاءت عام ١٩٤٩ الى البحر الاسود من المحيط الهادي وفى قعرها واحدة من هذه العلقات . ومعروف عن هذا الحيوان البحري انه عدو المحار اللدود وهو يستهلك فى وجبة واحدة مئات المحار اما موطنه الاصلي فهو في بحر اليابان وهكذا نجح هذا الحيوان في القضاء على المحار على سائر الشاطئ البلغاري من البحر الاسود ، ويبحث العلماء البلغار حاليا عن حيوان بحري يعيش على افتراس علقة الحانون لغرض استقدامه الى البحر الاسود فيقضي عليه ويريح المحارات البريئة من شرد .

الأشعة الآيونية تقطع اكثر المعادن صلابة بأكثر قدر من الدقة !



بدأ مؤخرا إستخدام الاشعة الايونية فى صقل الاجزاء الهندسية صقلا دقيقا وهو يعمل بمبدأ (اصطدام كرات البليارد) حيث تقتلع شظايا من الجسم ذرة بعد ذرة .

والايونات هى عبارة عن ذرات ازيل منها الكترون واحد او اكثر (ايونات ايجابية) او اضيف اليها الكترون واحد (الكترونات سلبية) .. وعند تعجيل حركة هذه الايونات فى الفراغ ودفعها على الاصطدام بسطح ما فانها تصيب ذلك السطح بتلف وذلك بتفتيت اجزاء المادة .. وعند السيطرة على هذه العملية بمعدات أيونية ، يصبح من الممكن استخدام الأيونات لقطع اخاديد وانماط في مواد شديدة الصلابة بدقة تصل الى ميكرون واحد (اى واحد من الالف من المليمتر) .

ولهذا الاسلوب الفنى عدد من الفوائد العظمية القيمة .. فمن الممكن تسخيره فى تصنيع الميكروشيب ، جيث تكون كثافة الاجزاء على شريحة صغيرة من السيلكون قد ازدادت من ٢٠٠٠ قبل سنوات قلائل الى ٦٤٠٠٠ اليوم وربما ستزداد الى المليون بعد سنوات قلائل ، وفى قطع الخطوط الدقيقة على الزجاج العدسى لتشكيل المركز الجوهرى للسبيكتروفوتوميترات ومن الاستعمالات غير المالوفة الاخرى ، جراحة تبديل اعضاء الجسم .. فمن الممكن صب وصلات الركبة والمرفق فى فولاذ التيتانيوم الذى يقاوم نمو البكتريا .. وبحفرها خطوطا دقيقة على التيتانيوم تجعل هذه المعدات السطح الصقيل خشنا ـ شبيها بلسان القط ـ بحيث يسهل للنسيج الحيوى الالتصاق عليه .

فيما تفقد الصين السيطرة على تزايد النسل

مصر تنجب مليونا خلال ١٠ أشهر

مبارك يدعو لعقد مؤتمر لبحث مشكلة تزايد السكان

بدأت مصر تواجه ازمة حقيقية فى زيادة عدد السكان .. حيث فاقت معدلات الزيادة جميع المعدلات العالمية منذ ان زاد عدد المصريين بواقع مليون نسمة خلال ١٠ شهور فقط .. فقد اعلن رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاءات ان عدد سكان مصر بلغ حتى يوم ٢٥ نوفمبر الماضى ٤٤ مليون نسمة بعد ان كان ٤٣ مليون نسمة فى ١٤ يناير من نفس العام .

وتعنى هذه الارقام ان المصريين يزيدون بواقع ١٠٠ الف نسمة شهريا او ٣ الاف و١٧٤ نسمة يوميا او مولود كل ٢٧ ثانية .

وكان عدد السكان فى مصر فى التعداد الشامل الذى اجرى عام ١٩٧٦ قد بلغ حوالى ٣٨ مليون نسمة .

وقد اقلقت هذه المعدلات المرتفعة المسئولين عن التخطيط الاقتصادى فرفعوا الى الرئيس المصرى حسنى مبارك منذ ايام قليلة تقريرا نبه الى خطورة زيادة السكان ودورها فى افشال خطط التنمية الاقتصادية والمرافق والخدمات واعاقتها لاية محاولات للتقدم والرفاهية والرخاء .. مما حدا بالرئيس مبارك الى ان يطلب عقد مؤتمر يبحث هذه المشكلة .

وسيعقد المؤتمر بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء وهى اكبر هيئة حكومية تختص بجميع البيانات واجراء الاحصائيات بكافة انواعها فى مصر والشرق الاوسط وسيدعى لحضوره الخبراء المختصين من مختلف انحاء العالم .

وسيعرض على المؤتمر الدراسة الكاملة التى تلقاها الرئيس حسنى مبارك والتى تدعو الى مواجهة مشكلة التزايد السكانى بالوعى الوطنى وبدون اتخاذ موقف سلبى ازاءها .

الصين تفقد السيطرة على سكانها

فى بكين اكدت (صحيفة الشعب) ان الصين فقدت السيطرة على تزايد السكان بها .

واوضحت الصحيفة ان معدل النمو السكانى قد ارتفع من جديد فى العام الماضى للسنة الثانية على التوالى رغم كل الجهود التى بذلت لتنظيم النسل والاكتفاء بطفل واحد لكل اسرة ..

غير انه لم تصدر اية احصائيات لعام ١٩٨١ وكانت الزيادة السكانية في الصين قد بلغت في عام ١٩٨٠ حوالي ١٢ في الألف مقابل ١١,٧ في الالف في عام ١٩٧٩ .

واشارت الصحيفة إلى ان سياسة تنظيم النسل قد اصطدمت بمقاومة شديدة في الريف خلال العامين الاخيرين بسبب الاصلاحات التي ادخلت على نظام توزيع العمل والدخول على وجه الخصوص .

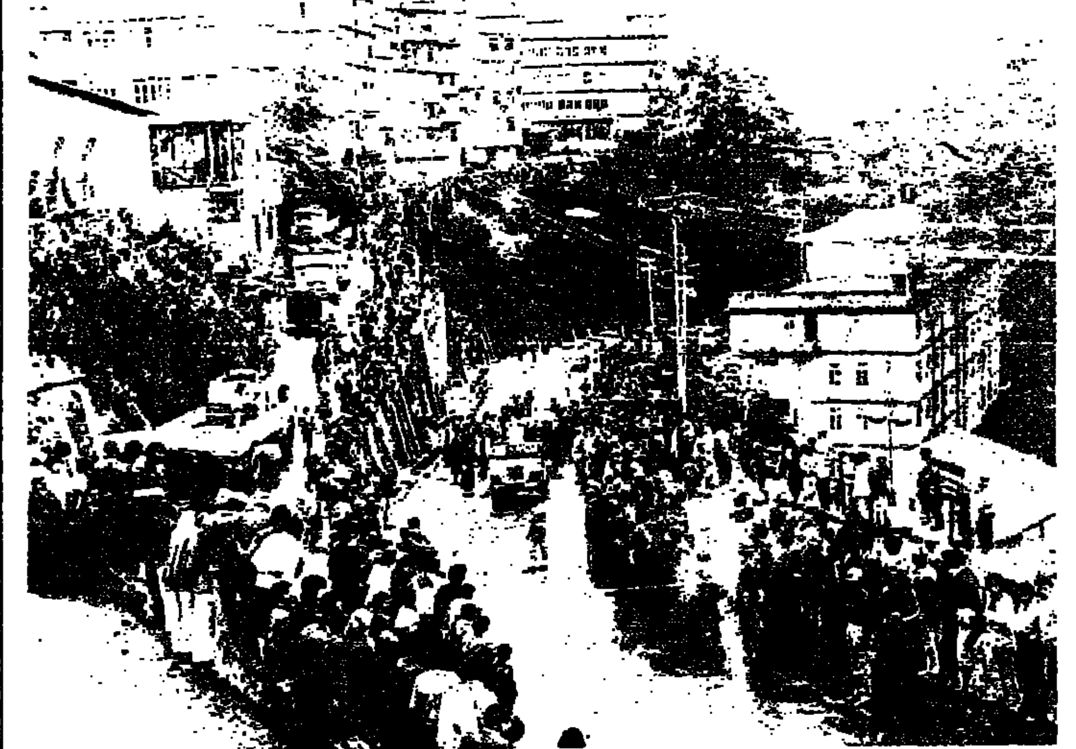
وذكرت الصحيفة ان الصين قد تفقد السيطرة على النمو السكاني بها نظرا للانتشار السريع لسياسة عدم تحديد النسل في الريف .

واضافت ان الفلاحين الصينيين يريدون بعد ان أصبحوا اكثر ثراء بفضل الاصلاحات التي تمت منذ عامين الاكثار من الاطفال الذين يعتبرون على المدى الطويل بمثابة ايدي عاملة ودخول اقتصادية .

حكاية مملكة مجهولة !!



● حمل جثمان الملك الراحل الى القصر الملكي في غانجتوك .



● موكب التشييع الرسمي والشعبي .





● تشييع الجثمان حسب الطقوس الخاصة .

برقيات قصيرة

● قال خفر السواحل الامريكي في ميامي انه تم العثور على جثة لامرأة شوهتها اسماك القرش تجاه (بالم بيتش) امس

كما تم اخلاء احد الشواطىء في (كي بيسكين) بعد ان شوهدت مجموعة من اسماك القرش بالقرب من الشاطىء وذكر ان هذه المرأة قد فقدت اول امس .

ويقول الخبراء ان اسماك القرش في الغالب لاتهاجم بدون استفزاز .

● ارتفع عدد العاطلين في استراليا الى ٥٦ الف عاطل خلال العام الماضي مقابل ٥١ الف عاطل خلال ١٩٨٠ ، ويعتبر هذا اعلى معدل للبطالة خلال عشرين عاما ..

● تخلت فرق الانقاذ عن البحث عن ١٥ بحارا مفقودين في المحيط الاطلسي بعد تحطم ناقلة يونانية . وكان قد تم انقاذ ١٦ شخصا اخرين بواسطة طائرات الهليوكوبتر بعد ان ظلوا يقاومون طوال ليلتين وسط العواصف ..

وقال ناطق باسم خفر السواحل ان عمليات البحث التي شملت مساحة قدرها ٢٠٠ ميل مربع قد اوقفت نظرا لانه ليس هناك امل في العثور على البحارة المفقودين .



● يتوقع ان تعاني هيئة الفحم الوطنية في بريطانيا من خسائر تقدر بحوالي ٥٠٠ مليون جنيه استرليني خلال العام المالي ١٩٨١ ـ ١٩٨٢ .

وتعتزم الهيئة الاقتراض لمواجهة النقص والخسائر التي تعانيها ويتوقع ان تبلغ قيمة الفوائد على قروضها لهذا العام ٣٦٠ مليون جنيه استرليني .

● تتوقع الدول الاعضاء في منظمة السوق الاوروبية المشتركة زيادة في معدل النمو في الدول العشر الاعضاء تقدر بحوالي ٢٪ وذلك بعد الانخفاض الذي سجلته ويقدر بحوالي ٥٪ خلال العام الماضي .

كما تتوقع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ان تسجل الدول الاعضاء بها زيادة في معدل النمو تصل الى ٥ر١٪ خلال العام الحالي وحوالي ٧٥ر٢٪ خلال عام ١٩٨٣ .

● تعتزم كندا تنفيذ مشروع امداد الولايات المتحدة بما قيمته بليونا دولار من الغاز الطبيعي الموجود في منطقة الجزر الشمالية .

وكان من المتوقع ان تبلغ تكاليف هذا المشروع ٥ر١ بليون دولار خلال عام ١٩٨٠ ولكنها ارتفعت بمقدار نصف بليون ..

● غادرت شيلي وينترز التي فازت مرتين بجائزة الاوسكار ، غادرت المستشفى امس وعادت الى المسرح لاكمال ارتباطها .. وتبلغ مس وينترز ٥٩ عاما من العمر وقد دخلت المستشفى لانها كانت تشعر بالاعياء ..

● توفي الممثل الياباني ناكاشي شيمورا في مستشفى طوكيو قبل يومين . وقد كان يعاني من انتفاخ الرئة . ويبلغ شيمورا ٧٦ عاما من العمر ..

اندونيسيا :
مدير مكتب (ايروفلوت) اخفى جهاز التجسس تحت الجلد !!

جاكرتا ـ اف ب :
علم امس في العاصمة الاندونيسية ان اجهزة المخابرات الاندونيسية تشتبه في ان الكسندر فينينكو مدير مكتب شركة (الخطوط الجوية السوفياتية) (ايروفلوت) في جاكرتا اعتقل مؤخرا استخدم جهازا اخفاه تحت جلد صدره في انشطة تجسس .

وذكرت صحيفة (سواراكاريا) الناطقة الرسمية بلسان حزب جولكار الحكومي ان المحققين اكتشفوا اثرا لجرح في صدر فينينكو ويرون ان هذا الجرح ناجم عن ادخال جهاز التجسس الذي لا يعرف نوعه بعد تحت جلده .

وكان الكسندر فينينكو اعتقل في الاسبوع الماضي في مطار هاليم بينما كان مجتمعا مع الليفتينانت كولونيل سيرجي ايغوروف الملحق العسكري السوفياتي قبيل مغادرته اندونيسيا عقب طرده بتهمة القيام بانشطة تجسس .

وقد القي القبض ايضا على الليفتينانت كولونيل سوسوارياتتو وهو ضابط اندونيسي بتهمة التواطؤ مع شبكة التجسس السوفياتية .

وقالت صحيفة (سواراكاريا) ان الكولونيل ايغوروف هو الدبلوماسي السوفياتي رقم ٥٤ الذي يطرد من اندونيسيا خلال الاربعة عشر عاما الاخيرة .

ليكر يحاول ..
انشاء شركة طيران شعبية جديدة !

لندن ـ كونا
قال رجل الاعمال البريطاني سيرفريدي ليكر امس انه لا يبارح مكتبه ويعمل ليل نهار في محاولة لوضع مشروعه الجديد الخاص بانشاء شركة طيران شعبية موضع التنفيذ .

ونسبت اليه صحيفة (صنداي تلغراف) قوله انه لم يتمتع بنوم عادي منذ اربعة ايام حينما اعرب عن امله في قيام شركة تجارية بينه وبين رئيس مجموعة لونرو الصناعي رولاند تايني رولاند .

واستولى حراس قضائيون على شركة (ليكر) للطيران قبل عشرة ايام بعد ان اثقل كاهلها ديون قيمتها ٢١٠ مليون جنيه استرليني (٥ر٣٨١ مليون دولار) .

وكشف فريدي النقاب عن ان كل شيء يملكه (اصبح الان في عهدة البنك)

وقدر صافي ما يملكه الان بحوالي ١٠ الاف او ٢٠ الف جنيه استرليني . لكنه قال حتى هذا الحال لن يدوم طويلا اذا ما فشل مشروع شركته مع رولاند في الحصول على الضوء الاخضر من سلطة الطيران المدنية البريطانية

الهنود يكتشفون جبلا تحت مياه المحيط الهندي

نيودلهي ـ اكتشفت بعثة هندية جبلا تحت مياه جنوب المحيط الهندي يبلغ ارتفاعه ٣٥٠٠ متر وقد اطلق عليه اسم (جبل انديرا) نسبة الى انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند .

وقالت البعثة وهي اول بعثة هندية تتوجه للقطب الجنوبي ان الجبل يقع بين جبلي اوب ولينا المعروفين بزاوية ٥٣ درجة و٢١ دقيقة و٤٨ ثانية خط عرضي جنوبي و٤٨ درجة وثلاث دقائق و٢٣ ثانية خط طولي شرقي .

وكانت البعثة الهندية التي تضم عشرين عضوا والتي كان في حوزتها كاسحة للجليد . وقد وصلت في ٤ يناير ـ كانون الثاني ـ الماضي الى القطب الجنوبي على متن سفينة نرويجية استاجرتها الهند .

وقامت البعثة خلال مهمتها التي استغرقت عشرة ايام باخذ عينات من الصخور والهواء (لدراسة التلوث) كما امكنها تسجيل زوابع مغناطيسية وقد ترك العلماء الهنود في الموقع محطة اوتوماتيكية للارصاد الجوية .

فتاة صينية تستعيد «انوثتها» بعد ٣٠ سنة من اصرار والديها على معاملتها كرجل ..!!

بكين ذكرت مجلة (زنجوكينيان) مجلة الشباب الصيني الشهرية في عددها الاخير ان مواطنة صينية شابة تدعى الانسة زهو وهي الابنة الوحيدة لاسرة من اقليم شاندونج (في الشرق) اجبرت على ان تظهر بمظهر الصبي حتى الثلاثين وذلك ان ذويها لم يريدا الانفصال عن ابنتهما .

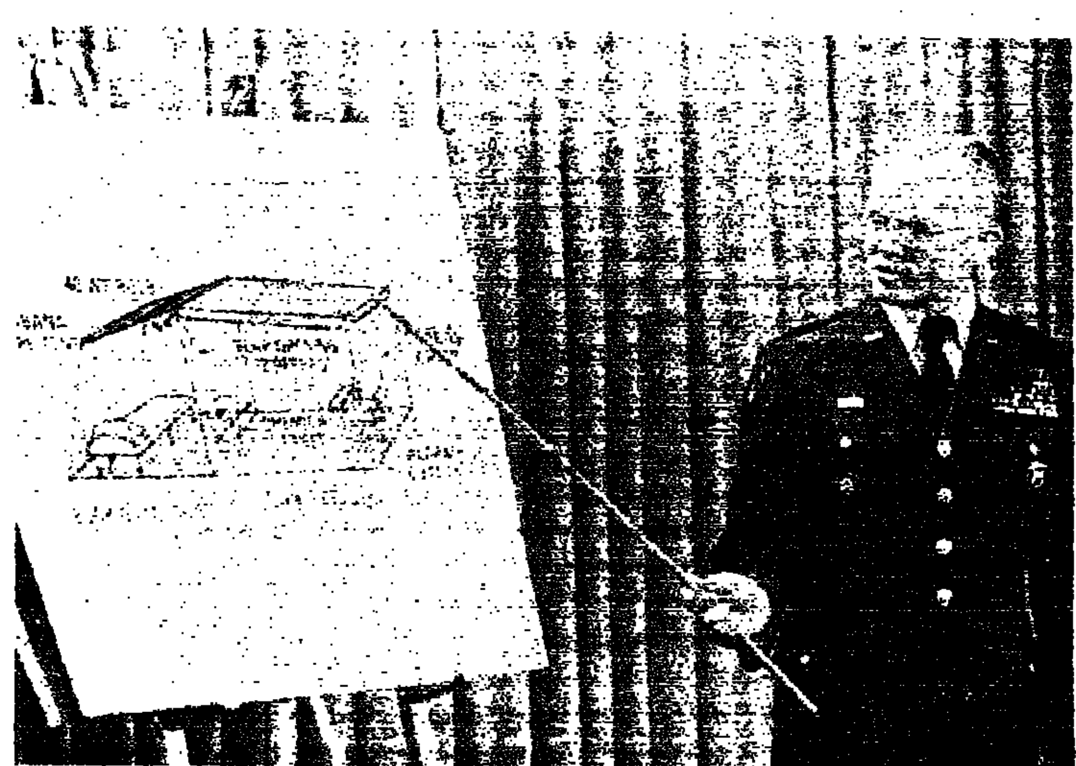
واوضحت الصحيفة ان الوالدين كانا في الواقع يسايران احدى العادات الصينية التي تقضي بان يظل الابناء يعيشون في بيت اسرتهم بينما تنتقل الفتيات ليعيشن مع اسرة ازواجهن .. فما كان منهما الا ان حولا ابنتهما منذ الصغر الى صبي اطلقوا عليها اسم (يولونج) ومعناه (تنين الجلد) وهو اسم يطلق على الذكور ..

ومضى الوالدان الى ابعد من ذلك حيث اجبرا ابنتهما على الزواج من فتاة اخرى طبقا للمجلة التي اوضحت ان هذه التجربة السيئة للانسة شو انتهت في العام الماضي بفضل تدخل احد المسؤولين في اقليم شاندونج .

واخيرا وبعد ان استعادت الانسة شو صفتها كامرأة قامت اولا بتغيير اسمها الى (يوزان) ومعناه (حجر لجلد الكريم النقي) وهو اسم اكثر انوثة من اسمها الاول الذي اختاره لها والداها . ثم ذهبت الانسة شو الى احدى المحلات الكبرى لتشتري ملابس جديدة قبل ان تتزوج للمرة الثانية ولكن هذه المرة من رجل !! .

عاملوه .. كبطل !!





كما عامل الامريكيون الرهائن الذين احتجزوا في طهران عاملوا مواطنهم الجنرال جيمس دوزيية الذي يعمل في قوات حلف الاطلسي في ايطاليا والذي اختطفه اعضاء منظمة الالوية الحمراء الارهابية واحتجزوه لمدة ٤٢ يوما حتى تمكنت الشرطة الايطالية من انقاذه .. فعندما وصل الى الولايات المتحدة استقبلوه كبطل حيث قابله في المطار جورج بوش نائب الرئيس الامريكي ثم اجتمع مع الرئيس رونالد ريجان في البيت الابيض .. ثم عقد بعد ذلك مؤتمرا صحفيا شرح فيه للصحفيين ظروف احتجازه داخل خيمة في شقة بمدينة روما .

الطليان معزولون عن الدنيا للمرة الثانية ..!

روما/ ادى اضراب لمدة ٢٤ ساعة قام به الصحافيون في الصحف والاذاعة والتلفزيون الى حرمان ايطاليا من كل الانباء للمرة الثانية هذا الشهر ..

وقد انتهى اضراب اليوم الواحد ـ الذي منع ظهور الصحف اليومية صباح امس الاول ثم بدا صحافيو الاذاعة والتلفزيون في الحال اضرابهم عن اذاعة الانباء لمدة ٢٤ ساعة .

ويسعى الصحافيون الى جذب الانتباه الى مطالبهم بتحسين اجورهم وظروف عملهم في مفاوضات مع اصحاب العمل حول عقد جديد للعمل ..

وتوقف عمال الطباعة ايضا عن العمل مرتين طول كل منهما ٢٤ ساعة حتى الان هذا الشهر مما تسبب في عقبات اخرى حالت دون تدفق المعلومات الى بلد شغوف بالانباء ..

اصابة ٥ اشخاص و ١٥٨ سيارة في ٣٥ حادث تصادم !

اصيب خمسة اشخاص على الاقل بجروح خطيرة من جراء صدامات شملت ١٥٨ سيارة في طريق رئيسية للسيارات الى الشرق من ميناء انتويرب في بلجيكا ..

وقال ناطق بلسان الشرطة ان الحوادث وقعت نتيجة لضباب كثيف كان يغطي الطريق حجب الرؤية لاقل من خمسة امتار ..

واحصى مسؤولون في الميناء ٣٥ حادث اصطدام على جزء من الطريق يمتد لمسافة عشرة اميال .

دنيا الرياضة



فروسية .. فروسية .. فروسية

٣٣ جوادًا تتنافس في خمسة أشواط
نجد ومأمون وبراق الفهد ووردة ومنيفة أبرز المرشحين

●● كتب – فهد الدوس :

يقيم نادي الفروسية عصر اليوم سباقه الأسبوعي المعتاد .. وسيكون الشوط الخامس أقوى الأشواط الخمسة حيث خصص لخيول الدرجة الأولى وينحصر التنافس بين نجد والشيخة ودجوي .

(الشوط الأول)

على جائزة التعبيرية للخيول المبتدئة والمسافة ١٢٠٠ متر ومقدار الجائزة ٩٠٠٠ ريال : ٤٠٥٠ ريال للأول ، ٢٢٥٠ ريال للثاني ، ١٣٥٠ ريالا للثالث ، ٩٠٠ ريال للرابع ، ٤٥٠ ريالا للخامس .

١ – منيفة – للأمير بدر بن فهد بن سعد – الخيال / سعيد احمد .
٢ – شاردة – للأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز – الخيال / رسول .
٣ – مريفة للأمير عبدالله بن فهد بن محمد بن عبدالعزيز – الخيال / علي خير الدين .
٤ – حلوه – لكوكبة الأمن العام – الخيال م. مللر .
٥ – الحيسيه – للسيد محمد بن متاحي – الخيال / فهد رزيق .
٦ – البرق – لمحمد هيثم الصواف – الخيال / زكي إبراهيم .

(الشوط الثاني)

على جائزة النادي التقديرية للخيول المبتدئة والمسافة ١٢٠٠ متر ومقدار الجائزة ١١٠٠٠ ريال : ٤٩٥٠ ريالا للأول ، ٢٧٥٠ ريالا للثاني ، ١٦٥٠ ريالا للثالث ، ١١٠٠ ريال للرابع ، ٥٥٠ ريال للخامس .

١ – فرحة – الأمير يزيد بن سعود بن عبدالعزيز – الخيال / ديجو .
٢ – ورده – الأمير يزيد بن سعود بن عبدالعزيز
٣ – نجم السعد – فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز – الخيال / منجي .
٤ – جلمود – الأمير فهد بن بدر بن فهد بن سعد – الخيال / سعيد احمد .
٥ – نادر – الحرس الوطني – الخيال / نصرت مبارك .
٦ – تايه – السيد عايض خرصان – الخيال / زيا .
٧ – لمياء – السيد محمد بن عجمي – الخيال / راجح محسن .
٨ – عبير – السيد فتحي محمد – الخيال / فهد رزيق .

(الشوط الثالث)

على جائزة الباحة لخيول الدرجة الثالثة والمسافة ١٦٠٠ متر ومقدار الجائزة ١١٠٠٠ ريال : ٤٩٥٠ ريالا للأول ، ٢٧٥٠ ريالا للثاني ، ١٦٥٠ ريالا للثالث ، ١١٠٠ ريال للرابع ، ٥٥٠ ريالا للخامس .

١ – وافي – الأمير عبدالله بن فهد بن محمد بن عبدالعزيز – الخيال / علي خير الدين .
٢ – النجم الساطع – الأمير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز – الخيال / الطاف مبارك .
٣ – براق الفهد – الأمير فهد بن عبدالعزيز بن فهد بن سعد – الخيال / سعود رزيق .
٤ – سهم – كوكبة الأمن العام – الخيال / م. مللر .
٥ – لحاق – السيد محمد عبدالكريم الحوطي – الخيال / سعيد احمد .
٦ – شرار – عبدالوهاب بن نصيب الوعل – الخيال / زيا .

(الشوط الرابع)

على جائزة النادي التقديرية لخيول الدرجة الثالثة والمسافة ١٦٠٠ متر ومقدار الجائزة ١٣٠٠٠ ريال : ٥٨٥٠ ريالا للأول ، ٣٢٥٠ ريال للثاني ، ١٩٥٠ ريالا للثالث ، الجريسي – الخيال / رسول .
٦ – سنجار – السيد سعد بن طلال بن عجرش – الخيال / منجي .

١٣٠٠ ريال للرابع ، ٦٥٠ ريالا للخامس .
١ – بنت عسيله – الأمير سعود بن محمد بن عبدالعزيز – الخيال / فهد رزيق .
٢ – شعاع – الأمير عبدالرحمن العبدالله الفيصل – الخيال / زيا .
٣ – مامون – الأمير عبدالله بن فهد بن محمد بن عبدالعزيز – الخيال / علي خير الدين .
٤ – سراب – الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد – الخيال / سعيد احمد .
٥ – اخت نيران – الأمير بندر بن عبدالله بن خالد – الخيال / راجح محسن .
٦ – النجم اللامع – الأمير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز – الخيال / الطاف مبارك .
٧ – غدير – الحرس الوطني
٧ – غدير – الحرس الوطني – الخيال / صبحي محمد .

(الشوط الخامس)

على جائزة عين الزرقاء لخيول الدرجة الأولى والمسافة ١٦٠٠ متر ومقدار الجائزة ١٥٠٠٠ ريال : ٦٧٥٠ ريالا للأول ، ٣٧٥٠ ريالا للثاني ، ٢٢٥٠ ريالا للثالث ، ١٥٠٠ ريال للرابع ، ٧٥٠ ريالا للخامس .

١ – رجوى – الأمير سعود بن محمد بن عبدالعزيز – الخيال / فهد رزيق .
٢ – نفله – الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز – الخيال / زيا .
٣ – الشيخة – الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز – الخيال / زكي ابراهيم .
٤ – نجد – الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز – الخيال / ديجو .
٥ – خيرالله – السيد عبدالرحمن

دنيا الرياضة تطرح للنقاش .

فكرة «الدمج» و«الإحتراف»!
حان الوقت لنجاح التجربة . وإلغاء قصور الأندية .

مسيرة طويلة عاشتها الرياضة السعودية في ظل «نظام الهواية» لو اطلنا التدقيق في مفهوم هذه الرياضة المزاجية كما هو الحال لبعض الاندية في المملكة لهالنا التحليل من مرارة الواقع ..

لسنا بحاجة الى ان نتذكر ويلات بعض الدورات واللقاءات الاخرى التي خاضها المنتخب السعودي .

يجب ان نعي تماما اننا نعاني من نحس في الخامات البشرية المؤهلة فنيا شاننا في الرياضة شاننا في بقية المجالات المختلفة ونحن ايضا استعنا باللاعب الاجنبي كالاستعانة بالاجنبي في المجالات الاخرى كموظف وسائق ومربية والمجالات المسموحة .

لذا فاننا طرقنا كل الابواب في سبيل البحث عن تجربة علها تفيد لايجاد نقلة في الرياضة السعودية .

وما دمنا كذلك .. اليس من الاجدى ان نطرح فكرة سبقتنا لها الدول التي لها ظروف تتشابه مع ظروفنا تقريبا .. فنحن كبلد يعيش مراحل تنموية هائلة ... ويكاد ان يكون مستوى الدخل للفرد من افضل دول العالم ..

يبقى واقع الاندية السعودية مع الاسف لايمثل الوجه الحضاري للرياضة السعودية مع ان الاعانات التي تقدمها رعاية الشباب تعتقد انها يمكن ان تحدث شيئا عظيما في الجسد الرياضي لو كانت في بلد تتوفر فيه خامات رياضية جيدة .. ولناخذ السودان مثلا على مستوى البلاد العربية ..

كان من الضروري لهذه المقدمة للفكرة التي تود ان تطرحها «دنيا الرياضة» للنقاش بعيدا عن المزايدات والتعصب الاعمى الذي لم يفدنا بشيء لدرجة ان «البعض» خرج عن مفهوم «الرياضة البريئة» .

ببساطة :–

نحن هنا نعلن انه حان الوقت لاعلان «الاحتراف» للاندية السعودية .. نحن نعلم ان «بعض» الاندية لديها القدرة بما تملكه من «شعبية» ان تقف في ظل الظروف الراهنة .. بينما «الوجه الاخر» منها لايستطيع الصمود لان هذه الاندية ما هي الا اندية «الرجل الواحد» وبذلك فهي غير تلك الاندية التي تتلقى دعم من مجلس اعضاء شرفها ومن الشخصيات الرياضية التي تقدر العطاء منها فتعطى .. ولنا من بعض هذه الاندية التي تعلن بين الحين والاخر عن افلاس او تلك التي تفتعل «الزوابع» مع بعض الشخصيات المنتمية للنادي بسبب عدم تسديد «محسوبية الانتساب»..!!

لذا ايضا تبرز هنالك نقطة مهمة في هذا الاقتراح الذي نطرحه بتواضع سواء اخذ فيه ام لم يؤخذ هو عملية – الدمج – التي سبق لصفحة (دنيا الرياضة) ان طرحتها .. فليس من المعقول ان يبقى اربعة اندية مثلا في الرياض اثنان منها في الواجهة سنويا سواء ما تحصده من بطولات وما تقدمه من شبابها للمنتخبات المختلفة .. بينما الاخران متواريان في الظل .

وليس من المعقول ان تظل اندية كبيرة في المدن متسلطة على الاندية الصغيرة مقابل التنازل لها عن لاعب يلتحق بالجامعة او ياتي الى المدينة .. يجب ان نحول مفهوم مثل هذه الاندية للمنافسة .. يجب ان تتحول الى اندية «منتجة» فقط ويجب ان تعمل هذه الاندية على تصدير لاعبيها الى الاندية ذات الامكانيات الكبيرة بعد عملية «الدمج» واعلان الاحتراف .. كل هذه الاسس تقريبا يجب بحثها لانه من المناسب ان نخوض مثل هذه التجربة بعد ان خضنا تجربة الدوري المشترك واملم مهمة في حياة رياضي الخليج ..!

« كشاف »

استقالة نائب رئيس الإتحاد!

جدة / خالد قاضي :

الشيخ امين ابو الحسن احد الشخصيات الرياضية التي قدمت الكثير للاتحاد ولم يبتعد رغم اعماله التجارية المتعددة الا انه ظل في الادارة الاتحادية كنائب رئيس للشيخ ابراهيم الافندي والذي يعتبره الكثيرون مكسبا كبيرا للاتحاد ..

الشيخ ابو الحسن قدم استقالته لاكثر من مرة وهناك احتمال كبير لقبول استقالته بعد ان رفضتها الادارة واصر عليها ابو الحسن .. وتؤكد مصادر اتحادية .. ان نائب الاتحاد الجديد سيكون احد الاداريين الحاليين الذين ساهموا بدور كبير في تحقيق بطولة الدوري المشترك .

●●●

سيزنهو وتضارب الأحاديث عنه!

خلال نهاية الاسبوع الماضي .. تعرض السيد شيزنهو مدرب الاتحاد لمواقف بلغت درجات حرجة في نفس سلف الذكر شيزنهو الى اعلى الدرجات بعد ان وجد نفسه في مأزق امام الجمهور الرياضي .. والذي صعق لاختلاف احاديثه المنقولة على لسانه عبر بعض الصحف والتي حملت اقوال تغنت بها بعض الصحف كنغمة سبق صحفي .. ايا كان نوع صناعته ..

فاحداهن نسبت عن سيزنهو بانه قد توقع للاتحاد الفوز بالبطولة منذ وقت مبكر .. لتظهر الاخرى قائلة بانه لم يتوقع الفوز حتى اخر دقيقة من مباراة الشباب والاتحاد الاخيرة .. هنا يبرز التساؤل العائم في الاوساط الرياضية وبين الجماهير ومن هو الصادق في قوله ؟!

●●●

دابو يعود من لندن



● جدة / خالد قاضي :

وصل الى جدة مساء امس مهاجم الاهلي والمنتخب سابقا اللاعب امين دابو قادما من مدينة الضباب لندن .. ولم يكن الغرض من هذا السفر الإستجمام ولكنه كان من اجل العلاج والذي سافر من اجله امين دابو خلال الفترة التي قضاها هناك لعلاج الاصابة التي لحقت به امام الاتحاد في الدور الاول وعاودته مرة اخرى في مباراة الروضة في الدور الثاني .. وسيعود امين دابو مرة اخرى الى تمارين فريقه والتي ستبدأ في الاسبوع القادم تحت اشراف كارلوس وذلك استعدادا لمباريات كاس الملك والتي يعقد عليها الاهلاويون امالا كبيرة .

بكر والجمعان يتأهبان لكأس الملك

● حمد الجمعان ●

● فريق الشباب ●

يولي مدربا الشباب الوطني حميد الجمعان وفيصل بكر .. الاستعداد لخوض غمار كاس جلالة الملك بالغ الاهتمام حيث قرر الاثنان معا تخصيص فترة معينة من مساء كل يوم لدراسة اوضاع الفريق ومقومات النجاح التي سوف يرسمانها للمسابقة القادمة .

وتشير المصادر الى ان الاثنين قد تعاهدا على فعل مامن شانه رسم الابتسامة على الشفاة الشبابية بعد ان جانبها التوفيق في كاس الدوري المشترك ولعل من القول ان نذكر بان المدربين قد ركزا على عدد من الوجوه الجديدة الشابة والتي سوف تخدم الشعار الشبابي في هذه المرحلة .

اجمالا الاهتمام من المدربين ليس بذاك السهل .. مما يجعل التفاؤل يتجدد داخل انفس لاعبي الشباب ومحبيه .

وفد قطري يزور الأهلي
ويطلع على خططه الرياضية

● كتب / احمد الظبي :

قدم من دولة قطر الشقيقة وفد من النادي الاهلي القطري برئاسة الاستاذ محمد عبدالله في زيارة ميدانية للنادي الاهلي بجدة وذلك لاجراء بعض المباحثات في ما يخص الرياضة والانشطة التي يزاولها اهلي جدة ..

وكذلك للتنسيق بينهما في اقامة مباريات ودية في مختلف الالعاب ويأتي هذا في اطار التعاون الخليجي المتبادل بين الاندية وتعتبر زيارة الوفد القطري للنادي الاهلي زيارة ميدانية ، حيث يطلعون على سير اعمال النادي الاهلي بجدة والاطلاع على بعض خططه الرياضية التي تفيد بدورها النادي الاهلي القطري ..

كما اشاد المسؤولون بالنادي الاهلي بجدة بهذه الزيارة والتي خص بها النادي الاهلي بجدة ورحبوا بمثل هذه الزيارة الاخوية بين الدول الشقيقة

● القنب ●

النوفل الى الكويت

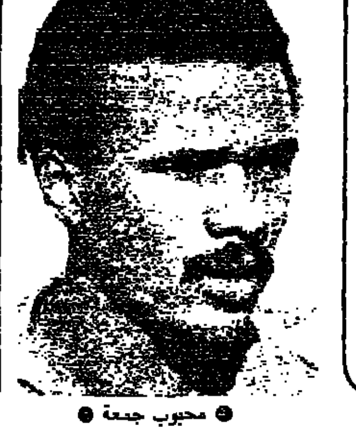
● يغادرنا الزميل محمد النوفل متوجها الى دولة الكويت ومن ثم الى دولة الإمارات العربية المتحدة .. وذلك كموفد اعلامي لتغطية زيارة الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب لهذين القطرين .

منتخب الكويت يواصل تدريباته على مضمار كيفان

● عبدالعزيز العنبري ●



● فتحي كميل ●



● محبوب جمعة ●

كتب – يوسف القضيب :

علمت « دنيا الرياضة » أن المنتخب الكويتي لكرة القدم والذي يستعد حاليا لبطولتي الخليج وكاس العالم باسبانيا مازال يواصل تدريباته اليومية المكثفة تحت إشراف الجهاز التدريبي للمنتخب والذي يشتمل على اختبارات اللياقة البدنية للاعبين والسرعة .

كما أن هناك العديد من التدريبات الرياضية الخاصة لعدد من اللاعبين بالاضافة للتدريبات الفردية لحراس المرمى والبالغ عددهم (٣) حراس بالاضافة الى حارس الفريق الأساسي الطرابلسي حيث قام المدرب « كارلو » المدرب الخاص بالحراس بتدريب كل من « ادم مرجان » ، « عبدالرضا عباس » ، « جاسم بهمن » تدريبا مفتوحا .

اما اللاعب احمد الطرابلسي فقد اكتفى المدرب بالدوران حول المضمار لعدة دورات وذلك لزيادة اللياقة البدنية مع عمل تدريبات سويدية خاصة .

تنظيم برنامج بطولة المملكة .. لألعاب القوى

اعلنت وزارة المعارف برنامج بطولة المملكة لالعاب القوى التي تبدا بعد شهر من الان .. ويشارك فيها طلبة المدارس بجميع مناطق المملكة .

واصدر الدكتور سعود الجماز وكيل وزارة المعارف للشئون التعليمية والادارية بالنيابة قرارا باقامة بطولة المملكة لالعاب القوى بكافة مستوياتها بالمناطق التعليمية المختلفة .

وطبقا للقرار تقام بطولة المستوى الثالث بالرياض اعتبارا من ١٤٠٢/٥/٢٠هـ ولمدة خمسة ايام وتشارك فيها مناطق وادي الدواسر والوشم والجوف والحوطة والافلاج وحفر الباطن والباحة والنماص والقنفذة والدوادمي والرس والخرج والعرض وعرعر .

وتقام بطولة المستوى الثاني بابها اعتبارا من ١٤٠٢/٥/٢٧هـ ولمدة خمسة ايام وتشارك فيها مناطق عنيزة وسدير وتبوك وحائل ونجران وجيزان والقصيم .

اما بطولة المستوى الاول فتقام اعتبارا من ١٤٠٢/٦/٤هـ وتشارك فيها مناطق المدينة المنورة ومكة المكرمة والاحساء والطائف والرياض وجدة وبيشه وابها .

وتبلغ الميزانية المعتمدة لهذه البطولة اكثر من مليون و٢٠٠ الف ريال وستحصل المنطقة الفائزة بالمركز الاول على كاس البطولة وبالمركز الثاني على درعها . كما ستقدم جوائز عينية لكل متسابق يحطم احد الارقام القياسية المدرسية .

وستشمل البطولة مباريات في المضمار والوثب الطويل والوثب العالي والوثب الثلاثي والقفز بالزانة ورمي الرمح والجلة والقرص .

يد الأهلي تدعو فرق عالمية لمقابلتها

كتب / احمد الظبي :–

يستعد فريق الاهلي لكرة اليد حاليا لمواصلة مشواره في هذا الدوري وقد يرى واضحا عزم الفريق على الخروج بنتائج مشرفة لهذا الدوري حيث يبذل المسئولون عن هذا الفريق ومدربه قصارى جدهم وسوف يستقدم النادي فرق عالمية من المانيا والدانمرك وهذان الناديان لم يحددا حتى الآن الا ان الاتصالات جارية ومستمرة .

وتاتي هذه الاجتهادات من الادارة الأهلاوية في العمل على تحسين وضع كرة اليد بالنادي والتي ظهر عليها مؤخرا ملامح التنازل الفني في عطاءاتها .

كما تشير المصادر من داخل النادي بان هناك برامج استعدادية من ضمنها معسكرات داخلية واخرى خارجية .

(الكيال يكرم الاتحاد)

تكريما للاعبي الاتحاد والذين حققوا بطولة الدوري المشترك الاخير يقيم غازي كيال حفلا ساهرا مساء اليوم الاثنين وذلك تنفيذا للوعد الذي قطعه ابو فيصل على نفسه والذي وافق على ان يكون العشاء (اكلة سمك) بناء على رغبة المدعوين ..

دنيا الرياضة

اليوم

يتوجه الأمير فيصل بن فهد إلى الكويت للمشاركة في احتفالات الكويت بعيدها الوطني



● سمو الامير فيصل بن فهد والشيخ فهد الاحمد

يغادر الرياض صباح اليوم صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية العربية السعودية متوجها الى الكويت وذلك فى زيارة لدولة الكويت الشقيقة تلبية لدعوة سعادة الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية وعضو اللجنة الاولمبية الدولية وذلك للمشاركة فى احتفالات الكويت بعيدها الوطنى الذى ستقيم فى مناسبته اللجنة الاولمبية الكويتية احتفالها بعضوية الشيخ فهد الاحمد فى اللجنة الاولمبية الدولية .

هذا وسيرافق سمو الامير فيصل خلال زيارته للكويت كل من سعادة الدكتور صالح بن ناصر وكيل وزارة الاعلام المساعد لشئون الاذاعة والتلفزيون ورئيس الاتحاد السعودى للكرة الطائرة وسعادة الاستاذ سليمان الجبهان وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية للشئون الاجتماعية ورئيس الاتحاد السعودى للتنس وتنس الطاولة وسعادة عثمان محمد السعد ممثلا للاتحاد العربى للالعاب الرياضية وسعادة الاستاذ عبدالرحمن السليطين وكيل الرئيس العام لشؤون مكتب الرئيس وسعادة الاستاذ عرفان اوبرى المستشار الفنى لسمو الرئيس العام وسعادة الاستاذ عبد الله السحيبانى مدير ادارة العلاقات العامة بالرئاسة العامة لرعاية الشباب والاستاذ احمد المنديل سكرتير مكتب سمو الرئيس العام .

هذا وتوجه سمو الرئيس العام لرعاية الشباب من الكويت الى دولة الإمارات العربية المتحدة فى زيارة عمل يعقد سموه خلالها عددا من الاجتماعات مع المسئولين فى المجلس الاعلى للشباب والرياضة تتعلق بمجالات الشباب والرياضة فى البلدين الشقيقين كما يبحث سموه بالاضافة الى ذلك التنسيق معهم حول الترتيبات النهائية لدورة الخليج العربى لكرة القدم القادمة .

مدير المنتخب القطري

لدينا برنامج خاص ودقيق للدورة ..!
خطة خاصة لعمل الجمهور كلاعب ثاني عشر !!
الفريق السعودي يحتاج الى صبر !!
السؤال عن زاجالو لا يحتاج إلى إجابة ..!!

● فريق قطر لكرة القدم ●

تاخذ هذه الايام والايام القادمة جميع فرق منتخبات دول الخليج العربي والتي ستشارك في الدورة الخليجية المزمع اقامتها في ابو ظبي خلال الشهر القادم بدولة الامارات العربية المتحدة استعداداتها اللازمة لهذا التجمع الرياضي المنتظر والذي يجمع ابناء الخليج في بلد واحد وبطولة واحدة وهدف واحد الا وهو توطيد اواصر المحبة بين ابناء هذا الخليج المترامي الاطراف والذي يطمح للوصول الى القمة باذن الله .

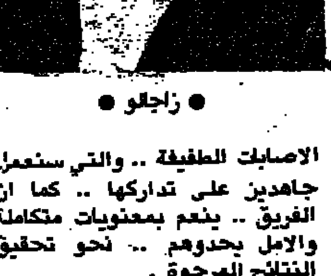
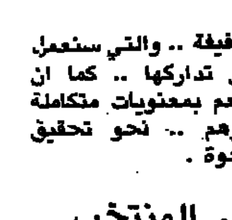
وايمانا من تلك المنتخبات الخليجية الشارعة بهذه البطولة .. ان تقدم منتخباتها احلى ما جادت به اقدام لاعبي دولهم والظهور بالمستوى المشرف .. لها .. ومن هذه المنتخبات والتي اخذت تعد العدة لهذا اللقاء المنتظر .. المنتخب القطري .. الذي صال وجال في بطولة العالم للشباب والتي اقيمت مؤخرا بفرنسا حيث حصل على اثرها .. على المركز الثاني من بين دول لها باع طويل في هذه اللعبة حين اقام معسكرا داخليا باحد الفنادق القطرية .. وحرصا من (دنيا الرياضة على متابعة اخر تطورات هذه الفرق الخليجية الشارعة بالدورة كان لها هذا اللقاء الخاطف مع مدير المنتخبات ومدير المنتخب القطري المشارك بهذه الدورة .. وذلك في حديث عبر الهاتف قبيل مغادرة المنتخب القطري ارض بلاده الى بلاد المغرب العربي حيث سيقوم بملاقاة منتخباتها هناك وذلك مع كل من الجزائر وتونس وليبيا بالاضافة الى الاندية الحاصلة على المراكز المتقدمة في دوري تلك الدول حيث قال في بداية هذا الحديث العابر ...

ان الجهاز التدريبي والذي يراسه المدرب الفذ (افرستو) قد حدد عددا من الفرق ذات المستويات المعينة للمنتخبات القابلة للمنتخب القطري في مبارياته التجريبية القادمة .. والمباريات التي اقيمت خلال الفترة الماضية .. حيث ستتدرج المباريات من مباراة .. الى اخرى .. حسب المستويات وعن الجدول الزمني الموضوع لخطة المنتخب اورد سعادته ، بانه ليس هناك اي تعقيد بهذا الجدول الموضوع حيث من المحتمل ان تحدث بعض التغيرات .. حسب الظروف المواتية للفريق .. حيث سيلعب الفريق العديد من المباريات التجريبية المكثفة في قطر قبل سفره لبلاد المغرب العربي وذلك خلال الفترة من ١٠/٢٠ من فبراير الجاري حيث ستلعب هناك عددا من المباريات مع الجزائر وتونس وليبيا ثم العودة الى قطر يوم ٢٠ او ٢١ فبراير واجراء بعض المباريات التجريبية الاخرى ومن ضمنها مع منتخب السلفادور المؤهل لكاس العالم لهذا العام .

وسوف يلعب مباريات تجريبية اخرى ايام ٣ مارس – ٦ مارس – ٨ مارس – ١٢ او ١٣ مارس بعدها السفر الى الامارات يوم ١٥ مارس لاخذ الترتيبات اللازمة للبطولة الخليجية المذكورة .

صحة اللاعبين

وعن صحة لاعبي المنتخب افاد بانها على خير ما يرام حيث اللياقة البدنية المتكاملة وحيث لا توجد هناك اية اصابات تذكر اللهم الا بعض




● زاجالو ●

الاصابات الطفيفة .. والتي سنعمل جاهدين على تداركها .. كما ان الفريق .. ينعم بمعنويات متكاملة والامل يحدوهم .. نحو تحقيق النتائج المرجوة .

جمهور المنتخب

وعن جمهور المنتخب القطري وما موقفه من هذه الدورة وما تم انجازه بالنسبة لسفر المشجعين الى مكان اقامة بطولة الخليج الا وهي دولة الامارات اجاب:

ان الخطة موضوعة من قبل اتحاد كرة القدم بدولة قطر .. ومرفوعة للمسؤولين بالدولة .. ولكن هذا متوقف .. على موافقة الاخوان بدولة الامارات ومساعدتنا في توفير جميع ما يلزم .. ومسالة الجمهور القطري موضوعة في الحسبان كما رسمت خطة للفريق ايضا .. هناك اهتمام بالغ الاهمية من قبل المسؤولين تجاه ...الجمهور .. لانه هو اللاعب الثاني عشر للفريق .. كما يقال .

وحول سؤال لدنيا الرياضة عن السر الكامن وراء الطاقم القطري والذي اغلبه من الشباب اجاب سعادته بان هذا راجع لخطة المدرب حيث انيطت له المسؤولية في اختيار اللاعب المناسب في المكان المناسب .. حيث اللاعب الجيد يفرض نفسه .. وسياسة المدرب في هذا الشان قادرة على تعيير كل ما هو رديء .. ووضع اللاعب المناسب في المكان المناسب .. وهي قادرة على التغيير

اختيار المنتخب القطري

وعن الكيفية التي يتخذها الاتحاد القطري لاختيار افراد لاعبي المنتخب القطري اجاب بان ذلك يتم عن طريق مدرب الفريق حيث يقوم هو بدوره وذلك باختيار ما يجده صالحا . ليمثل المنتخب وذلك عن طريق متابعته للدوري العام حيث لدنيا الدوري ثلاث درجات : اشبال . وشباب . واولى .

رأي في المنتخب السعودي

وحول رايه عن المنتخب السعودي حسب معرفته الاخيرة عنه انه فريق ذو امكانيات جيدة ونتائجه لا يلام عليها المدرب حيث ان الفريق السعودي لم يسبق ان شارك في بطولات عالمية اخرى ما عدا التصفيات الاخيرة الى جانب بعض المناسبات الاخرى . حيث انه قليل التجربة .. وهو بحاجة الى قليل من الصبر وهو قليل الاحتكاك ما عدا كاس دورات الخليج .. وعلى كل حال اتمنى له التوفيق فى مبارياته القادمة .. كما احب ان اوضح نقطة وهي ان تغيير المدرب خطا . حيث لا يستطيع ان يحكم عليه فترة سنة او اكثر ونحن نفس الشيء عندما قمنا بتغيير المدرب قبل البطولة بعدة اشهر .. والذي ادى الى انخفاض مستوى اداء الفريق .. ولو كان القرار الذي اتخذه الاتحاد السعودي بشان المدرب ماتيلي .. قد تم تاجيله الى وقت اخر .. لكان افضل . وذلك لقرب موعد بطولة الخليج .

رأي اخر في زاجالو

وحول رايه في اسناد مهام التدريب الى المدرب العالمي (زاجالو) اجاب بان هذا السؤال لا يحتاج الى اجابة .. وهو سؤال لا يحتاج الى راي .. وهو مدرب على مستوى عالمي .. وبحكم خبرته واحتكاكه في هذا المجال .

البطولة ستكون من احسن الدورات

وحول توقعاته للبطولة الخليجية القادمة حول امكانية البلد المضيف من انجاحها فنيا .. اجاب بان الدورة سوف تكون من احسن الدورات وخصوصا الدورات الماضية نظرا لتقارب مستوى الفرق .. وتطور الفرق الاخرى عن مستواها المعهود .. وسوف تكون المباريات ذات منافسات شديدة من الفرق .

الامارات لن يستقر

وعن توقعاته لنتائج الامارات باعتبارها تلعب على ارضها وبين جمهورها اجاب بانه سوف يكون للمنتخب الأماراتي مفاجاة بالنسبة للفرق الاخرى نظرا لاستعداداته ولكن حسب معرفتي بان الفريق حتى الان لن يستقر على تشكيلة موحدة .. حيث لن يستقر عليه الوضع نظرا لانقسامهم الى مجموعتين (أ) و(ب) ولا ندري ما هى التشكيلة .

دورات الخليج كل سنتين افضل

وحول سؤال اخير عن نظام دورات الخليج باعتبارها تقام كل سنتين .. هل هى كافية ام لا .

اجاب بان سنتين كافية على مستوى المنطقة حيث يتسنى للدول الخليجية الشارعة الاستعداد .. المبكر لهذا اللقاء الخليجي المشترك واظن انها كافية ان تقام كل سنتين .

وفي ختام حديثه تمنى للكرة القطرية بصفة خاصة والكرة الخليجية بصفة عامة كل تقدم وازدهار .وذلك بمجاراة الدول الاخرى والتى سبقتنا فى هذا المجال الكروي ..

كما شكر دنيا الرياضة على خطوتها الجديدة .. وذلك الاهتمام بكل ما يمس بشؤون الخليج من نشاطات رياضية وثقافية وسياسية ..وذلك بالتغطية الاعلامية . لكل ما يدور بدول المنطقة .. وان تحقق الدورات الخليجية المختلفة لجميع الالعاب الهدف الذي اقيمت من اجله هذه الدورات .

عزيزي القاريء .

وبعد ان اصطحبناك فى هذه الرحلة القصيرة نرجو ان نكون قد وفقنا فى اعطائك هذه اللمحة الموجزة وذلك من خلال حديث الاستاذ عبد الرحمن ابن امير النعيمي .. مدير المنتخبات ومدير المنتخب القطري الاول حيث جاء هذا الحديث والمنتخب القطري يستعد لربط حقائبه للرحيل الى بلاد المغرب العربي ضمن استعداداته لبطولة الخليج العربى السادسة والتى ستقام خلال الشهر القادم باستاد مدينة زايد الرياضية بدولة الامارات العربية المتحدة .

أجرى الحوار يوسف القضيب

(صـــياد)

للمعلومية المقربون فى ادارة نادى الاتحاد يؤكدون بان حفل النادى الفنى بمناسبة البطولة لن يخرج بالصورة التى يتوقعها الجماهير والتى تليق بشعبية الاتحاد الكبيرة ويعود ذلك الى تضارب الاراء وتعدد المقترحات والتردد فى اتخاذها بين الحين والاخر فى ادارة الاتحاد ..

المشكلة ان بعض اداريي الاتحاد ينظرون الى هذا الحفل بنظرة اورستقراطية مما يفقد الحفل شعبيته وهذا هو العامل الاهم كما انه فيه عدم مراعاة لشعور بعض الجماهير اصحاب الدخل المحدود حيث اقترح (احد اداريي الاتحاد) ان تكون الحفلة بـ ٤٠٠ ريال فقط لا غير ويا بلاش .. دون مراعاة للجماهير والتى وقفت بجانب الفريق فى كل الظروف والتى تحدث باخلاصها كل من يتكلم من خلف المكيفات . (خالد قاضى)

الأفندي

الحفاظ على البطولة أصعب من الحصول عليها


● عيسى حمدان ● ● عثمان مرزوق ●

جدة – خالد القاضى –

مع رجل الاتحاد الاول الشيخ ابراهيم افندى رئيس النادى كان لدنيا الرياضة هذا اللقاء القصير معه والذى تحدث فيه عن الاتحاد والبطولة والمنتخب فقال بان تحقيق الاتحاد للبطولة لا يعتبر مفاجاة باى حال من الاحوال لان الاسرة الاتحادية عملت للبطولة فتحققت لها وتكاتفت الجهود فتحققت البطولة ولهذا لا يستطيع احد ان يقلل من بطولة الدورى المشترك فهو اقوى دورى اقيم فى المملكة وهذه هى الحقيقة وليس لان الاتحاد هو الذى حقق البطولة وكما ان الاتحاد يفتخر ببطولة هذا العام فان الفريق قد حقق بطولة اخرى وهى اختيار السيد زاجالو لـ ٦ من لاعبى الاتحاد لتمثيل المنتخب الاول الذى سيشارك فى دورة الخليج القادمة وهذه ايضا مفخرة لنادى الاتحاد عندما يمثل لاعبيه اكثر نسبة فى المنتخب الاول وهم حامد صبحى وسعد بريك وعيسى حمدان وجمال والغراب . وهذا شيء يفتخر به كل اتحادى بقدر ما يفتخر بالبطولة والتى قال عنها الافندى كلمة مختصرة ولها كثير من المعانى حيث قال بان الحفاظ على البطولة اصعب بمراحل من تحقيقها .

السقا يترك الرياض


● صلاح السقا ●

يفكر حامى الظهر (الرياضى) صلاح السقا جديا فى ترك ناديه والسفر الى الولايات المتحدة لمواصلة دراسته هناك .. وياتى قرار الكبتن صلاح السقا بعد ان وجد من الطمانينة شيئا على ملء مركزه والذى سيحتل لخدمته احد الشباب الناشئين .

هذا ما ساعد ابن السقا على ترك النادى والسفر لطلب العلم هناك .

عموما صلاح عاشق الكرة لن يتركها ابدا حيث سينضم لاحد الفرق هناك ليعود لحبه (الاحمر) وهو فى فورمته الرياضية العادية .

العراق تهزم بلغاريا ٢/١

كتب / ابراهيم الجريسان : ضمن استعدادات منتخب العراق الوطنى لكرة القدم لدورة الخليج القادمة التقى مع منتخب بلغاريا فى ملعب الشعب ببغداد فى مباراة ودية انتهت بفوز العراق ٢/١ هذا وسوف يلتقى الفريقان يوم الخميس القادم فى مباراة ثانية ..

اجتماعات سلبية داخل الانصار

المدينة – احمد الخلبى –

تدور فى اروقة نادى الانصار بالمدينة المنورة حاليا اجتماعات وعقد ندوات ادارية وذلك لتشكيل مجلس الادارة الجديد . وقد تم الاجتماع بهذا الصدد الا انه الغى ولم يسفر عن شيء لعدم تفاهم المجموعة .. هذا ومن المتوقع ان يترأس ادارة النادى الاستاذ على يوسف الا ان هناك بعض المعارضين داخل النادى .

هذا وقد تسلم الاستاذ مسعد الغمراوى مهمة الشئون الرياضية بالنادى الا ان الخلافات ما زالت قائمة داخل هذا النادى وذلك بعد رحيل رئيس مجلس ادارته الاستاذ عبد العزيز الربيع ولا يزال باب النادى مفتوحا لمن يرى فى نفسه الكفاءة لرئاسة النادى .

وسوف يجتمع مجلس الادارة فى ١٨ من الشهر القادم وذلك لتحديد مجلس الادارة والاعضاء .

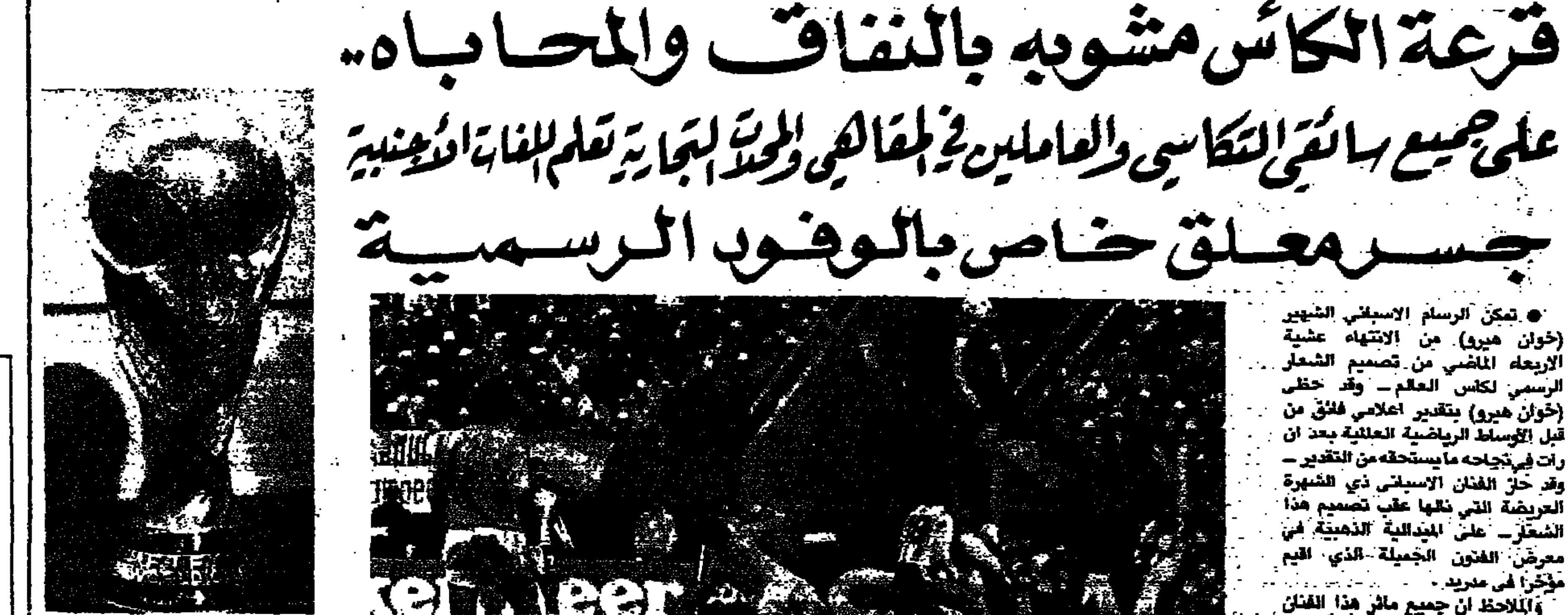
اخبار كاس العالم

رئيس الاتحاد البلجيكى

قرعة الكأس مشوبه بالنفاق والمحاباه..

على جميع سائقي التكاسي والعاملين في المقاهي والمحلات التجارية تعلم اللغات الاجنبية

جسر معلق خاص بالوفود الرسمية


● لقطة من مباريات كاس العالم



● كاس العالم ●

● تمكن الرسام الاسباني الشهير (خوان هيرو) من الانتهاء عشية الاربعاء الماضي من تصميم الشعار الرسمي لكاس العالم – وقد حظي (خوان هيرو) بتقدير اعلامي فائق من قبل الاوساط الرياضية العالمية بعد ان رات في نجاحه ما يستحقه من التقدير – وقد حاز الفنان الاسباني ذي الشهرة العريضة التي نالها عقب تصميم هذا الشعار – على الميدالية الذهبية في معرض الفنون الجميلة – الذي اقيم مؤخرا في مدريد .

والملاحظ ان جميع ماثر هذا الفنان تعرض حاليا بقصر المؤتمرات بمدريد .

● تقوم اللجنة التنظيمية لكاس العالم بتقديم تقارير شهرية لوزارة الاعلام والثقافة الاسبانية حول جدول الاعمال التي انجزتها والمواضيع التي تطرقت لدراستها اثناء الاجتماعات التي تعقدها .

● سيتم حفل افتتاح التصفيات النهائية بملعب برشلونة الذي يشهد استعراضا كبيرا يشارك فيه ٢٠٠٠ شخص يحملون اكثر من عشرة الاف كرة ..

● الوفود الرسمية المدعوة لمتابعة التصفيات النهائية لكاس العالم بامكانها قطع المسافة التي تفصل الملعب (سانتياغو برنابيو) وقصر المؤتمرات بواسطة الجسر المعلق الذي اقيم بينهما تفاديا لاختلاط الرسميين بالجمهور الرياضي .

● ارغمت التصفيات النهائية لكاس العالم العديد من التجار واصحاب المحلات ذات الطابع التجاري والسياحي واصحاب السيارات الاجرة على العودة الى مقاعد المدارس لتعلم اللغات الاجنبية وعلى الخصوص اللغتين الانجليزية والفرنسية .

● منذ شهر فبراير عام ١٩٧٩م اصبحت اللجنة التنظيمية لكاس العالم (٨٢) تدعى باللجنة الملكية لكاس العالم . وهذا بعد موافقة الملك خوان كارلوس على رئاستها الشرفية .

● علق (غرينغوود) مدرب منتخب انجلترا على المجموعة الرابعة التي ترأسها انجلترا بقوله : نكن احتراما كبيرا للفرنسيين والتشيكوسلوفاكيين ولو كنا نعتقد باننا غير قادرين على لعب ورقتنا بنجاح فى اسبانيا لما وصلنا الى هذه المرحلة .

● اما السيد/لويس ووتاس/ رئيس الاتحاد البلجيكي لكرة القدم فقد كان صارما في انتقاداته لاختيار منتخب انكلترا على راس المجموعة . اذ قال على وجه الخصوص (كان النفاق والمحاباة واضحين فى عملية القرعة) واضاف (لو قمنا بحصيلة للنقاط التي حصل عليها المنتخب الانجليزي منذ عام ١٩٦٦م تاريخ فوزه بكاس العالم التي جرت في لندن الى اليوم لوجدنا ان بلجيكا لا تتفوق عليه هي وحدها فحسب بل وحتى فرنسا – والنمسا وبولندا .

● يرى مدرب منتخب الارجنتين لويس سيزار مينوتي ان الاتحاد السوفياتي هو الفريق الذي يجب ان نحسب له الف حساب الى جانب بلجيكا .. مشيرا الى ان الفريق السوفياتي سيكون اكتشاف دورة كاس العالم باسبانيا . وسيكون السوفيات خصوما عنيدين لكل الفرق القوية نظرا للطريقة التي يلعبون بها . وللفرديات التى يملكونها . والتى ساهمت فى تحقيق نتائج ايجابية خلال الفترة الاخيرة . حيث لم ينهزموا فى ٣٠ مباراة ودية ورسمية اجروها اخيرا .

واختتم مينوتي تصريحه بقوله : مهما كانت الظروف فلا يوجد اي منافس سهل فى بطولة عالمية . والا لما وصلت بقية الفرق المشهورة فى هذه الادوار ..

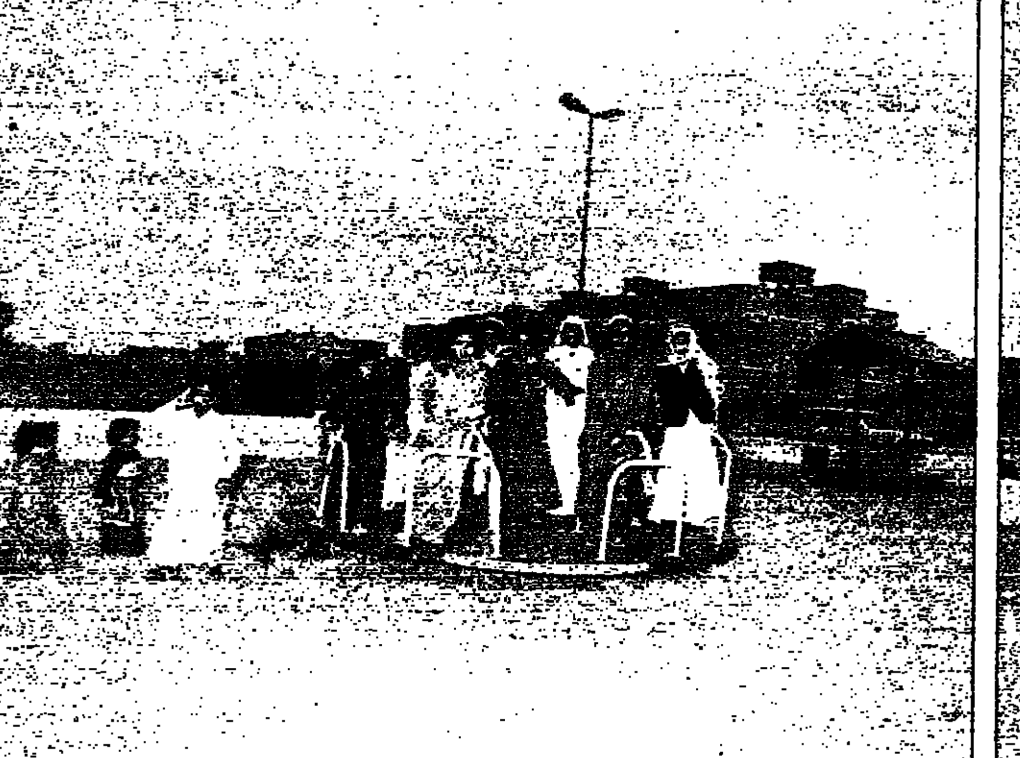


كتب/مشعل المطرفي :

مع بداية اجازة الربيع انطلق الصغار برفقة عائلاتهم نحو الحدائق وملاعب الاطفال و(البر) وبعضهم الى المدن الاخرى والقرى والاريـــاف ليقضوا جزءا من اجازة الربيع .. هناك .. وفى الوقت الذي بدات فيه حدائق وملاعب الاطفال تتواجد في اماكن متفرقة من بعض المدن والقرى .. كانت بلدية (النسيم) قد انتهت من انشاء عدد من ملاعب الاطفال في مواقع متفرقة من الحي الكبير .. وكذلك بالنسبة لحي (الروضة) ..

وقال الاستاذ صالح العوهلي رئيس بلدية النسيم الفرعية .. ان ابواب ملاعب الاطفال مفتوحة طيلة الاربع والعشرين ساعة وقد شهدت مع بداية اجازة الربيع توافد الاطفال باعداد كبيرة من سكان الحي او من بعض الاحياء المجاورة لقضاء وقت ممتع في هذه الملاعب التي نتمنى ان نتمكن من زراعتها وتجميلها وتحسين اوضاعها لتكون مناسبة اكثر لفلذات اكبادنا.





خليجي : انتاج خليجي مشترك .. توقع اتفاقيته اليوم :

كنوز الخليج .. أفلام علمية وثائقية

.. للتعريف بالخليج العربي وثرواته النفطية والبحرية

كتب/تركي العيار :

يجتمع اليوم الدكتور محمد الاحمد الرشيد مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض مع الاستاذ ابراهيم اليوسف مدير عام مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج لتوقيع اتفاقية انتاج سلسلة افلام علمية وثائقية تحت عنوان (كنوز الخليج) .

وتهدف هذه الاتفاقية الى التعريف بالخليج العربي من حيث تكوينه الجيولوجي والجغرافي والدورات البيولوجية في مياهه وتكوين الجزر المرجانية وتطورها فيه وعلاقة النفط ومنشاته بالاحياء المائية واثره عليها

ومصادر ثروات الخليج البحرية من اسماك ولؤلؤ وشعب مرجانية وتوضيح طبيعة عمل الانسان على شواطئه كما تهدف هذه الافلام ايضا الى تثقيف ابناء المنطقة فيما يختص بالمحافظة على بيئة البحر وشواطئه كما تنص الاتفاقية ايضا على مشاركة مكتب التربية العربي لدول الخليج في مراجعة البحوث والدراسات التي يعتمد عليها في الانتاج واعتماد الحوار والتعليقات المسموعة والمقروءة التى تصاحب الافلام .

وسيتم الانتهاء من انتاج هذه الافلام وتجهيزها للعرض في غضون سنة ونصف من توقيع هذه الاتفاقية .

حوادث

القاهرة: مصرع أسرة بكاملها .. نتيجة تسرب الغاز في منزلها

الغاز ..

مشكلة كل بيت لاتتوفر له (التهوية) .. في اي مكان .. فهو اما (سم قاتل) اذا لوث جو التهوية .. او قابل سريع للاشتعال .. عندما يتجمع في مكان مغلق ..

ويحدث ذلك دائما .. نتيجة اهمال صيانة اجهزة (البوتوغاز) والافران .. او انابيب الغاز ذاتها .. وامس ذهبت اسرة مصرية بكاملها ضحية تسرب الغاز في منزلها :

لقيت اسرة مكونة من ثمانية اشخاص (ما عدا الاب) مصرعها خنقا امس في شبرا الخيمة احد الاحياء المكتظة بالسكان في القاهرة اثر تسرب الغاز ..

وقد قام الزوج بابلاغ الشرطة لدى عودته في الفجر من وردية عمل ليلية .

فني

فيروز .. تعود الى امريكا

تحيط المطربة اللبنانية الكبيرة فيروز كل تحركاتها بكثير من الكتمان والسرية .

وهكذا كانت اخبار رحلتها الاخيرة من بيروت الى اوروبا فامريكا .

المصادر المقربة من المطربة الكبيرة . ترجح ان تكون فيروز قد سافرت الى امريكا تنفيذا لعقد كانت قد وقعته اثناء رحلتها الاخيرة الى امريكا ، والتي قامت بها في نهاية العام الماضي .

والعقد ينص على انتاج حفلاتها التى قدمتها في امريكا .. على «اشرطة فيديو» .

وفي طريقها الى امريكا احيت فيروز عدة حفلات غنائية في بعض العواصم الاوروبية .

.. وهذه هي الرحلة الثانية لفيروز بعد انفصالها عن «الرحابنة» .. وقد استمرت رحلتها الاولى في امريكا زهاء شهرين .

الثأر التاريخي ...

لم يكن يعرف ان عقدة اصحاب العيون الزرقاء ستصل به الى الكراهية التامة ..

ففى السنوات الاولى التى عاشها بالمدرسة شاهدهم يمزقون رايته الصغيرة ، ويحجبون صوته عن النشيد الوطني فى مدرسته ..

سافرت به ذكريات الماضي الى تلك الأيام ، ومرارتها .. تعلم اشياء كثيرة ، حتى التصفيق الحاد لجيوش هتلر التى تمزق القارة الاوروبية لم يعنه منها الا اذلال الذين يسيطرون على بلده ، وكان يرى بهتلر بطلا اسطوريا عظيما ..

● ● ●

واعتاد كل صيف ان يعيش بين الاوروبيين .. كانت مهمته كيف يصل الى الاسلوب الذي يثأر فيه من اصحاب الخوذات والسياط التى جلدت اباه !!.

● ● ●

سأله ابنه ..

ـ (انك يوميا تذهب لتلميع حذائك ، وكأنها عادة ثابتة فى جدول برنامجك اليومي) .؟!

الأب يخفي ابتسامة ساخرة ..

ـ (ان الأمر كما تدري ، لايتعلق باضافة شيء جديد الى « شياكتي » ولكن ببساطة انني اجد متعة كبيرة حين اشاهد احفاد الذين صفعوا ابى هم المفوضون بتنظيف حذائى) !!.

● ● ●

الابن لم يشعر ان هناك مكبوتات عند ابيه تصل الى حد العداوة التاريخية .. قال :

ـ (ولكن يا ابى هذا يؤدي وظيفة لايشعر معها بأنه الطرف الخاسر .. وهذا هو اقصى مايستطيع ان يعيش منه) !!

ـ (انا هذا يرضيني شخصيا بدون قبول للاعتبارات الاخرى) .!

ـ (لنعتبر هذا حلا ، من وجهة نظرك ، ولكن التحدي لايأتي بهذه الطريقة .. الحل هو ان تصل الى صناعة الحذاء الذي نخطو به الى الطريق الصحيح فى مسارنا) !!.

يرد بعصبيته ..

ـ (ان هذه مسئوليتكم ، وطريقتكم بالتفكير ، والعمل .. ولاتنس انني لااشعر بأن شيئا سيتغير ، وعقدة الحذاء هى التى عشتها لوحدي ولااطلب منك ان تأخذ ثأري من أحد ، فتلك مسألة لن تتحقق بالقريب العاجل) ..

يوسف الكويليت

الرياض
جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

المدير العام
عبدالله محمد القرعاوي
تلفون ٤٧٦٤٣٢٣

رئيس التحرير
تركي عبدالله السديري
تلفون ٤٧٨١٨٨٣

نائبا رئيس التحرير
محمد أبا حسين - محمد الجحلان
تلفون ٤٧٨٦٤٤٢ تلفون ٤٧٨١٧٥٥

ادارة التحرير
ناصر القرعاوي - سلطان البازعي
خيرية السقاف - سليمان العصيمي

مقر المؤسسة
الرياض
شارع الخليج العربي
ص.ب ٨٥١ - برقيا: الجريدة

تلفونات التحرير: ٤٧٨٤٣٢٠
السنترال ٤٧٧٤٦١٠ - ٤٧٧٤٧١٠
الاشتراكات ٤٧٦١١٢٣ مكتب المطار ٤٠٢٧٨٥٤
TELEX : 201664 JAREDA SJ

الاشتراكات :
٣٠٠ ريال للدوائر الحكومية
٤٠٠ ريال للأفراد
لمدة عام كامل

مكاتب الرياض في الخارج

الكويت :
بيروت : ٣٠٦٤٠٦٠
تونس : ٢٤٥٥٧٨
بغداد : ٥٥١٧٢٥٢
باريس : ٥٦٢٨٣٨٨

طبعت بشركة مطابع اليمامة تلفون ٤٧٦٦٣٢٣